

# الشيخ الامين والحق

١٩٨٧ - ١٩٩٢











بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





(٨٨)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ٨٨

## العائدون من أفغانستان

٥ يناير ١٩٩٣ - ٣٠ أبريل ١٩٩٣

الجزء الأول

اعداد

المحررة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العنوان: ٤ ش ٩ ب المعادي تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣

- \* ٧ يناير الحكم فى قضية العائدين من افغانستان  
الشعب  
١ #٩٣/٠١/٠٥
- \* باكستان ترحل العرب الا فغان  
جمال اسماعيل  
الحياة  
٢ #٩٣/٠١/٠٥
- \* باكستان تشن حملة اعتقالات فى صفوف الا فغان العرب  
جمال اسماعيل  
الحياة  
٤ #٩٣/٠١/٠٦
- \* حكمتيار يرحب بالا فغان العرب وانباء عن اعتقالات فى بيشاور  
احمد موفق زيدان  
الحياة  
٦ #٩٣/٠١/٠٧
- \* بكستان خضعت للضغوط الا مريكية وقررت طرد المجاهدين العرب  
عامر عبد المنعم  
الشعب  
٧ #٩٣/٠١/٠٨
- \* ارتياح حذر فى العواصم المغاربية لقرار باكستان طرد الا فغان العرب  
الحياة  
٨ #٩٣/٠١/٠٨
- \* مذكرات الدفاع تؤكد رئيس الجمهورية ليس جهة احالة القضايا  
خالد يونس  
الشعب  
٩ #٩٣/٠١/٠٨
- \* باكستان مستعدة لتسليم الا فغان الى سفارات عربية  
احمد موفق زيدان  
الحياة  
١١ #٩٣/٠١/١٠
- \* ايران و افغانستان تبديان استعدادهما لا ستعاب ٣٢٠٠ من الا فغان العرب  
الشرق الا وسط  
١٣ #٩٣/٠١/١١
- \* قول الا مس وقول اليوم  
حازم صاغية  
الحياة  
١٤ #٩٣/٠١/١١
- \* زعيمهم محمد احمد الا سلامبولى وهدفهم الا غتيال وتخريب السياحة  
ايمن الصياد  
المجلة  
١٥ #٩٣/٠١/١٩
- \* تنظيم متطرف يعلن مسئولية عن تفجير كازينو الموعد بالهرم  
خالد ادريس  
الوفد  
٢٠ #٩٣/٠١/١٩
- \* ضبط تنظيم جديد للعائدين من افغانستان  
الحياة  
٢١ #٩٣/٠١/٢٤
- \* مصدر باكستاني يعترف : ضغوط امريكية وعربية وراء قرار ابعاد الا فغان العرب  
جمال خاشقجى  
الوسط  
٢٢ #٩٣/٠١/٢٥
- \* بيوت الضيافة التى يتخرج منها قيادات الا رهاب  
نبيل شرف الدين  
صباح الخير  
٢٥ #٩٣/٠١/٢٨
- \* ابعاد ومخاطر قرار باكستان ترحيل الا فغان العرب عن اراضيها  
امانى الطويل  
الوسط  
٢٩ #٩٣/٠٢/٠١
- \* قصة الا فغان العرب كما يرويها احدهم  
احمد سليم  
المجلة  
٣٣ #٩٣/١٠/١٦
- \* دفاع العائدين من افغانستان يطلب فتح بابا المرافعة  
خالد يونس  
الشعب  
٣٤ #٩٣/٠٢/٠٥

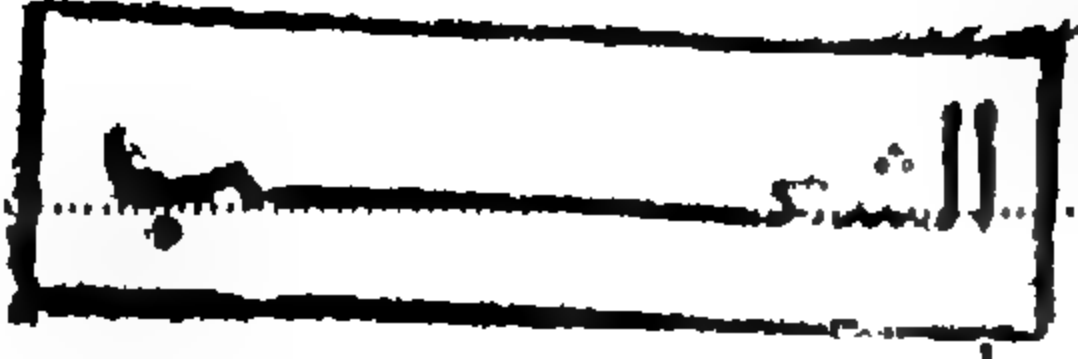
- \*العائدون من افغانستان امام دائرة جديدة الشعب  
٣٥ #٩٣/٠٢/٠٩
- \*"الا فغان العرب" مجاهدون ... ام ارهابيون ؟ جمال خاشقجي  
٣٦ #٩٣/٠٢/١٥
- \*مصرع ٩ عرب واصابة ١٥ اخرين في المعارك بافغانستان  
٤٥ #٩٣/٠٢/١٦
- \*الا فغان المصريون على قوائم الانتظار لدى اجهزة الا من المجلة  
٤٦ #٩٣/٠٢/١٦
- \*ليس هناك ما يسمى بالفيلق المصري المجلة  
٤٧ #٩٣/٠٢/١٦
- \*افغانستان لن تسلم الا سلامبولي عبد الله كمال روزاليوسف  
٥٢ #٩٣/٠٢/٢٢
- \*المتطرفون عمليات جديدة في رمضان الكفاح العربي  
٥٣ #٩٣/٠٢/٢٢
- \*المجاهدون العرب في افغانستان كيف يعيشون ؟ فراج اسماعيل المسلمون  
٥٤ #٩٣/٠٣/٠٥
- \*حبس ٣ متطرفين يتربصون بالشخصيات العامة سمير السروجي الا هرام  
٥٨ #٩٣/٠٣/١٠
- \*ساروا على درب الشيوعيين وقياداتهم تتركز في افغانستان وباكستان والسودان الحياة  
٥٩ #٩٣/٠٣/١١
- \*اللجنة العليا المصرية اليمنية تبحث بالقاهرة اسلوب مواجهة الا رهاب امين محمد امين الا هرام  
٦٣ #٩٣/٠٣/١١
- \*٥٠٠ متطرف يستعدون لدخول القاهرة حمدي رزق العالم اليوم  
٦٤ #٩٣/٠٣/١٣
- \*ضبط ٦٠ متطرفا قادمين من افغانستان عبر منفذ السلوم احمد الشيخ السياسي  
٦٧ #٩٣/٠٣/١٤
- \*النيابة تأمر بحبس ٩٠ من اعضاء الجماعات المتطرفة بالشرقية خديجة عفيفي الا اخبار  
٦٨ #٩٣/٠٣/٢٢
- \*عصابات متخصصة تصطاد الا فغان العرب لا نتزاع فدية شريف قنديل الشرق الا وسط  
٦٩ #٩٣/٠٣/٢٦
- \*الوطن العربي تكشف سر ابو امامه زعيم المصريين الا فغان وليد ابو ظهر الوطن العربي  
٧٢ #٩٣/٠٤/٠٢
- \*باكستان تطالب الدول العربية بسحب المجاهدين العرب رافت يحيى الشعب  
٧٧ #٩٣/٠٤/٠٢
- \*اعتقال ١٢ متطرفا حاولوا التسلل الى ليبيا عبر السلوم الحياة  
٧٩ #٩٣/٠٤/٠٣

- \*باكستان تهدد بطرد المرتزقة العرب من اراضيها  
الا هرام  
٨٠ #٩٣/٠٤/٠٣
- \*باكستان تنفي اتهامان بمساندة الا رهاب  
نسمة عبد العظيم  
٨١ #٩٣/٠٤/٠٣ العالم اليوم
- \*باكستان تحمل اميركا والعرب مسؤولية الا فغان العرب  
جمال اسماعيل  
٨٢ #٩٣/٠٤/٠٣ الحياة
- \*حرب الحقايب المفخخة في مصر  
كرم جبر  
٨٤ #٩٣/٠٤/٠٥ الكفاح العربى
- \*اعتقال ١٢ من اعضاء تنظيم العائدون من افغانستان  
الحياة  
٨٧ #٩٣/٠٤/٠٥
- \*باكستان والا رهاب  
محمد مصطفى شردى  
٨٨ #٩٣/٠٤/٠٧ الوفد
- \*باكستان تعلن اعتقال ١٤ متطرفا عربيا  
الا هرام المسائى  
٨٩ #٩٣/٠٤/٠٧
- \*اعتقال ١٦٣ عربيا في بيشاور واحزاب باكستانية تلوح بتظاهرات  
احمد موفق زيدان  
٩٠ #٩٣/٠٤/٠٨ الحياة
- \*حملة باكستانية ضد العناصر الا جنبيه المتطرفة  
ثناء يوسف  
٩٢ #٩٣/٠٤/٠٩ الا خبار
- \*حملة اعتقالات واسعة في باكستان للعرب الا فغان لكسر حلقة الا رهاب  
٩٤ #٩٣/٠٤/٠٩ الا هرام
- \*بيشاور التى تصدر الا رهاب للدنيا  
حسن صبرى  
٩٥ #٩٣/٠٤/٠٩ المصور
- \*باكستان بدأت تضيق الخناق على تحركات الا فغان العرب  
الشرق الا وسط  
٩٩ #٩٣/٠٤/٠٩
- \*الشرطة المصرية تعتقل فى السلوم سبعة متطرفين عاشرين من افغانستان  
١٠٠ #٩٣/٠٤/٠٩ الحياة
- \*باكستان ستسلم مصر ملف ٦٣ معتقلا عربيا  
احمد موفق زيدان  
١٠١ #٩٣/٠٤/٠٩ الحياة
- \*الا رهاب خلف القضبان  
١٠٣ #٩٣/٠٤/٠٩ الوفد
- \*الطريق مسدود امام المجاهدين العرب  
عبد الرحمن الراشد  
١٠٤ #٩٣/٠٤/١٠ الشرق الا وسط
- \*باكستان ترحل ٧٤ معتقلا عربيا  
احمد موفق زيدان  
١٠٥ #٩٣/٠٤/١٠ الحياة
- \*باكستان تطرد ٧٠ عربيا وتعتقل ١٣٠ اراهابيا  
الا هرام  
١٠٦ #٩٣/٠٤/١١

- \*واشنطن طلبت منع دخول الافغان العرب الى افغانستان  
احمد موفق زيدان  
الحياة  
#٩٣/٠٤/١١ ١٠٧
- \*باكستان تطرد ٩٨ عربيا بتهمة الاقامة غير المشروعة  
الا هرام  
#٩٣/٠٤/١٢ ١٠٩
- \*تصدير الثورة في لعب الاطفال  
فايزة سعد  
روزاليوسف  
#٩٣/٠٤/١٢ ١١٠
- \*تنسيق امريكي مصر باكستاني لطرد المجاهدين العرب  
اشرف خليل  
الشعب  
#٩٣/٠٤/١٣ ١١٤
- \*بؤرة في بيشاور  
سلامة احمد سلامة  
الا هرام  
#٩٣/٠٤/١٤ ١١٦
- \*البوليس الباكستاني يعتقل خمسة من العرب بينهم مصري  
الا هرام  
#٩٣/٠٤/١٤ ١١٧
- \*جهود عربية ودولية لمحاصرة الا رهاب القادم من باكستان  
احمد سيد حسن  
الا هالي  
#٩٣/٠٤/١٤ ١١٨
- \*القاهرة تنفي مطالبة باكستان تسليمها الافغان المصريين  
الشرق الاوسط  
#٩٣/٠٤/١٤ ١٢٠
- \*محكمة باكستانية خاصة للنظر في اوضاع الافغان  
امير طاهري  
الشرق الاوسط  
#٩٣/٠٤/١٥ ١٢٢
- \*الافغان العرب  
محمد سيد احمد  
الا هرام  
#٩٣/٠٤/١٥ ١٢٣
- \*موافق متضاربه في اسلام اباد تعرقل بت مصير الافغان العرب  
جمال اسماعيل  
الحياة  
#٩٣/٠٤/١٥ ١٢٥
- \*باكستان والا رهاب الدولي  
الا هرام  
#٩٣/٠٤/١٥ ١٢٧
- \*هل يصبح الافغان العرب كبش الفداء في باكستان ؟  
رافت يحيى  
الشعب  
#٩٣/٠٤/١٦ ١٢٨
- \*خضوع باكستان للغوط لن يحل مشكلتها مع الغرب  
عامر عبد المنعم  
الشعب  
#٩٣/٠٤/١٦ ١٣١
- \*خبراء امريكيون في باكستان للتحقيق مع الافغان العرب  
الشرق الاوسط  
#٩٣/٠٤/١٦ ١٣٣
- \*ازمة المجاهدين العرب في باكستان الى اين ؟  
رافت يحيى  
المسلمون  
#٩٣/٠٤/١٦ ١٣٤
- \*الحرب ضد الافغان العرب جزء من خطة امريكية لتشوية مفهوم الجهاد الاسلامي  
محمد ابو الحديد  
الشعب  
#٩٣/٠٤/١٦ ١٣٥
- \*باكستان مستعدة لتسليم افغان مصريين مطلوبين  
جمال اسماعيل  
الحياة  
#٩٣/٠٤/١٦ ١٣٦



- 
- \*باكستان تبعد ٢٠ و فرار مصرى من انصار عبدالرحمن  
احمد موفق زيدان الحياة  
١٣٨ #٩٣/٠٤/١٧
- \*مصير الا فغان العرب فى باكستان ترحيل الى افغانستان ام الى بلدانهم ؟  
جمال خاشقجى الوسط  
١٤٠ #٩٣/٠٤/١٩
- \*تنسيق مصر باكستانى فى مواجهة العناصر الا رهابية  
المجلة  
١٤٢ #٩٣/٠٤/٢٠
- \*باكستان تتخلى عن العرب الا فغان  
العالم اليوم  
١٤٣ #٩٣/٠٤/٢١
- \*شقيق الا سلامبولى هرب من باكستان بوثائق مزورة  
امير طاهرى الشرق الا وسط  
١٤٤ #٩٣/٠٤/٢٢
- \*خطف ٣ دبلوماسيين فى بعثة غربية دخلت افغانستان  
الحياة  
١٤٦ #٩٣/٠٤/٢٤
- \*بيشاور : السلطات تؤكد قرار ابعاد ٦٤ عربيا  
احمد موفق زيدان الحياة  
١٤٨ #٩٣/٠٤/٢٥
- \*سجناء من الا فغان العرب يبدؤون اضرابا عن الطعام  
الشرق الا وسط  
١٤٩ #٩٣/٠٤/٢٥
- \*بيشاور الباب الخلفى للارهاب فى مصر  
العالم اليوم  
١٥٠ #٩٣/٠٤/٢٦
- \*الا فغان المصريون بين مطرقة الا من وسندان القضاء العسكرى  
عادل دسوقي الحياة  
١٥٢ #٩٣/٠٤/٢٩
- \*قنبلة الا فغان العرب انفجرت بحكومة نواز شريف  
الوطن العربى  
١٥٣ #٩٣/٠٤/٣٠
- \*معلومات هامة تحصل عليها مصر بشأن رؤوس الا رهاب فى الخارج  
الا هرام المسائى  
١٥٨ #٩٣/٠٤/٣٠



المصدر :



يناير ١٩٩٣

التاريخ :

للنشر والذد مات الصحفية والمعلو مات

### ٧ يناير الحكم في قضية العائدين من أفغانستان

قررت المحكمة الإدارية العليا حجز  
قضية العائدين من أفغانستان للحكم  
يوم ٧ فبراير القادم في طعن الحكومة  
بوقف قرار رئيس الجمهورية بإحالة  
المدنيين إلى القضاء العسكري.

أكد المحامون د. عبد الطيم مندور  
ود. سليم العوا وعبد الطيم رمضان  
في دفاعهم أن قرار الإحالة قرار إداري  
يجوز الطعن عليه.

واستشهد الدفاع في تأكيد صحة  
حكم القضاء الإداري بوقف قرار  
الإحالة وموافقته للأحكام والقواعد

التي أقرتها المحكمة الإدارية العليا  
بما أصدرته من أحكام بوقف قرارات  
سبتمبر ١٩٨١ ووقف إحالة المتهمين  
في قضيتي الناجون من النار وإحراق  
نوادى الفيديو إلى محكمة أمن دولة  
عليا «طوارئ» بتشكيل عسكري.



بعد ضغوط مارستها دول عربية وتلويح أميركي بـ "لائحة الإرهاب"

# باكستان ترحل "الأفغان" العرب

□ اسلام اباد -  
من جمال اسماعيل:

■ أعلنت الحكومة الباكستانية أمس أنها ستطرد كل المقيدين إقامة غير شرعية على أرضها تمهيداً لشن حملة كبيرة لطرد المتطوعين العرب في صفوف المجاهدين الأفغان الذين باتت إقامتهم في باكستان غير قانونية. وعقد اجتماع أول من أمس حضره وزير الداخلية شجاع حسين، ومدير الاستخبارات العامة العميد امتياز احمد ومدير الاستخبارات العسكرية اللواء جاويد ناصر، إضافة إلى وكيل وزارة الخارجية اكرم زكي وعدد من المسؤولين في ولايتي بيشاور وبلوشستان، تقرر على اثره تنظيم حملة في غضون يومين أو ثلاثة لاعتقال المتطوعين ووضعهم في معسكرات تمهيداً لتسليمهم إلى سفارات بلادهم لاستكمال إجراءات تسفيرهم. وكذلك تقرر رسمياً إغلاق كل المؤسسات التي تعمل في إطار أغاثة

المهاجرين الأفغان ولا تلتزم القوانين الباكستانية نصاً وروحاً، وإغلاق مكاتب الفصائل الأفغانية في بيشاور والمدن الباكستانية الأخرى، وذلك في ضوء اعترافها بحكومة كابول ودعمها إياها مادياً ومعنوياً. وجاء قرار إغلاق مكاتب الفصائل الأفغانية غداة اتهام الرئيس الأفغاني برهان الدين رباني اسلام اباد في شهر آب (أغسطس) الماضي بدعم الحزب الإسلامي بزعامة قلب الدين حكمتيار بالسلاح والذخيرة أثناء المعارك الضارية التي شهدتها كابول. ويتوقع ان تنذر الحكومة الباكستانية هذه الفصائل بوجوب إغلاق كل مكاتبها في باكستان بحلول منتصف الشهر الجاري على ان تتعرض الفصائل المتخلفة للملاحقة القانونية والقضائية. ويتوقع ان يتأثر حوالي ألفي عربي في بيشاور والمدن الأفغانية الأخرى بقرار الحكومة الباكستانية. وكان هؤلاء قدموا إلى باكستان للمشاركة في الجهاد الأفغاني في السنوات الماضية.

إلا أنهم لم يغادروها بعد دخول المجاهدين كابول أو آخر نيسان (أبريل) الماضي. وعلقت مصادر باكستانية رسمية على القرار موضحة انه لا يشمل مؤسسات الإغاثة العاملة في حق الأفغان والتي تحاول الانتقال إلى كابول، لكن ظروف الأمن وعدم الاستقرار هناك تمنعها من ذلك. كذلك قالت ان القرار يستثني أولئك الذين يحملون تأشيرة دخول رسمية وإقامة قانونية. وشكك بعض المراقبين في ان تلجأ حكومة اسلام اباد إلى تسليم المتطوعين العرب إلى سفارات بلادهم، لكنها ستمنحهم حق اختيار البلد الذي يرغبون في التوجه إليه، ذلك ان كثيرين منهم مهددون بالاعتقال اذا عادوا إلى بلدانهم. ويذكر ان الحكومة الباكستانية تخضع لضغط شديد تمارسه دول عربية وغربية عدة بسبب وجود

النتحة في الصفحة (٤)





## باكستان ترحل الافغان العرب

تتم الصفحة الاولى

المتطوعين العرب فيها، ويتهمها بعض هذه الدول مثل مصر والجزائر، بانها  
تفسخ في المجال امام المتطرفين الاصوليين لاقامة معسكرات في اراضيها  
والتدريب على استخدام السلاح والقيام باعمال عسكرية ضد هذه الحكومات.  
وكانت اسلام اباد شعرت اخيراً حين تسربت تقارير من الادارة الاميركية  
تفيد ان واشنطن قد تلجا الى الاعلان رسمياً عن ان باكستان «دولة تدعم الارهاب  
الدولي»، مما سيؤثر في علاقات باكستان الخارجية، وكذلك في الاستثمارات  
الاجنبية فيها، والتي تحاول الحكومة زيادتها من اجل انعاش الوضع  
الاقتصادي في البلاد.



المصدر : الحرة الهندية

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٦ يناير ١٩٩٣

حكمتيار والموالون لطهران يهددون بحرب على رباني

## باكستان تشن حملة اعتقالات في صفوف "الافغان" العرب

□ اسلام آباد، بيشاور -  
من جمال اسماعيل  
وأحمد موفق زيدان:

البوسنة أو إلى كشمير الهندية. وقال  
أحد «الافغان» الجزائريين للوكالة: «ما  
ان تبدأ حملة الاعتقالات (ضدهم) حتى  
يعودوا جميعاً إلى أفغانستان»، لكن  
كابول احتفظت أمس بالصمت حيال  
القضية، ولم تعلن أي رغبة في  
استقبالهم.

وصرحت مصادر «اصولية»  
باكستانية إلى «الحياة» بأن القبائل  
المقيمة على الحدود الباكستانية -  
الأفغانية تستعد لشن حملة واسعة  
بالاشتراك مع الأحزاب الاصولية  
والمؤسسات العربية ضد قرار حكومة  
نواز شريف طرد المقيمين إقامة غير  
شرعية على أراضيها واعتبرت أنه  
موجه خصوصاً ضد «الافغان» العرب.  
وقالت مصادر دبلوماسية في

التتمة في الصفحة (٤)

الجهاد انتهى لكن «الافغان» العرب لم  
يعودوا إلى بلادهم «وهم يسببون لنا  
مشاكل هائلة»، بدأ ان الوضع الافغاني  
ما زال بعيداً عن الاستقرار، إذ لوح  
الزعيم الاصولي المتشدد قلب الدين  
حكمتيار بخوض حرب جديدة ضد  
الحكم في كابول. ورفضت الفصائل  
الافغانية الموالية لطهران، هي الاخرى،  
نتيجة الانتخابات الرئاسية، واعتبرت  
تسلم الرئيس برهان الدين رباني  
السلطة غير شرعية.

وتولت الأحزاب الاصولية  
والشخصيات الدينية المتعاطفة مع  
المجاهدين العرب الدفاع عنهم أمس،  
وطالبت بمنح ما لا يقل عن ١٣٠٠  
منهم جنسيات باكستانية. ومن بين  
الفي مجاهد عربي مقيم في  
باكستان افادت وكالة «فرانس برس»  
ان بعض الفلسطينيين قد ينتقل إلى

■ تفاعلت قضية «الافغان» العرب  
المقيمين في باكستان وبلغت مصادر  
ديبلوماسية في اسلام آباد وكالة  
«فرانس برس» ان السلطات بدأت  
حملة اعتقالات في صفوفهم: وطرح  
أمس تساؤلات جدية عن مصير هؤلاء  
وخل يرحلون إلى بلادهم حيث يواجه  
عدد كبير منهم الاعتقال، ام انه  
سيسمح لهم باختيار الوجهة التي  
يرغبون في السفر إليها. وقالت  
مصادر في عدن ان العمل جار هناك  
لترحيل ٣٠٠ من «الافغان» العرب الذين  
لجأوا إلى اليمن.  
وفي حين اعتبر مسؤول باكستاني  
في تصريح إلى الوكالة الفرنسية ان



## باكستان تشن حملة اعتقالات

تتمة الصفحة الاولى

اسلام اباد لـ «فرانس برس» ان باكستان «المتهمه بالسماح بنمو شبكة من الدعاية والارهاب الاصوليين في اراضيها، تعرضت لضغوط كبيرة من قبل دول عربية عدة منها تونس والجزائر ومصر لوضع حد لهذه الحال».

ونقلت الوكالة معلومات غير رسمية مفادها ان المسؤولين عن الاعتداءات على السياح الاجانب في الصعيد المصري لجأوا سراً الى باكستان. ويأتي ذلك اثر اصدار احكام بالاعدام الشهر الماضي على ثمانية من «الافغان» العائدين الى مصر بعد اتهامهم بارتكاب «اعمال ارهابية».

اليمن

على صعيد آخر نقلت وكالة «فرانس برس» عن مصادر سياسية في عدن ان العمل جار حالياً لترحيل نحو ٣٠٠ مقاتل سابق في افغانستان يحملون الجنسيات المصرية والتونسية والجزائرية كانت باكستان ابعدهم من اراضيها ولجأوا الى اليمن بطريقة غير مشروعة.

واوضحت هذه المصادر ان التنظيم الدولي لـ «لجهد الاسلامي» ينسق حالياً مع جهات يمنية اصولية لترحيل هؤلاء الى دولهم.

واوضح وزير الداخلية الباكستاني شجاعت حسين لـ «الحياة» ان قرار الترحيل يطاول اولئك الذين لا يملكون اقامات او لا يحملون جوازات سفر صالحة. وأكد ان الذين يحملون تأشيرات او اقامات قانونية لن يشملهم القرار. ومعلوم ان عدداً من «الافغان» العرب ليس على علاقة جيدة مع سفارات بلاده، الامر الذي يحول دون تمكن هؤلاء من تجديد جوازات سفرهم.

ونفى القنصل التونسي في اسلام اباد في تصريح الى «الحياة» ان تكون بلاده قدمت اي طلب الى الحكومة الباكستانية لترحيل رعاياها، لكنه اتهم بولاً عربية اخرى بذلك، رافضاً تسمية هذه الدول. كذلك نفى القنصل الجزائري في تصريح مماثل ان تكون حكومته اقدمت على خطوة من هذا النوع، لكنه اعترف بان «معظم الذين نفذوا عمليات مسلحة في الجزائر كان تلقى تدريبات في صفوف المجاهدين».

واعتبرت مصادر باكستانية مطلعة اتصلت بها «الحياة» ان القرار ليس جدياً، وانه يهدف فقط الى تخفيف الضغط الذي تواجهه اسلام اباد في هذا المجال. ولم تسجل اي اعتقالات في بيشاور، لكن «افغانياً» عرافياً اعتقل امس في اسلام اباد لدى توجهه الى وزارة الداخلية لتجديد اقامته.

حكمتيار يهدد

من جهة اخرى، عاد حكمتيار زعيم الحزب الاسلامي الى التلويح بالخيار العسكري في تعامله مع حكم الرئيس رباني. وقال رداً على سؤال لـ «الحياة» امس في جلال اباد عن امكان الحسم العسكري لمصلحة المعارضين «سترون قريباً ماذا سيحصل»!

واعتبر حكمتيار الذي ما زال مقاتلوه يتوزعون بين الاراضي الباكستانية والافغانية ان حكم رباني «غير شرعي وغير قانوني، ولا بد من ان يذهب بأي شكل من الاشكال». وقدم اقتراحين لحل الازمة بين المعارضين والرئيس اولهما تشكيل حكومة يتفق عليها الجميع وتمثل كل فصائل المجاهدين. والثاني تشكيل حكومة من شخصيات «غير مثيرة للجدل»، كانه بذلك يعيد طرح خطة الامم المتحدة للحكم في افغانستان والتي اقترحتها الوسطاء الدوليون قبل سقوط نظام الرئيس الشيعوي نجيب الله.

ورأى ان الوضع في كابول ليس مستقراً وان الاوضاع لا تسيير لمصلحة البلاد. وأكد ان خلافاته مع الحكم الجديد «ليست شخصية او موجهة ضد احد بل هي خلافات مبدئية».

وفي طهران (ا ف ب) ندد ممثلو فصائل شيعية عدة من المجاهدين الافغان التي تقود من ايران مركزاً لها بانتخاب رباني رئيساً. واعتبروا «تسلمه الرئاسة غير شرعي».

الى ذلك علمت «الحياة» ان وزير الدفاع الافغاني احمد شاه مسعود امر بشن حملة اعتقالات طاولت عدداً من الشخصيات التابعة لأحزاب المعارضة. ومن بين المعتقلين هميون جرير صهر حكمتيار ومستشاره الشخصي، وهو عضو سابق في اللجنة التحضيرية لمجلس اهل الحل والعقد (الشورى). واطلقت الوزارة عدداً من أعضاء حزب «الوحدة» الموالي لطهران بعد اعتقالهم اياماً، وذلك بواسطة بنائها السفير الإيراني في كابول.



## حكمتياريرحبب"الافغان"العرب وأنباء عن اعتقالات في بيشاور

□ بيشاور -  
من أحمد موفق زيدان:

السلطات الباكستانية انها ابغت هذه الاطراف خصوصاً المؤسسات غير القانونية وجوب الرحيل مع نهاية الشهر الجاري. واتصلت «الحياة» ببعض هذه المؤسسات فنفت تلقيها قراراً من هذا النوع. وصرح شهود عرب امس الى «الحياة» بأن السلطات الباكستانية اعتقلت شابين عربيين وسط مدينة بيشاور، لكن مصائر الشرطة الباكستانية ومصلحة الاقامات نفت ذلك.

في غضون ذلك سقطت امس صواريخ عدة حول القصر الرئاسي في كابول، ولم يعرف مصدرها. وكان قتال اندلع اول من امس بين قوات موالية نوزير الدفاع احمد شاه مسعود وعناصر من حزب «الوحدة» الشيوعي الموالي لطهران، في منطقة جنداول وسط العاصمة. ولم تتوافر معلومات عن حجم الخسائر لدى الطرفين.

سيؤثر في المهاجرين المقيمين في باكستان. كما ان اغلاق مكاتب لجان الاغاثة سيؤثر في مشاريع الخدمات التي تقدمها الى المهاجرين. وحذر من «خلق شعور عدائي ضد باكستان في صفوف المهاجرين بعد الخدمات التي قدمتها اليهم في الاعوام الماضية».

«اقامة غير قانونية»

واكد الناطق الرسمي باسم الخارجية الباكستانية امس في مؤتمره الصحفي الاسبوعي ان القرار الباكستاني يطاول فقط المقيمين اقامة غير قانونية في بلاده، ولا يطاول المهاجرين الافغان. وتجنب الرد على سؤال عن اغلاق مكاتب فصائل المجاهدين. و اضاف: «القاعليات السياسية للمجاهدين يجب ان تنتقل الى داخل افغانستان».

ولم تؤكد امس مؤسسات الاغاثة او فصائل المجاهدين ما اعلنته

■ ابدى زعيم الحزب الاسلامي الافغاني قلب الدين حكمتيار استعداد لـ «الافغان» العرب في بلاده بعد قرار باكستان ترحيلهم. وقال لـ «الحياة» في جلال اباد: «نستقبلهم في جلال اباد او في اي مدينة يختارونها لأنهم اخواننا وشاركونا في الجهاد». وجاءت هذه التصريحات في وقت افيد عن اعتقال شبان عرب في بيشاور، غرب باكستان.

وطالب الشيخ يونس خالص زعيم احد جناحي الحزب الاسلامي باكستان باعادة النظر في قرارها اغلاق مكاتب الاحزاب السياسية الافغانية. واعتبر في بيان اصدره في هذا الشأن ان الامن غير متوافر في افغانستان، واغلاق هذه المكاتب





الملاح

المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٨ يناير ١٩٩٢

## الكرد في العراق: الملاحية والقرابة الكردية

كتب عامر عبد النعم:

نجحت الضغوط التي مارستها أمريكا والدول العربية في اجبار باكستان على اتخاذ قرارها بطرد المجاهدين العرب الذين يقيمون على اراضيها بعد انتهاء مشاركتهم في الجهاد الافغاني اعلنت الحكومة الباكستانية الاثنين الماضي انها ستطرد كل المقيمين بشكل غير قانوني.

ومن المعروف ان الالاف من العرب ينطبق عليهم هذا القرار، حيث أنهم لا يستطيعون تجديد جوازات سفرهم من سفارات بلادهم كما ان هناك أكثر من ٥٠ منظمة عربية تعمل في مجال الاغاثة والخدمات للمجاهدين.

جاء هذا القرار عقب انذارات وجهتها أمريكا

وتهديد باعتبار باكستان دولة تدعم الإرهاب الدولي

وتلويح بدفع الأمم المتحدة لفرض عقوبات قاسية

ضدها. وكانت الدول العربية وفي مقدمتها مصر

والجزائر قد أرسلت تقارير متواصلة للإدارة

الأمريكية عن استضافة باكستان لقيادات الجماعات

الإسلامية المسلحة عن العمل الإسلامي داخل المنطقة

العربية وهي المسفولة عن إحداث القلاقل في البلاد

العربية وأن هذه القيادات استطاعت أن تقيم

معسكرات للمجاهدين العرب وأنهم يقومون حالياً

بعد انتهاء الجهاد ضد الشيوعيين بإرسال العناصر

الدولية والتي حصلت على خبرة قتالية عالية أثناء

المعارك إلى البلاد العربية لتنفيذ عمليات اغتيالات

لإزالة الحكومات القائمة وإقامة حكومات إسلامية.

وحذرت الحكومات العربية أمريكا من خطورة

تواجد هذه العناصر في باكستان، إذ أن تواجدها هناك

يعطيها حرية في الحركة بعيداً عن الرصد والمتابعة

كما يعطيها فرصة لتنظيم صفوفها وتنسيق عملها

داخل كل دول المنطقة.

ودلت الدول العربية على خطورة وجود هؤلاء

العرب في باكستان بما حدث بالجزائر، حيث تنهم

السلطات «الأفغان» وهو اللفظ الذي يطلق على

العائدين من الجهاد الافغاني بأنهم وراء العمليات

المسلحة ضد ضباط الشرطة هناك منذ حظر جبهة

الانقاذ عقب فوزها في الانتخابات التشريعية بأغلبية

المقاعد. وأشارت مصر في تقاريرها إلى القضية التي

احالها رئيس الجمهورية إلى المحكمة العسكرية

والمعروفة باسم «المجاهدين الافغان»، حيث وجهت

للمتهمين تهمة التخطيط لاغتيال رئيس الجمهورية

وزنير الداخلية وبعض الشخصيات العامة رداً على

القمع الذي تتعرض له الحركة الإسلامية. والتهمون

في هذه القضية معظمهم من الذين شاركوا في الجهاد

وافغانيا.

وقد وجدت أمريكا فرصة لتجسيم الحكومة

الباكستانية التي يرأسها نواز شريف، حيث تنظر

أمريكا بقلق إزاء البرنامج النووي الباكستاني.

ومن المعروف أن الائتلاف الحاكم في باكستان

استطاع أن يهزم حزب الشعب برئاسة بنظير بوتو

في الانتخابات الماضية لمناصرته القضايا الإسلامية في

كشمير وأفغانستان، واجبار باكستان على طرد

المجاهدين العرب من أراضيها يقلل من رصيدهم في

الحالية لصالح بنظير بوتو التي تصعد هجومها في

الأونة الأخيرة مطالبة بإقالة الوزارة ومن المعروف

تأييد الغرب لبنظير بوتو لاتجاهاتها العلمانية.

ومن اللافت للانتباه أن قرار الحكومة الباكستانية

صدر في الوقت الذي يجتمع فيه وزراء الداخلية

العرب في تونس لتنسيق مواقفهم لمواجهة المد

الإسلامي بالمنطقة. ومن المتوقع أن يتسبب القرار في

إحداث أزمة سياسية خطيرة داخل باكستان، حيث

أعلنت الأحزاب الإسلامية الباكستانية رفضها للقرار

واعتبرته خيانة للقضايا الإسلامية وأعلنت القبائل

الموجودة على الحدود الافغانية الباكستانية أنها

ستتصدى للقرار ولن تسمح بتنفيذه.



## ارتياح حذر في العواصم المغاربية لقرار باكستان طرد الافغان العرب

□ تونس - «الحياة»

■ آثار قرار الحكومة الباكستانية بإبعاد «المتطوعين» العرب الذين شاركوا في الحرب الافغانية ارتياحا حذرا في العواصم المغاربية، خصوصا تونس والجزائر.

وكانت الحكومات المغاربية ابدت قلقا واضحا من تجمع مئات من رعاياها في مدينة بيشاور الباكستانية بعد انتهاء الحرب في افغانستان، واعتبرتهم احتياطيا للحركات الاصولية المحلية، خصوصا ان الحكومة الجزائرية ترى في «الافغان» العمود الفقري للعمليات المسلحة التي تستهدف يوميا رجال الشرطة والدرك والجيش.

وأوضحت مصادر مطلعة ان التقديرات التي تحدثت عن وجود نحو ألفي عربي في بيشاور شاركوا الى جانب المجاهدين الافغان في اخراج القوات السوفييتية، بعيدة عن الواقع، وأكدت ان معلومات الحكومات المغاربية تشير الى ان عددهم اكبر من ذلك وانهم لا يخضعون للاحصاء لأن

اكثرهم لا يحمل وثائق شخصية، فضلا عن كونهم يلجأون بسرعة الى افغانستان كون الحدود سالكة ومفتوحة بينها وبين بيشاور.

وكان وزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية صديق خان كنجو أكد في تصريحات رسمية اول من امس ان «الذين يقيمون (في باكستان) بطريقة غير مشروعة يجب ان يعودوا الى بلدانهم» وان «القانون يجب ان يحترم».

ووعدت الحكومة الباكستانية الحكومات العربية المعنية بتسليمها لوائح بأسماء رعاياها الذين سيتم ابعادهم، الا ان مصادر مطلعة قالت لـ «الحياة» ان السفارتين التونسية والجزائرية لم تتسلما شيئا حتى الآن.

وتتساعل الاوساط المغاربية هل ستسلم السلطات الباكستانية العناصر التي تعتزم ابعادها لئولها الاصلية ام تترك لها حرية اختيار وجهتها، وهي مسألة تثير حيرة، كون الاكثرية ستختار اللجوء الى أوروبا او الى السودان.

وتبدى مخاوف من عدم قدرة الحكومة الباكستانية على ضبط نشاطات الرعايا العرب داخل اراضيها بعدما انضموا الى شبكات الجماعات الاصولية الباكستانية التي تخرج عن سيطرة السلطات.

واتصالات بدأت بين الحكومات المغاربية المعنية والحكومة الباكستانية للبحث في هذه المسائل وتبديد الغموض الذي ما زال يلغ بعضها.

وكان وزير الداخلية الجزائري السيد محمد حردوي حذر في كلمة القاها في الجلسات المقتلة لمجلس وزراء الداخلية العرب في تونس مطلع الاسبوع من خطر العناصر المتطرفة العائدة من افغانستان، وقال «لم ندرك في الوقت المناسب ان البعض من هؤلاء الناس (المتطوعين) سيتجنّدون ويستخدمون يوما ضد شعبهم المسلم والسلاح الذي حاربوا به الشيوعية في افغانستان». وأضاف: «لقد لعبنا بالناز».

وينكر ان حكومة نواز شريف

ضبطت في حزيران (يونيو) الماضي ملفات ومخابر تضمنت معلومات مهمة عن نشاط في جركات اصولية مغاربية تلقوا تدريبات عسكرية في قواعد المجاهدين الافغان في بيشاور. واعطت الحكومة الباكستانية

تعليمات للحكومة التونسية على لسان وزير الدولة سردار عاصف احمد الذي زار تونس العام الماضي وأكد ان حكومته تمنع عن تقديم أي دعم للحركات الاصولية المغاربية وتقف ضد كل من يسعى للعلاقات المميزة القائمة بين باكستان وتونس وكل من يحاول النيل منها عن طريق استخدام الدين مطبقة للوضوح لاهداف سياسية.

وتراهن الحكومات المغاربية على زيادة التنسيق مع الحكومة الباكستانية لتطبيق ظاهرة «الافغان» على رغم تلقيها تعهدات واضحة من اسلام اباد باقتفال جميع مراكز التدريب في بيشاور، وهي تأمل بالحصول على المعلومات واللوائح التي جمعتها الحكومة الباكستانية في شأن «المتطوعين» المغاربة.





المصدر : **الشباب**

للنشر والتوزيع : **مات الصحفية والمعلو مات**

التاريخ : **يناير ١٩٩٣**

## ● العائدون من أفغانستان :

# مذكرات الدفاع تؤكد: رئيس الجمهورية ليس جهة إحالة للقضايا

متابعة:

خالد يونس

قال «محمد منيب»: إن منظمة حقوق الإنسان ترى أن قرار الإحالة لمحكمة عسكرية الصادر من رئيس الجمهورية قد خالف الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

وأضاف: أنه لا يوجد دستور في أية دولة في العالم يضع القضاء العسكري ضمن الهيئات القضائية العادية وفي مصر لم يصدر قانون منذ صدور دستور ١٩٧١ ينظم القضاء العسكري - الذي هو في الحقيقة لائحة تأديبية للعسكريين - وحق الإحالة لا بد أن يكون مستندا إلى الدستور أو قانون أقوى منه. (ومثل هذا القانون غير موجود)، والجهات التي حددها الدستور هي القضاء الطبيعي وليس من بينها القضاء العسكري.

ما جاء في مذكرات الدفاع هذا، وقد فندت مذكرات هيئة الدفاع عن العائدين من أفغانستان - والمقدمة من د. محمد عصفور، ود. عبد الحليم مندور والأستاذ نبيل الهلال - كل الادعاءات والمزاعم التي وردت في مذكرة هيئة قضايا الدولة.

: فبالنسبة لزعم الحكومة بانتفاء ولاية القضاء الإداري على الدعوى وأن رئيس الجمهورية أصدر قرار الإحالة بصفته رئيسا للدولة، ويجمع في يده كل السلطات.

تصدر المحكمة الإدارية العليا بمجلس الدولة يوم ٧ فبراير القادم برئاسة المستشار محمد معروف رئيس دائرة فحص الطعون وسكرتارية يونان ميخائيل وحسام الخطيب حكما مصريا في طعن الحكومة في حكم القضاء الإداري بوقف إحالة المدنيين في قضية العائدين من أفغانستان إلى القضاء العسكري.

وعلى مدى الجلستين الماضية وقبل الماضية قدمت هيئة الدفاع عن المطعون ضدهم من الدفوع والمذكرات والمستندات، ما يؤكد صحة حكم محكمة القضاء الإداري بوقف قرار الإحالة للمحكمة العسكرية وأن رئيس الجمهورية ليس جهة إحالة للقضايا، وأنه إن جاز له أن يحيل جرائم بنوعها فإنه لا يجوز له إحالة قضايا محددة ومتهمين معينين.

### «تقديم التماسات»

في جلسة الاثنين قبل الماضي والتي حضر فيها من هيئة الدفاع د. عبد الحليم مندور ود. محمد عصفور وعبد الحليم رمضان، ومحمد منيب المحامي عن المنظمة المصرية لحقوق الإنسان، أشار د. مندور إلى تقديم التماسات لرئيس الجمهورية لإعادة النظر في الأحكام العسكرية التي بدأ تنفيذها - رغم حكم القضاء الإداري بوقفها - وأن الحكومة رفضت التوقيع بالاستلام على صور التماسات أو تسليم هيئة الدفاع صورة من الأحكام العسكرية.

ردت مذكرات الدفاع بأن الدستور قد نص على أن رئيس الجمهورية يرأس السلطة التنفيذية، وفي المادتين ١٦٦، ١٦٥ منه نص على استقلال القضاء وعدم جواز تدخل أي سلطة في القضايا أو شئون العدالة، وهو ما ينفي تمتع رئيس الجمهورية بأية سلطة

قضائية تجيز له إحالة القضايا لقضاء معين.

### تحديد الاختصاص

وبالنسبة لادعاء هيئة قضايا الدولة بأن القضاء العسكري يتفرّد بتحديد اختصاصه.

ردت مذكرات الدفاع بأن المحكمة الدستورية العليا أثبتت في الطعن رقم «١١» بجلسته ١٩٩١/٥/٤ أن القضاء العسكري لا يختص بالفصل في القضايا التي يتهم فيها شخص عسكري لو كان معه شريك مدني.

وزعمت الحكومة أنه من حق رئيس الجمهورية إحالة جرائم أمن الدولة إلى القضاء العسكري وفقا للمادة (٦) من قانون الأحكام العسكرية.

وقالت مذكرات الدفاع في هذا الشأن: إن القانون العسكري قد حدد في المادة (٤) منه الأشخاص الذين يخضعون لأحكامه، وكلهم من العسكريين، وجدد في المادة (٥) الجرائم التي يعاقب عليها القانون العسكري، وكلها جرائم تقع في العسكرية وعلى المهمات العسكرية والأسلحة.

ونصت المادة (٧) من نفس القانون على عدم اختصاص المحاكم العسكرية بالفصل في القضايا التي يتهم فيها شخص عسكري إذا كان معه شريك مدني، وبذلك يتحدد تفسير المادة (٦) في ضوء المواد ٤، ٥، ٧ من القانون العسكري بأن الحق المخول لرئيس الجمهورية في المادة (٦) لا يسمع له بإحالة وقائع جنائية يتهم فيها أشخاص مدنيون، وإنما يتحدد اختصاص هذه المادة بإحالة الأشخاص العسكريين الوارد ذكرهم في المادة (٥) وبالتالي لا يجوز له إحالة المدنيين للقضاء العسكري لأن المادة (٧) قد أخرجت من نطاق اختصاص المحاكم العسكرية القضايا التي يتهم فيها مدنيون.

### رقابة القضاء

#### الإداري

وفيما يتعلق بما طرحته هيئة قضايا الدولة من أن حكم القضاء الإداري قد تسلط على قضاء المحكمة العسكرية، وفرض رقابته عليها.

ردت مذكرات الدفاع بأن القضاء الإداري قد بسط رقابته على قرار رئيس الجمهورية الإداري بإحالة القضيتين رقمي ٢٢، ٢٤ لسنة ١٩٩٢ عسكرية عليا لما اعتبروه مثيرين غيظ واستوجب من المحكمة إيقاف تنفيذهما، ولكنها لم تمس الحكم الجنائي من



## الشعب

المصدر :

### للنشر والتأخذ مات الصحفية والعملات

التاريخ :

يناير ١٩٩١

وأوضح أن قانون الأحكام العسكرية يخالف القانون ١٠٥ لسنة ١٩٨٢ الخاص بإنشاء محاكم أمن الدولة والذي نص على إلغاء كل قانون يخالفه.

وكان الاستاذ عبد الحليم رمضان آخر المترافعين من الدفاع وفي البداية ندد بالحملة المشبوهة التي شنت على حكم القضاء الإداري وبإسـاءـةـها لشخص رئيس هيئة المحكمة، وأبدى تعجبه من تراخي الدولة في تنفيذ حكم الإعدام على تاجر المخدرات الاسرائيلي والذي صدر منذ ٧ سنوات، وذلك في الوقت الذي تعبى فيه الحكومة أجهزتها للاسراع بتنفيذ حكم الإعدام في ٨ من أبناء الوطن.

وأشار رمضان إلى أن قانون الطوارئ الذي صدر في ظل قرار إحالة العائدين من أفغانستان إلى المحكمة العسكرية لا شرعية لسريان العمل به لأن رئيس الجمهورية أصدر أوامره للعمل به قبل أن يؤدي اليمين الدستورية لتولية المنصب.

وفي ختام الجلسة قرر المستشار محمد معروف حجز القضية للحكم يوم ٧ فبراير القادم، على أن يقدم طرفا القضية جميع المذكرات والمستندات خلال هذه المدة.

الجمهورية في المادة (٦) من نفس القانون بإحالة جرائم إلى القضاء العسكري لا تكون دستورية في تطبيقها إلا إذا اتسمت بالعمومية وبالتجريد، وهو ما لم يحدث في قضية العائدين من أفغانستان حيث تم انتقاء أشخاص بعينهم وفي قضية محددة لإحالتهم للمحكمة العسكرية.

و ضرب د. العوا بعض الأمثلة التي توضح كيفية الاستخدام السليم لسلطة رئيس الجمهورية للإحالة في ظل قانون الطوارئ، ومنها قرار رقم ٤١ لسنة ١٩٥٨، والقرار ٧ لسنة ١٩٦٧، والقرار ١٦ لسنة ١٩٦٨، والقرار ١٠ لسنة ١٩٨١.

### القضاء العسكري استثنائي

وأوضح د. العوا أن النيابة العسكرية قد اعتدت على اختصاص النيابة العامة في مباشرة الدعوى الجنائية، وقدم صورة من الحكم رقم ١١ لسنة ٢١ قضائية والذي قرر أن القضاء الطبيعي هو الأصل وأن القضاء العسكري استثنائي.

وفي ختام مرافعته طلب د. العوا من المحكمة رفض طلب الحكومة بوقف تنفيذ الحكم المطعون فيه.

وترافع الأستاذ أحمد شوقي الإسلامبولي فأشار إلى أن قانون الأحكام العسكرية ما هو إلا تقنين للقوانين التي كان يحكم بها الاجتلال الانجليزى مصر، وأن دستور ١٩٧١ قد نص على وجوب إصدار قانون ينظم العمل بالأحكام العسكرية وهو ما لم يحدث حتى الآن.

— رغم القول إنها ترتبط بأمن الوطن وسلامته — قرارات إدارية.

وأوضح د. مندور التخطيط الكبير الذي وقعت فيه هيئة قضايا الدولة عندما وصفت القرار مرة بأنه قضائي، ومرة بأنه قريب من السيادي، وأخرى بأنه قرار تفتتح به إجراءات الدعوى الجنائية، وذلك بهدف الالتفاف حول حكم القضاء الإداري بوقفه وما يترتب عليه من آثار.

وأكد د. مندور أن الحكم المطعون فيه لم يخالف القواعد التي أقرتها المحكمة الإدارية العليا حيث سبق لها أن أيدت أحكام القضاء الإداري بوقف إحالة المدنيين إلى محكمة أمن دولة عليا «طوارئ» بتشكيل عسكري في قضيتي «الناجون من النار» و«إحراق نوادى الفيديو».

وفي ختام مرافعته أشار إلى بطلان قرار الإحالة لأنه كان موقعا من أحمد رضوان وزير شؤون مجلس الوزراء وليس من رئيس الجمهورية، وأن قانون الأحكام العسكرية قد أخرج من ولاية العسكريين الذين يرتكبون جرائم ومعهم شركاء مدنيون.

وطلب رفض الطعن في حكم القضاء الإداري بوقف تنفيذ قرار الإحالة للمحكمة العسكرية والآثار المترتبة عليه.

### العمومية والتجريد

ثم ترافع د. محمد سليم العوا فأكد أن القضاء العسكري جزء من القوات المسلحة، وأن قانون الأحكام العسكرية قد تحدث في المادة (٥) منه عن جرائم وقعت في نطاق القوات المسلحة وعلى أشياء تخصها كالعتاد والسلاح وهو ما يعد غير وارد في قضية العائدين من أفغانستان.

وأوضح أن قاعـدة اختصاص رئيس

بعيد أو قريب، ولأن القرار قد خالف قانون الطوارئ، وقانون الإرهاب والقانون ١٠٥ لسنة ١٩٨٢ الخاص بإنشاء محاكم أمن الدولة. وفي ختام المذكرات طلب الدفاع رفض طعن الحكومة في حكم القضاء الإداري.

### قضية شعب

وفي جلسة السبت الماضي أكد د. عبد الحليم مندور على خطورة القضية ومساسها بحقوق أفراد الشعب المصري كله في أن يحاكموا أمام قاضيهم

الطبيعي، فانتقاء رئيس الجمهورية لأشخاص معينين وتقديمهم للقضاء العسكري، هو تصرف متجاوز للقوانين ويمكن بواسطته التخلص من كل صاحب فكر يعارض النظام عن طريق محاكمته عسكريا، وهو ما حدث بالفعل عندما حكم بالإعدام على ٨ أشخاص في جلستين. وأشار د. مندور إلى أن قرار الإحالة قرار إداري غير محصن من الطعن عليه، وأن المادة التي تحدثت عن صلاحيات رئيس الجمهورية بصفته رئيسا للدولة في الدستور لم تمنحه أية سلطة قضائية، وأن قرار الرئيس إما أن يكون سياديا أو إداريا، وما دام قرار الإحالة ليس سياديا فإنه يصبح قطعا إداريا حيث لم تجرؤ هيئة قضايا الدولة على وصفه بأنه قرار سيادي ووصفته بأنه قريب من السيادي.

### قرارات

سبتمبر ١٩٨١

وأضاف: أن قرارات سبتمبر ١٩٨١ الشهيرة والتي أصدرها رئيس الجمهورية بصفته الساهر على أمن الوطن وحفظ أمنه وسلامة المواطنين قد طعن عليها أمام القضاء الإداري والذي حكم بوقفها وأيدت حكمه المحكمة الإدارية العليا باعتبار هذه القرارات





واشنطن تلوح مجدداً لاسلام آباد بقائمة الارهاب

# باكستان مستعدة لتسليم "الافغان" الى سفارات عربية

[١] بيشاور، اسلام آباد -  
من احمد موفق زيدان  
وجمال اسماعيل:

وستعمل على تشديد الرقابة على  
المؤسسات الـ ١٧ العاملة في اراضيها  
وانتي تقدم للمهاجرين الافغان خدمات  
طبية وصحية وانسانية.

وتأتي هذه التطورات في وقت  
وجهت الولايات المتحدة تحذيراً  
رسمياً الى باكستان بوجوب الابتعاد  
عن دعم «الارهاب». وأفاد الناطق  
الرسمي باسم الخارجية الباكستانية  
شهريار خان ان السفير الاميركي لدى  
اسلام آباد سلمه رسالة من واشنطن  
تعطي فيها الحكومة الباكستانية مهلة  
١٨٠ يوماً لتثبت انها لا تدعم الارهاب  
والاستواجه احتمال وضعها على  
قائمة الدول التي تدعم الارهاب وما  
يتبع ذلك من قيود قد تواجه الحكومة  
الباكستانية مستقبلاً.

واعربت وزارة الخارجية الاميركية  
عن قلقها بشأن ما ذكرت انه تقارير عن  
تأييد باكستاني للمتشددين

التيمة في الصفحة (٤)

■ افادت مصادر مطلعة في اسلام  
آباد أمس ان المسؤول الباكستاني عن  
شؤون مفوضية المهاجرين الافغان  
ابلق ممثلي مؤسسات الاغاثة العربية  
في باكستان ان علي العاملين لديها  
وعدهم ٦٧٢ موظفاً تسجيل انفسهم  
وانه سيصار الى اخذ صورهم  
واسماهم بغية تسليمها الى سفارات  
بلادهم. ويسلم المطلوب الى سفارته  
تمهيداً لترحيله الى بلاده.

ويتوقع ان تبشر السلطات  
الباكستانية الاسبوع المقبل جمع  
معلومات عن العاملين في المؤسسات  
هذه تنفيذاً لقرار ترحيل «الافغان»  
العرب من اراضيها. وأكدت مصادر  
خضرت اللقاء بين المسؤول  
الباكستاني وممثلي مؤسسات الاغاثة  
ان اسلام آباد جادة في قرارها



## باكستان مستعدة لتسليم الافغان

تتمة الصفحة الاولى

الكشميريين والشيخ المناهضين للحكومة الهندية. وازادت ان «الولايات المتحدة اثار هذه المسألة مرات عدة مع الحكومة الباكستانية. وهي على علم بارائنا ونأمل بان تأخذها في عين الاعتبار».

واوضحت في بيان صدر في واشنطن اول من امس ان وزير الخارجية لورنس ايغلبرغر بحث في إدراج باكستان في قائمة الدول التي تدعم الارهاب لكنه قرر التمهّل في القيام بذلك «لان المعلومات المتوافرة لا تؤكد نتائج تم التوصل اليها بان باكستان قدمت تاييداً بشكل متكرر لعمليات الارهاب الدولي». وشدد بيان الوزارة على ان باكستان او اي دولة اخرى قد توصف بانها دولة داعمة للارهاب في اي وقت تبرر فيه الوقائع ذلك. وازاد «نحن نراجع موقف باكستان بشكل فعال ومستمر».

وتضم القائمة الاميركية للدول التي تدعم الارهاب ست دول هي ليبيا وايران وسورية وكوريا الشمالية والعراق وكوبا. وقال مسؤول اميركي انه لا يتوقع ان يطرأ تغيير عندما تصدر القائمة الجديدة في نيسان (ابريل) المقبل. وازاد ان الوزارة بحثت ايضاً في اضافة السودان الى القائمة لكنها قررت التمهّل في ذلك حالياً للأسباب نفسها التي منعت اضافة باكستان الى القائمة.

من جهة اخرى، افادت مصادر افغانية التقت مسؤولين باكستانيين ان قرار اغلاق مكاتب فصائل المجاهدين في باكستان جاء بناء على طلب الرئيس برهان الدين رباني. وراى هذه المصادر التي قابلتها «الحياة» ان خطوة رباني سببها ان المعارضين له وفي مقدمهم الزعيم المتشدد قلب الدين حكمتيار ما زالوا يتخذون من الاراضي الباكستانية منطلقاً لنشاطهم.

واجمع المحللون الباكستانيون على اعتبار غياب رئيس الاركان الباكستاني الجنرال آصف نواز الذي توفي اول من امس اثر اصابته بنوبة قلبية، «ضربة قاصمة» للموقف الباكستاني تجاه الغرب، خصوصاً الولايات المتحدة التي كانت تنظر الى نواز على اساس انه رجل معتدل يضمن حياد المؤسسة العسكرية وعدم انجرارها وراء تاييد التيار الاصولي». وتوجه انظار واشنطن حالياً الى الرئاسة الباكستانية التي تقع على عاتقها مهمة اختيار خلف لنواز وسط هذه الاجواء المتوترة بين البلدين.

ويسعى رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف زعيم التحالف الاسلامي الحاكم الى اقناع الرئيس غلام اسحق خان بتعيين الجنرال جاويد ناصر رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية خلفاً لرئيس الاركان السابق. لكن الرئيس الباكستاني يتوقع ان تتعرض بلاده الى مزيد من الضغوط الاميركية اذا عينت شخصية في هذا المنصب لا تحظى بتأييد الغرب.



المصدر : الشرق الأوسط (الندفة)

١١ يناير ١٩٩٢

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

بعد قرار باكستان طرد «المقاتلين الأجانب»

## إيران وأفغانستان تباديان استعدادهما لاستيعاب ٣٢٠٠ من «الأفغان العرب»

لندن - اسلام آباد:  
«الشرق الأوسط»

ذكرت مصادر رسمية في اسلام آباد أمس ان افغانستان وايران أعلنتا عن استعدادهما لاستقبال ٣٢٠٠ من المقاتلين الأجانب الذين يتمركزون عند حدود باكستان الشمالية الغربية. ويشار إلى هؤلاء المقاتلين من ٢٠ بلداً مسلماً، منهم اعداد كبيرة من الدول العربية، باسم «الأفغان» لأنهم ساهموا في عمليات المقاومة الافغانية ضد الهيمنة السوفياتية في الثمانينات. وجاءت دعوة كابل لاستقبال المقاتلين «الأفغان» من رئيس الدولة المؤقت برهان الدين رباني. وهناك وفد خاص من منظمة «الجمعية الاسلامية»

التي يرأسها رباني يزور حالياً بيشاور لتقرير «وسائل انتقال» بعض المقاتلين الافغان، حسب قول المصادر. اما الدعوة الايرانية فقد جاءت من آية الله حسن سنائي، رئيس مؤسسة «١٥ خرداد» الثورية (١٥ خرداد يوافق ٥ يونيو / حزيران). وليس واضحاً لحد الآن ما اذا كانت الجهات الرسمية في طهران موافقة على الدعوة. ودأب سنائي على التذكير بأن المهمة الاساسية لمؤسسته هي تصدير الثورة ودعم «كل من يحارب من اجل اهداف الثورة». وكان الجيش الباكستاني قد اعد قائمة باسماء المقاتلين «الأفغان» وجرداً بالاسلحة التي لا تزال بحوزتهم. وترمي الخطة الباكستانية الى

اخلاء البلاد من هؤلاء المقاتلين خلال الاشهر الثلاثة او الاربعة المقبلة. والحل المفضل هو ان يغادر «الأفغان» البلاد بمفردهم وعلى مسؤوليتهم بعد منحهم تأشيرات الخروج وتكاليف السفر في بعض الحالات. ولكن اذا لم يسافر «الأفغان» بعد ذلك، فستلجأ سلطات اسلام آباد الى تجميعهم وتسليمهم الى سفارات بلدانهم الاصلية. لكن بعض الدول قالت انها لن تسمح «لأفغان» من مواطنيها بالعبرة اليها. ومن المصاعب الاخرى ان بعض الافغان لا يمتلكون اية وثائق تثبت جنسيتهم. وكان ائتلاف الوثائق امراً أمّلته ظروف الحرب لمنع الروس من كشف وجود اجانب يقاتلون في افغانستان.



المصدر : الحياة اللدنية

النشر والتأخذ من الصحف والمعلومات التاريخ : ١٠١٠ سنة ١٩٩٢

### قول الامس وقول اليوم

■ حين تعلن باكستان استعدادها لتسليم «الافغان العرب» الى بلدانهم، وحين يتوجه الرئيس الاريترى اسياق افورقي الى اسرائيل طلباً للعلاج فيها، نكون امام حالات يصعب التدليل على مصدرها في العقل السياسي للمنطقة العربية - الاسلامية. فالثورة الاريترية ظلت لسنوات طويلة موضع اعتزاز الحركة القومية العربية التي قالت ان اريتريا جزء من «الوطن العربي»، وان كفاحها جزء من «النضال العربي ضد الامبريالية والصهيونية».

وبهذا يلوح انصار الثورة الاريترية، وتوجه رئيسها الى اسرائيل للعلاج، كما لو انهما لا يصدران عن تاريخ معروف او عن مصدر محدد في ذاكرة وعلاقات و«خطاب» سياسي. وفي الخانة نفسها يندرج تنصل الانظمة المسلمة المحافظة من «الافغان العرب» الاسلاميين، بعدما جمع بين الطرفين عداً مديد للشيوعية، ونظامها في افغانستان وللتمدد السوفياتي في العهد البريجيني.

أين مصدر هذه السياسات الجديدة إذن؟

ما من شك في ان انتهاء الحرب الباردة اوجد حسابات ومعايير مختلفة، كما ان التدخل الاميركي لانقاذ الصومال، جار اريتريا، غير الصورة السائدة لـ «العرب» في شرق افريقيا على الاقل.

وهذه التطورات عززت بدورها ما يمكن ان نسميه حس الدولة ومصالحها، حتى بات الكثير من السياسات المعمول بها يصدر عن هذا الحس وتلك المصالح، من دون تمويه او تزويق.

في هذا المعنى اوضحت الكتلة الايديولوجية الفائضة عن الدول، والمعروفة بـ «الافغان العرب»، عبتاً على هذه الدول، كما بات من قبيل المسخرة ربط مستقبل اريتريا بـ «نضال الحركة القومية العربية ضد الامبريالية والصهيونية». وما التعاطي السائد مع موضوع المبعدين الفلسطينيين، حيث يطفئ الانساني على السياسي، غير اشارة اخرى الى برم الدول بالهموم التي تفيض عن حدودها وسكانها.

هل كنا في العقود التي سبقت نعيش في غيبوبة حملتنا على الاعتقاد بان ثورة اريتريا حركة قومية عربية وان «الافغان العرب» طلائع ثورة اصولية على امتداد العالم الاسلامي؟ اغلب الظن ان السذج هكذا كانوا. اما الذين اعتادوا على تحريك السذج على ايقاع ايديولوجي، فلم يغف مرة عنهم ان ذاك الايقاع مدروس وموظف لخدمة دول بالغة التزمت والقسوة. والا فكيف نفسر ان أنظمة موصوفة بالاممية الاسلامية، كتلك التي تحكم ايران والسودان، لا تتورع عن شيء في سبيل طنب الصغرى او حلايب؟

حازم صاغية



المجلد \_\_\_\_\_

المصدر :



للمنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٢

الأخبار العربية

الطبعة: نفطج ملف القضية ١٢ لسنة ١٩٩٢

# رئيسهم محمد احمد الاسلا مبولي ومدفنهم الانجيل وتغرب السيادة

القاهرة - ايمن الصياد



في خطوة

كانت

متوقعة،

قرر

السلطات الباكستانية

الاسبوع الماضي ترحيل

جميع الرعايا العرب

الذين انضموا الى



المجاهدين الافغان واقفال  
مراكز تدريبهم في  
بيشاور في شمالي  
باكستان، بعد ان اتضح  
ان المئات منهم تدريبوا  
لمقاتلة السلطات الرسمية  
في بلادهم والقيام  
بأعمال العنف ومحاولة  
قلب الانظمة في بعض  
الدول العربية. احدى تلك  
المنظمات التي نشطت  
اثر عودة بعض اعضائها  
من بيشاور، مجموعة  
(الافغان المصريين).

يوم ٥ سبتمبر (ايلول) ١٩٨١ كان محمد احمد  
شوقي الاسلامبولي مجرد اسم ضمن آلاف  
الأسماء على قائمة طويلة لمن تم القاء القبض  
عليهم في حملة الاعتقالات السارانية الشهيرة.  
صباح السادس من اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨١،  
اضيف الى جانب اسمه انه الشقيق الأكبر للملازم أول  
خالد الاسلامبولي الذي أطلق الرصاص على الرئيس  
المصري السابق في حادث المنصة، مضيفا بتلك الصفة  
ورقة الى ملفه يبدو أنها ظلت الأهم على مدى عشر  
سنوات.

منذ ١٩٧٩ وحتى اليوم دخل محمد (٢٧ سنة) <  
الذي درس في كلية التجارة في صعيد مصر، المعتقل



المجلة

المصدر :

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٩ ١٩٩٢

وخرج كثيرا، كما قدم الى المحاكمة ثلاث مرات، قضى له في مرتين بـ «البراءة»، وقضى عليه في الثالثة بـ «الاعدام». المرة الاولى كانت عام ١٩٧٩ بعد أن انتزع صورة الرئيس السادات من صدر محطة القطار احتجاجا على استقباله لشاه ايران في مصر ثم اشترك في مظاهرة ترفع شعار «لا نريد شاهين» (يقصد مثنى شاه). إلا أن محكمة جنابات أسيوط التي قدم اليها قضت ببراءته مثل الآخرين.

وبعد أن اغتال شقيقه الرئيس السادات، قدم محمد الى المحاكمة ضمن ١٧٦ متهما في ما سمي بقضية تنظيم «الجهاد» الثانية، إلا أن القضية حفظت.

في المرة الثالثة (ديسمبر ١٩٩٢) لم يكن محمد شوقي الاسلامبولي واحدا من عدة متهمين، بل كان «المتهم الأول». وهذه المرة لم يحكم ببراءته ليخرج من السجن ككل مرة، بل حكم عليه غيابيا بالاعدام، بعد محاكمة عسكرية مازالت تثير كثيرا من الجدل القانوني والدستوري في مصر.

تهمة محمد كانت تأسيس وقيادة تنظيم يبدو أنه يلقي اهتماما واسعا من الاوساط الأمنية في العديد من الدول العربية، أطلق عليه «الثوار الأفغان»، ويفترض أنه يضم المئات من جنسيات عربية مختلفة كانوا قد انضموا الى كتائب المجاهدين الأفغان وقت الحرب التي ما ان انتهت حتى أخذوا في تنظيم أنفسهم بالتنسيق مع دول ذات مصلحة ليعودوا بكل رصيدهم القتالي والفكري بل وفي معظم الأحيان بأسلحتهم التي قد ينجحون في تهريبها ليصبوا بعودتهم تلك مزيدا من الزيت على نار التطرف التي بدأت تستشري في أقطار عربية مثل مصر والجزائر وتونس واليمن.

وتختلف المصادر - حتى الأمنية منها - في تحديد المكان الموجود فيه الاسلامبولي الآن والذي عدل بالطبع عن محاولته العودة الى «الجهاد» في مسقط رأسه بعد أن صدر بحقه حكم الاعدام الأخير الذي لا يسقط بالتقادم. إن تذكر بعض المصادر أنه عازال في مدينة بيشاور الباكستانية على الحدود الأفغانية حيث يرعى كتائب «الجهاد» من المصريين الذين شاركوا في حرب تحرير أفغانستان ويشترك مع رفيقه الطبيب الشاب أيمن الظواهري ومع ولدي الدكتور عمر عبد الرحمن (محمد وعبد الله) في تحرير مجلة «المرابطون» لسان حال المجاهدين المصريين هناك. في حين تشير مصادر أخرى الى أن إقامته الرئيسية الآن انتقلت الى جنوب لبنان بحماية بعض التنظيمات الموالية لايران والمتهمة دائما بمحاولة التنسيق بين التنظيمات المتطرفة العربية بهدف تصدير نموذجها الخاص للثورة والحياة.

وكان الزعيم الايراني صبغة الله مجددي في مجال نفيه تلك المحاولات قد أكد أن «بعض من ذهب الى أفغانستان من المتطرفين المغالين كانت له أهداف غير الجهاد في حقيقة الأمر. وأن هناك من اشترك للدخول عبر بوابة الجهاد الى معسكرات التدريب».

#### ٢٤ القضية

ومهما يكن من أمر فإن أوراق القضية ٢٤ لسنة ١٩٩٢ التي قضت فيها المحكمة العسكرية في مصر باعدام ثمانية على رأسهم محمد الاسلامبولي، تشير الى «مخططات خارجية لتمويل ودفع تلك الجماعات الى القيام بتهديد الاستقرار في مصر». إذ تبين - كما تقول أوراق القضية - أن بعض قيادات التنظيم الهاربة خارج البلاد اتفقت على التخطيط والتدريب والاعداد لتنفيذ عمليات ارهابية في الاسكندرية خلال الصيف الماضي تستهدف اغتيال بعض الشخصيات العامة والمسؤولة في الدولة وتزريب بعض المنشآت السياحية.

وكان مثيرا أن يعترف أحد المتهمين الرئيسيين شعبان رجب عبد بأنه تلقى التكاليفات بالاغتيال بالتلفون من الخرطوم من متهم آخر يدعى مصطفى حسن حمزة واسمه الحركي «أبو حازم».

وتشير أوراق القضية الى أن قيادات تنظيم «الجهاد» كانت قد كلفت في بداية الثمانينات بعض العناصر المرتبطة بها بالخروج من مصر تحت ستار اد





## للتنشر والخد مات الصحفية والهملو مات التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٣

العمرة وأنها تلقت تدريبات عسكرية على أعلى مستوى في أفغانستان عادت بعدها إلى مصر عن طريق منفذ السلوم عبر الأراضي الليبية أو عن طريق الدروب الصحراوية على الحدود المصرية - السودانية. كما أن بعض تلك القيادات الهاربة كانت قد عقدت عدة لقاءات مع العناصر التي تقرر إرسالها إلى مصر في مدينة بيشاور على الحدود الباكستانية - الأفغانية ومدينة حياة آباد في أفغانستان وكذلك في الخرطوم وصنعاء. وتم خلال تلك اللقاءات كما تقول أوراق القضية التي يبدو أنها السبب الحقيقي لتوتر العلاقات المصرية - السودانية، الترتيب والاعداد لتنفيذ العمليات الارهابية وتحديد العناصر المنوط بها الاشتراك في كل عملية، وأسلوب إرسال الدعم المالي اللازم وكيفية تدبير وتسليم الأسلحة والمتفجرات وتحديد وسائل الاتصال وتسليم كل فرد من تلك العناصر مجموعة من البطاقات الشخصية وجوازات للسفر مزورة عليها تأشيرات مزورة أيضا.

وتعود قصة «الأفغان المصريين» إلى بداية الثمانينات حين سمح الرئيس السادات - معلنا ذلك بفخر في مؤتمره الصحفي الأخير صباح ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٨١ - بفتح باب الانضمام إلى صفوف المجاهدين الأفغان. وكان التطوع - رسميا - يتم عن طريق نقابة الأطباء التي يسيطر عليها الإخوان المسلمون، وكان يبدو في البداية مقصورا على الأطباء ولتقديم الخدمات الطبية، إلا أنه سرعان ما تحول إلى تسريب منظم من أعضاء الجماعات الدينية الراديكالية وعبر محطات ترانزيت متعددة للانضمام الفعلي إلى صفوف المقاتلين.

ويتراوح عدد هؤلاء - حسب معظم المصادر - بين ستمائة وثمانمائة صاروا قوة يطلق عليها لقب «الفيلق المصري» وله مجلس للشورى اختاروا له محمد شوقي الاسلامبولي أميرا يعاونه الطبيب أيمن الظواهري (٣٢ سنة) كمسؤول للاتصال الخارجي بالإضافة إلى طلعت قاسم ومصطفى حمزة أمير الجماعة الإسلامية في ببا ورفاعي طه أحد قادتها.

### صراح أدني

ورغم حرص الأمن المصري على ترقب «العائدين من أفغانستان» إلا أنهم يمثلون على أية حال صداعا أمنيا لا يمكن تجاهله لأسباب يحددها تقرير أدني على الشكل الآتي:

- ١ - عددهم قد يزيد - حسب التقديرات - على ٦٠٠ مقاتل.
- ٢ - تلقى العائدون تدريبات راقية على نوعيات خاصة من القتال وحرب المدن والعصابات والقنص واستخدام القنابل وتصنيعها.
- ٣ - الارتباطات الخارجية والتنسيق عبر محطات الترانزيت في باكستان وإيران والسودان.
- ٤ - أن العائدين جميعهم متضمون ومنظمون داخل هياكل وجماعات معلنة وسرية منها «الجهاد» و«التكفير والهجرة»، و«التكفير الجديد» و«الشوقيون» و«القطبية» و«الناجون من النار».

٥ - أن عملية دخولهم وخروجهم من البلاد تمت بوسائل غير شرعية، وأغلبها بوثائق مزورة.

٦ - أن منهم من تخلوا عن أسمائهم الحقيقية، المسجلة في السجلات الرسمية لدى الجهات الأمنية، ويستخدمون في كل وثائقهم أسماء حركية.

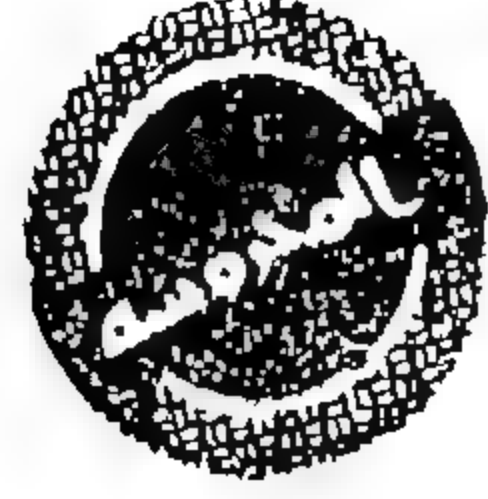
وتعتقد المصادر الأمنية المصرية أن العائدين من أفغانستان سيمثلون - إذا اتبحت لهم الفرصة - دور القادة الميدانيين لعشرات المئات من الشباب المتطرف المنتمي إلى تنظيمات العنف النشطة الآن على الساحة.

ويذكر أن أجهزة الأمن المصرية كانت قد اكتشفت جوازات سفر مزورة عليها تأشيرات لدخول السودان مع بعض قيادات تنظيم «الجهاد» التي تم القبض عليها عام ١٩٩١ في أعقاب اغتيال د. رفعت المحجوب رئيس

### بالإضافة إلى:

- عدد المصريين «الأفغان»: ٦٠٠
- عدد الذين عادوا إلى البلاد: ١٥٠
- عدد الذين تم القبض عليهم: ٧٠
- عدد الهاربين المتهمين
- في قضايا منظورة حاليا: ٢٢
- عدد المتوفين: ٢٥





البرلمان المصري واعترف بعض هؤلاء بوجود معسكرات سودانية لاستقبال وترحيل عناصر العائدين من أفغانستان والمنتمين إلى دول عربية مختلفة، تقول مصادر الأمن المصري أنها موجودة على شاطئ البحر الأحمر وكادقلي ومنطقة الجريف في الخرطوم. اعترافات المتهمين في قضية المحجوب سلطات الضوء الأول على الأهمية الأمنية للعائدين من أفغانستان، إذ اتضح أن مجموعة قيادية من تنظيم «الجهاد» المحكوم عليها بالسجن في قضية اغتيال السادات قامت بالسفر إلى خارج البلاد بعد انقضاء مدة العقوبة والانضمام إلى المجاهدين الأفغان وأنها بعد عامين من القتال عادت للقيام بالآتي:

- تشكيل جناح عسكري من العائدين الذين تلقوا تدريبات عالية.

- تصعيد العمليات ذات الطابع العسكري المتمثلة في محاولات الاغتيال السياسي (زكي بدر ورفعت المحجوب).

وساهمت الصدفة أيضا في أن يعثر رجال الأمن في إحدى الشقق السكنية في حي الهرم على أسلحة ومتفجرات وقوائم للاغتيال وعدد من الكتيبات والمطبوعات الخاصة بالمجاهدين الأفغان. ومع بداية ١٩٩٢ حين اتضح في ما بعد أنه كان «عام العودة» شهدت النشاطات المتطرفة في مصر تصعيدا ملحوظا (امبابية، ديروط، ضرب السياحة)، تواكب مع احباط أجهزة الأمن لمحاولات عدة للتسلل عبر الحدود، وتم القضاء القبض بالفعل على عدد من هؤلاء لتتم إحالتهم إلى المحاكمة العسكرية بقرار جمهوري رقم ٩٢/٣٧٥.

أما الذين لم يعودوا بعد فتتضارب بشأنهم التقارير وإن كان أكثرها مصداقية يشير إلى خلافات عنيفة وقعت أخيرا في صفوف المجاهدين المصريين في أفغانستان حيث انشقت جماعة تحت قيادة طلعت فؤاد قاسم ووقعت اشتباكات عنيفة وعمليات تصفية جسدية كان لها ضحايا من بينهم محمد عبد الفتاح حسن (أحد القياديين البارزين).

كما تشير تلك المصادر إلى أن مجموعة من الموالين لمحمد شوقي الاسلامبولي قد غادرت كابول فعلا في طريقها للمشاركة في القتال الدائر في البوسنة والهرسك، وإن البعض الآخر توجه إلى لبنان وإيران وربما السودان للتدريب أو باعتبارها «المنفى المتاح» بعد أن صارت عودتهم إلى موطنهم الأصلي شبه مستحيلة. ويذكر في هذا السياق أن مذكورة فلسطينية قدمت منذ أسابيع إلى جامعة الدول العربية تطلب البحث عن حل لمشكلة ما يقدر بعشرة آلاف (من جنسيات عربية مختلفة) قاتلوا في أفغانستان ولجأ بعضهم - ربما مضطرا - بعد انتهاء الحرب إلى إيران التي تنوي تحويلهم إلى آلاف من «القنابل العربية المفخخة». ولكن يبقى في مصر - كما في بقية الدول العربية - الهاجس الأمني قائما حيال تلك «الألغام البشرية» وبطبيعة الحال حيال اسم «الاسلامبولي»



المصدر : **الوطن**

المنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٢

## تنظيم متطرف يعلن مسؤوليته عن تفجير كازينو الموعد بالهرم

### زعيم التنظيم تلقى التدريبات في أفغانستان

كتب - خالد ادريس :

ألقت أجهزة الأمن القبض على تنظيم متطرف يتزعمه طالب بكلية الهندسة ضم التنظيم ه أفراد من بينهم بقال ونقاش . كما تم ضبط بندقيتين البتين ومسدد وبعض الطلقات وقنابل يدوية وعدد من السنج والمطاوى .

محليا وبعض الأسلحة البيضاء ، كما تم ضبط أوراق خاصة بتصنيع القنابل وكيفية تأمينها وإبطال مفعولها ، وكذلك عدد من «أفارولات» خاصة بمجندي القوات المسلحة . إعترف أعضاء التنظيم بأن نشاطهم ينحصر في تدمير بعض المنشآت الأمريكية والإسرائيلية في مصر لزعة الأمن والاستقرار . كما إعترف زعيم التنظيم أنه سافر إلى أفغانستان وتلقى تدريبات عديدة على تصنيع القنابل واستخدام الأسلحة بأنواعها المختلفة . إعترف أعضاء التنظيم بأنهم وراء حادث تفجير كازينو الموعد بالهرم منذ شهور . تبين أن أعضاء التنظيم غير مسجلين ولم يقبض عليهم من قبل .



واء المهدي جبر نائب  
مدير أمن الجيزة



المصدر: الحياة

للنشر والتدات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٤ يناير ١٩٩٢

## القاهرة: ضبط تنظيم جديد للعائدين من أفغانستان

□ القاهرة - «الحياة»:

كشفت مصادر أمنية مصرية لـ «الحياة» أمس أن أجهزة الأمن اعتقلت أخيراً مجموعة من العائدين من أفغانستان شكلوا تنظيماً دينياً غير التنظيم الذي اعتقل أعضاؤه في آب (أغسطس) الماضي وأصدرت المحكمة العسكرية العليا في الإسكندرية في حقهم أحكاماً بالاعدام والإشغال الشاقة.

وذكرت المصادر أن أعضاء التنظيم الجديد عادوا إلى مصر من أفغانستان عبر باكستان وتمكنوا من دخول البلاد بجوازات سفر مزورة وأقاموا في بعض المناطق الشعبية ومنها أمبابة في ضاحية القاهرة إلى أن تم اعتقالهم. وأوضحت أن قيادات التنظيم تمكنت من تجنيد بعض طلاب الجامعات بصحبة تسفيرهم إلى أفغانستان وبعض الدول الأجنبية في مقابل مبالغ خيالية، ودرّبوا بعض الأعضاء على أعداد وتجهيز قنابل ومستلزمات «تي. إن. تي» شديدة الانفجار.

وأشارت المصادر إلى أن «أمير» التنظيم «يعمل مهندساً وكان سافر إلى أفغانستان وعاد أخيراً وتمكن من ضم أكثر من ٣٠ عضواً اعتقل عشرون منهم في محافظتي القاهرة والجيزة، ومن بينهم سبعة أعضاء في الجناح العسكري للتنظيم».

وكشفت المصادر أن التنظيم «كان يصد تنفيذ عمليات إرهابية في القاهرة ومحافظات أخرى».

وعلمت «الحياة» أن أجهزة الأمن المصرية تلاحق بقية أعضاء التنظيم مستندة إلى الاعترافات التي أدلى بها المعتقلون، وتواصل الشرطة حملات تمسيط بحثاً عن كميات من المتفجرات والأسلحة دفنت في أراض زراعية في مركز أمبابة.

في القيوم اعتقلت الشرطة فجر أمس أحد قياديي جماعة «الشوقيين» الدينية المتطرفة. وقال اللواء مجدي البسيوني مدير الأمن لـ «الحياة» إن الشرطة «دهمت وكراً للمتطرف ياسر صلاح قطب سلام (٣٥ سنة) واعتقلته قبل أن يتمكن من إطلاق النار من سلاح كان في حوزته» مشيراً إلى أن

سلام يعتبر «أحد القياديين الخطرين في جماعة الشوقيين وشارك في عمليات إرهابية عدة». وأكد اللواء البسيوني أن الشرطة عثرت في حوزة المتهم على أسلحة ومستلزمات ومشتريات تدعو إلى قلب نظام الحكم بالقوة وإثارة الفوضى وإعلان العصيان، وضبطت مستندات تنظيمية لجماعة الشوقيين تحوي أسماء بعض العناصر القيادية الملاحقة.

وفي قنا اعتقلت والدة سجين منهم في قضية اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات، واتهمت بالتجارة في المخدرات لتمويل الجماعات الدينية المتطرفة.

وقال اللواء محمود عنتر مدير الأمن لـ «الحياة» إن المتهمة هي فاطمة أحمد رزق والدة أحمد عبد العال أحد قياديي تنظيم «الجهاد» المتهم باغتيال السادات، وعثرت الشرطة في حوزتها على كيلو غرامين من المخدرات. وأكد أن فاطمة كانت تستغل العائد من تجارتها في تمويل نشاطات أعضاء التنظيم في محافظتي قنا وإسيوط.



المصدر : **الشرق الأوسط**

٥ يناير ١٩٩٢

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

## مصدر باكستاني يعترف: ضغوط اميركية وعربية وراء قرار ابعاد «الأفغان» العرب

تحقيق شارك فيه جمال خاشقجي من جدة  
وأحمد موفق زيدان من بيشاور

ما هو مصير آلاف العرب، الذين قاتلوا مع الجاهدين الأفغان وأطلقت الصحافة العالمية عليهم اسم «الأفغان العرب»، بعد القرار الذي اتخذته الحكومة الباكستانية برئاسة نواز شريف بابعادهم من باكستان التي يقيمون فيها منذ سنوات؟

هذا السؤال يطرحه بقلق الجاهدون العرب في بيشاور (باكستان) الذين لم يتأكدوا بعد اذا كانت الحكومة الباكستانية تنوي بالفعل ترحيلهم الى بلدانهم. أو ستكتفي بابعادهم من باكستان أو انها تريد فقط تحذيرهم واعطائهم مهلة زمنية لترتيب أوضاعهم القانونية بالحصول على وظيفة أو التوجه للدراسة أو السفر الى بلد آخر بدل أن يبقوا عاطلين عن العمل بعد أن انتصر الجاهدون الأفغان وانتهت حرب أفغانستان.

مثيرين بذلك قلق سفارات بلدانهم وأجهزة استخبارات عديدة. كثيرون من العرب، خصوصاً المعرضين لخطر الاعتقال فيما لو اعيدوا قسراً الى بلدانهم كالصيريين والجزائريين، قطعوا الشك باليقين وتوجهوا الى أفغانستان التي لا تزال ترحب بهم،

خصوصاً مدينة جلال اباد التي تتمتع بطقس جيد هذه الأيام وهي بعيدة عن الصراعات الحزبية والتقاتل الجاري في كابول. وقد أعلن زعيم الحزب الاسلامي قلب الدين حكمتيار الذي يتمتع بنفوذ قسوي في جلال اباد عن ترحيبه بالجهاديين العرب «الذين لن ننسى جهادهم معنا والذين تقاسموا معنا الألم والدم» كما قال لـ «الوسط». ويتعد الجاهدون العرب عن كابول هذه الأيام





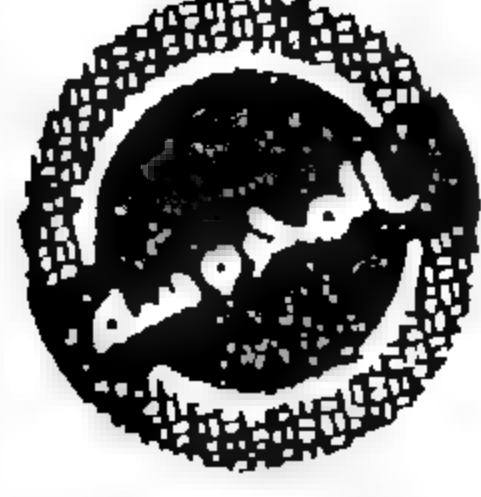
المصدر : .....  
.....

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٢

لرغبتهم في عدم الخوض في خلافات  
المجاهدين، باستثناء المقربين من وزير  
الدفاع احمد شاه مسعود الذين حاربوا  
معه في بنشير وأصبح لهم وظائف  
رسمية في الدولة الافغانية الاسلامية  
الجديدة. وهناك انصار الشيخ سيف  
زعيم الاتحاد الاسلامي الموجودون في  
بغمان، وحرب هؤلاء لم تنته بعد اذ  
خاضوا اكثر من معركة مع مجاهدي  
الاتحاد ضد حزب الوحدة الشيعي المدعوم  
من ايران وبذلك قدموا تأكيداً صريحاً ان  
لا مستقبل للمجاهدين العرب في ايران  
على عكس ما استعجل استنتاجه بعض  
المحللين السياسيين في الصحف العربية.  
وكان وزير الداخلية الباكستاني  
شجاعت حسين اعلن في وقت سابق هذا  
الشهر عن خطة واسعة لترحيل آلاف من  
المقيمين بصورة غير شرعية في باكستان  
واغلاق مكاتب الاغاثة غير النظامية  
وكذلك مكاتب المجاهدين الافغان، ليس في  
بيشاور وحدها وإنما في العاصمة

الباكستانية اسلام اباد. وفسرت الصحافة الباكستانية خطة شجاعت  
حسين بأنها تهدف الى اعادة النظام بعد الفوضى التي كانت مقبولة  
لظروف تأييد الجهاد الافغاني.  
وبالطبع كان العرب اول من اعتقد بأنهم المستهدفون بهذا القرار،  
فبدأوا الاتصال بأصدقائهم العديدين الذين عرفوهم خلال العقد الماضي،  
وفي مقدمتهم الجماعة الاسلامية والمسؤولون في حكومة رئيس الوزراء  
الباكستاني نواز شريف والذي أكد لوفد من قيادات العرب في باكستان "  
انه على غير علم بوجود خطة لترحيل العرب وان المسألة تنظيمية فقط".  
ويؤكد السيد وائل جليدان مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي في  
اسلام اباد، والمعروف بين المجاهدين بأبو الحسن المدني، ان وزير الداخلية  
الباكستاني أكد له أنه لن يتم ترحيل قسري للعرب، خصوصاً تسليمهم  
لسفارات بلدانهم. وتقول مصادر باكستانية مطلعة انه في أسوأ الظروف  
سيطلب من المقيم بصورة غير شرعية اختيار البلد الذي يريد التوجه  
اليه.

غير أن عملية ابعاد آلاف من العرب تصل في بعض التقديرات الى  
١٠ آلاف عربي ستصطدم بنفقات مالية  
كبيرة. وهناك من العرب، كالجزائريين،  
من يرغب بالفعل في ترك باكستان،  
فيما لو توفرت له القدرة المالية.  
خضوصاً انه "يريد العودة لوطنه  
والمشاركة في الجهاد هناك ولكن  
الطريق الى الجزائر مكلف ولا يمر



المصدر : ..... **الشرق الأوسط**

المنشور والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ..... ٢٥ يناير ١٩٩٢

بمطار الجزائر، حسب قول جزائري طلب عدم ذكر اسمه، ويتردد ان الجزائريين يتوجهون عادة الى أوروبا ومنها الى ليبيا أو دولة أخرى ثم يتوجهون الى وطنهم عن طريق البحر وعبر طرق التهريب.

وهناك اسماء مهمة مطلوبة في بلدانها مثل شوقي الاسلامبولي من قيادات تنظيم الجهاد المصري والذي لم يعد يظهر في ببشاور، ويتردد انه دخل افغانستان مع عدد من افراد التنظيم.

مصدر باكستاني مطلع قال لـ «الوسط» «ان الحكومة الباكستانية لن تقوم بترحيل العرب بالقوة، وإعلان وزير الداخلية جاء استجابة شفهية لضغوط من دول عربية ومن الولايات المتحدة التي هددت بضم باكستان الى قائمة الدول الداعمة للإرهاب». واختتم المصدر حديثه قائلا، «بين باكستان والولايات المتحدة مشاكل عديدة نريد حلها ولا نريد اضافة مشاكل جديدة عليها، فحكومة نواز شريف مهتمة بتحسين الاوضاع الاقتصادية اكثر من أي شيء



المصدر : ..... **سبحان المستر**

للتنشر والإخذ مات الصحفية والإعلو مات التاريخ : ..... ٢٨ يناير ١٩٩٢

# بيوت الضيافة التي يتفرج منها تساعات الإرهاب !

تحقيق : نبيل شرف الدين

سجوف بيوت الضيافة  
لاستقبالهم وإيوائهم بها  
والدائهم بمشكرات تدريبية  
مكثرة وأخلاقاً تدريبية  
عسكرية وبتعريفهم على  
الأسلحة وخصائص التعامل معها  
وتدريبهم هذه المشكرات الذي  
يتم من خلال أشخاص بارزين  
بالتنظيم العائلي للإخوان  
المسلمين لغز في السطور  
التالية محاولة لاقتحام عصب

لم يعد الحديث عن ارتباط  
الإخوان المسلمين بعصابات  
الإرهاب الديني لغوا أو تكهنا  
أو تحالفا بل يكاد يكون  
العنصر هو الصحيح تماماً .  
ولعل الخلاف الإعلامي المعلن  
بين رموز التيارين ليس إلا  
إحدى صور المزاورة المرحلية  
أو التفتية ، وفقاً لأدبياتهم  
وما حدث ويحدث في  
البحر الأبيض المتوسط  
المتاخمة للحدود الأفغانية من  
مساعدة علنية من التنظيم  
للمجاهدين المسلمين  
تتمتص الإرهابية الغارة من  
كل بقاع الأرض وإعداد ما



## المصدر : هبة الخبير

التاريخ : ١٨ من شهر ربيع الثاني ١٤١٢ هـ

## النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

### ● المحطة الأفغانية

نبدأ من «يشاور» تلك المدينة الباكستانية القابعة على الحدود الأفغانية وصاحبة التاريخ العريق في إنجاب المجاهدين الدمويين وعباقة الفقه الإرهابي مثل أبو الأعلى المودودي منذ أن كانت تابعة للهند وقبل انفصال الباكستان عن الهند وربما يجهل الكثيرون اسم / أحمد بن عرفان الذي تزعم عدة آلاف من أتباعه الخارجين من عباءة المودودي الفقهية ودفعهم تحت رايته لصراع تضافرت فيه المشاعر القومية بالمشاعر الدينية ضد الهندوس والبوذيين ، وكاد أن يحقق حلمه بتأسيس كيان سياسي مستقل آنذاك لولا اشتعال الصراع بين رجال القبائل الأمر الذي أودى بما حققه من انتصارات وأقحمه دائرة الحرب الطائفية والقبلية وانهز الانجليز الفرصة فأججوا نيران الفتنة بينهم حتى تحطم الجميع ..

وما هو التاريخ يعيد نفسه ويعاود الصراع على مقاعد السلطة بين المجاهدين الأفغان عقب تمكنهم من السيطرة على زمام البلاد وإزاحة الكيان الشيوعي بعد حرب جاوزت السنوات العشر وانصرف حلفاء الأمس من المجاهدين لجمع الغنائم وتحولوا إلى فرق متناحرة

### ● الحكاية من البداية

وما يهمننا في البداية هو عام ١٩٧٩ ميلادية حينما انبرى الجميع يناشد المسلمين في كافة بقاع الأرض للمشاركة مع إخوانهم الأفغان في الجهاد المقدس ضد الكفار الروس وتوافدت أعداد غفيرة من الشباب العرب حن النية أو الضائعين في ديارهم أو المحيطين أو غيرهم لينال إحدى الحسين النصر .. أو الشهادة .. وسمحت السلطات الباكستانية بإنشاء معسكرات المجاهدين على أرضها ، وبالقرب من حدود أفغانستان وقدمت لها كل التسهيلات بحيازة الأسلحة والمؤن والتدريب ووفرت لهم الحماية القانونية والسياسية ، ولأن الطريق إلى الحجيم مخوف بالنوايا الطيبة فقد اندفع الشباب إلى هناك حيث كان يتم استقبالهم فيها يسمى «بيوت الضيافة» وهي بيوت أعدت خصيصاً لاستقبال القادمين الجدد إلى ضاحة الجهاد وهي فكرة تحقق عدة أهداف في آن واحد منها التحقق من ولاء القادمين الجدد وتحديد قدرة كل منهم على حدة ، وضمان عدم اقتحامهم غمار العمليات العسكرية حتى تتم تهيئته فلا يصطدم بالحقائق المفرقة بشكل مفاجئ فلا يكتشف ما يدور بداخل المعسكرات ثم يقرر العدول أو التراجع ..

### ● سر بيوت الضيافة !

وبيوت الضيافة التي أعدت لاستقبال الشباب القادمين من الأقطار العربية عامة في يشاور هما بيتان اثنان الأول يعرف «بيت الأنصار» والثاني يعرف «بيت القاعدة» وقد أنشأهما شخصان من قيادات التنظيم العالمي للإخوان المسلمين وهما الفلسطيني / عبدالله عزام ، والسعودي / أسامة بن لادن واللذان يشكلان حلقة الوصل بين الإخوان والجماعات الإسلامية في الجبهة الأفغانية ، وسنأتي لدورهما بالتفصيل فيما بعد .

وبيت الأنصار عبارة عن بناية مكونة من طوابق ثلاثة يحيطها سور مرتفع له باب حديدي ويتكون الطابق الأرضي من عدة غرف أعدت لتكون مكاتب للمسؤولين عن إدارة البيت أو الاتصال بالفصائل الأخرى في المعسكرات أو الجبهة الأفغانية ، أما الطابقان الثاني والثالث فأشبه بالنزل أو «البنسيون» الذي يضم غرفاً كثيرة متراسة بكل غرفة حمام ملحق بها وبداخلها عدة أسرة وشرفة وهناك مطبخ كبير مشترك ، وبيت القاعدة يشبه إلى حد كبير بيت الأنصار ويختلف عنه بأن عدد الغرف به أقل من الآخر ، ويستقبل بيت الأنصار الشباب القادمين في الشهور الثلاثة الأولى من وصولهم حيث يجري تدريبهم رياضياً في الصباح وفي المساء يتلقون المحاضرات ويحضرون الندوات التي توصل داخلهم مفاهيم التطرف والإذعان ومنطق السمع والطاعة

وبعد أن ينهى الفرد هذه المدة في بيت الأنصار ينظر في أمر كل منهم على حدة وعادة يذهب إلى بيت القاعدة وهي مرحلة انتقالية بين حياة المعسكرات والجبهة الحقيقية وتستغرق عادة فترة زمنية لا تتجاوز شهراً حيث يتم تدريب الفرد على الأسلحة بأنواعها .. الخفيفة والدفاعية والهجومية وفك وتركيب أجزائها والتعامل مع المفرقات والقنابل اليدوية وقواعد الكر والفر وحرب المدن تماماً مثلما يحدث مع الجنود المستجدين في الجيوش النظامية مع التركيز على قواعد الحرب الخاطفة من شارع لآخر ومن موقع لغيره ، وبعد ذلك يتم ترحيل الشاب إلى المعسكرات كل «خشب جنسيته» . وسنكتفي هنا بالحديث عن معسكر المصريين الذي قام بإنشائه والإشراف عليه حتى يومنا هذا / . نجيد تشوقي الإسلامبولي ومصطفى حمزة ويعرف بمعسكر «صدا» ويقع على قمة جبل داخل الأراضي الأفغانية المحررة وتبلغ مساحته حوالي أربعة كيلو مترات مربعة تقريبا وبداخله قرابة خمسين غيباً وتخزن للأسلحة والذخائر والمفرقات بأنواعها ، وتخزن آخر للأغذية وثالث للمهمات ورابع يستخدم





المصدر : **صباح الخير**

٢٨ يناير ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخذ مات الصحفية والمعاد مات

لما هو صادر إليه من أوامر وتعليمات دون أن يشرع حتى في مناقشتها أو مجرد الاستفسار عن أسبابها فقد بايع على السمع والطاعة وتحول لأداة عمياء مستعدة للقيام بأي عمل انتحاري في اللحظة التي يطلب منه فيها ذلك

### ● الأمراء الأفغان !

وتصل المسألة التنظيمية إلى ذروتها حينما يتولى الإشراف على هذه المجموعات عدد من الأفراد بشكل محدد وعلى النحو التالي :

□ محمد شوقي الإسلامبولي أمير إقليمي عام للجبهة الإسلامية المصرية في بيشاور ومسؤوليته الفتوى ورئاسة مجموعة الحل والعقد والتنسيق العام بين الأمراء المختلفين وفض أي خلاف قد ينشأ بينهم ويباع على السمع والطاعة من كافة الأمراء الفرعيين .

□ مصطفى حمزة والمكنى « بأب حازم » وهو أمير الجناح العسكري ومسؤوليته التسليح والإشراف العام على المعسكرات والإعدادات للعمليات الإرهابية داخل مصر واختيار العناصر المسئولة عن التنفيذ ومتابعتها واتخاذ كافة إجراءات الأمن وتدابير السرية والتدريب والاتفاق العسكري .

□ طلعت قاسم وهو مسئول التنسيق مع معسكرات السودان واستقدام العناصر التي يترأى له صلاحيتها للجهاد في الجبهة الأفغانية وتزويدها بجوازات السفر والوثائق الرسمية الصحيحة أو المزورة التي تكفل انتقاله وتدريب نفقات سفره وإقامته حتى وصوله لبشاور وإقامته ببيوت الضيافة بالإضافة لإشرافه على هذه البيوت .

□ أمين الظواهري وهو مسئول الاتصال بين مجموعة الولايات المتحدة وكندا من ناحية ، ومجموعات الأفغان المصريين من ناحية ثانية ، ومجموعة جماعات السودان من ناحية ثالثة ونقل تعليمات عمر عبدالرحمن لهذه المجموعات ، ونقل صورة عن طبيعة هذه المجموعات وحالتها ومدى

كخزان للوقود وحينما يصل الفرد للمعسكر يتم صرف ملابس القتال له وهي عبارة عن جاكيت طويل وبنتلون قصير وحزام جلدي عريض وعمامة للرأس وجراب للسلاح والذخيرة ، ومن الجدير بالذكر هنا أن عمر عبدالرحمن لم تفته هذه الفرصة بدون فتوى فتد شرع بضرورة أن يتدرب الشباب على استعمال السلاح وحرب المدن وطرق القتال والدفاع ما دام قد قرر الالتحاق بالجهاد في أفغانستان وأن رفض هذا التدريب أو التواني فيه يحرم الفرد إذا أصابته المنية من شرف الشهادة ويعتبر قد مات قتيلًا لا يرتفع لدرجة الشهداء فالاستشهاد مرهون بالاستعداد على حيد تعبير فتوى إمام الإرهاب وهي إحدى فتاواه الخاصة بالجهاد والجبهة الأفغانية .

### ● تدابير أمن الجهاد !

وهناك عدة تدابير أمنية تتصل بمفهوم السرية وفقاً لمفاهيم الجهاد التي يعتنقها أمراء الجبهة الإسلامية هناك فبعد أن يجتاز الفرد مرحلة بيوت الضيافة والمعسكرات يتم إلحاقه على قوة إحدى المجموعات المقاتلة على الجبهة فيما يعرف بفيالق المجاهدين والتي يتولى قيادتها أفغان لعلمهم بالطبيعة لمسرح العمليات من ناحية وكأحد مظاهر السيادة من ناحية أخرى وبشرف على هذه الفياق في مجموعها عبدالرسول سياف والذي يعتبر بمثابة رئيس هيئة الأركان لفياق المجاهدين والتنسيق العام ، وفي حالة الإعداد للمهام القتالية سواء في الجبهة الأفغانية أو إحدى العمليات الإرهابية داخل مصر يتم ترشيح أسماء بعينها بمعرفة مصطفى حمزة وهو أمير الجناح العسكري للجبهة المصرية في بيشاور ومكنى بلنقب « أبو حازم » حيث يقوم بتزويد الفرد بتفاصيل دوره المحدد في المهمة ومصدر حصوله على الأسلحة والمتفجرات داخل مصر من خلال جيوب التواطؤ معهم في البلاد ويتم ذلك على أن يقتصر على معرفة دوره فقط دون الإلمام ببقية الأدوار أو رصد المهمة برمتها ويكون ذلك قبل تنفيذها بوقت قصير حتى لا تتعرض المهمة المنوطة إليه لإمكانية الكشف عنها حتى لو تم القبض على هذا الشخص وتعاملت معه أجهزة الأمن فتكون معلوماته الشخصية محصورة في دور بسيط أو محدود لا يخل بإمكانية تنفيذها .

الكشف عن تفصيلات أدوار وأشخاص الأفراد المشاركين له الذين قد لا تربطهم ببعضهم البعض ثمة علاقة سابقة وربما لا توجد معرفة شخصية فيما بينهم وتقتصر المعلومات على معرفة اسم الكنية لمؤلاء المشاركين وهذا يتم بالطبع عقب سلسلة أولية من إجراءات الأمن الخاصة بطبيعة العمل السري في هذه الجماعات والتي تبدأ بقياس درجة استجابة الفرد



## صباح الخير

المصدر :

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٢

## النشر والتدريس في الصحافة والمعارف

استقرارها واحتياجاتها لعمر عبدالرحمن والتنظيم الدولي للإخوان المسلمين وهو ضابط الاتصال بين عصابات التطرف والإخوان ويقوم بكافة المهام ذات الطبيعة الخارجية وباختصار هو وزير خارجية الجماعة الإسلامية مع التتويه بأنه طبيب وأحد المتهمين في قضية اغتيال السادات وأحداث عام ١٩٨١ في مصر ، وهارب من عدة أحكام قضائية في مصر آخرها حكم المحكمة العسكرية العليا في قضية الأفغان المصريين .

□ أبو عوف المصري .. وهو مسئول الإشراف على معسكر جاجي ويتولى أمور التدريب الرياضي والعسكري داخل المعسكر ويتبع محمد شوقي الإسلامبولي مباشرة .

□ جمال أبو بكر وهو مسئول الإشراف على معسكر كوثر ويتولى ذات المهام ويتبع مصطفى حمزة .  
□ عبدالرحمن الصاوي وكنيته « صهيب » وهو المسئول عن العلاقات الاجتماعية والإنسانية كالزواج واستقدام الأزواج والزوجات والأبناء وتدريب وسيلة المعيشة لهم ويتمتع بمكانة رفيعة لإشرافه المباشر على رعاية محمد وعبدالله ولدى عمر عبدالرحمن وله صلاحيات واسعة في الاتفاق العلني والسري ومسئول المال الذي يتسلمه من قادة المجاهدين الأفغان

□ نأتى لدور تمويل التنظيم العالمي للإخوان المسلمين والذي يشرف عليه شخصيتان رقيعتا المستوى من هذا التنظيم وهما كما أسلفنا أسامة بن لادن السعودى الجنسية ، وعبدالله عزام الفلسطينى الجنسية ويشرفان على الاتفاق على بيوت الضيافة والمسكرات وشراء الأسلحة والمهمات والذخيرة والملابس والأغطية ودفع نفقات السفر والعودة ومعيشة الأسر والزواج وكافة النفقات السرية الأخرى بالتنسيق مع أمين الظواهرى ومحمد شوقي وبعد الرجوع لعمر عبدالرحمن وحسن التراب . وبالإضافة لهذه الأسماء فهناك أسماء أخرى تعمل لدى منظمات إسلامية رفيعة الشأن تابعة لرابطة

العمل الإسلامى كأبرج جهاذ عضو منظمة الإغاثة وأبرج حفص عضو منظمة العون الإسلامى ويشكلان حلقة الوصل بين الإخوان والعناصر القيادية للجماعات ويقومان بدور الرقابة على مجريات الأمور وسبل إنفاق الأموال المتدفقة من تنظيم الإخوان للجماعات بالإضافة للوقوف على مستوى التدريب وصلاحيات التسليح بالتنسيق مع عبدالرسول سياف رئيس حزب الاتحاد الأفغانى .

ونأتى لنشاط آخر للأفغان المصريين فى بشاور ويتمثل فى إصدار منشور دورى باسم « المرباطون »

ويشرف على إصدارها محمد شوقي الإسلامبولي وآخرون وتعتمد على تصدير وترويج الفكر الجهادى من ناحية وعلى دور الإعلام عن نشاطهم من ناحية أخرى توطئة لإمكانية جمع التبرعات لصالحهم وتأكيداً لوجود علنى فى أفغانستان ونسكتب أسماء معروفة مثل راشد الغنوشى زعيم حركة النهضة فى تونس وعمر عبدالرحمن بالطبع ومقالات أخرى يتم تهريبها من العناصر المحبوسة فى مصر مثل كرم زهدى وعبود الزمر بالإضافة لبعض الافتتاحيات التى يخطها عادل حسين وآخرون من جريدة الشعب الناطقة بلسان حزب العمل فى مصر .

وقد حوت اعترافات مجموعة الأفغان المصريين التى ضبط أفرادها بالإسكندرية وحوكموا بالقضاء العسكرى عن علاقات وثيقة بين قلب الدين حكمتيار وأجهزة المخابرات الباكستانية وعلاقة هذه الأخيرة بوكالة المخابرات الأمريكية لا تحتاج إلى إقامة أدلة عليها فضلاً عن أن هذه المجموعة هى الحلقة الثانية التى تم تصديرها لمصر بعد نجاح المجموعة الأولى من ضرب أهداف ومنشآت سياحية ، وقد اعترفوا تفصيلاً أمام النيابة العسكرية بدور التنظيم العالمى للإخوان المسلمين فى تمويلهم ودور الخرطوم فى تأمين هروبهم وتزويدهم بوثائق السفر وتمكينهم من دخول بشاور والتحايل على دخول مصر والاتفاق مع بعض جيوب التأم داخل مصر لتدبير المتفجرات من أصحاب المحاجر ليتمكنوا من خلالها بتنفيذ عملياتهم .

وتعول قيادات الجماعة الإسلامية داخل مصر كثيراً على دور هؤلاء العائدين من بشاور لكونهم تلقوا جرعة كبيرة من التدريب وخاضوا غمار حرب حقيقية واعتادوا على مواجهة الظروف الصعبة وخبروا وسائل حرب العصابات والمدن وقد لا يعلم البعض أن أبرز نجوم الإرهاب التى قامت بأحداث عام ١٩٨١ فى مصر قد سافروا لأفغانستان وخاضوا جانباً من التجربة ومنهم على سبيل المثال لا الحصر صفوت عبدالغنى الذى أمضى قرابة عام فى أفغانستان ، وشريف أحمد الشريف الذى اغتال ضابط الشرطة فى عين شمس ، وشعبان رجب على وشريف حسن أحمد المتهمان فى أحداث السباحة وجماعة الأفغان المصريين ومازال فى جعبة بشاور الكثير من الحمم التى تقذف بها فى كل اتجاه ولا يزال القطار يعدو من محطة لأخرى □



المصدر : **المصدر**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ فبراير ١٩٩٢

المصدر : **المصدر**

# أبعاد ومخاطر قرار باكستان ترحيل «الأفغان العرب» عن أراضيها

بقلم نيفين عبدالنعم مسعد \*



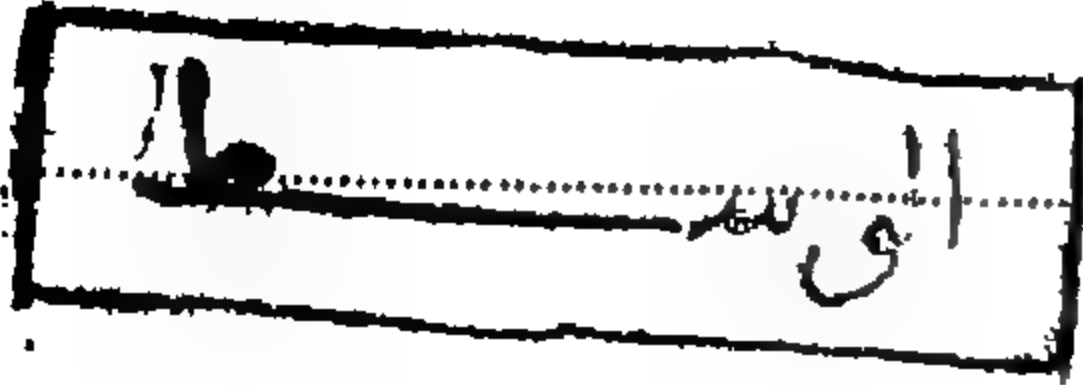
لقيادات المجاهدين ان تعود طالما انه لا يوجد هناك سلام او أمن في أفغانستان. فكيف يمكن تحليل هذا القرار في ضوء الحسابات السياسية الباكستانية؟ وما هي دلالاته المحتملة بالنظر الى الصراع الداخلي في أفغانستان وعلى ضوء احتمالات تطور الأوضاع في جنوب آسيا؟ وكيف تفاعلت الدول العربية مع ذلك الشق من القرار الخاص بترحيل «الأفغان العرب»؟ تلك هي اهم التساؤلات التي نسعى الى الاجابة عليها.

### بين «اصوليتين»

لم تنفصل باكستان عن تطورات القضية الافغانية في أية مرحلة من مراحلها، لأسباب تاريخية وثقافية وأيضاً سياسية. فلقد انطلقت باكستان في موقفها من أفغانستان من نظرتها اليها كمنطقة حاجزة بين الاتحاد السوفياتي وشبه القارة الهندية، واعتبرت من ثم ان سقوط أفغانستان تحت النفوذ الشيوعي ليس له أكثر من معنى واحد هو اتخاذ اول خطوة على الطريق الى باكستان نفسها. ولذلك مثلت باكستان اكبر قاعدة لعمليات المجاهدين الافغان وعناصر أخرى من الحركات الإسلامية من الدول العربية ودول وسط آسيا وبولونيا من الفارين من الحكم الشيوعي، فضلاً عن قلة من الاميركيين السود الذين كانوا اعتنقوا الاسلام. كذلك تولت باكستان الدفاع عن القضية الافغانية في شتى المنظمات والمحافل الدولية، وأشرفت على توقيع اتفاقات جنيف في ١٩٨٨ التي نصت على الانسحاب السوفياتي، كما رعت توقيع اتفاق بيشاور في ١٩٩٢ الذي كرس نجاح

قرار الحكومة الباكستانية ترحيل وابعاد المقيمين بصورة غير شرعية في باكستان، وهو قرار يطال مجموعات من «الأفغان» العرب - أي المجاهدين العرب الذين قاتلوا في أفغانستان - ويؤدي الى اغلاق مكاتب الفصائل الافغانية وابعاد عدد من قياداتها، اثار تساؤلات وقلقاً لدى المعنيين بالامر ويضع قرار الابعاد هذا المجاهدين الافغان امام مفترق. فهناك عدد من الفصائل الافغانية تعارض انتخاب برهان الدين رباني رئيساً للبلاد، وثمة ما يشير الى بواكير تبلور تحالف باشتوني (قلب الدين حكمتيار) اوزبكي (عبدالرشيد دوستم) شيعي (حزب الوحدة) مضاد على نحو قد ينذر بتفجير الوضع مجدداً في البلاد. أكثر من ذلك، فان الخلافات المذهبية والعرقية والسياسية بين الفرقاء الثلاثة يمكن ان تنسف تحالفهم في أية لحظة، بشكل يصعب التكهن بآثاره المحتملة. لذلك تضاربت مواقف القيادات الافغانية من القرار الباكستاني الذي يطالبها بالعودة الى بلادها في وقت تبدو على شفا مرحلة جديدة من مراحل الحرب الاهلية. البعض من هؤلاء، مثل صبيغة الله مجددي زعيم الجبهة الوطنية لتحرير أفغانستان، أعلن أن المجاهدين بوصفهم لاجئين لا يملكون الا الانعاز لقرار الحكومة الباكستانية، فعلى رغم ان أفغانستان على حد قوله تقع «تحت احتلال رباني» الا انه يمكن لهؤلاء المهاجرين ان يتخذوا مكاتبهم في مكان او آخر في أفغانستان، البعض الآخر مثل منجل حسين المتحدث باسم قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامي رفض تنفيذ القرار معرباً عن انه لا يمكن





المصدر :

للنشر والتدريس في المدارس والجامعات

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٣

خلال عامين اثنين فقط. كذلك انخفض العجز في ميزان المدفوعات من ٢,١ مليار دولار في عام ١٩٩٠ - ١٩٩١ الى ١,٦ مليار دولار في عام ١٩٩١ - ١٩٩٢. اكثر من ذلك تهدف الخطة الخمسية الراهنة ١٩٩٢ - ١٩٩٨ الى تحقيق زيادة في الناتج القومي ثابت تدور حول نسبة ٧ في المئة سنوياً، وفي هذه الظروف فان باكستان تجد نفسها في حاجة الى فك اشتباكها مع القضية الافغانية وتحقيق الاستقرار الداخلي كشرط اساسي لدفع عجلة التنمية.

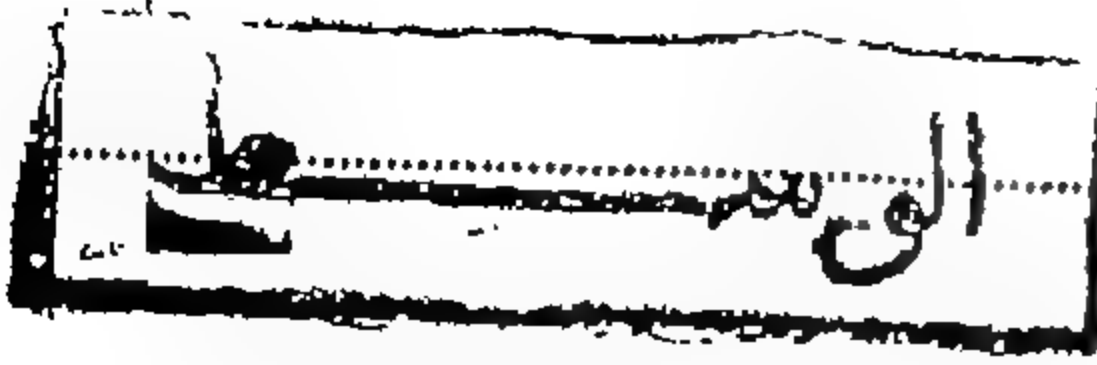
عامل آخر مهم يتمثل في ترتيب البيت الافغاني عن طريق فرض القبول بسياسة الامر الواقع حتى تتفرغ باكستان لاعادة تشكيل الاوضاع الاقليمية على نحو يسمح بموازنة النفوذ الهندي في المنطقة. يرجع ذلك الى ان باكستان ربما كانت اكثر احساساً بالانكشاف الامني، بعد انهيار الاتحاد السوفياتي الصديق التقليدي للهند، منها في وجوده. ولعل اخشى ما تخشاه باكستان في ضوء نشاط الطموحات الايرانية في الجمهوريات الاسلامية المستقلة ان تجد نفسها مطحونة بين سندان «الاصولية الاسلامية» ومطرقة «الاصولية الهندوسية». وتذكر باكستان اكثر من أي وقت مضى ان انفجار الصراعات المذهبية او العرقية في تلك المنطقة الحيوية لا بد ان يترك اثاره المباشرة على تكوينها الديموغرافي الداخلي. ولا ينبغي ان ننسى في هذا الخصوص التجربة المحيرة التي تخزنها الذاكرة الجماعية الباكستانية بسبب انفصال اقليمها الشرقي في مطلع السبعينات وتكوينه لدولة بنغلاديش، وفي هذا الاطار، لا تجد باكستان مفراً من السعي بكل

المجاهدين الافغان وارسي دعائم مرحلة ما بعد التحرير في افغانستان. ومع انتخاب مجلس الشورى الافغاني لبرهان الدين رباني رئيساً للبلاد، وجدت باكستان ان فصلاً جديداً من فصول التاريخ الافغاني بدأ وان الوقت حان لينقل المجاهدون الموجودون على اراضيها نشاطهم السياسي الى بلادهم في ظل السلطة الشرعية المنتخبة. ولكن بالاضافة الى هذا السبب المباشر وراء القرار الافغاني، تقاطعت مجموعة اخرى من العوامل الداخلية والاقليمية والدولية المتشابكة على نحو يصعب معه فهم قرار الابعاد من دون الرجوع اليها وتحليلها.

أحد اهم هذه العوامل يتمثل في الوضع الاقتصادي الداخلي، ذلك ان وجود ما يقرب من ثلاثة ملايين لاجئ افغاني يرهق الموازنة العامة لباكستان علاوة على كونه يجعل المواقف الاساسية للدولة هدفاً لهجمات القبائل المتصارعة ويرتبط بهذه النقطة ان نواز شريف رجل البلاد القوي يخطط، منذ توليه رئاسة الحكومة، لانطلاقه كبرى لاقتصاد بلاده تضعها في مصاف اقتصادات النمر الاسيوية الاربعة: تاوان وكوريا الجنوبية وسنغافورة وهونغ كونغ. وفي هذا السياق، اقدمت الحكومة الباكستانية على اتخاذ مجموعة من الاجراءات المهمة استهدفت تحرير اقتصاد البلاد بقصد جذب وتشجيع الاستثمارات الاجنبية والوطنية، فضلاً عن التخفيف عن الدولة عبء دعم بعض شركات القطاع العام الخاسرة.

ووفقاً للأرقام والاحصاءات الباكستانية الرسمية، بلغت حصيلة الدولة من بيع ٥٧ شركة ومشروعاً عاماً حوالي ٤٠٠ مليون دولار





المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ٢٠١٩٢

قوتها لبناء تحالف اقتصادي - سياسي - ديني مع الجمهوريات الاسلامية المستقلة، مع محاولة تدجين النفوذ الإيراني عن طريق منظمة التعاون الاقتصادي التي تشاركها عضويتها مع تركيا.

### الدور الاميركي

العامل المهم الثالث يتمثل في العلاقة مع الولايات المتحدة الاميركية والرغبة في تحقيق نوع من الترضية السياسية للصديق الاميركي القديم من خلال اتخاذ قرار ابعاد المجاهدين. وكانت العلاقات الباكستانية - الاميركية شهدت مرحلة من التوتر بسبب رفض باكستان وضع منشآتها النووية تحت التفتيش الدولي او التوقيع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية، واشترطها ان يجري ذلك في اطار تنظيم يشمل منطقة جنوب آسيا ككل ويسري على الهند بالاساس، ومع استمرار الدعم الباكستاني للمجاهدين الافغان، على رغم الانسحاب السوفياتي، اضيف مبرر جديد الى مبررات توتر العلاقة بين البلدين، ولوحت الولايات المتحدة، في اكثر من مناسبة، باحتمال ادراج اسم باكستان على لائحة الدول الداعمة للارهاب. واعتبرت باكستان ان قرار التخلي عن المجاهدين يعد اقل كلفة من أي قرار آخر (كالتضييق على برنامجها النووي مثلاً) تتطلبه المصالحة مع الولايات المتحدة. ولعله ليس من قبيل المصادفة ان تتزامن عملية «اعادة الامل» الاميركية التي تضع بين اهدافها ضبط نشاط الاسلاميين في القرن الافريقي (لا سيما في السودان) مع قرار باكستان بابعاد المجاهدين وغلق معسكرات تدريب الاسلاميين من الدول العربية.

ان نجاح باكستان في توظيف قرار الابعاد للتقدم على طريق تحقيق اي من الاهداف السابقة او كلها، هو قضية موضع نظر، بل ربما كان من الممكن القول ان هذا القرار، من وجهة نظر المصلحة الباكستانية، بني على مجموعة من الحسابات والتقدير الخاطئة.

فمن ناحية، تقرر باكستان بين قرار الابعاد وبين انتهاء مسوغ الجهاد في افغانستان وتظهر من ثم بمظهر الدولة الداعمة لشرعية نظام حكم برهان الدين رباني، وتلك خطوة تحفها الحاذير. فالجمعية الاسلامية التي يترأسها رباني تمثل الاثنية الطاجيكية وهي احدى

اقلية الشمال، بيد ان الاثنية الباشتونية (نحو ٥٩ في المئة من السكان) تمثل الجماعة السكانية الرئيسية والتي انحدر منها حكام افغانستان منذ استقلت، ومثل هذا الوضع يخلق مبرراً للتشكيك في شرعية حكم رباني ويضاف الى جملة الانتقادات التي وجهت اليه خلال فترة رئاسته الموقته للبلاد. ومن ناحية اخرى فان باكستان التي تتخلى

اليوم عن قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامي والمعروف بتشدده، هي نفسها التي وقفت داعمة له في معظم مراحل الحرب الافغانية وخصته بالقسط الاوفر من السلاح على نحو عرضها لاتهام الفصائل الافغانية الاخرى بتشجيع حكمتيار على توجيه هذا السلاح ضدها. من هنا قد يفسر تخليها عنه بانه نوع من التخلي عن التوجه الاسلامي الذي يمثلته حكمتيار. وفي واقع الامر فان النقطة الاخيرة تعد من اخطر الآثار المترتبة على قرار الابعاد لارتباطها باحتمالات تفجير الوضع السياسي الداخلي، حيث ان هناك بعض التيارات السياسية الباكستانية تؤيد الحزب الاسلامي وتعتبره مجسداً للنموذج الاسلامي كما ينبغي ان يكون، واحد أبرز تلك التيارات السياسية تيار الجمعية الاسلامية للقاضي حسين محمد الذي كان شعوره ببداية التحول في السياسة الباكستانية تجاه حكمتيار واحداً من اهم اسباب توجيهه الانتقادات الى حكومة نواز شريف حول أمرين أساسيين، الأول اتهام نواز شريف نفسه بالفساد السياسي وهي التهمة التي اطاحت من قبل حكومة بنازير بوتو، الثاني هو ان نواز شريف تدخل في بعض المرات لابطال احكام المحكمة الشرعية عندما تعارضت تلك الاحكام الخاصة في مجال تحريم الربا مع الرغبة بتشجيع الاستثمارات الاجنبية.

ومن ناحية ثالثة واخيرة هناك الموقف الإيراني، وأهميته تنبع فقط من كون ايران قادرة على منافسة صيغة التسوية الداخلية في افغانستان عن طريق تشجيع الفصائل الشيعية على التنسيق مع هذا الطرف أو ذاك وتهديد استقرار البلاد، كما حدث طيلة النصف الثاني من عام ١٩٩٢، لكنها تنبع ايضاً من امكانية طرح ايران لنفسها «كبدل اسلامي» في العلاقة مع جمهوريات آسيا الوسطى المسلمة.



المصدر : الواقف

التاريخ : ١ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

### مصير الافغان العرب

كانت العلاقات العربية - الباكستانية شهدت تطورا ايجابيا ابان ازمة حرب الخليج الثانية، فقد اتخذت باكستان موقفا متوازنا تمثل في المطالبة بانسحاب العراق من الكويت وقامت في هذا الاطار ببعض جهود الوساطة السلمية فضلاً عن مشاركتها بزهاء احد عشر الف جندي في قوات التحالف الدولي. ساعد على ذلك ان اندلاع ازمة الخليج الثانية شهد تشكيل حكومة نواز شريف الحالية (١٩٩٠/١٠/٢٦). وفي تلك الحدود فان قرار الابعاد الذي شمل المقاتلين العرب استهدف تسوية واحدة من اهم القضايا الشائكة التي ظلت مؤجلة في العلاقة بين العرب وباكستان. فمنذ اتمام الانسحاب السوفياتي من

افغانستان برز على الساحة العربية ما عرف باسم «الظاهرة الافغانية» - او «الافغان العرب» - والمقصود بذلك هو تنفيذ سلسلة من اعمال العنف السياسي بواسطة بعض العناصر الاسلامية العالية التدريب التي سبق ان شاركت في تحرير افغانستان.

وكانت الجزائر في طليعة الدول العربية التي عانت من تلك الظاهرة منذ تناقلت وسائل الاعلام مشهد طلائع الافغان الجزائريين بملابسهم المميزة، وهم يتصدرون تظاهرات جبهة الانقاذ ويرفعون الاعلام البيض التي تحمل الشهادتين، ومن بعد سلكت تلك الظاهرة منعطفاً خطيراً في الجزائر من خلال الكشف عن بعض الخلايا السرية التي قامت بتنظيم اعمال عنف متفرقة، مثل جماعة الطيب الافغاني المسؤولة عن تنفيذ حادثة قمار الحدودية، والجناح المسلح للحركة الاسلامية الذي باشر الاعتداء على رجال الامن وتولى الاشراف عليه بعض الاعضاء السابقين في الحزب الاسلامي الافغاني مثل قمر الدين خردان. كذلك برزت قضية العائدين من افغانستان على سطح المجتمع المصري وفجرت جدلاً قانونياً واسعاً في أعقاب احكام الاعدام التي صدرت في حق عناصرها، وامتدت الظاهرة الى اليمن من خلال تورط افغان اليمن في عمليات اغتيال شخصيات سياسية بارزة. وعلى ضوء ذلك فان قرار الابعاد يمثل نوعاً من الاستجابة للضغوط العربية على الحكومة الباكستانية لغلق معسكرات تدريب المقاتلين العرب وترحيلهم

خارج اراضيها. بيد ان النقطة محل الاعتبار في هذا الخصوص هي ان المحك الحقيقي لفعالية القرار يتمثل في الشق التطبيقي منه، بمعنى عدم السماح باعادة انتاج التطرف عن طريق نقل معسكرات التدريب هذه من باكستان الى واحدة من الدول المجاورة. ولقد تلقى المقاتلون العرب بالفعل عرضاً من قلب الدين حكمتيار لاستقبالهم في افغانستان. وعلى رغم صعوبة تصور الاحتمال الاخير، بالنظر الى طبيعة الاوضاع الامنية في افغانستان وتوزع المقاتلين العرب على الفصائل المتصارعة، الا انه ليس ثمة ما يمنع من نقل مراكز نشاطهم الى مكان آخر أو حتى تسريب بعض عناصرهم بطرق غير مشروعة الى داخل الأراضي العربية.

صفوة القول، ان هناك الكثير من النتائج الآجلة المتشابكة والمتناقضة ايضاً لقرار الحكومة الباكستانية الأخير. وعلى رغم ان من حق باكستان ان تتفرغ لاعادة ترتيب البيت الداخلي والاقليمي فان عليها في ما يبدو ان تدفع ضريبة التداخل بين التاريخين الباكستاني والافغاني الى ما لا نهاية

\* خبيرة في شؤون العالم الاسلامي واستاذة العلوم السياسية في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية (جامعة القاهرة).



السب

المصدر :

٥ فبراير ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

## دفاع العائدين من أفغانستان يطلب فتح باب المرافعة

كتب خالد يونس:

تقدمت هيئة الدفاع عن العائدين من أفغانستان بطلب إلى المستشار محمد معروف - رئيس دائرة فحص الطعون بالمحكمة الإدارية العليا - لإعادة فتح باب المرافعة في القضية لشرح الدعوى وتوضيح أسباب بطلان قرار رئيس الجمهورية بالإحالة إلى القضاء العسكري على ضوء القرار التفسيري الذي أصدرته المحكمة الدستورية

العليا بشأن المادة (٦) من قانون الأحكام العسكرية، صرح بذلك د. عبد الحليم مندور - رئيس هيئة الدفاع عن المتهمين - وأضاف قائلاً: إننا قد نجد أنفسنا مضطرين للدفع بعدم دستورية هذه المادة. ومن المنتظر أن ترد المحكمة على هذا الطلب في جلسة بعد غد الأحد والتي كان قد تم حجز القضية فيها للحكم. وقال د. مندور تعليقا على ما نشر

عن القرار الذي أصدرته الدستورية العليا: إن القرار لم يقرر حق رئيس الجمهورية في إحالة قضايا بعينها أو أشخاص متهمين، وأن الفرق شاسع بين حق الرئيس في إحالة جرائم بنوعها وبين حقه في إحالة قضايا أو أشخاص محددين، وأن مرجع هذه التفرقة الفقهية الدقيقة إلى التفرقة القانونية بين تعريف الجريمة وتعريف القضية.

وأوضح د. عبد الحليم مندور أن الذي يقطع بانعدام حق رئيس الجمهورية في إحالة قضايا بعينها ومتهمين بذواتهم إلى القضاء - سواء العسكري أو العادي - أن إحالة القضية لا تكون إلا بعد تحقيقها بمعرفة وكيل النيابة أو قاضي التحقيق، وكلاهما فقط له حق التصرف في القضية إما بإحالتها إلى القضاء أو بحفظها.

وأكد د. مندور أن إحالة قضية محددة ومتهمين معينين هي عمل قضائي يحد لا يجوز أن يباشره إلا من كان من بين أعضاء الهيئة القضائية، لأنه لو أجاز لرئيس الجمهورية ممارسة هذا الحق فلن ذلك بعد إخلالا جسيما بالفصل بين السلطة التنفيذية التي يمثلها الرئيس والسلطة القضائية والتي يمثلها القضاء، بالإضافة إلى أن إعطاء هذا الحق للرئيس يجعله قاضيا يأمر بالحبس الاحتياطي ويصدر أوامرا بالقبض على المتهمين والإفراج عنهم، وهو ما لا يمكن أن يقبله عقل لأن ذلك يؤدي إلى خلط الاختصاصات وضياع الضمانات الدستورية المكفولة للمتهمين في فترة التحقيق الابتدائي وفترة المحاكمة.

وأوضح د. مندور أن قضية العائدين من أفغانستان والتي قدمت الحكومة طلبا لتفسير المادة السادسة من قانون الأحكام العسكرية بسببها، جميع المتهمين المدنيين ولم يقارقوا جرميا واقعيا ملموسا، وقدموا للمحاكمة بنصوص قانون الإرهاب، والذي ينص على أن المحكمة المختصة بنظر جرائم الإرهاب هي دائرة أمن الدولة بمحكمة استئناف القاهرة، وبالتالي فلا يجوز إحالة هذه القضية بذاتها إلى المحكمة العسكرية بالأسكندرية، لأن ذلك يخالف الاختصاص النوعي والاختصاص المكاني.



المصدر : ..... الشعب

للنشر والتوزيع : ..... التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٢

### العائدون من أفغانستان أمام دائرة جديدة

قررت دائرة فحص الطعون  
بالمحكمة الإدارية العليا إحالة طعن  
الحكومة في حكم القضاء الإداري  
بوقف قرار رئيس الجمهورية بإحالة  
المدنيين في قضية العائدين من  
أفغانستان إلى الدائرة الأولى بالمحكمة.  
وبذلك تكون المحكمة قد وافقت على طلب  
هيئة الدفاع بفتح المرافعة في القضية بعد  
صدور القرار التفسيري للمحكمة  
الدستورية العليا بشأن المادة السادسة  
من قانون الأحكام العسكرية. من ناحية  
أخرى تنظر المحكمة الدستورية العليا  
يوم ٧ مارس القادم طلب الحكومة  
للفصل في التنازع - الذي تدعيه - بين  
حكم القضاء الإداري والأحكام الصادرة  
عن المحكمة العسكرية بالإسكندرية.



ط

المصدر :



١٥ فبراير ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

«الوسط» يزور قوا عدهم ومراكرهم

وتحاور عددا منهم:

«الأفغان العرب»

مجاهدون... أم إرهابيون؟

تحقيق أجراه في بيشاور (باكستان) جمال خاشقجي





الوسط

المصدر :

١٥ فبراير ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

«الأفغان العرب» هل هم مجاهدون أم ارهابيون؟  
يتوقف الامر على موقع صاحب الحواب. فالمسؤولون في عدد من الدول العربية - خصوصاً في الجزائر ومصر وتونس - يعتبرون ان «الثات» من هؤلاء المقاتلين العرب الذين جاؤوا الى افغانستان مطلع الثمانينات من دول مختلفة فحاربوا الى جانب المجاهدين الى ان تحررت البلاد، وتلقوا تدريباً عالياً على اساليب حرب العصابات وعلى استخدام مختلف انواع الاسلحة والتقنيات... الثات منهم تخلوا عن الجهاد بعدما انتهت زمان الجهاد، وتحولوا الى «قنابل متحركة» يضربون ويزرعون العنف ويغتالون «رموز الدولة» ويهاجمون مؤسساتها ومبانيها. بل ان هؤلاء، بالنسبة الى عدد من الحكومات العربية، هم «الذراع المسلح» لحركات وتيارات اسلامية تريد اسقاط النظام في هذا البلد او ذاك. ويذهب آخرون الى حد القول ان هؤلاء «الثات» من «الأفغان العرب» هم جزء من «تنظيم اصولي دولي» او «حركة اسلامية ثورية متطرفة» تلقى دعماً من مسؤولين إيرانيين ومن الجبهة القومية الاسلامية في السودان بقيادة الدكتور حسن

الترابي.  
لكن الافغان العرب، الذين لا يزالون في بيشاور (باكستان) او افغانستان، ينفون ذلك كلياً. البعض منهم يعترف بأنه يعمل ضد هذا النظام او ذاك، لكن لا احد منهم يقول ان مثل هذا العمل - ولو كان مسلخاً - يدخل في اطار «النشاط الارهابي». وهؤلاء المنشطون في مصر والجزائر وتونس - واليمن في الآونة الاخيرة - يعتبرون نشاطهم جزءاً من «الجهاد الجديد» الهادف الى تغيير النظام في هذا البلد او ذاك.  
وبالطبع هذا ليس رأي حكومات الدول العربية المستهدفة من قبل هؤلاء «الأفغان العرب».  
«الوسط» نشرت في عددها الرقم ٢٤ الصادر يوم ١٣ تموز (يوليو) الماضي، وقبل اية مجلة سياسية عربية أخرى، تحقيقاً كبيراً شاملاً عن «الأفغان العرب»، كما نشرت، في اعداد لاحقة، تحقیقات عن نشاطات هؤلاء «الأفغان العرب» في مصر والجزائر وتونس واليمن وبعض الدول الأخرى.  
لكن «الوسط» رأت ان تقدم «الوجه الآخر» لهؤلاء



المصدر : **الوسط**

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩٢

«الافغان العرب». وعلى هذا الاساس توجه موفد  
«الوسط» جمال خاشقجي الى بيشاور وزار مراكز  
و«قواعد» الافغان العرب وتجاوز مع عدد من ممثليهم  
ووجودهم البارزة بهدف الاطلاع على اوضاعهم  
وظروفهم وطريقة تفكيرهم. كما ان «الوسط» اجرت  
حوارا قصيرا - لعله الاول من نوعه في الصحافة العربية  
- مع محمد شوقي الاسلامبولي شقيق خالد  
الاسلامبولي الرجل الذي اغتال الرئيس انور السادات.  
ويعتبر محمد شوقي الاسلامبولي من ابرز «الافغان  
العرب» النشطين ضد حكوماتهم وقد صدر بحقه في  
كانون الاول (ديسمبر) الماضي حكم بالاعدام.  
ليس هناك رقم محدد وديقيق لعدد هؤلاء «الافغان  
العرب» الذين لا يزالون  
مقيمين في باكستان او  
افغانستان. البعض يقول  
ان عددهم يبلغ «الفين او  
ثلاثة آلاف» والبعض  
الآخر يقول ان عددهم اقل

من ذلك ولا يتجاوز ١٥٠٠ شخص. وهم ينتمون الى دول  
عربية ابرزها سورية ومصر وفلسطين والجزائر وتونس  
والسودان وليبيا. لكن هل لا تزال لديهم بالفعل  
معسكرات تدريب في باكستان؟ المصادر الباكستانية  
الرسمية تنفي ذلك. لكن مصادر مطلعة اكثرت  
لـ «الوسط» انه لا يزال هناك على الاقل معسكرا تدريب  
لهؤلاء الغرب في افغانستان. المعسكر الاول يقع شرق  
مدينة جلال اباد وهو تابع للحزب الاسلامي برئاسة قلب  
الدين حكمتيار، والمعسكر الثاني في جنوب افغانستان.  
عدد من هؤلاء العرب يتدرب في هذا المعسكر او ذاك ثم  
يتوجه الى هذه الدولة العربية او تلك، والبعض الآخر  
ينتظر داخل افغانستان نفسها.

— كيف يعيش ويفكر  
الافغان العرب؟ التحقيق  
الاتي الذي كتبه جمال  
خاشقجي بعد زيارته  
لبيشاور يجيب عن  
السؤال.



المصدر :

التاريخ :

لنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

بيشاو، أكثر مدن باكستان ارتباطا  
بأفغانستان وقضيتها طوال سنوات  
الجهاد ضد المحتلين السوفييات وأنصارهم،  
فقدت اليوم الكثير من طابعها «الأفغاني» المثير.  
فقد كانت هذه المدينة، الواقعة على مسافة  
قريبة من الحدود الأفغانية، وحتى أشهر قريبة،  
تعج بزعماء المجاهدين الأفغان الذين اتخذوها  
قاعدة ومركزا سياسيا لهم، وبالقائمين الذين  
جعلوها استراحة لهم.  
وكانت بيشاور، أيضا، «عاصمة» الأفغان  
العرب، هؤلاء التطوعون الآتون من دول عربية  
عدة، أما للقتال إلى جانب المجاهدين الأفغان أو  
للعمل في اغتاة اللاجئين الأفغان، جنبا إلى جنب  
مع متطوعين أوروبيين ومن دول إسلامية عدة.  
وكان منظرا طبيعيا أن يتواجه المجاهد  
العربي في زيه الأفغاني في أحد أزقة بيشاور  
مع الأوروبية العاملة في الأغتاة المرتدية  
السروال والقميص الباكستاني من دون أن  
يحيي أحدهما الآخر على رغم أنهما جاءا لخدمة  
قضية واحدة، فالأوروبية تخشى العربي الذي  
تلاحقه قصص عن فظاظته ودمويته وكرهه  
لتغير المسلمين، أما العربي فليس مستعدا لتبادل  
الجاملات مع أوروبية سافرة وقد جاء من بلده  
طلبا «لحياة إسلامية نقية» وجهاد قد يوصله  
إلى «الشهادة في سبيل الله».  
ووفرت بيشاور هذه الحياة لآلاف من العرب  
الذين قصدوها منذ أوائل الثمانينات غير أن  
البداية كانت متواضعة جدا. تحدث إلى  
«الوسط» عصام اللبي عن تلك الفترة فقال:  
«لم يتأسس مكتب الخدمات مضافة الانصار  
(الخاصة بالعرب) إلا عام ١٩٨٤، وقبل ذلك كنا  
نعمل مباشرة مع المجاهدين وبالتحديد الشيخ

سياف الذي كان اميرا لاتحاد المجاهدين، وكان  
الوضع صعبا جدا والشاكل عديدة».  
كان العرب الأوائل الذين وصلوا إلى بيشاور  
والتحقوا في صفوف المجاهدين «الاجئين  
سياسيين» من دون أن يعلنوا ذلك، فمعظمهم  
من سورية والعراق. وكان الاخوان المسلمون  
في سورية مشتبكين آنذاك مع الحكومة.  
السورية في معركة دافية جعلت منهم مصدرا  
للمجاهدين العرب، خصوصا بعد الضربة التي  
تلقوها في حمه عام ١٩٨٢. وتبرز السوريون  
عن غيرهم من العرب بأنهم كانوا اصحاب خبرة  
عسكرية وكثير منهم من ضباط الجيش  
السوري، فرحب بهم الأفغان لما وجدوا عندهم  
من خبرة عسكرية يحتاجونها، خصوصا في  
صفوف الحزب الإسلامي الذي يقوده قلب الدين  
حكمتيار اذ كان الانشط عسكريا داخل  
أفغانستان. ولا يزال السوريون يشكلون حاليا  
أغلبية «عرب بيشاور» بعدما رحل الآخرون.  
فمركة الاخوان والنظام السوري، لم تنته بعد  
- وفقا لما يقوله عدد من السوريين في بيشاور  
- كما ان أغلبهم لا يحملون جوازات من  
الحكومة السورية تسمح لهم بمغادرة  
باكستان إلى أماكن أخرى.  
وعانى العرب الذين لا يرغبون في العودة  
إلى أوطانهم لأسباب أمنية آياما قلقة منذ ان  
أعلنت الحكومة الباكستانية الشهر الماضي  
عزمها على اغلاق مكاتب الأحزاب الأفغانية  
وابعاد القيمين بصورة غير قانونية على  
أرضها. وفسر القرار بأنه يمس آلاف عدة من  
العرب القيمين في بيشاور. وبالفعل غادر  
بيشاو عدد منهم، ومن بين هؤلاء ناشطون  
في الجماعة الإسلامية أو جماعة الجهاد

المصرية، وأبرزهم محمد شوقي الإسلامبولي  
شقيق خالد الإسلامبولي الضابط الذي اغتال  
الرئيس انور السادات، وتردد أنه توجه إلى  
أفغانستان وبالتحديد إلى جلال آباد التي  
تعيش آمنة حتى الآن من الصراعات الحزبية  
الدامية الدائرة في كابول بين تنظيمات  
المجاهدين.  
غير أن قلقهم ما لبث أن تلاشى، ذلك أن  
الحكومة الباكستانية لم تبعد أحدا أو تسلم أيا  
منهم إلى سفارة بلاده كما تردد الشهر الماضي،  
وحصل هؤلاء العرب على تأكيدات من بعض  
الأحزاب السياسية، خصوصا الدينية منها،  
كالجماعة الإسلامية وجماعة علماء الإسلام  
بأنها ستضبط على الحكومة الباكستانية لمنع  
ترحيلهم إلى أوطانهم، كما أكد مسؤولون  
باكستانيون أن العرب لن يرحلوا طالما أنهم  
موجودون بصورة قانونية في باكستان، ومع  
وجود عدد كبير من هيئات الاغتاة الإسلامية  
والجامعات والمعاهد لم يكن من الصعب تعديل  
الأوضاع القانونية وتقديم مبرر لبقاء العرب.  
وقالت مصادر الفوضية العامة للمهاجرين  
الأفغان أن منظمات الاغتاة الإسلامية التي يبلغ  
عددها حوالي ١٥ منظمة توظف ما يزيد على  
٧٠٠ عربي.  
وكان الغرض العام روستم شاه مهمند  
واضحا في حديثه إلى «الوسط» عندما أكد أن  
بلاده «لن تقدم على تسليم الشباب العرب إلى  
دولهم أو سفاراتهم». وقال أن على الدول «التي  
تدعي أن مواطنيها القيمين في بيشاور قاموا  
بأعمال إرهابية أن تعلم السلطات الباكستانية  
بذلك، وستقوم الجهات المعنية في باكستان  
بالتحقيق، وإذا ثبت صحة الاتهام سنطلب





المصدر : **النشـر**

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٣

للنشر والإذاعات الصحفية والفعلومات

منهم مغادرة البلاد». وتعتبر المفوضية العامة للمهاجرين الجهة المخولة من الحكومة الباكستانية للتعامل مع ملايين المهاجرين الأفغان ومنظمات الاغاثة الغربية والاسلامية وكذلك المتطوعين العرب.

وأكد مهندس ايضاً ان المنظمات الاغاثية المسجلة رسمياً «تستطيع الاستمرار في اعمالها من دون اية مشاكل، لكن المنظمات غير المسجلة يجب عليها ان تتوقف عن العمل في مدة اقصاها نهاية آذار (مارس) المقبل».

### هيئة الاغاثة الاسلامية

ويقول يوسف الحمدا، وهو مهندس سعودي يدير مكتب هيئة الاغاثة الاسلامية في بيشاور، ان المسؤولين الباكستانيين اكادوا له ان لا تغيير في سياسة باكستان تجاه العاملين الاغاثة الاسلامية شرط «لا يحمل احد العاملين فيها اوراقاً مزورة او يعمل في التهريب او المخدرات». ويضيف الحمدا: «هذه مسائل نحن ابعد ما نكون عنها منذ البداية، فنحن ما جئنا هنا الا لخدمة الدين والجهاد». وتعتبر هيئة الاغاثة الاسلامية اكبر الهيئات العاملة في اغاثة المهاجرين الأفغان ولها نشاط واسع منذ اكثر من ٦ اعوام في داخل افغانستان، وبلغت موازناتها هذا العام ٤٥ مليون ريال سعودي (١٢ مليون دولار اميركي).

ويقدم يوسف الحمدا نموذجاً لجاهد تحول الى العمل الاغاثي. فعندما وصل الى بيشاور



مجموعة من الجاهدين العرب يدرسون إحدى الخرائط.

قبل ٥ اعوام بعدما ترك عمله كمدير لادارة شبكة كهرباء جدة عمل مع الجاهدين العرب، خصوصاً مع أسامة بن لادن الذي اجتمعت حوله اكبر مجموعة من العرب، ويرى الحمدا اتفاقاً في الناشطين «ما كنا نستطيع فعل الكثير وايصال المساعدات الى مختلف المناطق داخل افغانستان من دون مساعدة الجاهدين العرب فهم الذين يستطيعون حماية القوافل ويعرفون القادة العسكريين ويحمون المستشفيات والمدارس في الداخل».

وكان الشيخ عبدالله عزام الذي قتل مع اثنين من ابنائه قبل ثلاثة اعوام في عملية اغتيال اتهمت به «الخاد» (الاستخبارات الافغانية) اول من سن جمع «الجهاد والاغاثة»، فبعد ان استقر في بيشاور مشكلاً اول خلية للمجاهدين العرب في اوائل الثمانينات انتظمت الامور في مكتب الخدمات الذي لا يزال ينشط في العمل الاغاثي في افغانستان وامتد نشاطه الى كشمير شرقاً والبوسنة غرباً، ويتفرع عن المكتب بيوت للضيافة اشتهرت في سنوات ازدهار الجهاد الافغاني (١٩٨٥ - ١٩٩١) حيث استضافت مئات من العرب بعضهم كان يمضي ما بين بيشاور وعسكرات التدريب في المناطق

الحدودية في افغانستان شهراً واحداً واجازة صيف يعود بعدها الى بلاده. وطور صيغة الجهاد ثلاثة افراد اصبحوا محورا لنشاط المجاهدين العرب، فبالاضافة الى الشيخ الفلسطيني عبدالله عزام الذي تولي التوجيه والقيادة الروحية كان هناك رجل الاعمال

السعودي اسامة بن لادن الذي تولي التمويل وامارة المجاهدين، والناشط الاسلامي السعودي وائل جليدان الذي ترك دراساته العليا في جامعة اميركية ليتولى النواحي الادارية والتنظيم، ومن ثلاثة مواقع مختلفة انطلق الرجال الثلاثة في ارسال بعثات الجهاد والاغاثة الى الولايات الافغانية، وكانت كل بعثة مشكلة من حوالي ١٠ افراد مهمتهم ايجال الدعم المادي وشراء السلاح للمجاهدين وفتح المدارس والمستوصفات وضمت كل بعثة معلمين واطباء كثيراً ما كانوا يتحولون الى مقاتلين، واستشهد عدد كبير منهم في مختلف الولايات الافغانية كما وقع بعضهم اسرى ولم يخرجوا من سجن بولي شرقي الرهيب في كابول الا بعد سقوطها في ايدي المجاهدين في نيسان (ابريل) الماضي، ولا يزال الذهب نفسه مستمرا في بيشاور، ويتحدث يوسف الحمدا عن طبيب مصري اسمه الدكتور عبدالرحمن توجه الى قنطر في أقصى الشمال الافغاني لخدمة اللاجئين الطاجيك بلا راتب، ويقول الحمدا «لقد اخبرته ومعه عدد آخر من المتطوعين انني لا املك موازنة للعمل بين الطاجيك وان هينئه الاغاثة تريد ارسال ابوية وموّن لهم، ولكن ليس





المصدر : الوسط

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩٢

وقد امتنع المجاهدون العرب عن المشاركة في «حرب الاخوان» الجارية حالياً في كابل. والمقصود بذلك الحرب بين القوات الموالية للرئيس الأفغاني برهان الدين رباني ووزير دفاعه احمد شاه مسعود من جهة، وقوات التحالف الذي يتزعمه حكمتيار رئيس الحزب الاسلامي من جهة اخرى، ويوجد عدد كبير من المجاهدين العرب انفسهم اليوم بلا عمل مما يدفعهم الى العمل الاغاثي او التوجه

لدي ما ادفعه كرواتب فوافق بلا تردد». واستقل الدكتور عبدالرحمن اول طائرة انطونوف تابعة للحكومة الافغانية تغادر من بيشاور الى قندز ومعه كمية من المون والادوية لاغاثة حوالي مئة الف لاجئ طاجيكي مكرراً بذلك ما فعله قبل سنوات مع الافغان.

### «حرب الاخوان»

ويراهن بعض العرب على قضية الطاجيك كبديل آخر لنصرة الجهاد ويجدون فيها تشابهاً مع افغانستان. وكانت عودة الشيوعيين الى الحكم في طاجكستان بالقوة وطردهم للحكومة الائتلافية المشكلة من الاسلاميين والوطنيين فجرت الاوضاع في الجمهورية السوفياتية السابقة المتاخمة لافغانستان واندلعت فيها حرب اهلية قصيرة كانت الغلبة فيها للشيوعيين السابقين الذين وجدوا دعماً من جمهورية اوزبكستان المجاورة والقوات الروسية المراقبة في طاجكستان، ويتردد ان حزب النهضة الاسلامي الذي كان الطرف الرئيسي في الائتلاف السابق ينظم اوضاعه ويستعد لاعلان الجهاد متخذاً من افغانستان قاعدة له وينتقل رئيسه محمد شريف ما بين بيشاور وكابل وقندز ملتقياً بالقادة الافغان. غير ان انشغال الافغان بصراعاتهم الداخلي حرمة من الحصول على دعمهم الكامل حتى الآن.

واكدت مصادر عربية في بيشاور لـ «الوسط» ان العرب يتباحثون حالياً مع الحكومة الافغانية لتأجيرهم مجمعا سكنيا في مدينة قندز كان يستخدمه الضباط السوفييات خلال احتلالهم لافغانستان، وان مسؤولي الولاية وافقوا على ذلك، ولا تستبعد المصادر ان يتوجه كثير من العرب بعوائلهم الى هناك، الامر الذي قد يحول قندز الى بيشاور الجديدة.

الى البوسنة او كشمير. غير ان الحكومة الباكستانية التي ترحب بالمساعدات الانسانية كما تغض الطرف عن معسكرات التدريب في «كشمير الحرة» التي توفرها بعض المنظمات الاسلامية بالاضافة الى الاسلاميين الباكستانيين، ابلغت المسؤولين عن المجاهدين العرب انها «لا تريد مطلقاً عرباً يتسللون الى كشمير للمشاركة في الانتفاضة والعمليات الفدائية التي ينفذها المجاهدون الكشميريون في الجزء الذي «تحتله» الهند». ويقوم بمعظم النشاط هناك «حزب المجاهدين» الذي يحظى بدعم المؤسسات العربية وتدريب مئات من افراده في معسكرات تابعة للحزب الاسلامي (حكمتيار) في افغانستان غير انه، على رغم التحذيرات الباكستانية، شارك بعض العرب في اعمال قتالية داخل كشمير وسقط اول شهدائهم هناك وعرف بابو عبدالحميد. وفي ما يتعلق بالخلاف الدائر في كابل انقسم العرب الى اقلية تقف على الحياد وتصف الخلاف بأنه «فتنة» مع وجود افراد احتفظوا بولائهم القديم للقادة الافغان الذين عملوا معهم.



المصدر : **النصر**

١٥ فبراير ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

### الدور الإيراني

ويتحدث الكثيرون عن «الدور الإيراني» في أفغانستان. وقال أحدهم أن الإيرانيين يكافئون الشيعة الأفغان عندما يأسرون عربياً. وأخرج من جيبه صورة شاب جزائري وقع أسيراً في أيدي حزب الوحدة الشيعي الأفغاني الموالي لطهران مع ستة عرب آخرين من الجزائر ومصر والمغرب يعملون في مكتب الخدمات. ومن المستبعد أن تتطور علاقة إيجابية بين الأفغان العرب وإيران نظراً إلى تركيز الخلافات

المذهبية بين السنة والشيعة. كما أن «الآخوان» السوريين لا يثقون كثيراً بالإيرانيين، ويبقى المصريون والعراقيون على علاقة محدودة بإيران، فالزعيم الروحي لحركة الجهاد المصرية عمر عبدالرحمن طور علاقة تعاون مع إيران، أما العراقيون فيمرون عبر إيران للعودة إلى كردستان «الحررة»، ولا يقتصر ذلك على الأكراد منهم وإنما يشمل أيضاً العرب العراقيين السنة الذين انضموا تحت لواء الحركة الإسلامية الكردية التي يقودها الشيخ علي عبدالعزيز.

ومع مغادرة المجاهدين إلى أوطانهم أو إلى البوسنة أو داخل أفغانستان وانصراف من تبقى منهم لأعمال الأغاة، أخذ المجتمع العربي في بيشاور يستقر في نوع من الحياة «المدنية» بعيداً عن عسكرية الجهاد، فأغلقت دور الضيافة التي كانت أشبه بالمعسكرات مع ضبط وربط وتوجيه معنوي وترك العرب بيشاور المزدحمة إلى ضاحية هادئة قريبة منها تسمى حيات آباد وانتظموا في حياة عائلية رتيبة، فابنواهم يتعلمون في مدرستين عربيتين، أحدهما تقدم المنهج التعليمي السعودي والثانية المنهج اليمني، وتوجه بعضهم إلى أكمل تعليمه في جامعة بيشاور التي تأسست في عهد الامبراطورية البريطانية، وانصرف البعض الآخر إلى التجارة وتصدير العسل والفواكه والسجاد، خصوصاً إلى دول الخليج. وافتتح آخرون مكاتب تجارية ومطاعم.

### الجزائريون و«الكفاح المسلح»

ووجد بعضهم الوقت الكافي لتأليف الكتب، مثل أبو زياد المكي الذي نشر رسالة «متى وكيف تسقط الحكومات»، في ٢٧ صفحة فقط. وهناك من كان أكثر جدية مثل عمر عبدالحكيم السوري الذي ألف كتاباً مثيراً للجدل عن «الثورة الإسلامية الجهادية في سورية» أرخ فيه لحركة الإخوان في سورية، وكشف تفاصيل عن علاقات مختلف المشايخ والتنظيمات داخل الحركة، وكان جريئاً في نقده للجميع.

فعمر عبدالحكيم، المقيم في بيشاور، لا يكتفي فقط بانتقاد الحكومة السورية بل أيضاً الإخوان المسلمين السوريين الذين قاتل إلى جانبهم. ويقدم المؤلف في الجزء الثاني من كتابه (الواقع في أكثر من ٨٠٠ صفحة) عرضاً لفلسفته في «الفكر الجهادي». ويبدو واضحاً أنه تأثر بآراء وأفكار جماعة

الجهاد المصرية التي ترفض الانتخابات والمشاركة فيها كما ترفض التحالف مع القوى غير الإسلامية ولا تعترف بالحكومات القائمة.

الجزائريون في بيشاور حافظوا على آخر دور للضيافة، لكنهم يبدون منقسمين بين تيار يؤيد الجبهة الإسلامية للانقاذ وآخر يؤيد حركة حماس الجزائرية بزعامة الشيخ محفوظ نحناح. وعلمت «الوسط» من مصادر وثيقة



النبا

المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والاعلو مات

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٢

الباكستانية الا انهم يتخوفون من اخطاء عناصر غير منضبطة منهم. قال لنا عبدالله أنس: «جاء وقت كان عشرات من العرب يصلون يوماً الى بيشاور للمشاركة في الجهاد ومعهم اعضاء منتمون الى شتى التنظيمات كالنكفير والخارجين من المعتقلات الحاملين معهم عاهات نفسية بالاضافة الى رجال المخابرات. وهؤلاء لا يعبرون عن المجاهدين العرب الذين جاؤوا لهدف نبيل وهو مناصرة المجاهدين الافغان».

وكانت حادثة اغتيال شاب تونسي في ضاحية حياة اباد العام الماضي كشفت عن وجود «نتوات» في الجسم العربي في بيشاور اذ اسفرت التحقيقات - التي قام بها بعض العرب بالاضافة الى الشرطة الباكستانية - عن وجود تنظيم للنكفير كان التونسي احد افراده واغتيل قبل يوم واحد من موعد مغادرته بيشاور ترك الضحية مذكرة طويلة مع احد المسؤولين العرب يكشف فيها عن ممارسات خاطئة تجري داخل جماعة التكفير ومنها استباحتهم اموال المنظمات الاسلامية التابعة لدول اعتبروها «كافرة».

وبسبب وجودهم الطويل ونتيجة للخدمات التي يقدمها العرب للافغان وكذلك للباكستانيين في بيشاور وما حولها طور العرب علاقات جيدة بالمسؤولين الباكستانيين بما في ذلك الوزراء في اسلام آباد وقام وفد منهم برئاسة ابو الحسن المدني (واثل جليدان) مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي في باكستان واحد مؤسسي الوجود العربي بين المجاهدين بمقابلة وزير الداخلية شجاعت حسين وحصلوا منه على ضمانات بعدم ابعاد العرب شرط انضباطهم».

غير ان صحافياً باكستانياً قال لنا ان ابعاد العرب «قد يكون ثمناً بخساً مقابل ان ترفع

الاطلاع في بيشاور ان افراد المجموعة المؤيدة لجهة الانقاذ سيسعون الى العودة الى الجزائر للمشاركة في العمل المسلح» ضد السلطات هناك. ويقود هذه المجموعة في بيشاور عبدالله أنس الذي عمل مع احمد شاه مسعود منذ عام ١٩٨٥ ولا يزال مقرباً منه وتزوج ابنة الشيخ عبدالله عزام. اما افراد المجموعة الثانية المؤيدة لـ (حماس) فيتوقع ان يتحولوا الى «المجتمع المدني البيشاوري» او يتوجهون الى دول عربية او اوروبية طلباً للعلم.

وبينما يجد المصريون والتونسيون والسوريون صعوبة في التعامل مع سفارات بلدانهم في اسلام اباد، يتوجه الجزائريون بكل حرية الى سفارة بلادهم لتجديد جوازاتهم او اضافة ابنائهم او الحصول على تعريف. وينفي المسؤولون الجزائريون انهم طلبوا من باكستان اعادة الجزائريين الى بلادهم ويرفضون الادلاء بآية تصريحات صحافية ويكتفون بالقول «انهم يقدمون الخدمات المعتادة لكل مواطن جزائري خارج وطنه».

اما اليمنيون - وكان عددهم كبيراً - فقد عادوا الى وطنهم واغلقوا دور الضيافة الخاصة بهم. وكان لليمنيين معسكرات تدريب عدة في باكستان وافغانستان. كذلك فإن السعوديين والخليجيين لم يجدوا اية صعوبة في العودة الى بلادهم ولا يزال عشرات منهم يعملون في المجال الاغاثي والانساني، خصوصاً ان للسعودية مشروعات طموحاً لاعمار افغانستان يقوده مهندس العمارة المعروف الدكتور احمد فريد مصطفى الذي توسع عمله كثيراً.

«أوسمة لا معتقلات»

ارتاح المجاهدون العرب للتطمينات





المصدر : **الوسط**

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

الولايات المتحدة  
ضغطها على اسلام  
اباد في ما يخص  
قضيتين قوميتين هما  
المشروع النووي  
الباكستاني وقضية  
كشمير».

لذلك يقول العرب  
انه في اسوأ الظروف  
ستطلب منهم  
السلطات مفادرة  
باكستان لذلك بدأوا  
يستعدون لهذا  
الاحتمال واخذوا  
يبحثون عن بدائل  
اخرى كالحصول على  
وظائف في دول عربية  
او اوروبية. كما وجدت  
بعض دور الضيافة

نفسها في وضع حرج امام مطالبات بعض  
المجاهدين بمسح تحقيقاتهم المالية وكانوا تلقوا  
وعودا بالحصول على مستحقات معينة في  
حال رغبتهم في العودة الى ديارهم. وتعاني  
دور الضيافة من عجز مالي نتيجة لتوقف  
التبرعات، ويقدر احد المسؤولين العرب في  
بيشاور حاجتهم الى حوالي ٢ ملايين دولار  
اميركي من اجل تمويل اعادة المجاهدين العزاب  
الى اوطانهم او الى اقطار اخرى تستقبلهم.  
ولم يعد سرا بين العرب ان السودان اصبح  
محطة "جيدة" يستقر فيها هؤلاء العرب ريثما  
يرتبون امورهم للعودة الى اوطانهم.  
وبقي السؤال المهم الذي يطرحه الكثيرون  
وهو احتمال وجود تنظيم دولي للحركات

الاصولية والمتطرفة يرعى هؤلاء المجاهدين  
ويوجههم. ويرد على ذلك وائل جليدان بقوله:  
«ما يجري حالياً من تهجم على المجاهدين  
العرب الذين سمو بالافغان العرب واتهامهم  
بالارهاب هو نكران للجميل. فقبل سنوات كانوا  
هؤلاء ابطلاً كانوا يحاربون امبراطورية الشر  
السوفياتية وكان الجميع بما في ذلك  
الاميركيون يعرفون بوجودهم بل يدعمونهم  
احياناً في مناسباتهم، وفجأة يتحول هؤلاء الى  
ارهابيين ينبغي ملاحقتهم وابعادهم».  
وينفي ابو الحسن المدني، الذي يتنقل حالياً  
بين باكستان والبوسنة، وجود تنظيم ارهابي  
دولي يحرك المجاهدين العرب في بيشاور او في  
افغانستان ويقول: «ما اعرفه عنهم وما خبرته  
بنفسي انهم جاؤوا من اجل الجهاد. ولو كان  
هناك تنظيم لوجدنا من يرعى عشرات المعاقين  
من العرب بسبب الجهاد لقد نساهم الجميع  
وتركوهم في بيوت بيشاور» ويختتم حديثه  
قائلاً «هؤلاء يستحقون اوسمة لا الزج في  
المعتقلات»





المصدر :



لتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ( ١٠ فبراير ١٩٩١ )

### مصرع ٩ عرب واصابة ١٥ آخرين في المعارك بافغانستان

بيشاور - ر. - ذكرت مصادر  
عربية ان ٩ اشخاص من دول  
عربية مختلفة قد لقوا مصرعهم  
في المعارك الدائرة في كابول وان  
١٥ آخرين قد اصابوا واشارت تلك  
المصادر الى ان من بين القتلى  
فلسطينيا وكويتيا وجزائريا  
وسوريا ونقل الجرحى للعلاج الى  
بيشاور بباكستان وكان العرب  
يقاتلون في صفوف قوات قلب  
الدين حكمتيار الذي يحارب  
الرئيس الافغانى برهان الدين  
ربانى.



## الافغان المصريون على قوائم الانتظار لدى اجهزة الامن

القاهرة - «المجلة»

اعدت اجهزة الامن المصرية بعد اتصالات مكثفة مع اجهزة امنية في عدة دول في الشرق الاوسط وسفراء مصر لدى عدد من هذه الدول قائمة تتضمن اسماء ٤١٢ مصرياً من اعضاء تنظيم الافغان المصريين الذين كانوا يتدربون في باكستان ومعسكرات المجاهدين الافغان وشاركوا في الحرب ضد نظام كابل مع المجاهدين الافغان.

وتم ادرج اسماء هؤلاء المصريين على قوائم الانتظار لدى الاجهزة الامنية في المطارات والموانئ والمنافذ البرية بعد وصول معلومات عن استبعاد عدد منهم للاقامة المؤقتة في عدد من الدول العربية المجاورة لمصر ومنها السودان والاردن تمهيدا للعودة النهائية الى مصر.

وشملت القائمة المتهمين السبعة الهاربين والمحكوم عليهم بالاعدام في التنظيم الارهابي الذي جرت محاكمته اخيراً في الاسكندرية امام المحكمة العسكرية وفي مقدمتهم محمد شوقي الاسلامبولي شقيق خالد الاسلامبولي المتهم الاول في قضية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات.

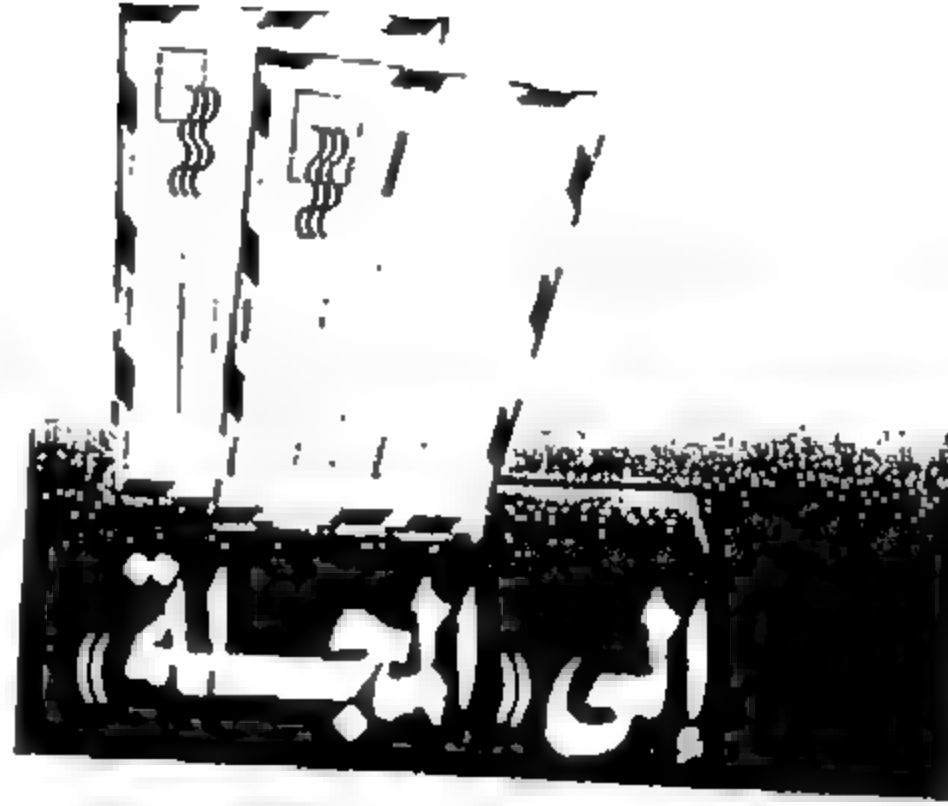
وينتمي هؤلاء المطلوبون الى تنظيمات «الجهاد» و«الجماعة الاسلامية» و«الاخوان المسلمين» و«الناجون من النار» ■

المجلة

المصدر :



للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١-٦ فبراير ١٩٩٢



تتم المراسلات  
على عنوان «المجلة»  
في لندن:

184, High Holbon-  
London, WC1V7AP-  
U.K.

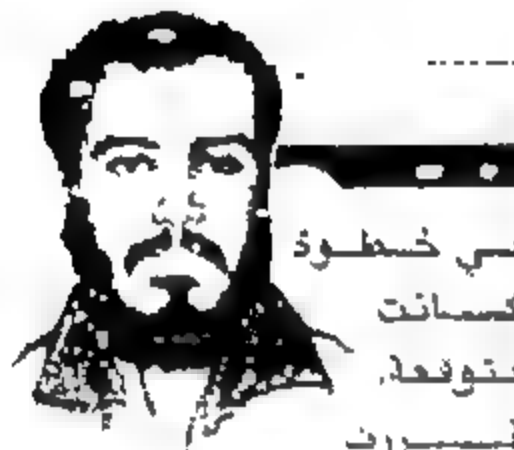
فاكس:  
(٠٧١) ٨٣١٤٠٥١

**ليس هناك ما يسمى بالفيلق المصري**



المكرم رئيس تحرير مجلة «المجلة»  
فقد اطلعت على العدد (٦٧٥) وكان أهم ما لفت نظري  
في هذا العدد هو موضوع «الأفغان المصريين» والآخر عن  
الأفغان اليمتئين.

وعلى أية حال فقد لفت نظري وأهتمت بكلا الموضوعين  
اهتماماً كبيراً؛ لسبب بسيط جداً بالنسبة لي إذ أنني من  
المهتمين بدراسة ظاهرة التطرف الديني في مجتمعاتنا وما نجم  
عنها من تبني أساليب العنف والإرهاب من قبل هذه الفئات  
مما سيعود على الأمة وعلى المجتمعات الإسلامية بعواقب  
خطيرة، يجب أن تتضافر الجهود في دراسة هذه الظاهرة  
وإيجاد الحلول والمعالجات الصحيحة لها على وجه السرعة،  
ولذا فأنا - كمهتم بهذا الأمر - أتابع معظم وإن لم يكن كل  
ما يذاع أو ينشر عن هذا الموضوع فضلاً عن دراساتي  
الميدانية الخاصة والتي أتابع ما يحدث هنا وهناك عن كثب،  
كما قمت بالعديد من استطلاعات رأي العديد من المهتمين بهذا  
الموضوع المؤيد له والمخالف، بل واستطعت أن أقيم علاقات  
ودية مع بعض أقطاب التيار الأصولي عن طريق المناقشات



في خطوة  
كسائت  
متوقعة.  
قسررت

السلطات السكستانية  
الاستوعاق الماضي ترحيل  
جميع الرعايا العرب  
الذين انضوا الى  
المجاهدين الافغان وافعال  
مراكز تدريبهم في  
بيشاور في شمال  
باكستان. بعد ان اتضح  
ان النساء منهم تدربوا  
للقائلة السلطات الرسمية  
في بلاتيم والقيام  
بأعمال العنف ونجاعة  
قلب الانكليزية في بعض  
الدول العربية احدي تلك  
المنظمات التي منعت  
اثر عود بعض اعضائها  
من بيشاور. مجموعة  
(الافغان المصريين)





وبعض المراسلات وذلك لمحاولة فهم طريقة تفكيرهم. ومن ثم  
ل طرح حلولاً عملية للقضاء على الظاهرة.  
ومن خلال متابعتي أيضاً أسجل عدة ملاحظات هامة:  
الأولى: أن ظاهرة التطرف التي تجتاح بلادنا وشبابنا من  
عقد السبعينات هي في تزايد مستمر وأن مساحتها في  
ازدياد.

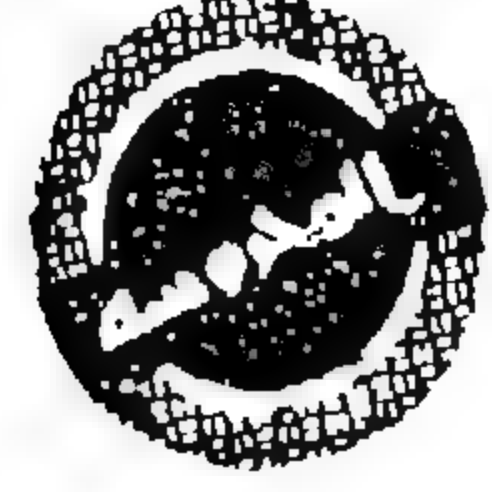
ثانياً: أن المعالجات السياسية والإعلامية والأمنية تزيد من  
هذه الظاهرة ولا تقلل منها.  
ثالثاً: عدم وجود مراكز دراسات متخصصة تكون مهمتها  
جمع المعلومات الصحيحة وترتيبها وتحليلها وتقديم الحلول  
الملائمة والمناسبة لكل بلد وكيفية التعامل مع الظاهرة بهدف  
القضاء عليها أو على الأقل وقف انتشارها وتهميشها.

رابعاً: أن كل الحلول المطروحة للعلاج هي حلول أمنية  
صرفة.

ولما كان حديثي إلى المنابر الإعلامية الكبيرة كمجلة  
«المجلة» اتكلم قليلاً عن دور الاعلام في معالجة هذه القضايا.  
فدور الاعلام في معالجة هذه القضايا قد يزيد من  
المعاناة، بل وأزعم أنه ساعد كثيراً في انتشار الظاهرة، ونقلها  
بين فئات المجتمعات المختلفة، وذلك لأن وسائل الاعلام -  
المقروءة منها خاصة - تجعل من هذه الظاهرة مادة إثارة  
معتمدة على المعلومات من جانب واحد فقط. هو الجانب  
الأمني ومعلوم ما في معلومات الجانب الأمني من تجاوزات،  
وحتى إن كانت عنده معلومات صحيحة فإنهم يعطون عند  
الطلب منهم معلومات غير حقيقية فيها تجاوز بغرض الإثارة  
أيضاً. وقد حدث هذا معي شخصياً، ويؤدي عدم دقة  
المعلومات التي تنشر في كثير من الأحيان إلى انضمام  
عناصر جديدة إلى الجماعات الاصولية وذلك للآتي:

يفاجأ السامع أو القارئ بمثل هذه المعلومات عن  
أشخاص يعيشون معه داخل البيت أو الشارع أو المدرسة أو  
الجامعة أو العمل فيجد أن ما ينشر أكثر إثارة  
وفي أحيان كثيرة مجاف للحقيقة التي يراها:  
فهو يرى بعينه مثلاً من هؤلاء واقعاً ومعاملات  
أفضل مما يقرأ أو يسمع، فيكون رد فعل  
قطاع كبير منهم في اتجاه التطرف وليس  
عكسه، وهذا أيضاً من مشاهداتي الكثيرة  
جداً في عدة مناطق خاصة في مصر! وقد  
نشر ذلك في بعض التحقيقات الصحفية في  
مصر - جريدة الاهرام القاهرية - إبان  
ما يعرف بأحداث عين شمس أو آخر عام  
١٩٨٨، وهنا يؤدي دور الاعلام غالباً إلى  
زيادة الخرق بدلاً من رتقه.

وأعود إلى موضوع مجلة «المجلة» سالف  
الذكر من باب الحرص على دقة ما ينشر في  
هذه المجلة التي لها وضع مميز بين المجلات  
العربية لما تطرحه من معلومات جيدة ومفيدة،  
مما يجعلها في طليعة المراجع لأي باحث  
صحفي أو غيره.



المصدر : المجلة

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩٢

لذا أو أن اشير إلى بعض المعلومات التي  
أثيرت في ذلك المقال وخاصة مقال «الافغان  
المصريون...» وذلك حتى تتم فائدة المقال  
وتكتمل الصورة الحقيقية للموضوع، وأنا إذ  
أقوم بهذا أتكلم من مَوْضُء الأحداث وعاصرت  
الكثير منها ومازلت أراقب عن كثب هذه الظاهرة.  
المعلومة الأولى: ورد في المقدمة أن الباكستان سترحل  
العرب وستنقل مراكز تدريبهم في بشاور. أما الشطر الأول  
فنعم، فهناك محاولة جادة من الحكومة الباكستانية لإخراج  
العرب الغير عاملين في الهيئات الإغاثية من أراضيها لما  
يثيروه من مشاكل على المستوى الدولي، غير أن الشطر  
الثاني جانبه الصواب، فليس في بشاور أي معسكر تدريب  
للعرب ولا لغيرهم من الافغان، وإنما المعسكرات الخاصة  
بالعرب داخل افغانستان، بعضها أغلق والبعض الآخر مازال  
يفتح أبوابه.  
المعلومة الثانية: أن صبغة الله مجدي هو زعيم أفغاني  
وليس إيراني ويصنف ضمن قادة الجهاد المعتدلين.

المعلومة الثالثة: أن مدينة حياة أباد ليست في افغانستان إنما هي مدينة  
تؤمة لمدينة بشاور عاصمة اقليم «سرحد» الباسكتاني وهي لم تكتمل بعد،  
ويسكن فيها بعض العرب المقيمين في بشاور...  
المعلومة الرابعة: فإن عدد المصريين قد يصل إلى هذا - ٦٠٠ - العدد لكن  
أكثر من ٩٠٪ منهم يعملون في الهيئات الإغاثية منذ فترة طويلة. وليس هناك  
ما يسمى بالفيلق المصري كما أن محمد شوقي الاسلامبولي ليس بينه وبين  
الطبيب أيمن الظواهري (٤٢) سنة وليس (٢٢) أي علاقة تنظيمية بل بينهما  
خصومة مشهورة في بشاور وفي مصر حيث عمد الآخر التشهير بالجماعة  
الاسلامية - التنظيم الذي ينتمي اليه محمد شوقي - في كتب ومحاضرات  
معروفة ومصورة بالفيديو وكان بخصوص بعض الاعتراض على امرة الدكتور  
«عبد الرحمن» للجماعة وأن إمرته لاتجوز لكونه ضريباً.  
المعلومة الخامسة: أن مجلة «المرايطون» هي لسان حال الجماعة الاسلامية  
أو مايسمونه باللجنة الاعلامية للجماعة الاسلامية بالخارج وأن القائم على  
تحرير واصدار هذه المجلة هو «أبو طلال القاسمي» وليس شوقي كما أن أيمن  
الظواهري ليس له أي دخل في اصدار هذه المجلة، بل هو من الذين يعيبون  
عليها، وفي إطار التنافس أصدرت جماعة الجهاد التي يتزعمها أيمن  
الظواهري مجلة «صوت الخلافة» ولكن لم يصدر منها إلا عددان فقط، هذا  
بالاضافة إلى أن ليس للدكتور عبد الرحمن ولد في بشاور يسمى عبد الله.  
المعلومة السادسة: ليس بين مصر والسودان إلى الآن تاشيرات دخول إلى  
السودان بل كان المصري لا يحتاج إلى جواز سفر أصلاً لدخول السودان حتى  
وقت قريب جداً.  
المعلومة السابعة: ليس هناك خلاف بين مجموعة الجماعة الاسلامية التي  
ينتمي اليها محمد شوقي وطلعت فؤاد «أبو طلال القاسمي» بل الوضع على  
ماهو عليه: فالخلاف بين الجماعة الاسلامية - التي ينتمي اليها محمد شوقي  
وطلعت فؤاد - وجماعة الجهاد - التي يتزعمها الدكتور أيمن الظواهري - وإن  
كان حسب إطلاعي وعلمي لم يصل بعد إلى درجة التصفية الجسدية على  
الرغم مما بينهم من حرب كلامية شديدة. وقد يكون ثمة تعاون بين الجماعتين  
لم أتوصل إليه بعد.



المصدر : المجلة

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩٢

أما محمد عبد الفتاح فقد كان منظماً مع جماعة الجهاد، وتأكد لدي أنه لم يكن عضواً قيادياً في يوم ما. ثم تركهم وعاد إلى مصر وألقي القبض عليه من قبل السلطات المصرية أثناء عودته إلى مصر، وأدلى بمعلومات لسلطات الأمن المصرية عن جماعة الجهاد، إلا أنه خرج من السجن بعد ذلك وعاد في زيارة إلى باكستان، ثم اختفى وقيل عن اختفائه أنه مات في حادث سيارة في كشمير غير أن قتله أو موته أو اختفائه مازال لغزاً قد تشكف عنه الأيام.

وبعد:

فإني ما كنت لأكتب إلى «المجلة» عن هذه المعلومات إلا لعلمي بأهمية الموضوع وحرصني على خروج الموضوع الصحفي أقرب إلى الحقيقة، كما أنني لست أتعجب - هنا في بشاور - من كل من قرأ المقال لمجرد عدم الدقة في تحريره، وبالطبع لهذه الجماعات «الجماعة الإسلامية» و«الجهاد» أمتداد خارج هذه الأرض قد يصيبهم نفس الاحساس وهم يقرأون المقال. وأخيراً أرجو أن يتسع صدركم لهذه الملاحظات وليتعاون الجميع في إبطال مفعول القنابل العربية المفخخة، بدلاً من المساعدة في تفجيرها.

مهتم بشؤون الحركات الإسلامية  
أ.غ.ب.  
بشاور - باكستان



٢٢ فبراير ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات



أحمد سلجوقى

أفغانستان  
نن تسلّم  
الإسلامبولى

كتب عبد الله كمال :

قال محمد صديق سلجوقى سفير  
أفغانستان فى القاهرة ، لروز اليوسف  
أن تسليم الأشخاص الذين تبحث عنهم  
وزارة الداخلية المصرية بتهمة الإرهاب  
يخضع لاتفاقيات تبادل المجرمين بين  
الدولتين ، وهى غير موجودة  
وكان السفير يرد على سؤال حول هذا  
المصر ، عندما طرحت عليه  
روز اليوسف أسماء المصريين  
مطلوبين لتنفيذ أحكام الإعدام التى  
صدرت فى قضية الأنعام وقال لقد  
بحثت مثل هذه الأمور فى لقائى الأخير  
بوزير الداخلية المصرى ونفيت أن  
تكون أفغانستان دولة تدعم الإرهاب  
وأضاف : "إننا كنا نستقبل العرب  
باعتبارهم مجاهدين يبحثون بعملهم عن  
الثواب عند الله .. ولم تكن نعرف على  
الإطلاق أنهم ينتسبون لتتخيمات دولية أو  
عسكرية

وقال السفير سلجوقى فى حوار ترجمه  
فصل الله سكرته أول السفارة : لقد عشت  
عشر سنوات فى معسكرات المجاهدين  
ولد النقي خميسا بنو العرب لقد كان  
مستبد زمريا إلى حد كبير والدس حروبا  
معسكرات ضد الأنعام ولا يسمى ذلك  
بحرب مجاهدين من العرب أو آسيا أو  
حتى أوروبا

وبمما ذكر السفير أن المطلوب الآن من  
العرب الموجودين فى أفغانستان أن يتركوا  
السلاح ويسلموا فى نعيم الدولة  
هناك وإلا فإن عليهم أن يرحلوا  
كانت محلة عربية قد ذكرت أن هناك  
بعض النساء يبحثن عن الأنعام العرب  
للبيع فى باكستان وأفغانستان حتى  
لا يضطروا للخوذة إلى بلادهم حيث  
الحارب تهم الإرهاب

وسر من هذه الصبغ أن يقوموا بدور  
مهم فى الصراع المندفع فى  
طاجيكستان لكن السفير نفى أن يكون  
لديه معلومات عن هذا





## باكستان تطرد «الافغان» ومصر تستعد لضبطهم

### المتطرفون

تطرد باكستان «الافغان» وتستعد مصر لضبطهم

#### القاهرة - الكفاح العربي :

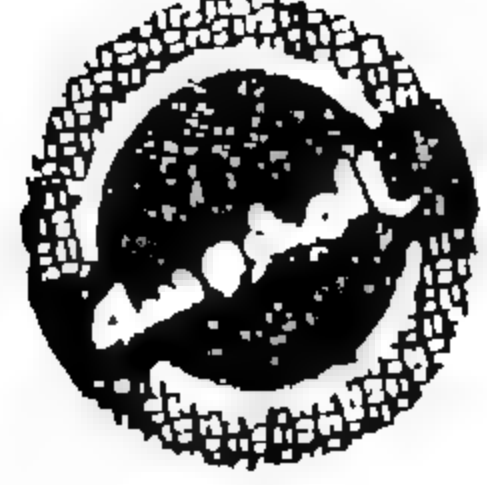
■ قالت مصادر أمنية لـ «الكفاح العربي» أن القاهرة ترصد تحركات لتطرفي تنظيم الجهاد الاسلامي خصوصا أن المناسبات الاسلامية في شهر رمضان بدأت في التواتر وهي المناسبات التي تستخدمها الجماعات المتطرفة لحشد متطرفيها والقيام بعمليات من شأنها هز الاستقرار الداخلي.

وأضافت هذه المصادر أن هذه التحركات مرصودة حاليا بشكل مكثف ويجري تحديد بدايات هذه التحركات خصوصا في الصعيد الذي يشهد مطارقات الأمن المصري لفاول المتطرفين الذين يردون بما يشبه «حرب عصابات»، تستخدم فيها العبوات النافسة والتي شهدت منها القاهرة ٨ حوادث حتى الآن.

وكانت قوات الأمن المصرية عثرت مصادفة على عبوتين ناسفتين داخل غرفة التحكم الآلي في إدارة مرور القاهرة. الأمر الذي يشي بعملية جديدة للمتطرفين تستهدف شح حركة وسط القاهرة مما يسهل القيام بعمليات إرهابية متفرقة للرد على قبضة الأمن المصري المشددة حاليا. على صعيد آخر تستعد عناصر تنظيم الجهاد الاسلامي العاملة في الأراضي الباكستانية للرحيل

إلى بلادها بعد قرار حكومة نواز شريف بإبعاد كل العناصر التي لا تحمل هوية إقامة شرعية. وبدأت السلطات الأمنية المصرية حملة جديدة لحصر متطرفي تنظيم الجهاد الفارين إلى أفغانستان والتي تقدرهم بحوالي ٥٠٠ متطرف سافروا على مراحل واستشهد بعضهم هناك. وقال مصدر أمين مسؤول لـ «الكفاح العربي» إنه تم تزويد المطارات والموانئ على ٣٤ على مستوى الجمهورية بكشوف وقوائم بأسماء هذه العناصر والأسماء الحركية وصور حديثة التقطت لهم قبل السفر لضبط أية محاولة للتسلل داخل البلاد وتوقيف هذه العناصر التي تمتاز بالتدريب العالي المستوى فضلا عن تمرسها على العمليات الإرهابية وحرب العصابات.

ويأتي التخوف الأمني المصري في محله بعدما أكد الكشف عن تنظيم «ثوار أفغانستان» أن المصريين العاملين في أفغانستان خططوا الكثير من عمليات العنف التي تم إفشالها بحي العاصفة ن الإسكندرية وأدت إلى إعدام خمسة من عناصرهم بينها محمد شوقي الاسلامبولي شقيق قاتل السادات. كما أشار إلى أن عودة هؤلاء محتلة وقائمة وبأسماء حركية وبهويات سودانية وخليجية مزودة. وأنهم قد يلجأون إلى الخرطوم حتى تحين فرص العودة إلى مصر. ■■



المصدر : المجلد ٥

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٥ من ١٩٩٢

# المجاهدون العرب في افغانستان.. كيف يعيشون؟ قالوا لي: اتق الله فينا فقد انكشفنا أمامك!

□ ابو نر وابو مصعب وابو وائل وابو هلال.. واسماء كثيرة سمعتها وعشت معها هنا ثلاثة ايام بلياليها. في البداية كنت متعبا من الموقف، فسمعتهم في العالم جعلتني اشعر بالاهتزاز وأنا اقف امامهم وجها لوجه، بل وأنا انا معهم في حجرة واحدة. لم اكن اعد لهذا اللقاء، وإنما شاء الله ان يحدث لكي انقل وقائع حياتهم كما هي وبدون رتوش. كيف يصبحون ويمسسون، كيف يعيشون ويتحملون البعد عن الأهل والوطن؟ عندما احتكت بهم وخالطتهم فوجئت باناس عابدين جدا إلا في روحهم الايمانية العالية، يلبسون كما يلبس غيرهم، وياكلون الطعام نفسه، يمزجون ويضحكون. متبسطون للغاية، والابتسامة لا تفارق وجوههم برغم الظروف الصعبة التي يعيشونها.

بالناكيد أنا لا اتحدث عن قوم من عصر الصحابة وان اوجت الاسماء التي اوردتها بذلك، لا اتحدث عن غرباء عنا وان اوجت بهذا المقدمة، وإنما اتحدث عن شباب في العشرينيات والثلاثينيات، دخلوا المدارس وتخرجوا في الجامعات، مثلي ومثلك ولدوا لأباء عرب وفي اراض عربية، عاشوا الطفولة نفسها التي عشتها أنا وعشتها أنت، ولكن الفارق انهم سمعوا عن الجهاد الافغاني في اوج اشتعاله فانقدت في نفوسهم فريضة الجهاد، تركوا الحياة السهلة وآثروا الحياة الصعبة وشطف العيش ونوم الجبال، وانتهى الجهاد ولكن موضوعهم لم ينته بعد، اصبحوا الآن بلا وطن أو عنوان!

فوجئت بانهم يعرفونني ويرحبون بي، ويقولون أراهم فيما اكتبه، وفيما تنشره المسلمون، واستغربت من انهم يقرأون ويتابعون برغم ان ظروف حياتهم قد تجعل القراءة والمتابعة بالنسبة لهم أمرا بالغ الصعوبة إن لم يكن مستحيلا.

قرأوا موضوعات البوسنة والهرسك، التي كتبتها في العام الماضي فاطمأنوا لي، وبرغم هذا الاطمئنان قالوا لي وأنا اغادرهم والابتسامة الودود لا تفارق وجوههم.. لقد أصبحت «محزما» لنا فاتق الله فينا! لم اقم ما قالوه، فسارع احدثهم ليقول: وضجوا له! فإذا تعني عندنا كلمة «محزوم» فالأخ لم يفهم العبارة. وانبرى احدثهم يشرح: لقد اطمأننا لك من أول وهلة، فانكشفنا أمامك!.. مرة أخرى لم اقم، وتحول حديثهم لي إلى لغز يصعب حله. لم يفقد صبره -

تحقيق من شمال افغانستان بقلم:

فراج اسماعيل



المصدر : المسلمون

للنشر والتوزيع : التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٢

ففقدان الصبر ليس من شيمهم - واخذ يزيد الموضوع شرحا اعني اننا تحدثنا امامك كما نتحدث مع انفسنا، كنا نتحدث ونتصرف بلا حيلة او حذر، وهذه ليست من عاداتنا عندما يجلس معنا انسان غريب نجالسه لأول مرة.

قال احدهم: وهذه هي المرة الاولى التي يجلس معنا طوال هذه المدة شخص ليس منا، يشاركنا النوم والطعام والحديث والمزاح... وكما قلت في بداية الموضوع فكل شيء تم دون اعداد والحكاية تمت كالآتي: كنت ذاهبا الى الحدود الطاجيكستانية الافغانية لعمل تحقيق عن اللاجئين الطاجيك الى افغانستان، وعندما وصلنا بطائرة الاغاثية الى مطار قندوز في الشمال الافغاني، وجدت اعدادا منهم تقف في المطار في انتظار الطائرة، البعض منهم اشعث الشعر، عيونهم مرمقة كأنها لم تذوق النوم لعدة ايام. دخلوا على الفور الطائرة وبدأوا يحملون مواد الاغاثية على ظهورهم ليضعوها داخل ارضية المطار. لا يحملون بنادق ولا أي نوع من الاسلحة.

### مراسلة اجنبية ومجاهد

تصادف وجود مراسلة اجنبية في المطار لحظة وصول الطائرة، ولفت نظرها هبوط طائرة في مطار مهجور لا يوجد به برج مراقبة ولا اشارات لتحديد مسار الطائرات على الارض، ولا يوجد به موظفون. باختصار لا يزيد عن كونه اثرا لمطار سابق. تقدمت المراسلة من مجاهد اشعث الشعر كان منهمكا في حمل اكياس النقيق الثقيلة الوزن، وقالت للمجاهد الذي عرفت فيما بعد انه يعني: من اين جاءت هذه الطائرة ومن الذي ارسلها، ومن الذي ارسل فيها هذه المواد الاغاثية؟

ولان هذه المهمة الانسانية كانت في يومها الاول، ولان القائمين عليها كانوا يخشون من أي شيء يؤدي الي تعثرها، فقد حرص الشاب علي ان يكون كتوما في اجابته عن سؤال المراسلة، فقال لها انها طائرة قادمة من اليمن تحمل مواد اغاثية الي اللاجئين الطاجيك في قندوز!

اندهشت المراسلة لهذه الاجابة، فكيف تيسر لطائرة من اليمن ان تأتي لهذا المكان المجهول وكيف، استدلت على الطريق؟.. ذهبت الى رجل افغاني كان يقف قريبا منها لتسأله مرة أخرى، فاخبرها بان هذه الطائرة واحدة من ثلاث طائرات افغانية اتفقت منظمات الاغاثية الاسلامية العاملة في بيشاور بشأنها مع برهان الدين رباني الرئيس الافغاني المؤقت، وأحمد شاه مسعود وزير الدفاع، وذلك لتقديم الاغاثية العاجلة الى اللاجئين من طاجيكستان الي افغانستان.

كنت مع مسؤولي المنظمات الاغاثية الاسلامية العاملة في باكستان، الدكتور احمد السنوسي من الهلال الاحمر الكويتي، والشيخ يوسف الحمدان من هيئة الاغاثية الاسلامية العالمية، وزاهد الشيخ مسؤول لجنة الدعوة الاسلامية واخرين. اخذنا والي قندوز بالنيابة «عرف خان» التي بيته لنبيت غيه لئلا يأتنا التي سنقضيه في الشمال ريثما يشاء الله وتعود الطائرة مرة أخرى لتحملنا في رحلة العودة الى بيشاور، وذهب معنا هؤلاء الشباب، وهكذا اتيت تلك الجلسات المطولة معهم والتي استمرت اياما ثلاثة.

بعضهم لم يغادر جبال قندوز منذ اربعة اعوام، وبعضهم الآخر ذهب مسافة اطول الى بيشاور، او اسلام اباد. كثيرون منهم تزوجوا في ارض الجهاد واصبحوا اباء لاطفال، وقد اخذني احدهم الى القرية التي اتخذها مقرا لاقامته حيث بنى بيتا صغيرا من الطين واقام فيه مع أسرته، نادى على طفله الاكبر ليسلم علي، وسماه باسم احد القادة الافغان الكبار اعجابا به.

العجيب ان زوجته ليست غربية عليه، فهي من بلده.. اما كيف تزوجها وجاء بها الى هنا، فهذا هو ما سألته اياه. قال لي: لم ات بها الى هنا وإنما جاءت مع ابيها وامها وأختين أخريين. والبنات الثلاث زوجهن أبوهن - الذي جاء الى افغانستان للجهاد في سنواته الاولى - من ثلاثة مجاهدين من دول مختلفة، وكلهن ما زلن يعشن الآن مع أزواجهن في افغانستان.

كيف يأكل وكيف يعيش، والجهاد قد انتهى، ومصادر العمل في افغانستان تكاد تكون غير موجودة؟.. سؤال وجهته لهذا الشاب كما سألته لمجموعة منهم، عرفت انهم متزوجون ويعملون اسرا تعيش معهم، وقد جاءت اجاباتهم متفقة مع بعضها تقريبا: ان الله رؤوف بعباده ولا ينساهاهم. ليست لهم مراكز معينة يعيشون فيها، وإنما يعيشون حياة عادية جدا، يختلطون بالناس على اختلاف اجناسهم، بعضهم يبيع ويشترى في الاسواق ليوفر له ولأهله القليل من الخبز. هذا زوجته مجاهدة أوروية جاءت الى ارض الجهاد تاركة أهلها وأسرتها، وعملت في التمريض في الاماكن القريبة من الميدان المشتعل بالحرب وقتئذ. انهما يتعارفان على الحياة بقدر ما تسمح به الاحوال، تعمل خياطة للملابس النساء فترة من الوقت، وتذهب في فترة أخرى الي مستشفى قندوز ذي الامكانيات الضعيفة لتعمل في ترميز المرضى.

### وقفوا على الحيا

ماذا حدث لهم بعد ان نشبت الخلافات بين فصائل المجاهدين الافغان، خاصة وان هؤلاء المجاهدين العرب ينتمون الى الفصائل المتحاربة نفسها؟ يشهدون لهم في افغانستان هنا بانهم وقفوا موقف الحيا، ولم يحدث ان قاتل أي منهم الى جانب الفصيلة او الحزب الذي كان ينتمي اليه ضد الطرف الآخر، لقد انسحبوا على الفور، ورموا «الكلاشنكوف» جانبا، وقالوا انهم ادوا واجبهم الذي جاءوا من اجله، وبدأوا حياة السلام، حاول بعضهم ان يتوسط لفض هذه الخلافات، فلما فشلوا انزفوا في اماكنهم يدعون ربهم اللهم ألف بينهم!





المصدر : المسلمون

٥ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

## البعض تزوج وانجب اطفالا ويبحث عن الاستقرار

الفتح باسابيع إحدى أعضاء وكالة المخابرات الشيوعية الأفغانية السابقة والتي أوكل اليها مهمة استجوابه، فكان له الفضل في هدايتها. جاءت تعرض عليه الزواج لكي يحفظ لها دينها، فقال لها: وماذا في مقدور «سجين» أن يفعل لك ؟  
بعدها تم الفتح وخرج من السجن الذي تم تحطيم أسواره، وعرفت طريقه مرة أخرى، وكررت عليه الطلب، فقال لها: الآن أصبحت مجهول العنوان، ولا اعتقد أن أنسانا بلا وطن يمكن له أن يعول أسرة!  
هذا المفهوم سمعته من البعض هنا، وهو ليس دليل، احباط، وإنما دليل براءة لهؤلاء الشباب، فقد الصقت بهم تهمة الارهاب، بينما بعضهم يقسم بأنه لم يحمل البندقية منذ تم فتح كابل، يذكرون مثلاً أن الشيخ طارق الفضلي، الشاب ذا السادسة والعشرين ربيعاً كان يعيش بينهم في هذه الظروف الصعبة، واستيقظوا ذات صباح ليسمعوه يقول لهم: الآن انتهى الجهاد، وسأعود إلى بلدي لأعيش حياتي العادية. وعاد بالفعل إلى اليمن، ولكنه لم يكذب بل حتى اتهمه الحزب الاشتراكي بالارهاب، وحاصروه في الجبال، ولم يسلم نفسه إلا لوفد وساطة علي رأسه الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر.

انهم ينتظرون الالفة بين زعماء المجاهدين الافغان لأن ذلك يعني حلاً لمشكلات المجاهدين العرب المعلقة.. كيف ذلك ؟ سألت هذا السؤال وأنبرى أحدهم يجيب: «أنا مثلاً انتظر هدوء الاوضاع في كابل واستقرار الحكم، حتي احصل على الجنسية الافغانية واقم في إحدى القرى القريبة من كابل لأبدا حياتي الطبيعية، ليس امامي من حل إلا ذلك»  
في جلسة في منزل عارف خان، بدأ كل منا يقدم نفسه للآخرين - اسمه وعمله وبلده - وأخذت اترقب هؤلاء الشباب عندما يأتي الدور عليهم. بالطبع قالوا القابهم المعروفين بها في الوسط الجهادي.. أبو نذر وأبو مصعب وأسد الله وغير ذلك من الألقاب. ولكن لم يقل أي منهم لا عمله ولا بلده، فهم على حد قولهم افغان عرب، لا يعترف أحد بانهم افغان، ولا يعترف أحد بانهم عرب ولا حتى بين بين، والجهاد في رأيهم ليس وظيفة وإنما فريضة وقد أنوها عندما كانت واجبة عليهم.

لاحظ محمد شريف رئيس حزب النهضة الاسلامي في طاجيكستان والذي كان حاضراً تلك الجلسة التلعثم الذي بدا علي السنتهم بشأن العمل والبلد، خاصة أن أحدهم قال بشجاعة: لا اعمل حالياً وليس لي أي بلد في الوقت الحاضر، فقال ليزيل الدهشة من وجوه علماء طاجيكستان الذين كانوا من الحضور أيضاً: «هؤلاء الاخوة من المجاهدين العرب الذين قاتلوا إلى جانب اخوانهم الافغان لدمر الحكم الشيوعي السابق». وإذا كان بعضهم كما قلت تزوج وانجب وبني بيوتا طينية يعيش فيها الآن، فإن بعضهم لا يزال يعيش حياة العزوبية برغم أن هناك من عرض عليه الزواج. مثال ذلك المجاهد العربي الذي كان وراء اسوار سجن كابل عندما تم الفتح، فقد جاءت قبل





المصدر : المصباح

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٢

### طاقة تريد الحياة

بقايا المجاهدين العرب هنا والذين لم يغادروا أفغانستان بعد، هم طاقة فعالة تريد أن تعمل وأن تنهض في العمل الطبيعي، وهذا ما لاحظته من سلوكهم وأستنتجته من أحاديثي معهم. مجاهد قال لي: انه في غاية الشوق لأن يرى امه التي تركها منذ عشر سنوات، وأن يرى بلده واهله وعائلته، وأن يستأنف حياته الطبيعية، يعمل ليأكل، ويستغل ما عنده من طاقة الصبر التي اكتسبها من سنوات الجهاد في عمل طيب بين عائلته ومجتمعه. وقد جاءت مشكلة اللاجئين الطاجيك لتؤكد هذه الرغبة عندهم فهم الذين اندفعوا الى نهر جيحون وعبروه ليساعدوا في حمل العجزة والأطفال وفي عبور النساء، وهم الذين حملوا أوعية المياه الثقيلة على ظهورهم من الآبار البعيدة في شمال أفغانستان ليروا ظمأ العطشى من اللاجئين، ثم انهم طاقة البناء التي تبرعت ببناء البيوت الطينية التي قررت ولاية قندوز بناءها في إحدى المناطق ليعيش فيها اللاجئين.

ليس كل بقايا المجاهدين العرب في أفغانستان مطلقى السراح كما قد يظن البعض، فإن هناك منهم من يعيشون في السجون منذ شهرين أو ثلاثة أو أكثر، وليس من المحتمل أن يخرجوا قريباً لأن من احتجزهم يطلب مبالغ كبيرة نظير الافراج عنهم. أما كيف دخلوا السجون ولماذا؟.. فهذا جاء بسبب الدويلات التي ولدت داخل الدولة في أفغانستان نتيجة خلافات الأحزاب الأفغانية التي أدت الى أن يكون حفظ الأمن أمراً غير موجود أو غير منظم. ويقوم على هذه الدويلات عصابات مهمتها قطع الطريق والسلب والنهب. واثناء تنقلات المجاهدين العرب بين المناطق الأفغانية قد يقعون في برائن تلك العصابات وهذا ما حدث للبعض منهم، وقد أخبروني في قندوز عن اثنين منهم محتجزين منذ أربعة اشهر،

والعصابة التي قامت باحتجازهما تطلب فدية ضخمة باعتبار انهما عربيان، وأن هذا يعني توفر المال الذي سيدفع للافراج عنهما، والحقيقة انهما بهذا المفهوم سيبقيان في السجن حتى يشاء الله امراً لأنه ليس هناك من سيدفع. وقد قايلت مجاهداً خرج من الاعتقال لتوه، كان قادماً عبر منطقة «بلوخمري» عاصمة ولاية بغلان فاعتقلته عصابات سيد كيان وهي من الاسماعيلية، المسيطرة على المنطقة. يقول: «قانوني الى السجن ووضعوني فيه، حاولت ان استفسر منهم عن السبب ولكن لم احصل على اجابة. اضريت عن الطعام وبقيت اياماً ثلاثة في السجن وحيداً في حجرة كبيرة ليس فيها معي سوى قطع السلاح المتراكمة، واخيراً افرجوا عني. هذا المجاهد عاد معي في الطائرة التي سافرت فيها الى بشار، ويقول إن هذه اول مرة يغادر فيها الشمال الافغاني منذ اربعة اعوام. بعد أن خرجنا من المطار في بشار بقينا ننتظر الى أن تمر سيارة فتنقلنا والوقت كان ليلاً، طلب منا بعد أن ركب معنا السيارة ان ننزله عند عنوان معين كان يقيم فيه قبل أن يسافر الى قندوز، ففرجىء بمجاهد آخر يقول له: هذا للعنوان لم يعد موجوداً منذ عامين!.. نزلت عند الفندق الذي كنت اقيم فيه وأنا لا اعرف أين سيذهب هذا المجاهد ليبيت ليلته. ■

القوا  
البنادق  
وحملوا  
على  
ظهورهم  
اوعية الماء  
وأكياس  
الدقيق



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١

## حبس ٣ متطرفين يتربصون بالشخصيات العامة والتحقيق مع ١١ عادوا من أفغانستان

كتب - سمير السروجي:

أمر المستشار محسن مبروك المحامي العام لنيابات أمن الدولة العليا بحبس ٣ متهمين ١٥ يوما ضبطت في منازلهم أوراق تنظيمية وكشوف بها أسماء، وأماكن عمل عدد من الشخصيات العامة، والوزراء، ورجال القضاء، وأعضاء النيابة العامة، وعدد من الصحفيين، والباحثين بمركز الدراسات السياسية، والاستراتيجية

بالأهرام.

وكانت مباحث أمن الدولة قد ضبطت كلا من عبدالرحيم محمد عبدالرحيم (طالب بكلية الآداب)، وعامر عرفات عبدالنعم، وعثمان ماهر عثمان (دبلوم ثانوي صناعي)، وفتشت منازلهم بمنطقة حلوان حيث عثرت على كميات من المنشورات المناهضة لنظام الحكم، وكشف بأسماء الشخصيات العامة.

تولى التحقيق خالد صالح، وهشام عبدالمعطي وكيل أول النيابة بإشراف المستشار عبدالمجيد محمود رئيس الاستئناف والمُشرف على نيابات أمن الدولة حيث اعترف المتهمون بحيارتهم لهذه الأوراق التنظيمية، والبطاقات المزورة المضبوطة، وأمرت النيابة بحبس المتهمين الثلاثة ١٥ يوما وإخلاء سبيل ١٥ متهما آخرين.

ومن جهة أخرى انتهت نيابة أمن الدولة العليا من التحقيق مع ١١ من أعضاء تنظيم «حزب الله» بالأسكندرية وعددهم ٤٨ عضوا حيث أقر المتهمون أمام هشام حمودة، وياسر رفاعي، وعلى الهراوي رؤساء النيابة بأنهم ينتمون إلى جماعة متطرفة تدعى «حزب الله» على مبادئ جماعة الجهاد المحظور نشاطها، وأنهم يعتقدون فكر الدكتور عمر عبدالرحمن، كما اعترف المتهمون بأنهم سافروا إلى أفغانستان لتلقي التدريبات العسكرية، والدعوة الإسلامية لإقامة مجتمع إسلامي وحكومة إسلامية في مصر.



المصدر: ..... الحياة

التاريخ: ..... ١١ مارس ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المتطوفون المصريون في الخارج  
ساروا على درب الشيوخ عيسى وفياداتهم تتركز  
في أفغانستان وباكستان والسودان وفرنسوا وأميركا



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ مارس ١٩٩٢

□ القاهرة - « الحياة »

■ شهد بعض التنظيمات والجماعات السياسية موجة من التحرك الخارجي كمراكز لها وفروع ومنطلقات للتحرك بعيدا عن أرض الوطن برغم ان هذه الظاهرة بدأت اجنبية من خلال بعض حركات التحرر الوطني التي كانت ترفع خلال الخمسينات والستينات شعار اسقاط قوات الاحتلال وحكومات المنفى. وكانت باريس تعد ملتقى معظم هذه الحركات لما تتمتع به من مناخ كامل في الحرية والديموقراطية والتعبير والنشر. وامتدت هذه الظاهرة الى مصر بعد نجاح حركة الضباط عام ١٩٥٢ في اتمام سيطرتها على مقاليد الحكم وادارته والغناء كل اشكال الاحزاب التي لجأ رموزها الى الخارج. وتنقلت رموز المعارضة ما بين فرنسا والمانيا واتخذت منها، خلال حقبة الحكم الناصري، قاعدة التحرك لاسقاطه. ورصدت اجهزة الامن المصرية في الفترة من عام ١٩٥٥ وحتى ١٩٦٥ محاولات عدة من فروع للمنظمات واحزاب سياسية لإعادة فرض نفوذها. وتحولت المعارضة الخارجية من رموز واشخاص الى منظمات تعقد اجتماعات ومؤتمرات لها في العواصم الاوروبية للتعبير عن آرائها ومنطلقاتها وبرامجها التي كانت تتركز معظمها في المطالبة بالتغيير وفقا لاهوائها. ومع بدايات السبعينات التي شهدت عملية تغيير شكل النظام وايدولوجيته والتحول التدريجي من الفكر الناصري الاشتراكي الى الليبرالي الرأسمالي، والقضاء على ما يسمى مراكز القوى والمقربين من عبدالناصر وايداعهم السجون ونجاح البعض في الفرار للخارج. واخذت هذه الحركات والمنظمات المعارضة خلال هذه الفترة ما بين عام ١٩٧٥ وحتى ١٩٨٣ الاشكال الآتية:

- تجمعات للمصريين المعارضين لشكل الدولة والنظام تحولت الى منظمات تطالب باسقاطه بعد التوقيع على اتفاقات كمن ينفيد.

- اخذت المعارضة الشكل اليساري البحت وبخاصة الماركسيين والناصرين وتمثلت في انشاء فروع للاحزاب الام في مصر للتحرك في باريس واصدار نشرات وعقد الاجتماعات والمؤتمرات واطلاق التصريحات التي تهاجم رموز النظام والمطالبة بسرعة اسقاطه.

- تشكيل ما سمي الجبهة او التنسيق الجبهوي بين كل فصائل المعارضة والتحرك من خلال برنامج مشترك يسمى برنامج الحد الأدنى يضم افكار ومطالب كل الفصائل التي تعمل تحت شعار الجبهة.

- رفع شعارات جديدة تمثلت في الاسقاط وحرب التحرير الشعبية

والانقلابات العسكرية وحرب العصابات.

- التنسيق مع بعض الانظمة الاجنبية المعادية للنظام القائم للحصول على وسائل الدعم الدائم سواء المادي او المعنوي. وتمثلت هذه الفصائل في فروع للاحزاب الشيوعية: الحزب الشيوعي المصري، الحزب الشيوعي المصري - ٨ كانون الثاني (يناير)، حزب العمال الشيوعي المصري، التنظيمات الناصرية.

وعلى رغم ان الماركسيين والشيوعيين كانوا في مقدم وطليعة القوى السياسية التي رفعت حرب التحرير الشعبية على الطريقة الكورية والكوبية، الا ان الناصريين كانوا في طليعة الفصائل التي امتزجت فيها الحركة السياسية بالمليشيات العسكرية. وتعد في مقدم من قاموا بتشكيل اجنحة عسكرية نتيجة امتزاجها في حركتها بالخارج ببعض الفصائل المقابلة لها ايدولوجيا في لبنان، ابان الحرب الاهلية، وتمثلت في الآتي: الانضمام لصفوف المنظمات الناصرية في لبنان والمشاركة في الاعمال العسكرية ضد قوى البعث، وامتداد هذه الحركة للداخل والبدء في التحرك للقيام باعمال تخريبية وارهابية.

وتمثلت الحركة في جانبين هما: الاول، التنظيم الناصري المسلح، ضبط معظم عناصره وقدموا للمحاكمة وبعد قيامهم ببعض الاعمال الارهابية مثل اعداد تفجيرات في بعض المنشآت الاجنبية وبخاصة الاميركية لمعارضة السياسة التي فرضت في المنطقة بعد فترة السلام مع اسرائيل.

الثاني، تنظيم ثورة مصر. وهو قائم ايضا على الايدولوجية الناصرية وبدأ في الخارج (لندن) في تشكيل الحركة النظرية والفكرية من خلال اصدار مجلة علنية باسم ثورة ٢٣ تموز (يوليو) حملت اتجاهات





المصدر : ..... الحياطة

١٦ مارس ١٩٩٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منها لتمويل التنظيم الأم والدعم المادي لأسر المعتقلين والاتفاق على الحركة وبخاصة الدعوة ثم الميليشيات العسكرية لشراء الأسلحة والقنابل.

- أعداد كميات ضخمة من المطبوعات النظرية التي تشكل منطلقات إيديولوجية لهذه المنظمات ومحاولة تهريبها إلى داخل مصر من خلال بعض الصفقات التجارية أو تمريرها خلال إقامة معرض القاهرة الدولي للكتاب.

- أن العناصر الخارجية استثمرت سوء العلاقات الخارجية لمصر مع بعض الدول على سبيل الحصر في الاتصال برموز الانظمة لضمان تأييدها المادي والمعنوي، ومن هذه الدول السودان وإيران وفي مقدمتها (الجهاد الإسلامي، التوقف والتبين، الجماعة الإسلامية).

- تعيين مندوبين للاتصال ما بين فروع المنظمات في الداخل والخارج للإشراف على أعداد وتسفير الكوادر إلى الخارج للعمل والتدريب العسكري.

- تحويل شكل الحركة إلى تشكيل الميليشيات العسكرية وتأسيس الفروع في الخارج من خلال عناصر مسلحة ومدها بالأسلحة اللازمة والوثائق اللازمة التي تعمل حركتها بحرية تامة.

- سفر بعض قيادات الحركة الأصولية إلى الخارج لقيادة هذه الحركة ومنهم: أيمن الظواهري، أحمد شوقي الإسلامبولي، عمر عبدالرحمن، طلعت قواد قاسم، صفوت عبدالغني، علاء أبو النصر طنطاوي. والأخيران عادا إلى داخل مصر وشاركا في عملية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب. ووفقا للمصادر الأمنية المصرية تتركز قيادات المتطرفين المصريين في الخارج في: أفغانستان، وباكستان (بيشاور)، والسودان (معسكرات الأراهاب)، ولبنان (الجنوب اللبناني)، وباريس (الجهاد، الجماعة الإسلامية

محددة ورفعت شعار إسقاط النظام ونجحت في استقطاب كبار الكتاب المطاردين للحكم السائد. وفي مطلع الثمانينات عاد قطب هذه المنظمة محمود نور الدين إلى الداخل وقام بتشكيل جناح عسكري ضم أكثر من عشرين فردا، ونجحت المنظمة في اغتيال إسرائيليين والشروع في قتل أميركيين حتى تم ضبطهم جميعا في ١٧/٩/١٩٨٧ وتقديمهم للمحاكمة التي أصدرت ضدهم أحكاما بالاشغال الشاقة المؤبدة.

وعلى الجانب الآخر شكلت الأصولية الدينية المحور الثاني في التحرك الخارجي خلال حقبة الثمانينات. فمع عودة تنظيم ثورة مصر للبلاد عام ١٩٨٤ ليبدأ حركته الداخلية عسكريا، أكدت تقارير أجهزة الأمن المصرية أن العام نفسه شهد هجرة بعض المنظمات الأصولية إلى الخارج للتحرك في فروع ومراكز لها وتمركزت في مناطق عدة هي على النحو الآتي:

- تنظيم التكفير والهجرة (اليمن الشمالي).
  - تنظيم الجهاد الإسلامي (بيشاور وكابل وباريس ونيويورك).
  - تنظيم الجماعة الإسلامية (بيشاور وكابل ونيويورك).
  - حزب الله «المصري» (الجنوب اللبناني).
  - التنظيمات الشيعية «تتحرك سلمياً» - (إيران والبحرين).
  - تنظيم الإخوان المسلمين «تتحرك سلمياً عن طريق الدعوة» (جنيف والمانيا).
- وبدأت عناصر وفصائل هذه التنظيمات في التحرك بمراكزها الجديدة من خلال المظاهر الآتية:
- البدء في عقد اتصالات مع بعض المصريين الفارين في هذه الدول لتوحيد التحرك وتحديد أشكاله.
  - بدأ التحرك سلمياً وتمثل في إقامة المشاريع الاقتصادية المشتركة لتوفير الأموال التي يخصص جزء

ومطبوعات)، الولايات المتحدة (نيويورك ونيوجرسي). وفي الوقت الذي اقتضت حركة عناصر جماعة الإخوان في ألمانيا وجنيف (سويسرا) على إقامة المشاريع الاقتصادية من خلال التنظيم الإخواني للاتفاق على الحركة في كل دول العالم، وتجسدت شعارات الإخوان تماما من عبارات الإسقاط والانقلاب وحرب العصابات ورفعت شعارات الوصول البرلماني إلى الحكم والتركيز على الانتخابات الطلابية والنقابية والمجالس المحلية والبرلمان والشورى، استثمرت حركة الفصائل الأصولية الأخرى في رفع شعار الإسقاط بالجهاد وفي: الجهاد الإسلامي، والجماعة الإسلامية، والناجون من النار، وحزب الله. وقامت بالاتصال ببعض المنظمات التي تتفق معها إيديولوجيا منها:

- الفصائل الإسلامية الفلسطينية (حماس، الجهاد الإسلامي).
- الفصائل الأصولية في أفغانستان وباكستان والسودان.
- وتحولت العلاقة من التكفير الإيديولوجي إلى التدريب العسكري،



بعمليات عسكرية ضد النظام واغتيال بعض رموزه، ومنها عمليات اغتيال بعض كبار ضباط الشرطة والدكتور رفعت المحجوب وفرج فوده.

- قيام بعض قيادات هذه الحركة ومنهم الداعية الضريع عمر عبدالرحمن، وايمن الظواهري، واحمد شوقي الاسلامبولي بارسال تكتيفات من الخارج بالشيعة للقيام بعمليات ضرب السياحة المصرية للضغط على النظام واجباره على التراجع وقبول بعض مطالبها وفي مقدمها تطبيق الشريعة الاسلامية كاملة والتخلي عن بعض مواد القوانين الوضعية.

وعن موقف المنظمات والفصائل الارهابية التي تضم في عضويتها مصريين اوضح مصدر امني مطلع على حركتها الآتي:

- ان بعض هذه الفصائل يتحرك من خلال افراد على سبيل الحصر في بعض المنظمات داخل الدول التي تتبنى حركتهم. ولم تصل عملياتها الى تهديد مصالح المصريين في الخارج نتيجة ضعف هذه العناصر وقوة الاجراءات الامنية لمواجهة الارهاب في بعض الدول الغربية والاميركية.

- ان الفصائل المسلحة في الخارج بعد فشلها في تنفيذ عمليات ارهابية في الخارج ضد مصريين او منشآت (خطف طائرات، تهديد مدنيين، خطف ديبلوماسيين وغيرها من المظاهر الارهابية المعروفة) لجأت هذه العناصر في الخارج الى اصدار مطبوعات تعبر عن آرائها المعارضة ومنها مجلة «الفتح» التي يصدرها تنظيم الجهاد الاسلامي في الخارج (باريس) و«المجاهد» عن الجماعة الاسلامية في افغانستان الى دفع العناصر المسلحة والمدربة عسكريا الى الداخل للقيام باعمال ارهابية بمساعدة عناصرها في الداخل. وهو امر حدث خلال بعض عمليات العنف في محافظات قنا واسيوط والقاهرة والجيزة:

واعلن بعض هذه الفصائل مسؤوليته عن بعض العمليات في الخارج منها:

- مساهمة بعض أعضاء الفصائل الاصولية المتطرفة المصرية في عمليات عسكرية في الجنوب اللبناني مع فصائل الجهاد الفلسطيني وحزب الله اللبناني ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية.

- اعلان الجماعة الاسلامية مسؤوليتها عن اغتيال ماثي كاهانا وان مبررات اغتياله ترجع الى قيام القتل ومنظمته في نشر الارهاب الدولي وتعذيب الفلسطينيين. وتبنت الجماعة الاسلامية المتهم سيد نصير وارسلت اثناء المحاكمة وفدا من المحامين الاسلاميين للدفاع عنه والمشاركة في حملة قادها الجهاد الفلسطيني لجمع الكفالة المالية المخصصة للافراج عنه. واعلنت المحكمة عن براءة المتهم لاحقا.

- قيام بعض فروع الخارج في افغانستان وباكستان والسودان بتدريب وحدات عسكرية من المصريين على استخدام الاسلحة والمفرقات والتلقين الاستخباري في جمع المعلومات ودفعهم الى الداخل للقيام



الأهرام

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

## اللجنة العليا المصرية اليمنية تبحث بالقاهرة اسلوب مواجهة الارهاب وانهاء مشكلة الصيادين

كتب - امين محمد امين:

تجرتى الاتصالات بين القاهرة وصنعاء لعقد الاجتماع الثالث للجنة العليا المصرية اليمنية بالقاهرة، والتي كانت قد عقدت آخر اجتماع لها بصنعاء في ابريل ١٩٩٠ قبل الغزو العراقي للكويت. ومن المنتظر ان يزور القاهرة قريبا مسئول يمنى كبير للاعداد لاجتماعات اللجنة العليا المشتركة، وتبحث اللجنة قضية الارهاب، والتطرف ووسائل التعاون بين البلدين في معالجتها الى جانب منع الازدواج الضريبي الذي يتعرض له العاملون المصريون في اليمن بخضم ١٥٪ من راتبهم كضرائب، وتبحث اللجنة عقد اتفاقية تنظيم عملية الصيد وانهاء مشكلة الصيادين، ومراكب الصيد المصرية في المياه اليمنية الى جانب دعم العلاقات المشتركة بين البلدين في مختلف المجالات.

وقالت مصادر عربية مطلعة بالقاهرة ان التيار الدينى باليمن يمثل ابرز اقوى جبهات الرفض اليمنية للوحدة بين الشمال والجنوب، واعتبار اقطاب الحزب الاشتراكي انيمى من اليساريين المتطرفين، وقد ساعد على ظهور هذا التيار الدينى بالشمال احتفاظ الجنوب بعدد من القوانين مثل حق المرأة فى العمل والتحاقها بالوظائف وغيرها من القوانين التى اعتبرها التيار الدينى فى الشمال خروجاً على تقاليد الاسلام.

هذا وقد وصل الى اليمن من افغانستان مجموعة من المتطرفين الاسلاميين من الجزائر والسودان، ومصر، وتونس، وفلسطين الذين تدعمهم ايران والتي حاولت التغلغل فى اليمن. وعقد اتفاقية معها للصيد والوجود الايراني فى مياه البحر الاحمر ولكن اليمنيين رفضوا الاتفاقية. وقد صرحت مصادر مسئولة بوزارة الخارجية المصرية ان السلطات اليمنية بمدينة عدن القت القبض مؤخراً على مجموعة من المصريين ضمن حملة للقبض على مجموعات من جنسيات عربية واسيوية متعددة بتهمة اثارة الفتنة الدينية بين المواطنين



المصدر: العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ جمادى الآخرة ١٩٩٢

يعودون من باكستان وأفغانستان وأمريكا

## ٥٠٠ متطرف يستعدون لدخول القاهرة الداخلية المصرية تستعد لموسم صيد الطيور الجارحة





## المصدر : العالم اليوم

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## التاريخ :

١٢ مارس ١٩٩٢

### □ القاهرة من حمدي رزق:

فيما تواصل المحكمة العسكرية نظر مجموعة القضايا الأخيرة للارهابيين ضد السياحة قال مصدر أمنى مصرى مسئول ان ارهاب الداخل من الممكن احتواؤه اذا ما تمت السيطرة على ارهابى الخارج من المتطرفين والذين قدرهم المصدر بحوالى ٥٠٠ متطرف خرجوا في السنوات الخمس الأخيرة إلى افغانستان وباكستان وأمريكا.

واضاف ان هذه العناصر تقوم بالاعداد العسكرى والتمويل المادى فضلا عن الدعم الخططى للعناصر بالداخل من اماكن وجودها بالخارج. وعندما سألنا المصدر عن طبيعة هذه العناصر قال انها خليط من تنظيمى الجهاد والجماعة الاسلامية وهما التنظيمان الرئيسيان في حركة العنف الدينى التى تجتاح مصر الآن وقال اذا كنا نعرف منهما بعض العناصر مثل الدكتور عمر عبد الرحمن مفتى التنظيم الثانى وايمان الظواهرى ومحمد شوقي الاسلامبولى (شقيق قاتل السادات خالد وهمة تم انتحاليها في مركز تزوير وثائق السفر في احدى الدول العربية الشقيقة في الجنوب.

المصدر تحفظ عن كثير من تفاصيل هذه المجموعة التى وصفها بـ «الطيور الجارحة» ولكن مصادر «العالم اليوم» تؤكد انها تشكل في الخارج مجموعتين كبيرتين وعدة مجموعات متناثرة لا تشكل ثقلا «بالقياس لمجموعتى «بروكلين» في نيوجيرسى الامريكية وبيشاور على الحدود الافغانية. والاخيرة بدأ تكوينها مع بداية حرب الاستنزاف ضد الحكم الشيوعى في كابل عندما فتحت معسكرات المجاهدين الافغان ابوابها للمتطوعين العرب الذين وصل عددهم إلى قرابة الألفى مجاهد منهم ٨٠٠ من الجزائر بقيادة مراد والطيب الافغانين اللذين نفذوا عمليات هائلة ضد الامن الجزائرى ابان سيطرة جبهة الانقاذ الوطنى في الجزائر قبل عامين، وتحت هذه المعسكرات حوالى ٥٠٠ متطرف مصرى عاد منهم حوالى ٨٠ متطرفا القى القبض على معظمهم ضمن تنظيم «ثسوار افغانستان» بالاسكندرية وتنظيم اخر يجرى الاعداد عن كشفه في الاسكندرية ايضا خلال الايام القليلة المقبلة. وعلى حد قول المصادر الامنية إن مجموعة «بيشاور» تمتاز بالاعداد العسكرى العالى المستوى واجادة خرب الغصانيات التى فرضتها على عناصرها الحرب الافغانية، وبين عناصرها على مستوى الوطن العربى تنسيق تام سواء من حيث نوع العمليات التى نفذ أغلبها ضد مراكز الشرطة والامن أو من حيث طبيعة المعتقدات الى تراوح ما بين تكفير المجتمع حاكما ومحكومين والعبل على ضرب موارد الانظمة العربية الاقتصادية مثل

السياحة التى كانت هدفا واضحا لعمليات هذه العناصر في كل من تونس ومصر والجزائر.

ورغم قوة هذه المجموعة وتشكيلاتها المسلحة إلا انها في سبيلها كما تقول المصادر الامنية المصرية للاندثار بعد أن قضت ظروف ما بعد تحرير افغانستان وتطاحن مجموعات المجاهدين إلى رحيل هذه المجموعات بعيدا عن هذا الصراع الدموى فضلا عن القرارات الضابطة من الحكومة الباكستانية بترحيل بعض عناصر هذه المجموعة من لم يثبت دخولها بشكل شرعى إلى بيشاور أو لا تمتلك اقامة مصكوكة من باكستان.

من هنا يزيد خطر هذه المجموعة داخليا في مصر فهذه العناصر في سبيلها إلى العودة إلى القاهرة واذا كان هناك أكثر من ٨٠ متطرفا من هذه المجموعة القى القبض عليهم وتوقيفهم في المطارات والموانئ خاصة منفذ السلوم الحدودى بين مصر وليبيا فإن هناك اضعاف هذا الرقم على الابواب بل اجتاز بعضهم هذه الابواب واذا كان رجال الامن

المصريون وحسب قول اللواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية مصريين على تقصى اثار هذه المجموعات واقتلاع جذورها فإنهم حتى الان ووفق التقديرات الامنية السرية غير قادرين على الامساك بخيوط المجموعة الثانية وهى المعروفة باسم طيور بروكلين «بروكلين» هو حى العرب في نيوجيرسى وهناك تتجمع الجاليات الاسلامية والعربية حول مفتى تنظيم «الجهاد» الدكتور عمر عبد الرحمن وهناك حوالى خمسة الاف مصرى بينهم قرابة ٣٠٠ متطرف أغلبهم كما تقول مصادر الجماعة الاسلامية في القاهرة من عناصر «الجماعة الاسلامية» وابرزهم الدكتور عمرو كل من طلعت قاسم وحمادة رفاعى وهناك بطاقات دعوة كثيرة في انتظار عناصر أخرى مثل محمد شوقي الاسلامبولى للحاق بمجموعة بروكلين التى تقوم بنشر معتقدات الدكتور عمر عبد الرحمن وتعد لاقامة حكومة في المنفى على غرار حكومة الخومينى في فرنسا وتستخدم «الكاسيت» في ترويج أفكارها ومنجزاتها.

المصادر الامنية المصرية حتى الآن لا تستطيع



المصدر: العالم اليوم

١٢ ديسمبر ١٩٨٨

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحديد العناصر الفاعلة في مجموعة «بروكلين» وإن كانت تشتمل من ورائها كثيرا من الخطورة على الداخل في مصر وليس لديها قوائم بأسماء عناصرها بعد أن تجاوزت هذه العناصر كثيرا من اسمائها الحقيقية وانتحلت أسماء وهمية هيأتها لهم جوازات سفر سودانية مزورة بعلم عناصر من الجبهة الإسلامية في السودان المدعومة من إيران. كلتا المجموعتين تشكلان خطرا داهما على السياحة المصرية. وإذا كانت الجماعة الإسلامية نفذت بدقة أكثر من عشر عمليات ضد السياحة هذا الشتاء فالسؤال الآن ما هو الفصل الجديد في خطة هذه العناصر ضد الداخل في مصر؟ كل مدراء الأمن في محافظات مصر لديهم تعليمات صريحة وواضحة بصد هذه العناصر بلا هوادة فإن ضراوة مقاومة المتطرفين لرجال الأمن تؤدي إلى سقوط ضحايا وصلوا العام الماضي لأكثر من ١٥٠ من الجانبين أغلبهم من المتطرفين والداخلية المصرية وحسب تصريحات اللواء موسى وزير الداخلية نحن مصرون على اقتلاع جذور التطرف وتصفية بؤر الارهاب .. وحققنا في ذلك نجاحات خاصة في الصعيد والقاهرة.

## ضبط ٦٠ متطرفاً قادمين من أفغانستان عبر منفذ السلوم

كتب أحمد الشيخ :

بدأت أجهزة الأمن في تنفيذ خططها الشاملة والنهائية لمواجهة الإرهاب والتطرف .  
وصرح مصدر أمنى مسئول « للسياسى المصرى » بأنه تم ضبط أكثر من ٦٠ عضواً أثر  
عودتهم خلال الأيام الثلاثة الماضية عبر منفذ السلوم البرى ينتمون للجناح العسكرى  
لتنظيم الجهاد معظمهم قادمون من أفغانستان .  
وأكد المصدر إن أجهزة مباحث أمن الدولة والأمن العام والأمن المركزى ألقت القبض  
على ٢٣٥ من أعضاء تنظيم الجهاد بعد حملات تمشيط ومداومة ناجحة لأوكار المتطرفين في  
مناطق الدويقة وعين شمس والمطرية والبساتين والمرج وحلوان والخانكة وإمبابه وبهتيم ،  
وأن المواجهات الأخيرة تجت في القضاء على أخطر أعضاء الأجنحة العسكرية لتنظيمات  
الجماعة الإسلامية من الجهاد والشوقيين والتكفير الجديد والقصاص العادل .. وكان من  
بين القتلى على عبد الوهاب جودة زعيم جماعة الشوقيين وخليفة أبو زيد ، صلاح المغربى  
وقد عثرت الشرطة في أوكار المتطرفين على كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر والعبوات  
الناسفة وعدد من الوثائق ويعتقد تورط دول خارجية في دعم الإرهاب .  
ومن جهة أخرى علمت « السياسى المصرى » أن التحقيقات التى أجرتها أجهزة الأمن  
مع أحمد يحيى درويش نائب الدكتور عمر عبد الرحمن إثر اعتقاله ساهمت في تحديد أماكن  
قيادات الإرهابيين والقبض عليهم .  
وعلى صعيد آخر بدأت أجهزة الأمن في تأمين الأماكن الهامة والمنشآت الحكومية  
ومراكز وأقسام الشرطة تحسباً لقيام بقية العناصر الهاربة بأعمال انتقامية كرد فعل على  
مقتل قياداتهم كما شددت الحراسة على مترو الأنفاق والفنادق الكبرى والجامعات  
وفرضت حراسات خاصة على بعض الشخصيات المستهدفة خشية تعرض العناصر  
الإرهابية لها .



الأخبار

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ مارس ١٩٩٢

## النيابة تأمر بحبس ٩٠ من أعضاء الجماعات المتطرفة بالشرقية

كتبت خديجة عفيفي :

بدأت نيابة أمن الدولة العليا تحقيقات واسعة مع مجموعة من العناصر المتطرفة تضم ٩٠ عضوا بالشرقية .. امر المستشار محسن مبروك المحامي العام لنيابة أمن الدولة بحبس المتهمين جميعا ١٥ يوما تبدا بعد انتهاء فترة اعتقالهم . وجهت لهم النيابة تهم تنظيم اراهابي الغرض منه الاعتداء على الحقوق والحريات العامة والغاء الدستور والقانون وحباسة اسلحة وذخائر ومفرقات . وكانت مباحث امن الدولة قد القت القبض على المتهمين في مناطق متعددة في احدى محافظات الوجه البحري ( الشرقية ) .. وبمداومة منازلهم تم

العثور على كميات كبيرة من الاسلحة والمفرقات واوراق وصور لبعض الشخصيات العامة لاغتيالهم .. كما تم ضبط رسوم لبعض المنشآت والاماكن السياحية لتدميرها . كشفت التحقيقات التي اجراها هشام حمودة وعلى الهوارى وياسر رفاعي وعبد المنعم الطواني وشريف عبدالنبي رؤساء النيابة تحت اشراف المستشار عبد المجيد محمود المحام العام الاول ان التنظيم المتطرف ضمن عناصر تنظيم الجهاد الذي يعتنق فكر متطرف يدعو الى مناهضة نظم الحكم ويستخدم الوسائل الارهابية وصولا لتحقيق هدفه الرامي الى الاستيلاء على السلطة . كما اعترف البعض من المتهمين بان التنظيم يقوم على اربع

مراحل وهي التعريف بافكاره من خلال نشر الدعوة للمتطرفين ثم انضمام الاعضاء فمرحلة تكوين الجماعة ثم تنفيذ التغيير الجذري لنظم الحكم .

كما ضم التنظيم اعدادا كبيرة من الاحداث اعترفوا امام رؤساء النيابة بتمويل تنظيم الجهاد عن طريق أفغانستان والسودان

امر المستشار محمد مبروك المحامي العام بإرسال المضبوطات للمعمل الجنائي لفحصها ومدة صلاحية السلاح وكتابة تقرير بذلك ..

كما امر المحامي العام بالقاء القبض على باقي المتهمين .





المصدر: ..... المدرسة الوطنية

التاريخ: ..... ٢٢ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رباني ينبغي مطالبة حكمتها بطرد الخمسة آلاف

# الأفغان العرب لا تتراجع فدية مطالبات مخصصة لقطاع



المصدر: الشريعة الإسلامية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٢ مارس ١٩٩٢

جدة: من شريف قنديل

نفي الرئيس الأفغاني برهان الدين رباني ما أشيع أخيراً عن مطالبته لقلب الدين حكمتيار بطرد المتطوعين العرب.

وجاء هذا النفي على لسان

عبد رب الرسول سياتف زعيم

الاتحاد الإسلامي اثر اتصال

اجراه برباني. وفي تصريح

له الشرق الأوسط، قال سياتف «ان

اخواننا الانصار الذين جاهدوا

معنا بانفسهم وبدمائهم نعلم

قدرهم ونقدر لهم مواقفهم

وجنديتهم وحرصهم لهذا

الدين». و اضاف قائلاً: لم يصدر

من الشيخ رباني اي تصريح

يحمل هذا المعنى وان كان لا

يخفي شفقه على بعض

المتطوعين العرب الذين غرد بهم

باسم قتال الميليشيات والشيعة

فوجدوا انفسهم في خندق واحد

مع الميليشيات والشيعة.

وقال سياتف: لقد اشفق عليهم

الشيخ رباني وتمنى ألا

يستخدموا بعد جهادهم الطويل

والمشرف كاداة للوصول الى

السلطة تحت شعار اي جهة

كانت.

وبالنسبة لمحاولة اغتيال

رباني قال سياتف: «قريباً ياذن الله

سبحانه بالجهاد التي اريد كبتها هذا

الفعل».

وحول ما قيل عن تورط احمد

شاه مسعود وزير الدفاع في هذا

العمل، قال سياتف «هذا هراء».

وسلط تصريح رباني الضوء

مجدداً على اوضاع «العرب

الافغان» الذين تكاثر الحديث عنهم

في الآونة الأخيرة وفي أكثر من

دولة عربية والذين يتعرضون في

افغانستان لغارات عصابت

تسمى للحصول على فدية.

فقد وقف المتطوعون العرب

مع حكمتيار في المعارك الاولى

التي جرت خلال شهري ابريل

(نيسان) ومايو (ايار) الماضيين في

الوقت الذي كان فيه الجنرال عبد

الرشيد دوستم متحالفاً مع

مسعود. ومن هنا فان مقولة

حكمتيار الخاصة بقتاله الشرعي

ضد الميليشيات كانت تلقى هوى

لدى المجاهدين العرب.

امسا في ما يتعلق بقصة

وجودهم مع الشيعة والميليشيات

في خندق واحد التي وردت على

لسان رباني نقلاً عن سياتف

فتتلخص في انه حدث في المعارك

الاخيرة التي استمرت الى قبيل

محادثات اسلام اباد ان تحالف

حزب الوحدة الشيعي مع حكمتيار

ضد مسعود والحكومة ومن ثم

تحول معظم المتطوعين العرب الى

معسكر يضم الشيعة دون ان

يعمدوا الى ذلك، وحجة اولئك

الذين حاربوا ضد مسعود

والحكومة ووقفوا بجانب حكمتيار

تتلخص في ان المعسكر الاول

يحرص على علاقاته القوية مع

«العرب».

وتتلخص اوضاع المتطوعين

العرب الآن على النحو التالي:

يقى منهم حوالي 5000. بعد ان

سافر البعض الآخر الى مناطق

اخرى بحثاً عن «الجهاد» وسافرت

الاعلبية الى بلدانها متحملة في

ذلك عواقب كثيرة ومن بينهم

الشيخ الفضلي الذي عاد الى

اليمن واتهم اخيراً في احدي

القضايا.

عدد المتطوعين العرب التابعين

للحزب الاسلامي - حكمتيار يصل

الى 600.

بعض المتطوعين العرب يرون

في عبد رب الرسول سياتف نموذجاً

للحكمة وشوّلاء اشتدوا بالقيم

في الحزب التي خاضها

ويخوضها الاتحاد الاسلامي ضد

الشيعة.. وعدد هؤلاء العرب يقترب

من المائة معظمهم ممن يخطبون

التمة ..... ص 4



المصدر: ..... الشريعة الإسلامية

التاريخ: ..... ٢٢ مارس ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الافغان العرب

شهادات عليا في الاقتصاد والهندسة.  
الجزء الأكبر من المجاهدين العرب  
الذين اثروا البقاء في أفغانستان حتى الآن  
على الحياد ينتظرون قيام دولة اسلامية  
قوية.

بعض هؤلاء ينتظرون استقرار الدولة  
وحصولهم على الجنسية، وهو الامر الذي  
المح اليه عدد من القادة الافغان.

بعض المتطوعين العرب تزوج في  
افغانستان وبنى في مدنها وخاصة في  
ولاية «قندوز» بيوتا طينية يعيشون فيها  
عيشة متواضعة. ومن بين هؤلاء من كان  
معيدا في احدى الكليات العربية او  
الامريكية.

هناك عدد من المتطوعين العرب خلف  
اسوار السجون واثاء تنقل المجاهدين  
العرب بين الولايات الافغانية تقوم عصابات  
متخصصة بشن غاراتها عليهم لتحتجز  
عددا منهم ومن ثم تطالب بمبالغ ضخمة  
مقابل الافراج عنهم.

اول شهيد عربي في مسيرة الجهاد  
الافغاني هو الجزائري نور الدين وقد  
استشهد قرب كابل سنة 1984.

اول شهيد سعودي هو يحيى سفيور  
وقد استشهد في كمين نصب له في  
«بارجنار».

اول شهيد مصري هو حمدي البنا  
واستشهد في منطقة «جاجي».

أكبر الشهداء العرب سناً هو  
السعودي سيد خليفة.  
اصغر الشهداء العرب هو خاند  
مصطفى، وهو مصري استشهد في منطقة  
«بكتيا».



المصدر :

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

## التاريخ :

ایستاد: ۱۹۹۲

كاستنون يخطط للحرب ضد «حزب الله» وإيران تستبدله بالمصريين الأفغان

ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥





الوطن العربي

المصدر :

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات كتب وليد أبو ظهر

التاريخ :

٢٠٩٩٢

مر المراقبون العرب مرور الكرام على زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق رابين إلى واشنطن ومباحثاته مع الرئيس الأميركي بيل كلينتون. وحصرت التحليلات العربية الزيارة في إطار العلاقات الثنائية وجهود السلام في الشرق الأوسط. وكانت بعض التحليلات متفائلة من المنظور العربي. حيث اعتبر البعض أن قطع رابين لزيارته وعودته إلى تل أبيب قبل ثلاثة أيام من الموعد المحدد لانتهائها، مؤشر على أن الرجل لم يحصل على ما يطلبه من البيت الأبيض، وكثيرون لم يتوقفوا، كما يستحق، عند الاتفاق الذي أعلن عن إقامة مركز تعاون للتطوير التكنولوجي للقرن ٢١، غير أن المعلومات التي حصلت عليها «الوطن العربي»، توضح أن أهداف الزيارة كانت أبعد بكثير عما أعلن عنها. بحيث أن السلام في الشرق الأوسط صار، لأميركا، وسيلة لا غاية.. وسيلة لخدمة أهدافها في قضية أخطر، هي قضية الإرهاب والتطرف.

«مستطوعين» في المعسكرات السودانية على تفخيخ السيارات لاستخدامها في عمليات انتحارية في أوروبا وأميركا وبعض البلدان العربية ضد أهداف حساسة أو حيوية أمنياً واقتصادياً وسياسياً.

وسواء كان هناك تنسيق بين الجهازين الأميركيين الامنيين، أو ان الجهازين توصلا على انفراد الى

استنتاج مماثل، فان كلينتون ادرك فوراً «ان الخطر الداخلي» المقبل في أوروبا وأميركا هو الارهاب، لذلك طلب من مساعديه اعداد تقرير بالخيارات المتاحة لمواجهة الخطر الجديد، واعطاهم مهلة يومين، لتقديم الخطوط الاولى لهذه الخيارات.

وعقد المساعدون والخبراء الامنيون اجتماعاً مرثونيا، توصلوا فيه الى خيار محدد، ونوقش هذا الخيار في اجتماع لاحق مع كلينتون في البيت الابيض، لم يحضره الامنيون مباشرة بالموضوع.

وقد بدأ تقرير الخبراء بديباجة ذكرت ان هناك دلائل جديدة على تنامي خطر حزب الله اللبناني، فالاسلحة التي ضبطت في سيارة لبنانية في الاردن كانت مخصصة لمهاجمة سياح اجانب، يقف وراءها حزب الله، كما ان الحزب هو الذي خرّن ٢٠٠ كيلوغرام من مادة الـ «تي ان تي» في إحدى الشقق الباريسية، وهي العملية التي كشف عنها النقيب مجدداً.

واستنتج التقرير ان «حزب الله» هو الجسر الايراني المفضل حالياً لا يصلح الارهاب الى أوروبا. ولذلك فان الجهود الاميركية يجب ان تنصب على محاربة هذا الحزب، ولو في عقر داره، وبالتنسيق مع الدول الأوروبية والاصدقاء في المنطقة. وأكد التقرير ان ايران مازالت هي الدولة الأكثر دعاية للارهاب في العالم، ومعها على الخط نفسه السودان. وأشار التقرير الى ان الاجهزة الامنية اتخذت بالفعل اجراءات وقائية لتشديد الرقابة على من

تفاصيل الخطة

الأمر

التي

في

٦٦

وبالبداءة، كما تقول المعلومات، عندما اجتمع كلينتون في قاعة الاجتماعات الملحق بمكتبه البيضاوي، بأقرب مستشاريه. وكان بين الحضور مدير المخابرات المركزية (السي. آي. إيه) ومدير مكتب التحقيقات الفيدرالية (إف. بي. آي) وخبراء امنيون. وفي هذا الاجتماع رفعت إلى كلينتون تقارير

أمنية سرية باللغة الخطورة، تؤكد أن حركات متطرفة تحركها إيران هي في المرحلة قبل الأخيرة من تنفيذ خطة واسعة النطاق في أميركا وأوروبا، تتضمن القيام بعمليات انتحارية بسيارات ملغومة، على طريقة العملية الانتحارية ضد مقر المارينز ومبنى السفارة الأميركية في بيروت، وذلك تنفيذاً لقرار سري اتخذ في طهران بنقل المواجهة إلى الساحة الغربية، لزعزعة الاستقرار في دولها.

### من أين المتفجرات

وقال أحد التقارير الأمنية التي أعدتها «إف. بي. آي» أن الكمية الكبيرة من المتفجرات (تي. إن. تي) التي استخدمت في نسف مبنى التجارة الدولية في نيويورك، يشير إلى أن الإرهابيين التي تربط التحقيقات بينهم وبين إيران، قد نجحوا في تكوين مخزون هائل من المواد المتفجرة داخل الأراضي الأميركية، وذلك بهدف شن عمليات إرهابية كبيرة. وفي الاجتماع نفسه، تلقى كلينتون من مدير «السي. آي. إيه» تقريراً مفصلاً عن معسكرات تدريب الإرهابيين في السودان. وجاء في هذا التقرير، ضمن أشياء أخرى أن حزب الله اللبناني، بتكليف من إيران، هو المسيطر الأول على هذه المعسكرات. ووضع مدير «السي. آي. إيه» خطأً أحمر تحت عبارة في التقرير تقول «إن أخطر مجموعة من حزب الله موجودة في السودان حالياً، هي مجموعة متخصصة بتفخيخ السيارات»، واستنتج التقرير أن هذه المجموعة تتولى تدريب



## المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩٢

الأميركي. ولذلك حرص على أن يتوصل مع كلينتون إلى توافق استراتيجي جديد ليكون نقطة ارتكاز جديدة في العلاقات الأميركية - الإسرائيلية. ويلاحظ هذا الاتجاه في تصريحات رابين الذي أعلن قبيل مغادرته واشنطن: أن الدولتين ستبحثان في المستقبل القريب وبكثير من الاستعجال في كيفية مواجهة مختلف أوجه التعصب الذي أدى إلى الإرهاب القاتل، ولذلك يجب أن يكون الحوار بين الدولتين ضمن «أطر ومؤسسات» وبمشاركة «الدول الحرة» من أجل التشاور حول الوسائل الرامية إلى كبح جماح التطرف الذي يشكل تهديدا. وحتى تكون إسرائيل قادرة على تحمل مسؤولياتها في هذا الإطار الجديد، فإن كلينتون أعلن أن على الولايات المتحدة أن تخفف من المخاطر التي تتعرض لها إسرائيل في «مغامراتها» من أجل السلام (قوات أميركية عازلة).

ولتحقيق هذا الهدف فقد اتفق على إقامة قاعدة عمل تكنولوجية للقرن الواحد والعشرين في إسرائيل والولايات المتحدة، لضمان التفوق النوعي الإسرائيلي الذي سيسمح لإسرائيل، وكما قال رابين نفسه «بالمساهمة في الجهود العام للمحافظة على الاستقرار في منطقتنا العاصفة».

كما أن كلينتون نفسه قال إن الهدف من الحوار العام مع إسرائيل هو رفع مستوى العلاقات معها إلى مستوى جديد من التعاون الاستراتيجي «كشركاء في السعي إلى السلام وشركاء في السعي إلى الأمن».

إننا، وكما تقول المصادر، فإن إسرائيل ستكون شريكا رئيسيا في الحرب العالمية ضد الإرهاب، ولذلك ستزود بالوسائل الأميركية التي تتيح لها مثل هذه المشاركة. وتضيف المصادر أن السلام في الشرق الأوسط صار بالنسبة لأميركا وسيلة لتحرير يدي إسرائيل، حتى تتمكن من المشاركة الفعالة في هذه الحرب، حيث أن المواجهة بين الغرب والشرق أيام الحرب الباردة والشيوعية ستتحول في المرحلة المقبلة إلى مواجهة بين الغرب والتطرف الإرهابي.

والإدارة الأميركية التي تنصرف الآن إلى إعداد دراسة واقية عن هذا الموضوع، وضعت في اعتبارها عدة أهداف:

١ - أن وجود قوات أميركية في الشرق الأوسط، سيساعد على نجاح مفاوضات السلام العربية - الإسرائيلية.

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يشتهر باحتمال تورطهم في شبكات إرهابية، كما أعدت أرشيف معلومات اليكترونيا كاملا، عن الإرهابيين المحتملين يتضمن أسماءهم وعناوينهم واتصالاتهم وصادقاتهم، كما جرى فرض رقابة على حساباتهم في البنوك، لملاحظة أية حركة أموال من الخارج.

### حصّة إسرائيل

واقترح التقرير اشراك إسرائيل في هذه «الحرب العالمية» ضد الإرهاب، بسبب التماس الاقليمي بينها وبين حزب الله، ولأنها في مواجهة مع هذا الحزب في الشريط الحدودي بجنوب لبنان، وكذلك لأنها تملك خبرة طويلة في التعامل مع العنف.

ونصح الخبراء الرئيس الأميركي، أن يستغل اشراف واشنطن على مفاوضات السلام، للحصول على موطئ قدم في الشرق الأوسط، يؤهل الولايات المتحدة لضرب «جذور الإرهاب».

وبعد أيام من هذا الاجتماع، وصل رابين إلى واشنطن، واجتمع مع كلينتون الذي كان قد رتب أوراقه بحيث يصل إلى غرضه من المباحثات.

ولهذا حرص كلينتون في بداية الاجتماع مع رابين أن ينطلق من نقطة المصالح الاستراتيجية، ومن تحليل شامل لمفهوم المصالح الأميركية في ظروف العالم الراهنة. ثم انتقل ليشير إلى تصريح لوزير الدفاع اللبناني محسن دلول، قال فيه أن الجيش اللبناني مستعد لمنع العمليات الموجهة ضد إسرائيل من الأراضي اللبنانية إذا ما انسحبت من الشريط الحدودي.

وسارع رابين إلى رفض هذا المبدأ، قائلا إن الأمر لا يتعلق بقدرية الجيش اللبناني من عدم قدرته، بل بالأوضاع السياسية في لبنان والشرق الأوسط. وخاصة أن حزب الله أحد العناصر الرئيسية في المقاومة الوطنية اللبنانية يرفض مفاوضات السلام. واستطرد رابين قائلا: كما أن الجيش اللبناني يجب أن يتحرك بقرار سياسي، والقرار السياسي ليس مرتبطاً بلبنان وحده، فلذلك فإن إسرائيل لا تستطيع أن تغامر بأحداث فراغ أمني في الجنوب تدفع هي ثمنه من أمنها وأمن مواطنيها ومستوطناتها.

والتقط كلينتون الخيط، ليعرض على رابين مشروعه. وقال إن حزب الله بالفعل يمثل خطرا كبيرا، لذلك فإن أي انسحاب إسرائيلي يجب أن يسبقه نزع أسنان حزب الله وتجريده من السلاح. ثم طرح فكرته لسد الفراغ الأمني وهو إرسال قوات أميركية لتحل محل القوات الإسرائيلية في الجنوب اللبناني. فهذه القوات ستكون قادرة على حماية أمن إسرائيل، وتكون ضمانة لاتفاق سلام عربي - إسرائيلي، كما أن هذه القوات يمكن أن تتمدد إلى هضبة الجولان لتقوم بمهمة مماثلة.

ورأى الفكرة لرابين على ما يبدو، لكنه حرص على أن تأخذ إسرائيل حصّة أكبر في المخطط





المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ٢٠٠٧

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢ - أن روسيا مقبلة على مرحلة خطيرة من الاضطرابات، حيث أن قبضة يلتسين في الحكم صارت مضطربة بحيث اضطر إلى تعليق الدستور وتجميد البرلمان ومنع الجيش من التدخل في السياسة. ولكن رغم هذه الإجراءات، التي لقيت ترحيب الغرب رغم عدم ديمقراطيتها، لن تكون قادرة على منع انفجار شعبي وتملل الجيش، وتفجير النزاعات العرقية، ويخشى أيضاً أن تمتد هذه الاضطرابات إلى دول آسيا الوسطى. ولذلك فإن وجود قوات أميركية في المنطقة، يعطي أميركا أفضلية القدرة على التحرك السريع للدفاع عن مصالحها.

٣ - أن الوجود الأميركي في سرب الأبيض المتوسط، حيوي لحماية هذا الحوض المائي الاستراتيجي.

٤ - الوجود في المنطقة أيضاً، حيوي لتأمين منطقة الخليج العربي.

لكن المصادر تقول أن قرار إرسال قوات إلى لبنان يحتاج إلى موافقة الكونغرس، وتشير إلى أن كلينتون متخوف من المناقشات النيابية حول هذا القرار، لأن هناك تياراً قوياً في الكونغرس يشكك بما حققته القوات الأميركية من خلال عملية «عودة الأمل» في الصومال. كما أن بعض المراقبين يخشون من أن تصبح القوات الأميركية في الجنوب اللبناني في «مقناول يد» حزب الله أو أي قوة إقليمية، عند حدوث أي استياء من السياسة الأميركية.

## سيناريو إيران

لكن هذا السيناريو الأميركي لا ينطبق على سيناريو طهران. فإيران أدركت أن ورقة «حزب الله» صارت

محروقة. كما أن ورقة «حماس» لا يمكن استخدامها في الاتجاه الأوروبي - الأميركي، لهذا بحثت عن حسان طروادة آخر، لنقل الإرهاب إلى الغرب.

فالمعلومات التي وصلت إلى الأجهزة الأمنية الغربية عن الاجتماع الأخير الذي عقدته في طهران المنظمات المؤيدة لإيران، تحدثت كلها عن دعم «حركة الجهاد» و«حماس» و«حزب الله»، لكن هذه التقارير لم تتطرق إلى اجتماع آخر عقد على الهامش، وفي أضييق الحدود، لبحث صيغة بديلة. ووقع اختيار ممثلي الأجهزة الأمنية على المصريين الذين تدربوا في باكستان وقاتلوا مع القوات الأفغانية. واصطلح على تسميتهم بالأفغان المصريين.

فقد تمكنت الأجهزة الإيرانية من استقطاب المئات من هؤلاء، وأعدت لهم برنامجاً من شقين: □ برنامج للتدريب العسكري على قتال الشوارع



## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٢٠٠٢

### «أبو امامة»

وما زالت الشخصية الرئيسية التي تقف وراء عمليات الإرهاب في مصر مجهولة، فعمر عبيد الرحمن المستقر حالياً في الولايات المتحدة ليس إلا قيادة فرعية، وكذلك الذين ألقى القبض عليهم بعد الحوادث الأمنية في مصر، فالشخصية القيادية الرئيسية تقيم في إيران، وتوجه من بعيد أتباعه الموزعين على خلايا عنقودية منفصلة، لا تعرف من يوجهها، وذلك عبر سلسلة من الأوامر تصدر من طهران وتمر في ألمانيا الغربية، ثم تنتشر بين هذه الخلايا التي اعتقلت السلطات المصرية العديد من أعضائها، وأحالتهم إلى المحكمة مع اعترافات كاملة، لكنها كلها اعترافات عن نشاط فردي، لا تؤدي إلى قمة الهرم المختفي في طهران.

وعلمت «الوطن العربي» أن القائد الحقيقي هو الشيخ «أبو امامة» وهو اسم حركي، لشاب مصري حصل على بكالوريوس في القانون ورحل إلى الغرب في عام ١٩٨٧، واستقر به المقام في كوبنهاغن حيث افتتح مطعماً وتمكن خلال فترة وجيزة من تكوين مجموعة أصدقاء حوله، بمساعدة صاحب مكتبة المكتبة الإسلامية التي تعرض أيضاً أزياء محجبات. وترك «أبو امامة» المطعم بعد أن كون خلية لا تتجاوز ١٠ أشخاص منهم صاحب المكتبة. ثم انتقل إلى أفغانستان حيث أجرى اتصالات موسعة، وكون مجموعة حوله من الشباب المصري المتطوع للقتال ضد الشيوعية، وفي عام ١٩٨٩ انتقل إلى مدينة «قم» الإيرانية حيث حضر ندوات دراسية عن المذهب الشيعي، واستطاع أن يستقطب إليه المصريين الأفغان وخاصة بعد انتهاء الحرب هناك، وبدأ بتشجيع وتمويل من إيران في توجيه نشاطاته الإرهابية ضد بلاده.

وتقول المعلومات أن «أبو امامة» هو الرجل الحقيقي الذي يقف وراء الأفغان المصريين، ورجل طهران القوي الذي يتم تحضيره حالياً لدور أكبر.

واستخدام المتفجرات وتفخيخها.

□ برنامج للتدريب العقائدي. حيث تخرج من مدارس قم ومشهد حوالي ٤٧٢ شيخاً مصرياً درسوا الفقه الشيعي، وذلك بهدف نشر المذهب الشيعي في مصر، كخطوة لإحياء الدولة الفاطمية، وذلك عن طريق عقد ندوات في المساجد والزوايا. ويجري التركيز حالياً على الأفغان المصريين، كما ركزت إيران في السابق على «حزب الله» اللبناني، وورقة العمل التي بني عليها الخيار الإيراني الجديد تلحظ ما يلي:

- أن تجنيد الأفغان المصريين للقيام بعمليات داخل مصر، ضد الأهداف السياحية والاقتصادية والأمنية، من شأنه رفع مصر عن خريطة السياحة العالمية، مما يؤدي إلى توجيه ضربة قاصمة إلى اقتصادها بحيث يبتعد الغرب عن دعم الاقتصاد المصري لشكهم في قدراته.

- استخدام الأفغان المصريين في عمليات ضد دول تستخدم العمالة المصرية بكثافة، يدفع هذه الدول إلى النظر بعين الشك إلى المصريين، وبالتالي تقليص الاعتماد عليهم.

- تورط المصريين في عمليات ضد الغرب، يدفع هذا الغرب إلى النظر بعين الشك إلى علاقاته مع مصر.

- من شأن العوامل السابقة مجتمعة زعزعة النظام المصري، فيجد أعوان إيران الفرصة للقفز إلى السلطة.





المصدر: **الموقف**

التاريخ: ٢ أبريل ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## باكستان تطالب الدول العربية بسحب المجاهدين العرب

اسلام آباد - رأفت يحيى

ناشدت باكستان الحكومات العربية أن تساهم في استعادة رغاياها الذين يعيشون في بيشاور منذ بدء الجهاد الأفغانى. وقال المتحدث باسم الخارجية الباكستانية في المؤتمر الصحفي الذي عقده مساء يوم الاربعاء الماضى «إن الجهاد قد انتهى.. وعلى المجاهدين أن يعودوا إلى بلادهم»، وقال

المتحدث إن هؤلاء الإسلاميين الذين قدموا إلى بيشاور على الحدود الأفغانية كانوا جزءا من التعاون الدولى لتحرير أفغانستان، وأن باكستان لم تكن وحدها التي وقفت إلى جوار الشعب الأفغانى في نصاله، بل والولايات المتحدة ومصر والسعودية ودول أخرى. وقال المتحدث «إن هؤلاء المتطوعين الإسلاميين الذين أرسلوا إلينا قد قدموا بموجب موافقة ودعم

حكوماتهم التي قامت بتدريبهم». من جهة أخرى التقى الرئيس حسنى مبارك برئيس الوزراء الباكستانى نواز شريف خلال زيارته لليون يوم الاربعاء الماضى، وقد ناقش الجانبان قضية الإرهاب، وأشاد نواز شريف في تصريح له إلى «أن موقف باكستان لا يختلف عن موقف مصر تجاه الإرهاب».

البقية ص ٩



المصدر: الشعب

٢ أبريل ١٩٩٢

المصدر:

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإرهاب». وفي تصريحات خاصة لـ «الشعب» قال المستشار الصحفي المصري معلقا على بيان الخارجية الباكستانية بقوله: «أننا نرحب بعوده المصريين الذين شاركوا في الجهاد الأفغاني وهزيمة الشيوعية». وقال المستشار الصحفي: «إننا نقدر الدور الذي قام به المصريون ومصر في أفغانستان» لكنه أوضح أن الذين قدموا للجهاد قد جاءوا برغبتهم الخاصة وأننا لم نمنع أحدا من الحضور إلى الساحة الأفغانية للمشاركة في الجهاد.

وتجدر الإشارة إلى أن عدد المجاهدين العرب الذين قدموا للساحة الأفغانية منذ عام ١٩٨٧ وإلى الآن، قد بلغوا ٦١٧٠ عربيا بينهم ١١٤٢ مصرياً و ٩٨١ سعودياً و ٩٤٦ يمنياً و ٧٩٢ جزائرياً، و ٧٧١ أردنياً. وتشير الإحصائيات الحالية إلى أن عددا كبيرا من هؤلاء العرب قد غادر الساحة الأفغانية بالفعل، ولم يبق سوى ٢٨٣٠ عربيا يعمل قطاع كبير منهم في مجال العمل الإغاثي داخل أفغانستان.

وحول تشكيل المجلس الوزاري الأفغاني الجديد تشير أغلب التقارير الواردة من كابل إلى أن منصب وزارة الدفاع الذي يشغله أحمد شاه مسعود حاليا ما يزال يشكل العقبة الرئيسية أمام حكمتيار. وقد صرحت مصادر قريبة من رباني لـ «الشعب» بأنه قد هدد بالتخلل عن منصبه إذا ما استبعد مسعود من منصب وزير الدفاع، وهو الأمر الذي يصير حكمتيار على رفضه.

من جانب آخر تقول مصادر الحزب الإسلامي أن حكمتيار قد انتهى بالفعل من تشكيل المجلس الوزاري الجديد، بما في ذلك منصب وزير الدفاع.



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢ أبريل ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مصر: اعتقال ١٢ متطرفاً حاولوا التسلل إلى ليبيا عبر السلوم

□ القاهرة، السلوم،  
أسيوط - «الحياة»:

■ واصلت أجهزة الأمن المصرية حملاتها ضد الجماعات المتطرفة واعتقلت ليل الخميس - الجمعة ١٢ متطرفاً ينتمون إلى «حزب الله» عند منفذ السلوم على الحدود المصرية - الليبية فيما كانوا يحاولون التسلل إلى ليبيا مستخدمين جوازات سفر مزورة وعثرت في حوزتهم على أسلحة ومتفجرات.

ودهمت قوات أمن الجيزة مساء أول من أمس كل المحاجر الموجودة على طريق القاهرة - الاسكندرية الصحراوي واعتقلت عدداً من أصحاب المحاجر بتهمة بيع متفجرات إلى المتطرفين.

واعتقلت شرطة القاهرة ١٠٠ متطرف صباح أمس في مناطق حدائق القبة والزاوية الحمراء والبساتين وعثرت في حوزتهم على ٣٢ قطعة سلاح، فيما صرح مصدر أمني مسؤول بأن هؤلاء من المشتبه في تورطهم في حوادث تفجير وقعت أخيراً في ميداني التحرير والعتبة في وسط العاصمة.

وصرح مصدر أمني مسؤول لـ «الحياة» بأن نيابة أمن الدولة في القاهرة بدأت التحقيق مع ١٢ متطرفاً ينتمون إلى «حزب الله» كانوا اعتقلوا ليل الخميس - الجمعة عند منفذ السلوم أثناء محاولتهم التسلل إلى ليبيا، مشيراً إلى أن النيابة وجهت إليهم تهمة عدة منها «محاولة قلب نظام الحكم بالقوة وحيازة أسلحة ومتفجرات من دون ترخيص وتهديد أمن المجتمع» وأمرت بحبسهم ١٥ يوماً على ذمة التحقيق.

إلى ذلك، شنت قوات أمن الجيزة حملة مساء أول من أمس على المحاجر الموجودة على طريق القاهرة الاسكندرية الصحراوي وأغلقتها.

وقال العميد محمود إبراهيم مدير شرطة مرافق الجيزة لـ «الحياة» إنه تبين لأجهزة الأمن أن بعض أصحاب هذه المحاجر يبيع متفجرات للمتطرفين لاستخدامها في تصنيع العبوات الناسفة التي تستخدم في الهجومات على قوات الأمن وسيارات الشرطة.

من جهة أخرى، شهدت مدينة القناطر الخيرية في محافظة القليوبية شمال القاهرة مساء أول من أمس معركة بالأسلحة الآلية بين عائلتين بسبب خصومة ثارية انتهت بمقتل أربعة أشخاص.

وقال العميد محمد الإمام مدير مباحث القليوبية لـ «الحياة» إن القتلى الأربعة هم شاهين محمود شاهين وعابدين محمود دياب وعبدالكريم عرفات إضافة إلى سيدة مجهولة. وأضاف أن إجراءات أمنية مشددة اتخذت في المدينة منذ اتفاق

الموقف وأن المتطرفين ليس لهم علاقة بالحادث.

وشهدت مدينة أسيوط مساء أول من أمس مؤتمراً لمناقشة قضية الإرهاب وسبل مواجهته بناء على دعوة السيد محمد عبدالحسن رئيس المجلس الشعبي المحلي في أسيوط وحضره المحافظ ومدير الأمن والقيادات السياسية والشعبية.

وقال عبدالحسن في المؤتمر «إن جميع أهالي أسيوط يستنكرون جرائم الإرهاب». وأشار إلى أن «الصهيونية العالمية تقف وراء تفاقم حوادث العنف في مصر». وطالب عبدالحسن بوضع خطة عمل لمقاومة التطرف في أسيوط.

وقال اللواء عبدالوهاب الهلالي مدير أمن أسيوط أمام المؤتمر نفسه إنه تمت السيطرة على الموقف في أسيوط تماماً مشيراً إلى اعتقال ٩٠ في المئة من قادة الصف الأول والثاني والثالث لتنظيم «الجهاد» في أسيوط أخيراً.

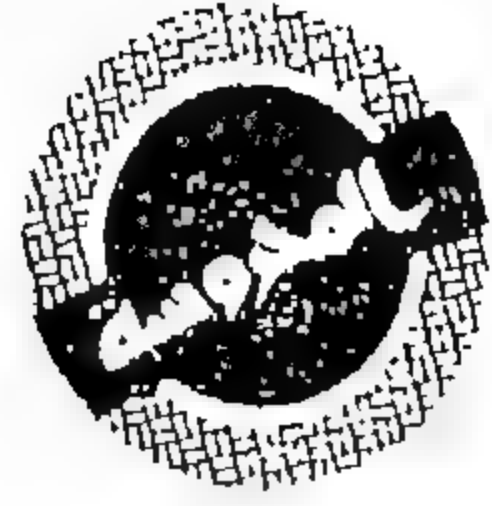
وأضاف الهلالي أن ديروط والقوصية وكل المنطقة الشمالية في أسيوط أصبحت تحت سيطرة قوات الأمن، وأنه لم تفتح جبهات للمواجهة مع المتطرفين في الجنوب (صدفا - البداري - منفلوط) بعد أن تم القضاء على «الارهابيين» في شمال أسيوط. وأشار إلى أن نحو عشرة من قادة

الجماعات المتطرفة في أسيوط ما زالوا قارين.

وقال اللواء حسن الألفي محافظ أسيوط أمام المؤتمر أنه طلب من بعض المتخصصين إجراء دراسات عن الإرهاب في أسيوط وتبين أن أسيوط وحدها تضم ٨٢ ألف عاطل عن العمل، (في ديروط فقط ١٢ ألفاً) منهم ٥ في المئة من خريجي الجامعات و ١٠ في المئة من خريجي المعاهد و ٨٥ في المئة من الحاصلين على دبلومات متوسطة. وأضاف اللواء الألفي أن جميع المتطرفين هم من الحاصلين على شهادات دراسية متوسطة ولا عمل لهم «أنهم انخرطوا في عالم الإرهاب بسبب عدم حصولهم على فرص عمل».

وأشار إلى أنه اتفق مع الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري على السماح لمن يرغب من موظفي الدولة في أسيوط بالحصول على إجازات على أن يسمح للعاطلين من ذوي المؤهلات الدراسية المختلفة بشغل أماكن هؤلاء فوراً موضحاً أنه يجري حالياً مد ترعة من النيل إلى الوادي الأسيوطي لاستصلاح ٤٠ ألف فدان يتم توزيعها على الشباب.

وفي نهاية المؤتمر أصدر المجتمعون توصيات تحت عنوان «هذا بيان للناس» طالب المواطنين بالتصدي للإرهاب.



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤٥٢

## باكستان تهدد بطرد المرتزقة العرب من أراضيها

اسلام آباد - ا ب - هددت  
باكستان بطرد الالاف من المرتزقة  
العرب الذين جاءوا الى الاراضى  
الباكستانية خلال الاحتلال  
السوفيتى لأفغانستان لدعم  
المقاومة الافغانية بمساندة من  
واشنطن.

وقالت مصادر باكستانية ان  
بعض هؤلاء جاءوا من مصر فى  
الثمانينيات للانضمام للمقاومة  
الافغانية ومكنوا فى باكستان  
حتى بعد تولي حكومة اسلامية  
الحكم فى كابول فى العام الماضى  
للمحاربة من اجل تولي حكومة  
اكثرتشدد الحكم فى  
افغانستان.

وقالت المصادر - ان وجود  
هؤلاء المرتزقة فى باكستان يضع  
الحكومة الباكستانية فى موقف  
محرج بسبب علاقاتهم بحادث  
تفجير المركز التجارى الدولى فى  
نيويورك، واعمال اخرى منافية  
للقانون.



المصدر: العالم اليوم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

### باكستان تنفي اتهامات بمساندة الإرهاب

كتبت - نسمة عبد العظيم

علمت «العالم اليوم» أن اللقاء الذي تم أمس الأول في بون بين الرئيس المصري حسني مبارك ونواز شريف رئيس الوزراء الباكستاني تركز حول بحث الاتهام المصري لباكستان بتدريب عناصر إرهابية مصرية في باكستان الذي أدى إلى تدمير العلاقات بين البلدين وإلغاء زيارة الرئيس مبارك لباكستان أكثر من مرة.

وذكرت مصادر دبلوماسية مصرية أن مبارك أكد خلال اللقاء أن العديد من الإرهابيين الذين تم ضبطهم مؤخرا كانوا ضمن صفوف المجاهدين الأفغان وقالوا إنهم تلقوا تدريبهم في باكستان.

وحذر الرئيس المصري من أن مصر لن تتهاون مع أي محاولة لتخريب أمنها ومستعدة لاتخاذ إجراءات حاسمة ضد الجهة التي تثبت تورطها في دعم الأنشطة الإرهابية في مصر. ومن جانبه نفى نواز شريف الاتهام المصري وقال إن باكستان على استعداد للتعاون مع مصر لمكافحة الإرهاب وضبط الجماعات المتطرفة. وكان مبعوث مصري قد قام بزيارة لباكستان منذ نحو شهرين لبحث هذه القضية مع مسئولين باكستانيين.

وتقوم باكستان حاليا بحملة دبلوماسية مكثفة لنفي اتهامها بمساندة الإرهاب خاصة بعد تهديد أمريكا بوضعها ضمن قائمة الدول الراعية للإرهاب.



المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢ أبريل ١٩٩٢

## باكستان تحمل اميركا والعرب مسؤولية الافغان العرب

□ إسلام آباد - من جمال اسماعيل:

■ حملت باكستان الدول العربية والغربية مسؤولية وجود «الافغان العرب» على اراضيها، مشيرة الى ان هذه الدول كانت تدعم المجاهدين في حربهم ضد النظام الشيوعي السابق في كابول. وقالت انها طلبت من العواصم المعنية مراً المساعدة على اعادة هؤلاء الى بلادهم.

وجاء ذلك في وقت تفاعلت قضية العرب في صفوف المجاهدين مجدداً بعدما اعلن وزير الداخلية الباكستاني شجاعت حسين اول، من امس ان بلاده تسعى الى اقفال ملف العرب في بيشاور إثر اعتقال مجموعة من الليبيين الاسبوع الماضي ضبجت معها اختاماً وجوازات سفر عربية مزورة.

ونفت مصادر عربية عاملة في هيتات الاغاثة في بيشاور ان تكون تبليغت قراراً رسمياً لاجلاء موظفيها العرب عن بيشاور، في حين رفضت السلطات المحلية في

التمتة في الصفحة (٤)



المصدر : الحيلة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ أبريل ١٩٩٢

## باكستان تحمل اميركا والعرب

تتمة الصفحة الاولى

الاقليم تسليم لائحة باسماء العرب الى الحكومة المركزية في اسلام اباد. وقال منير اكرم الناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية: «نعلم ان مئات عدة من المجاهدين العرب ما زالت في باكستان لكن هذه ليست مسؤوليتنا وحدنا انها مسؤولية دولهم واميركا ايضاً. فهم (المجاهدون العرب) لم يأتوا بعلم من دولهم فحسب بل بدعم منها نظراً الى رغبتها في ان يشاركوا في الجهاد الافغاني ضد النظام الشيوعي السابق».

واضاف: «لا يوجد اي عدل او منطق في تحميل باكستان مسؤولية هؤلاء». وأشار الى ان حكومة بلاده طلبت من الدول العربية المساعدة في اعادة الاسلاميين الى بلادهم خصوصاً بعدما اثير عن علاقتهم بحوادث تفجير في نيويورك او غيرها والمشاكل الداخلية في بعض الدول العربية مثل الجزائر ومصر.

وكانت اسلام اباد اخفقت في الحصول على لائحة باسماء العرب المقيمين في بيشاور بعدما رفضت سلطاتها المحلية احصاءهم واشترطت على الحكومة المركزية الطلب من حكومتي السند والبنجاب لوائح باسماء الاجانب كافة في الاقليمين. ويذكر ان عدد العرب الذين لا يحملون اذونات بالاقامة في بيشاور لا يتجاوز الف شخص، بينما يعيش اكثر من مليون آخرين في كراتشي وحيدر اباد والبنجاب في صورة غير قانونية ومعظمهم من المهاجرين من الهند وبنغلادش وبورما.

ولا يتوقع ان تقدم حكومة رئيس الوزراء نواز شريف، في ظل الصراع الداخلي الذي تعانيه، على طرد العرب من بيشاور على رغم الضغوط التي يمارسها بعض العواصم العربية وواشنطن عليها.

وصرح الملحق الاعلامي في سفارة مصر طلعت رمضان الى «الحياة» بأن بلاده «تفتخر بأبنائها الذين جاهدوا في افغانستان ولا مانع لديها في بقائهم في باكستان وافغانستان، كما ان حكومة مصر لم تطلب تسليمهم اياها، لكن ما نعارضه هو ان يتحول نشاطهم ضد حكومة بلدهم».

واضاف: «لقد كان خطأ ان يقاتل شباب مصر ويعملوا تحت راية غير راية بلدهم لأن الدول التي مولت قدومهم جنت السمعة الحسنة، وتريد الآن تحميلنا مشاكل قدوم ابنائنا الى افغانستان. كان على الحكومة المصرية التي سهلت وساعدت قدوم ابناء مصر الى افغانستان ان تقيم لهم منظمة اغاثة مصرية يعملون من خلالها لا ان يعملوا من خلال منظمات تابعة لدول اخرى».

في غضون ذلك شكك مسؤولون باكستانيون في تسليم الليبيين الذين اعتقلوا في بيشاور الاسبوع الماضي او غيرهم من العرب الى حكومات بلدانهم خصوصاً انه لا وجود لأي معاهدة بين باكستان وهذه الدول (لتبادل المطلوبين). ولم يستبعد بعض المسؤولين الباكستانيين لجوء عدد كبير من العرب الى افغانستان خصوصاً ان اتفاق السلام الموقع الشهر الماضي سيساعد على استقرار الوضع هناك، ما يجعل امكان استيعاب العرب سهلاً اذا لم يذهبوا الى معسكرات المهاجرين الطاجيك ويبدأوا بتدريبهم للقتال ضد الحكومة الشيوعية في دوشانبة.



## العائدون من أفغانستان قلبوا استراتيجية التطرف

لأسباب معنوية بسبب صوت الانفجار الهائل الذي ينجم عنها.

ورغم عدم خطورة هذا النوع من العبوات الناسفة، إلا أن وزارة الداخلية اتفقت مع وزارة الدفاع على تشديد الحراسة على حقول الألغام

المنتشرة في الصحراء المصرية منذ الحرب العالمية الثانية وحرب ١٩٦٧ و١٩٧٣، حيث اعترف بعض المقبوض عليهم أنهم يعثرون على المتفجرات في تلك الحقول.

وكان طبيعياً بعد هذه الإجراءات المشددة أن تختفي العبوات الناسفة لمدة تجاوزت عامين. لكن منذ حوالي ستة شهور طورت الجماعات المتطرفة أسلوب تصنيع واستخدام هذه العبوات بشكل أكثر تدميراً وأشد مفعولاً، مما يؤكد قيام خبراء ومهندسين بتصنيعها وإعدادها.

وفي هذا الصدد يمكن رصد ثلاثة حوادث مهمة:

- الأول: انفجار قطار الصعيد عند مدينة ديروط منذ ستة أشهر، وأدى الحادث إلى تحطم عربات القطار الخلفية تماماً وسقوط اثنين من القتلى وعدد كبير من الجرحى، وانفجرت العبوة داخل القطار بطريق الخطأ، حيث اعترف الحناة المقبوض عليهم أنهم كانوا يستهدفون تدمير نقطة الحراسة على قناطر ديروط أثناء مرور القطار أمامها.

- الثاني: انفجار مقهى «وادي النيل» في ميدان التحرير في أوائل آذار (مارس) الماضي، وتدمير المقهى بالكامل وقتل ثلاثة أشخاص. وأثبت الخبير الجنائي حدوث حفرة عميقة، ٥٠ سم × ٥٠ سم نتيجة الانفجار، علاوة على وجود عدد كبير من الشظايا داخل الجدران، وتحطيم الواجهة الخارجية للمقهى، وأحدث الانفجار دويًا هائلاً سمعه كل الذين تصادف وجودهم في ميدان

### القاهرة - كرم جبر:

■ حقائب الموت السوداء هي أحدث وسيلة تلجأ إليها الجماعات المتطرفة في مصر. عشر حقائب انفجرت خلال شهر شباط (فبراير) وأذار (مارس) الماضيين وتم إبطال مفعول ثلاث حقائب أخرى وكان أخطرها على الإطلاق تلك التي انفجرت في مبنى الدفاع المدني بميدان العتبة الأسبوع الماضي وأودت بحياة خبير المفرقات المكلف التعامل معها وأصابت مجموعة أخرى من الضباط والجنود (ويوم الاثنين ٢٩ آذار (مارس) الماضي انفجرت عبوة الناسفة في مدينة أسوان وضعت في سيارة رئيس جهاز دائرة الإخوال الشخصية أدت إلى إصابة ستة أشخاص ثلاثة منهم بحالة الخطر).

الحقيبة تم العثور عليها تحت سيارة شرطة تحمل ٦٠ جندياً وضابطاً تتولى الحراسة بالقرب من سنترال الأوبرا وسط العاصمة المصرية، وحين شك فيها أحد الضباط حملها إلى مبنى الدفاع المدني وكان من الممكن أن تنفجر فيه وسط الشوارع المزدحمة، لكنها انفجرت في وجه خبير المفرقات قبل أن يقترب منها.

### بمب الأطفال

يبدو أن تطورا هائلا قد حدث في أسلوب تصنيع القنابل والمتفجرات، التي تقوم بها الجماعات المتطرفة. وهذا التطور يصفه مسؤول زمني مصري بأنه: «أخطر مراحل المواجهة...» ووفقاً لما صرح به لـ «الكفاح العربي» فقد كانت الجماعات المتطرفة تعتمد على المتفجرات في المراحل السابقة بشكل بدائي وبسيط جداً. وكانت تلك العبوات عبارة عن علب المبيدات الحشرية الفارغة، مملوءة بمادة حارقة مثل «تي. أن. ت.» ومساحيق ومواد صلبة، وعندما تنفجر لا يزيد مفعولها كثيراً عن «بمب» الأطفال، ولا تحدث أضراراً. وكان الحناة يستخدمونها





البحرير،  
- اما الانفجار الثالث  
النهائلي فهو الذي وقع في  
مبنى الدفاع المدني وادي  
الى تدمير عدة غرف  
متجاورة وتحطيم النوافذ  
والحوائط الخرسانية  
والاسقف والمكاتب  
والابواب. وأثبتت المعاينة  
ان العبوة بها ساعة  
ميكانيكية وتتصل ببطارية  
وبداخلها مجموعة كبيرة  
من الاسلاك، وانفجرت  
قبل فصل تلك الاسلاك.

### ثلاث ثغرات

والحقائب شديدة  
الانفجار - كما يصفها  
مسؤول امني - هي اخطر  
الاسلحة التي تستخدمها  
جماعات المتطرفين في  
الوقت الحالي لاسباب

كثيرة:

- اولاً: سهولة حملها وإخفائها ووضعها في  
المكان المستهدف دون ان يثير ذلك ارتياب أحد،  
مثلاً حدث في الحقيبة التي وضعت اسفل  
الاتوبيسات السياحية امام المتحف المصري  
بميدان التحرير منذ اسبوعين. ولحسن الحظ فقد  
انفجرت اثناء وجود السائح داخل المتحف،  
ورغم ذلك فقد احدثت تدميراً كبيراً في ستة  
اتوبيسات.

ثانياً: الأثر النفسي الذي تحدثه هذه الحقائب،  
فهي تحدث دويماً معنوياً أكثر من أثرها التدميري،  
وتحاول جماعات المتطرفين ان تثبت انها ما زالت  
موجودة وقادرة على المقاومة.

ثالثاً: خلق نوع من الاحساس بعدم الأمان  
لدى المواطنين، بعد وضع هذه الحقائب في الاماكن  
المزدحمة، وما يمثل ذلك من اجرام في حق المواطنين  
الابرياء.

رابعاً: محاولة ضرب الاقتصاد الوطني  
وتهديد السياحة.. لذلك تم فرض حراسة مشددة  
على الفنادق والاماكن السياحية، حتى لا تعيث  
ابادي الجناة في هذه الاماكن التي تهدد المصالح  
الاقتصادية العليا بشكل لم يسبق له مثيل.

ورداً على سؤال لـ«الكفاح العربي» حول طرق  
تصنيع هذه الحقائب قال المصدر الأمني ان المواد  
المستخدمة في الحوادث الأخيرة اسمها العلمي  
«تراي نيترو تلوين» وهي مادة كيميائية شديدة  
الانفجار، تستخدم في المحاجر لتقطيع الأحجار  
وتفتيتها، والجبة المحمولة بتصنيعها في مصر هي  
مصنوع «أبي زعبل» للصناعات الحربية

والكيمياوية. ويضاف اليها  
الديناميت وهو أيضاً من المواد  
الشديدة الانفجار التي تصرف  
للمحاجر بترخيص معتمدة من  
مصلحة الأمن العام، والمفروض ألا  
تستخدم هذه المواد الا في الغرض  
الذي صُرِفَتْ من اجله.

هذه هي الثغرة الاولى التي  
تتسرب منها المواد المتفجرة. اما  
الثغرة الثانية فعن طريق بنش  
حقول الأنعام القديمة في أحشاء  
النصحراء، تجح المتطرفون في

الحصول على متفجرات منها عن طريق بعض  
البدو الذين يحفظون اماكنها عن ظهر قلب.  
والثغرة الثالثة هي الحدود المصرية الممتدة،  
حيث يتم تهريب بعض المواد المتفجرة من الدول  
التي يهدمها زعزعة الأمن والاستقرار في مصر.

وحول وسائل سد هذه الثغرات قال المسؤول  
الأمني انه سيتم فرض رقابة مشددة على المحاجر  
والاشراف على استخدام المواد المتفجرة التي  
تحصل عليها وإلغاء التراخيص المخالفة. اما  
بالنسبة لحقول الإلغام فقد تعهدت وزارة الدفاع  
باتخاذ الاجراءات التي تضمن تأمينها تماماً،  
والشيء نفسه بالنسبة للحدود المصرية، فقد  
فرضت قوات حرس الحدود رقابة صارمة على  
الطرق الجبلية والمرتات التي يتسرب منها الجناة  
خصوصاً طريق درب الأربعين على الحدود  
المصرية - السودانية.

وحول انواع الحقائب المفخخة التي نجح  
الجناة في تصنيعها قال المصدر الأمني، انه تم  
اعداد حقائب مزودة ببطارية ومفجر وساعة  
تحدد الوقت الذي يحدث فيه الانفجار، وهي  
طريقة معروفة وسهلة الاستخدام. هذا النوع لا  
يتفجر الا باستخدام مصدر حراري او كهربائي  
لذلك يزود ببطارية، بجانب المسامير والأجسام  
الصلبة الأخرى التي تتحول الى شظايا اثناء  
الانفجار.

والخطر في هذا النوع من القنابل انه كلما زاد  
حجمها كلما زاد حجم الانفجار. فقد اثبتت  
المعاينة ان حجم العبوة التي انفجرت في مبنى  
السدقاء المدني وفي مقهى وادي النيل في حجم  
صابونة «٥٠٠ غرام»، ولو زادت عن ذلك لكانت  
الخسائر الناجمة عن الانفجار هائلة.

### طابور التسعينيات

والطابور الحالي الذي يخوض حرب  
عصابات مع الشرطة المصرية هو أخطر طوابير  
الجماعات المتطرفة في مصر، فمعظمهم من  
الشباب والذين هم في مقتبل العمر، سواء في القاهرة او في مناطق  
الصحراء او محافظات الوجه البحري، وقربوا على  
الشطاف والقسوة والتشفي والحرمان.

يمكن ان يعيشوا طيارين في الجبال  
والمناطق النائية، بعيداً عن عين الشرطة لفترات  
طويلة، في ظروف قاسية، شهد أكثر صبراً ونحلاً  
وجلداً من الطابور الأول الذي يطلقون عليه  
«أخوة السكه نت».



## للنشر و الخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ - أبريل ١٩٩٢

السادات والذي هاجر من مصر منذ عام ١٩٨٥، وتؤكد سلطات الأمن المصرية أنه استقبل اعدادا كبيرة من المصريين وتولى تدريبهم وانضموا الى المجاهدين الأفغان في الحرب التي كانت دائرة هناك، حيث اجادوا تماما اسلوب حرب القتال.

وبعد انتهاء الحرب لم تعد أفغانستان ساحة للحرب او الجهاد، ومنذ اوائل التسعينيات بدأت الطيور المهاجرة او الجارحة في العودة الى مصر مروراً بالسودان او اليمن او باكستان ولا يعرف احد بالضبط عدد الذين عادوا، لكنهم دخلوا البلاد في هدوء تام، حتى اكتشفت السلطات المصرية دورهم المؤثر في حوادث العنف التي اعقبت عودتهم.

وبعودتهم انتقل اسلوب المواجهة من «مناوشات الهواة» الى «صدامات المحترفين» وبدأوا يستقلون بأماكن كثيرة فرضوا عليها قوانينهم الخاصة مثلما حدث في امبابه قبل تحريرها.

وفي الثالث من شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي اصدرت المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية حكماً بإعدام ثمانية من أعضاء تنظيم «العائدون من أفغانستان، أبرزهم محمد شوقي الاسلامبولي، وفوجيء الرأي العام في مصر بقائمة طويلة من الاسماء المطلوب اغتيالها يضم وزراء ومسؤولين وفنانين وسياسيين ورجال احزاب وعرضت المحكمة كميات كبيرة من المواد المتفجرة ووسائل تفجيرها واسلحة نارية وذخائر ومعلوسات تفصيلية دقيقة عن الشخصيات المطلوب اغتيالها وجوارات سفر وبطاقات شخصية مزورة.

اعترف الجناة انهم قتلوا السادات ورفعت المحجوب وفرج فودة، وحاولوا قتل زكي بدر وعبد الحليم موسى «وزير الداخلية السابق والحالي» وأعلنوا امام المحكمة انهم لن يتوقفوا قبل تقويض ركائز المجتمع الجاهلي الحالي. وهؤلاء العائدون هم الشغل الشاغل لاجهزة الامن المصرية الآن، فهم الذين حولوا المواجهة بين الشرطة والمتطرفين الى حرب حقيقية ادت الى سقوط عشرات الشهداء من الضباط وجنود الشرطة في الشهور الأخيرة بشكل لم يسبق له مثيل.

وهؤلاء هم الذين يقومون بتصنيع حقائب الموت السوداء، وينفذون العمليات الانتحارية بجرأة نادرة، وأنشأوا ميادين للرماية والتدريب على فنون القتال في المناطق الصحراوية النائية بمصر فقد عادوا بالتجربة والخبرة والثروة.

انتهى عصر «اخوة البسكويت» و«اخوة الحوار»... وبدأ عصر «اخوة الحقائب المفخخة» وحروب العصابت. والسؤال الذي يشغل الأذهان: هل تطور الشرطة المصرية اساليبها لمواجهة هذا التحدي الجديد. ■ ■

و«اخوة البسكويت» هم الطابور الأول من أعضاء الجماعات المتطرفة الذين ظهرت في جامعات القاهرة والمينا وأسيوط، وكانوا يقطنون المدن الجامعية ويعيشون في ظروف اقتصادية جيدة، وكانت اجهزة الدولة الرسمية في السبعينيات والثمانينيات تخطب ودهم وتسعى للتقرب منهم.

اما الطابور الثاني فيمثل الفقهاء والدعاة مثل محمد عبد السلام فرج وعمر عبد الرحمن وخالد الاسلامبولي وعبيد الزمر. كانوا يحفظون اجزاء من القرآن والاحاديث، ويجيدون فنون الخطابة والجدل، ويحفظون عن ظهر قلب كتابات ابو الأعلى المودودي وابن تيمية، ودخلوا في حوارات فقهية طويلة مع علماء الدين او علماء السلطة كما اطلقوا عليهم. وكان آخرهم صفوت عبد الغني المعتقل على ذمة قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب.

ومتطرفو التسعينيات لم يتعلموا في الجامعات ولم يتفقهوا في أمور الدين، غالبيتهم لا تقرأ ولا تكتب. وايضا لا تحفظ من القرآن الكريم والاحاديث الشريفة سوى اجزاء قليلة جدا فهم اكتسبوا الجانب المظلم فقط من كل التجارب التي سبقتهم.

هم يتحركون على مسرح الاحداث بشكل اكثر تنظيماً وجرأة وجسادة، وبأسلوب يقترب كثيرا من المجموعات المحترفة. فقد اعلنوا عن عزيمتهم ضرب السياحة وتهديد مصادر الدخل القومي ونفذوا تهديداتهم وقالوا امام المحكمة العسكرية التي تتولى محاكمتهم في الوقت الراهن في انقضية المعروفة باسم «اعداء السياحة» «نحن ننفذ الأوامر الصادرة لنا من مفتي الجهاد الدكتور عمر عبد الرحمن وسنستمر في ذلك».

ولم تعد العلاقة بين الذين يقومون بالأحداث على المسرح والذين يحركونها من خلف الستار خافية على اجهزة الأمن المصرية، واخر دليل هو المنشور الذي تم توزيعه على نطاق واسع في كل ارجاء مصر بتوقيع الدكتور عمر عبد الرحمن ويخول فيه «الشعر ان رحلة العمر قد أوشكت على النهاية، فليختم ان تتكاتفوا لاعلاء راية الجهاد وتدمير اركان التراجع». كان ذلك قبل عيد الفطر بيومين، وبعد العيد بيومين دوت الانفجارات في عيدان العتبة ومحطة مترو الزهراء، وألقيت العبوات الحارقة على سيارات الشرطة في امبابه واسوان وديروط.

ومن يضع امامه خريطة للقطر المصري، يدرك ان هناك خطوط اتصال مفتوحة بين ما يحدث في ميدان المحطة بديروط وشارع ناهية ببلاق الدكرور وحي الويليدية بأسيوط وميدان الجابع بأسوان، وايضا بين الانفجار امام المتحف في ميدان التحرير والاعتداء على اتوبيسات السياح على الطريق بين الأقصر وأسوان وضرب السفن السياحية التي تنهادر في النيل امام دير نواس بمحافظة المينا، ويبدو الأمر وكأن غرفة عمليات واحدة تشرف على ما يحدث.

نوار افغانستان

ابرزهم على الاطلاق محمد شوقي الاسلامبولي شقيق خالد الاسلامبولي الذي اغتال الرئيس انور





المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ - ١٩٩٢

النيابة ستطلب الاعدام لاعضاء الجماعة الاسلامية المتهمين باغتيال فودة

## مصر : اعتقال ١٢ من اعضاء تنظيم "العائدون من افغانستان"

□ القاهرة، اسيوط،  
الاسكندرية - «الحياة»

إلى افغانستان وتلقي تدريبات هناك  
علي يد «الحرس الثوري الإيراني»  
وانهم عادوا إلى مصر لتنفيذ عمليات  
ارهابية.

وأشار المصدر إلى أن التحقيقات  
بدأت مع هؤلاء المتهمين لبيان ما إذا  
كان أي منهم تورط بالاشتراك في أي

■ واصلت أجهزة الأمن المصرية  
حملاتها ضد الجماعات المتطرفة  
والقت فجر أمس القبض على ١٢  
متطرفا ينتمون إلى تنظيم «العائدون  
من افغانستان» خلال حملات على  
أوكار المتطرفين في مناطق شبرا  
وروض الفرج وحلوان وعين شمس  
وامبابية في القاهرة فيما تم القاء  
القبض على ٢٥ متطرفا من المنتمين  
إلى تنظيم «الجهاد» في مدينة ديروط  
والقرى التابعة لها في محافظة  
أسيوط يشتبه في تورطهم في أعمال  
العنف التي ارتكبت أخيرا ضد  
السياح ورجال الشرطة خلال الفترة  
الآخيرة.

وشهد حي عين شمس شرق  
القاهرة صباح أمس معركة بين قوات  
الأمن وأحد قياديي تنظيم «الجهاد»  
انتهت باصابته. وعلمت «الحياة»  
أن نيابة أمن الدولة العليا  
ستطلب الاعدام لاعضاء الجماعة  
الاسلامية المتهمين باغتيال الكاتب  
فرج فودة.

وتمكنت أجهزة الأمن أمس من  
ضبط سيد خالد أحمد وهو أحد  
العناصر القيادية في تنظيم «التكفير  
الجديد» بتهمة الاشتراك في تنفيذ  
عملية اغتيال المقدم أحمد علاء ضابط  
أمن الدولة العام الماضي في الفيوم  
وذلك أثناء محاولته التسلل إلى شقة  
يمتلكها صديق له في منطقة المطرية  
في شمال القاهرة وأحيل المتهم إلى  
نيابة أمن الدولة العليا للتحقيق معه  
تمهيدا لمثوله أمام محكمة أمن الدولة  
التي تنظر حاليا في قضية اغتيال  
المقدم أحمد علاء.

وفي ما يتعلق بالحملات التي  
شنتها قوات الأمن فيجب أن يمس على  
أوكار المتطرفين في مناطق شبرا  
وروض الفرج وحلوان وعين شمس  
وامبابية أوضح مصدر مني لـ «الحياة»  
أن المتطرفين الـ ١٢ الذين اعتقلوا عشر  
في حوزتهم على كمية كبيرة من  
الأسلحة والمتفجرات. وأضاف المصدر  
نفسه أن المتهمين واعترفوا بالسفر

وقال اللواء أحمد المرشدي نائب  
مدير أمن أسيوط لـ «الحياة» إنه تم  
القبض على ٢٥ من المشتبه فيهم خلال  
الحملات التي تمت فجر أمس في  
ديروط والقرى التابعة لها.

وأضاف أن الباصات السياحية  
تعتبر الآن الطريق السريع من المنيا  
إلى سوهاج وقنا مرورا بأسيوط في  
أمان.

وأمر صفوت مكادي رئيس نيابة  
ديروط بتجديد حبس كل من محمد  
صالح محمود لطفي وصفوت عبد  
التواب كريم ١٥ يوما على ذمة  
التحقيق بسبب قيامهما بالقاء عبوات  
ناسفة على «صيدلية الشريف» في  
ديروط الشهر الماضي.

ووجهت النيابة اتهامات منها  
حيازة أسلحة ومتفجرات من دون  
ترخيص، والانضمام لتنظيم سري  
متطرف والاتلاف العمد.

وفي الجيزة شهدت منطقة  
الاهرامات إجراءات أمنية مكثفة، حيث  
تقوم القوات بتفتيش الزوار قبل  
دخولهم إلى المنطقة الأثرية.

وقال الدكتور محمد إبراهيم  
رئيس هيئة الآثار أنه تم توفير الدعم  
المالي الكافي لشراء أجهزة حديثة  
للكشف عن المتفجرات أو العبوات  
الناسفة.

من عمليات التفجير التي شهدتها  
القاهرة أخيرا. وأكد أن الحملات  
مستمرة للقبض على بقية اعضاء هذا  
التنظيم بعد أن ادلى المقبوض عليهم  
بمعلومات عن زملائهم القاريين.

إلى ذلك علمت «الحياة» من  
مصادر قضائية مطلعة أن المستشار  
محسن مبروك المحامي العام لنيابة  
أمن الدولة العليا أصدر قرارا  
باستمرار حبس ٧ متطرفين من  
المنتمين إلى تنظيم «العائدون من  
افغانستان» لمدة ١٥ يوما على ذمة  
التحقيق، كان القي القبض عليهم في  
القاهرة والجيزة قبل شهر.

وفي أسيوط واصلت قوات الأمن  
عمليات تمشيطها بحثا عن المتطرفين  
القاريين.

وقال اللواء منصور عيسوي  
المساعد الأول لوزير الداخلية لمنطقة  
وسط الصعيد لـ «الحياة» إن عمليات  
البحث الآن تهدف إلى القبض على  
عشرة من قادة الإرهابيين الذين  
اشتركوا في أحداث العنف التي  
شهدتها أسيوط في الفترة الأخيرة،  
وفي مقدمتهم أيمن حسن الذي تولى  
قيادة الجناح العسكري للمتطرفين في  
ديروط بعد اغتيال المتطرف أحمد زكي  
خلال مواجهة مع قوات الأمن في  
أسيوط الشهر الماضي.



# مصر تواجه عصر الإرهاب المستورد

## الحكومة الباكستانية تعلم بوجود معسكرات تدريب للجماعات الإسلامية على أراضيها

أخيراً، بدأت مصر تنظر حولها جيداً، لتكتشف منابع تصدير الإرهاب إليها. سمعنا عن إيران ومراكز التدريب، ثم الدعم المالي والتوجيهات والتخطيط. ثم ربطنا ذلك بالسودان وماحدث ويحدث بها. ووسط ذلك خرجت علينا الحقائق التي تؤكد أن باكستان لها دور فيما يحدث. ورغم أننا كنا نعلم ومنذ سنوات طويلة عن دور باكستان في تدريب الجاهدين الأفغان، إلا أن الحكومة المصرية لم تدرس جيداً خلفيات هذه الأنباء. فالصراع في تلك المنطقة كان جهاداً. وبالتالي كان منطقة جذب للشباب الذي سيطر عليه هذا الفكر. واستغلت باكستان المعسكرات وتطورت لتدريب «المسلمين» لإثارة مشكلة كشمير مرة أخرى. وبغض النظر عن حقيقة الهند أو باكستان في تلك المنطقة، إلا أن ما يهمنا هو تأكيدات العالم أجمع، بل بعض الصحفيين في باكستان بوجود معسكرات تدريبية للمجاهدين، ومضت سنوات «الجهاد» في أفغانستان وعاد الآلاف من الشباب إلى بلاد الوطن العربي المختلفة، بفكر جديد. وقدرة على العمل العسكري لتطبيق أفكارهم. فهذا هو التدريب الذي عاشوا معه سنوات. تطبيق رأيهم بالقوة. وأن حمل السلاح جهاد في سبيل الله. وبينما كانت السلطات المصرية تبحث في أحياء مصر وقرأها عن مصدر التخطيط فوجئت بحقائق جديدة.

والسؤال الذي يطرح نفسه بشدة هو: مدى العلاقة الحميمة التي نشأت بين مجاهدي أفغانستان والجماعات الإسلامية في الوطن العربي على أرض باكستان في مشاور. لقد قرأت لصحفي باكستاني مقالاً منذ أشهر يحذر فيه حكومته من استمرار فتح معسكرات التدريب المشبوهة والتي ستؤدي حتماً إلى التأثير على «صورة» باكستان الدولية؛ وعلاقتها مع الدول العربية الشقيقة التي ستعاني حتماً من عواقب هذه التدريجات. إننا فالحكومة الباكستانية تعلم جيداً ما يحدث على أراضيها منذ فترة ليست بالقصيرة. وأرضها هذا أن تكون باكستان التي تؤكد حكومتها احتياجها لدعم المسلمين في كل أرجاء الأرض، للوصول إلى حل في مشكلة جامو وكشمير. وإيقاف ذبح المسلمين هناك. الغريب أن تكون هي مصدر القلق للعديد من الدول العربية في المنطقة. فذلك يكون منطقاً أعوج. إلا إذا كانت حكومة باكستان تقامر بشكل بعيد على مخطط ما. للضغط على حكومات الدول العربية. وهذا أيضاً مشكلة جديدة.

وبما أن الصلة بين المجاهدين الأفغان أو على الأقل بعض فصائل المجاهدين المتأخرة على الحكم، قوية مع باكستان. فأنها أيضاً قوية مع الجماعات الإسلامية. أي أن الموقف أصبح أكثر تعقيداً. وأصبح يشكل معادلة صعبة، يجب على

أخيراً، وجد هذه الشباب واحة أمنة لأفكارهم. ووجد أيضاً من يديره على الدفاع عن نفسه أمام كل الأخطار. ويعطيه القدرة على الرد على الأخطار التي يتعرض لها. والنتيجة لعلمها جميعاً. وشاهدنا آثارها. وتأتي تصريحات نواز شريف رئيس وزراء باكستان باستعداد بلاده للتعاون مع مصر في مواجهة الإرهاب متأخرة فماداً فعلت حكومة نواز شريف من قبل لتواجه الإرهاب؟ وماداً يحدث في باكستان نفسها في أقاليم البست مثلاً، كيف تنمي باكستان بأهل الملايين النعمة الدينية الإسلامية لخدمة قضيتها مع الهند، وللاستفادة من جميع الجاهدين الذين ساعدتهم، ثم نتوقع منها في يوم وليلة أن تغلق المعسكرات وتضع المنشورات التي تطير من بيشارور باسم الجماعة الإسلامية، أو أي جماعة أخرى؟

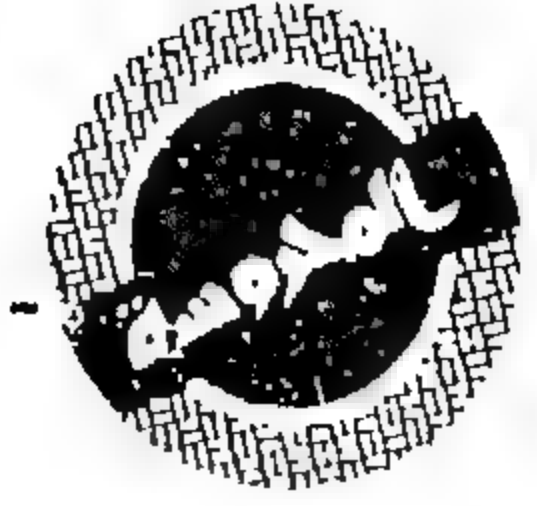
أن المشكلة التي تتعرض لها مصر الآن لها جذور أبعد من أسبابه وأقوى من دبروط. وعندما ندرس الموقف جيداً يجب أن نخرج بمعادلة سياسية خارجية تتعامل مع العطايا التي أمامنا. يجب أن تعلم جميع الدول التي «تلعب» في السياسة الداخلية لمصر. أنها تتلاعب بالكبريت الذي يمكن جداً أن يطول بيشاور قبل أن يطول ميدان التحرير.

### محمد مصطفى شردي

الحكومة المصرية تتعامل معها بشكل مختلف. فهناك أيضاً معادلة (إيران - السودان). ومن يدري ربما كانت المعادلة أكبر من ذلك بكثير. وبدلاً من أن تكون دولتان أو ثلاث يمكن أن تكون عدة دول. أسباب المشكلة

ويجب هنا أن نقف وبهدوء لبحث أسباب المشكلة التي نعيشها الآن. ولن نتطرق إلى أسباب التطرف فهي معلومة جيداً. ولكن الأهم هو أن نتطرق إلى الهروب الجماعي لجموعات من الشباب المتطرف إلى خارج مصر على مدى سنوات متتالية. فالحكومة لم تمنعهم. وهذا حقهم بالفعل، فهي أن تمنعهم تركب في حقهم مخالفة جديدة في قائمة المخالفات التي تؤخذ على الحكومة. ولكن الذي حدث هو أن الحكومة ظنت أنها تتخلص من هؤلاء الشباب ومشاكلهم. وكعادة الحكومات المصرية فإن «البعيد عن العين بعيد عن القلب» أي أن المشكلة لم تعد لهم أحداً. فأنما ذهب عدة آلاف من الشباب المصري إلى باكستان فلا بأس طالما هم أبعد ما يكونون عن مصر! وهذا هو الخطأ. فالشباب الذي خرج، خرج بفكر متطرف. فكل يرغب في نشره. وفي باكستان أو إيران أو السودان أو أي دولة





المصدر : الأهرام المسائي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

## باكستان تعلن اعتقال ١٤ متطرفا عربيا استقالة وزير بحكومة نواز شريف احتجاجا على الارهاب

وقد اعلنت مصادر البوليس في اقليم الحدود الشمالية الغربية المجاور لافغانستان عن اعتقال ١٤ متطرفا وبينهم فلسطيني وعدد من الليبيين وذلك في طريق مؤد الى ممر خيبر المؤدى الى الاراضى الافغانية.

واشارت المصادر ذاتها الى ان العديد من المعتقلين ضبطوا وبحوزتهم اسلحة ثقيلة.

ومن ناحية اخرى، قال صدر اسف على وزير الدولة الباكستاني للشئون الاقتصادية في مؤتمر صحفي عقده امس لاعلان نيا استقالته ان اقتصاديات باكستان قد اصبحت باضرار بالغة نتيجة لعجز حكومتها عن مواجهة الاتهامات برعاية الارهاب والارهابيين فوق اراضيها.

وكانت الحكومة الباكستانية قد بدأت الاسبوع الماضى فى تسجيل المتطرفين الذين حاربوا الى جانب (المجاهدين الافغان) تمهيدا لترحيلهم خارج اراضى باكستان ويذكر ان باكستان تواجه خطر ادراجها على قائمة الدول الراعية للارهاب فى سجلات الخارجية الامريكية.

وزير باكستاني من حكومة نواز شريف . واعلن ان استقالته تعود الى فشل الحكومة فى مواجهة الأنشطة الارهابية فوق اراضيها والتي تضر بالعلاقات مع دول عربية بينها مصر وتونس والسودان والسعودية .

اسلام اباد - وكالات الانباء : اعلنت باكستان امس عن اعتقال ١٤ متطرفا من اصول عربية وذلك فى اطار حملة لطرد المتطرفين الذين شاركوا فى (حرب افغانستان) من اراضيها. وفى تطور اخر، استقال رابع



رجل شرطة باكستاني يعتقل احد المتطرفين (من اصل ليبي) امس (صورة من ا. ب)



المصدر : الحياة

التاريخ : ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# اعتقال ١٦٣ عربياً في بيشاور واحزاب باكستانية تلوح بتظاهرات

□ بيشاور - من احمد موفق زيدان:

■ تواصلت حملة الاعتقالات الجماعية للعرب في بيشاور شمال غربي باكستان أمس، وطاولت ١٦٣ شاباً وسط جو من الاستياء والخوف في صفوف الجالية العربية، ورافقها استنكار واسع من جانب الاحزاب الباكستانية. وأبدى زعيم الجماعة الاسلامية، قاضي حسين احمد وزعيم «جمعية علماء الاسلام» الشيخ سميع الحق في تصريحين الى «الحياة» استنكارهما الاعتقالات، وهددا بتنظيم تظاهرات احتجاج.

وقال زعيم الجماعة الاسلامية: «ان الشباب العربي الذي ادى دوراً تاريخياً في الجهاد الافغاني، ويساهم الآن في عملية إعادة بناء افغانستان بدأ يتعرض للاعتقال». واتهم اسلام آباد بـ «الرضوخ لاوامر العم سام (اميركا) الذي ترتعد فرائصه من الصهوة الاسلامية». وحذر الحكومة الباكستانية من «انها ستتعرض لغضب الامة الاسلامية والشعب الباكستاني اذا لم تكف عن الانصياع لاوامر الاميركيين».

ووصف زعيم «جمعية علماء الاسلام» الاعتقالات

التيمة في الصفحة (٤)



المصدر : ..... الحسنة

التاريخ : ..... ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## اعتقال ١٦٣ عربياً في بيشاور

تتمة الصفحة الاولى

بانها «تصرفات شنيعة». وهدد بتسيير التظاهرات والاحتجاجات ضدها. وأكد انه سيقابل رئيس الدولة غلام اسحق خان ورئيس الوزراء نواز شريف للتعبير عن معارضته هذه الاعتقالات.

وابلغت مصادر عربية في بيشاور «الحياة» ان عدد المعتقلين وصل الى ١٦٣ وهم من جنسيات عربية مختلفة وبينهم مصريون وعراقيون وفلسطينيون وجزائريون، وزج بهم في السجون في انتظار التحقيق معهم للتثبت من صحة جوازات سفرهم واقاماتهم قبل الافراج عن الذين يثبت ان اقاماتهم شرعية. وسجل اعتقال ٢٧ منهم لحملهم اوراقاً غير رسمية.

وتحدث عدد من الذين افرج عنهم لـ «الحياة» عن ظروف الاعتقال «السيئة». وقالوا ان غرفة صغيرة لا تتعدى مساحتها تسعة امتار مربعة احتجز فيها ٤٠ شخصاً، واضطروا الى قضاء ليل الثلاثاء - الاربعاء بكامله واقفين.

وانتشرت حواجز الشرطة والدوريات في كل مناطق اقليم بيشاور، خصوصاً في منطقة خيبر ايجنسي على الطريق المؤدية الى مدينة جلال آباد الافغانية، وذلك لمنع العرب من الهروب الى افغانستان.

وزار وفد من الجماعة الاسلامية السجاء العرب وقدم اليهم الطعام، وعبر عن تأييده لهم. وحاول وفد آخر من منظمات الاغاثة العربية مقابلة المفوض العام لشؤون المهاجرين ليطلب منه التدخل، لكن بعض اعضاء الوفد قال لـ «الحياة» ان المفوض رفض الحديث في هذا الموضوع.

ويتوقع ان تصل لجنة الشرطة وادارة الجوازات والهجرة الى بيشاور لاجراء مزيد من التحقيقات مع المعتقلين، وذلك تمهيداً لارسال الذين يتقرر استمرار اعتقالهم الى السجن المركزي.

وحاول رئيس الوزراء الافغاني المكلف قلب الدين حكمتيار التدخل لدى السلطات الباكستانية، واتصل طالباً معاملة العرب معاملة حسنة. واصدر اوامره الى مسؤولي الحزب الاسلامي (الذي يتزعمه) في بيشاور لمتابعة القضية مع الجهات المعنية. وشكل الحزب لجنة اتصال مع السلطات الباكستانية وسيجمع المسؤولون فيه جوازات سفر العرب وتقديمها الى السلطات للحصول على بطاقات خاصة تتيح لهم التحرك في بيشاور والمناطق المحيطة.

ووسط هذه الاجواء، وجه رئيس الوزراء الباكستاني نداء الى قادة المجاهدين الافغان لاطلاق كل اسرى الجيش السوفييتي السابق لديهم. وجاء ذلك

اثر استقباله صباحاً وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف الذي وصل اول من امس الى اسلام آباد في زيارة رسمية.

وعلم ان شريف اكد للوزير الروسي انه سيبذل قصارى جهده لتأمين اطلاق الاسرى الذين يعتقد بان عددهم يناهز ٨٠ عسكرياً في حين يعترف المجاهدون بوجود ٢٠ اسيراً لديهم.





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

# حملة باكستانية ضد العناصر الأجنبية المتطرفة اعتقال المئات من العرب لتورطهم في أنشطة ارهابية المتطرفون يسمون لقلب نظم الحكم في عدة دول

باكستان في أوائل الثمانينيات  
للاتضمام الى المقاتلين الافغان .  
وذكرت عدة مصادر افغانية وعربية  
انه بعضهم له علاقة بجماعات  
اسلامية متطرفة من بينها الجماعة  
الاسلامية في مصر التي يتزعمها  
الشيخ عمر عبدالرحمن .

## الترحيل سيتم فورا

واعلنت وزارة الداخلية الباكستانية  
ان اى عربى يعتقل وتبين انه مطلوب  
القبض عليه في بلده سيتم ترحيله على  
الفور .

وكانت حكومات مصر وليبيا  
والجزائر وتونس قد ارسلت الى

باكستان قوائم بأسماء الهاربين الذين  
يعتقد ان كثيرين منهم اما في باكستان  
او في افغانستان .

وكان نواز شريف رئيس الوزراء  
الباكستاني قد وعد في اجتماع في بون

اسلام اباد - ١٠ ب ،  
نيويورك ثناء يوسف :

بدأت السلطات الباكستانية حملة  
صارمة لاعتقال مئات الاشخاص  
الذين يشتبه في انهم اصوليون  
متطرفون يقيمون في البلاد بصورة غير  
مشروعة .

بدأت الشرطة هذه الحملة في مدينة  
بيشاور الحدودية مع افغانستان  
القريبة من ممر خيبر منذ يوم الثلاثاء  
الماضي حيث تقوم بمداخلة مكاتب  
المنظمات العربية ومنازل العرب في حي  
الجامعة الراقى بالمدينة .

واعلن شجاع حسن وزير داخلية  
باكستان ان الشرطة تحاول الوصول  
الى العرب المتشددون في الاماكن التي  
يختبئون فيها في باكستان .

وقال ان بلاده لايمكن ان تسمح  
بأى نشاط ارهابى على اراضيها .  
وكان الاف العرب قد وفدوا على





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

كريستوفر وزير الخارجية الامريكى  
لكن هذا الاجتماع لم يخفف فيما يبدو  
من مخاوف الحكومة الامريكية .  
وكان عاصف على وزير الدولة  
الباكستانى للشئون الاقتصادية قد  
استقال من منصبه واتهم الحكومة  
بانها جعلت باكستان مأوى  
للارهابيين . وهو خامس وزير يستقيل  
خلال فترة تقل عن عشرة ايام .

#### تقرير من باكستان

من جانب اخر ذكرت صحيفة  
نيويورك تايمز في تقرير لها من  
باكستان ان محمد شوقى الاسلامبولى  
شقيق خالد الاسلامبولى وهو احد  
المتهمين بقتل الرئيس انور السادات  
يقيم حاليا بقصر ضيافة سمرخيل  
بمدينة جلال اباد التى تبعد عن حدود  
باكستان بحوالى ثلاث ساعات .  
وقد صرح عبدالباسط حقانى ممثل  
وزارة الخارجية الباكستانية ان بلاده  
تسمى الى ترحيل كافة العرب العاملين  
في مجال تشجيع العنف والارهاب وان  
عددا كبيرا منهم قد غادر باكستان الى  
افغانستان .

وذكرت الصحيفة نقلا عن مسئول  
باكستانى وافق على الحديث عن هذه  
الجماعات بشرط عدم ذكر اسمه انه لم  
يسمع حتى الان عن اى جماعة عربية  
غادرت باكستان .

#### غادروا الى كابول

وذكر التقرير ان عددا كبيرا من  
المتطرفين قد غادر جلال اباد واتجه  
نحو كابول للاقامة في معسكرات قلب  
الدين حكمتيار رئيس الحزب  
الاسلامى وعبدالرسول سياف رئيس  
اتحاد الانقلاب الاسلامى .

بالمانيا الرئيس حسنى مبارك بشن  
حملة صارمة ضد الاصوليين الذين  
لجأوا الى بلاده .  
من ناحية اخرى ، ذكر وزير  
الداخلية الباكستانى انه توجد صعوبة  
في حراسة الحدود بين باكستان  
وافغانستان .  
وتخشى باكستان من ان وجود  
متطرفين عرب على اراضيها قد يؤدي  
الى قيام الولايات المتحدة بادراجها في  
قائمة الدول التى ترعى الارهاب .

#### واشنطن تاوى اصوليين !

لكن وزير داخلية باكستان قال ان  
واشنطن كانت تاوى اصوليين  
متطرفين خلال الاحتلال السوفيتى  
افغانستان .  
ومن ناحية اخرى ، اجتمع امس  
صار على خان المستشار الخاص  
رئيس الوزراء الباكستانى مع وارين



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٩٩٢

## حجلة الاعتقالات واسعة في باكستان العرب «الافغان» الحرة حجة الارهاب

اعتقاله في الدول التي ينتمي اليها. وصرح شوكت حسين وزير الداخلية أن عملية ملاحقة هذه العناصر ستستغرق وقتاً طويلاً. وطالب الغرب التحلي بالصبر لأنه هو الذي طالب باكستان بمساندة هذه العناصر وفتح الطريق أمام ابوائها لمواجهة النفوذ الشيوعي. في أفغانستان. وتأتي هذه المحاولات الباكستانية لدرء تهمة مساندة الارهاب عنها بعد تفجير خلاف علني بين اسلام اباد وواشنطن إذ أبدى وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكية خلال اجتماعه أمس الأول مع نصار علي خان وزير التترول وكبير مستشاري نواز شريف قلق واشنطن العميق إزاء التقارير التي تشير إلى مساندة باكستان للعناصر المتطرفة في ولاية كشمير وللمتطرفين السيخ في ولاية البنجاب الهندية.

النظر في كل حالة على حدة. وتؤكد المصادر العربية والأفغانية أن معظم هذه العناصر على صلة وثيقة بجماعات التطرف الإسلامي وفي مقدمتها الجماعة الإسلامية التي يقودها الشيخ عمر عبدالرحمن، وأكدت أن قائدين لهذه الجماعة بقرمان في مدينة جلال اباد وبمبارسان تشاغلها فيها، كما ترتبط هذه العناصر بجماعة قلب الدين حكمتيار الزعيم الأفغاني المتشدد والزعيم الأفغاني الأصولي عبدالرسول سياف. وكان نواز شريف رئيس وزراء باكستان قد أكد خلال اجتماع مع الرئيس مبارك به مؤخرًا في بون أن بلاده لن تتحسّس إلى مساوئ لارهابيين وأنه سيعمل على اعتقالهم وترحيل من صدرت ضده أحكام أو مطلوب

إسلام اباد. وكالات الأنباء. في محاولة لدفع تهمة مساندة الدولة لارهاب، نفذت السلطات الباكستانية حملة اعتقالات واسعة شملت عدة مئات من العرب الذين يشتبه في صلتهم بالجماعات الإسلامية المتطرفة التي تعمل على زعزعة الاستقرار في الدول العربية. وقد امتدت السجون في منطقة بيشاور بالقرب من ممر خيبر الحيوى بالعديد من العرب الذين قدموا من ليبيا ومصر والجزائر والسودان والصومال والأردن والسعودية والعراق والأراضي العربية المحتلة في بداية الثمانينات للمشاركة في دعم المجاهدين الأفغان ضد النظام الشيوعي السابق في أفغانستان وظلوا يقيمون بطرق غير شرعية في باكستان رغم سقوط هذا النظام منذ عام على الأقل. وقد بدأت السلطات الباكستانية في



المصدر : المصدر :

التاريخ : ٩ - أبريل ١٩٩٣ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# بيشاور التي تصدر

## الارهاب الدنييا

هل ينجح نواز شريف في طرد

### الارهابيين منها ؟!

●● عندما وصل نواز شريف الى بلاده عائدا من جولة لوروبية . صرح بانه سيتعاون مع مصر من اجل تصفية جيوب الارهاب وبقايا الحنف في بيشاور . وانه بحث هذا الامر مع الرئيس مبارك عندما قابله اخيرا في ألمانيا ..

تري كيف تبدو الصورة في بيشاور . التي تصدر الحوت للوطن العربي والامة الاسلامية ؟ ●● ثم ماذا يحدث في بيشاور ؟ وكيف تحول الاقليم الذي كان مركزا لامداد المجاهدين الافغان بالرجال والسلاح طوال سنوات النضال ضد الاحتلال السوفييتي الى بؤرة يجتمع فيها اعضاء الجماعات الارهابية العربية التي تتمسح بالاسلام ؟ وملهى حقيقة الافغان العرب . وكيف تطور الامر بهم حتى اصبحوا يخططون لعملياتهم داخل الدول العربية على بعد اكثر من الف ميل ؟

واخيرا كيف وصل الامر الى الحد الذي دفع الحكومة في باكستان الى السعي لاجراج هؤلاء من اراضيها ؟ هذه الاسئلة وغيرها نحاول الاجابة عليها لكشف النقاب عن حقيقة ما يدور في بيشاور وخاصة منذ الاطاحة بنظام نجيب الله في كابل ●●





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الموقف

التاريخ :

١٩٨٢ أبريل

الأمريكية المضادة للدبابات وبطول عام ١٩٨٦ بدلوا يتسلمون صواريخ ستينجر مع اعداد كبيرة من الاسلحة الاخرى المضادة للدبابات والطائرات والالاف من البنادق والمدافع الرشاشة . وبشكل اجمالي وصلت قيمة المساعدات الأمريكية للمجاهدين حتى نهاية عام ١٩٨٦ الى

اربعمائة مليون دولار

### تطوير صيغة الجهاد

ويمكن القول انه قد قلم بتطوير صيغة الجهاد ثلاثة اشخاص اصبحوا محورا لنشاط المجاهدين العرب . ويأتي على رأس هؤلاء الشيخ الفلسطيني عبد الله

عزام الذي تولى التوجيه والقيادة الروحية . وقد قتل عزام مع اثنين من ابنته في عملية اغتيال منذ ثلاثة اعوام وانهمت المخابرات الافغانية حينئذ بتبويرها اما الثاني فهو رجل الاعمال اسامة برلاس . الذي تولى التمويل والثالث هو العنصر النشط السعودي موانك جليدان . الذي ترك

مع بدء الحرب ضد الغزو السوفييتي لافغانستان والتنظيم الشيوعي في كابل في بداية الثمانينات تدفق على بيشلور الالاف من الدول العربية والاسلامية للانخراط بين صفوف المجاهدين . ولم يقتصر الامر على ذلك بل وصل ايضا مسلمون من دول كالغبيين والهند والصين . وكان العرب الاولئك الذين التحقوا بصفوف المجاهدين من العراق وسوريا ثم تلاهم اخرون من مصر وتونس والجزائر وغيرها . وكان من اولي الجماعات التي اجتذبت هؤلاء المتطوعين العرب لقوتها وارتفاع رواتب افرادها وتفوق تسليحها تلك التي يقودها قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامي . وانضم الى الحزب الاسلامي في البداية ما يقرب من ثلاثة الالاف وخمسمائة متطوع عربي . ثم ارتفع عدد هؤلاء من عرب ومسلمين الى ستة عشر الف ثم عشرين الفا قاتلوا الى جانب مجاهدي حكمتيار . وقد التحق المتطوعون العرب بتنظيمات اخرى للمجاهدين الافغان منها تنظيم يونس خالص المنشق على حكمتيار والجمعية الاسلامية برئاسة برهان الدين رباني .

### التنظيم والتسليح

- وفي عام ١٩٨٤ تأسس مكتب خدمات مضادة الانتصار (الخاص بالعرب) في الوقت نفسه انشئ مكتب هيئة الاغلة الاسلامية في بيشلور . وتعتبر هيئة الاغلة الاسلامية اكبر الهيئات العاملة في اغلة المهجرين الافغان ولها نشاط واسع منذ

اكثر من ستة اعوام وبلغت ميزانيتها في العام الحالي اثنا عشر مليون دولار . اما عن التسليح فقد بدا المجاهدون والمتطوعون في تلقي السلاح الغربي بكميات كبيرة اعتبارا من سنة ١٩٨٢ فصاعدا لدعم معركتهم ضد الاحتلال السوفييتي وتلقوا كميات كبيرة من الالغام

حسن صبري





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٩ - أبريل ١٩٩٢

الافغان بدأ العديد من كبار ممولي نشاط  
الافغان العرب الذين انتهى دورهم في  
فقدان حماسهم للاستمرار في العملية

وحاول بعض هؤلاء القيام بجهود وساطة  
بين قلب الدين حكمتيار واحمد شاه مسعود  
لانتهاء القتال واكتوا استعدادهم لتوفير  
التمويل مقابل عمليات تعمير افغانستان  
ولكن مع استمرار الحرب بين الجانبين

توقفت هذه المحاولات وفي الوقت نفسه  
وجد الافغان العرب انه لم يعد لهم اي دور  
في افغانستان خاصة مع تراجع عمليات  
التمويل والتسلح وبالتالي بدأ بعضهم  
ينزحون كما اشرنا - عائدين الى بلادهم او  
عبروا الحدود داخل باكستان . وبعد ان

بدأت باكستان تستشعر خطر وجود ما  
تبقى من «الافغان العرب» في بيشاور فانها  
اعلنت قبل عدة ايام انه على المجاهدين ان  
يعودوا الى بلادهم بعد انتهاء الجهاد  
وتحاول اسلام اباد ان تغلق هذا الملف  
نهائيا في الوقت الحالي .

### كابل تطلب بلعدهم

ولم تقتصر الرغبة في التخلص من  
«الافغان العرب» على باكستان بل عبرت  
هذه الرغبة الحدود حيث شن الرئيس  
الافغانى برهان الدين ربانى في الاسبوع  
الماضى هجوما كبيرا كان الاول من نوعه  
على المتطوعين العرب وطلاب ربانى في  
خطابه بعد صلاة عيد الفطر بلعدهم عن  
المعارك الدائرة بين قوات حكمتيار  
والقوات الحكومية وامتد الامر الى ان  
يصلهم بانهم مجموعات ارهابية وطلب  
ربانى الحكومات الاسلامية بعدم السماح  
لهؤلاء بالتوجه الى افغانستان طلبا من  
حكمتيار تحديدا عدم السماح لهم بالقتال  
وهكذا اصبح الافغان العرب يمثلون مشكلة  
حتى لحلفاء الاس في افغانستان وذلك

برأسائه العليا في جامعة امريكية ليتولى  
النواحي الادارية والتنظيم . وبدأ الثلاثة  
من ثلاثة مواقع مختلفة يرسلون «بعثات  
الجهاد» الى مختلف الولايات الافغانية  
وكانت كل منها تتكون عادة من عشرة افراد  
وقتل واسر العديد من هؤلاء ولم يخرج  
السجناء من سجن «بولي» الرهيب في  
كابل الا عقب سقوطها في ايدي  
المجاهدين .

ولم ينته دور «الافغان العرب» حتى  
سقوط النظام السابق في كابل بزعماء  
نجيب الله في ٢٥ ابريل من العام الماضى  
وهكذا انتهت مهمة المتطوعين العرب وبدأ  
الافغان العرب الذين يزيد عددهم على اثني  
عشر الفا يفكرون في العودة الى بلادهم  
خاصة بعد ان بدأت الحكومة الباكستانية  
تستشعر خطر استمرار بقائهم في  
اراضيها . ومع عودة الافغان العرب الى  
بلادهم الاصلية بدلوا ينقلون سلحة  
المعركة ضد المجتمعات وانظمة الحكم  
هناك . واصبحوا يشكلون شبكة من  
الخريجين يمكن ان يتكلم على ايديهم  
الاخرون في مصر وانجرا وفرنسا واليمن  
وغيرها .

اما عن بيشاور فانها حتى الان مازالت  
محطة دائما للعناصر الاسلامية المتطرفة  
من الدول الاخرى . وليس ابل على ذلك من  
قيام وفد من هذه القيادات كان في طريقه  
الى كابل بزيارتها في شهر مارس الماضى .  
وكان هذا الوفد مكونا من نائب زعيم جماعة  
الاخوان المسلمين في مصر ؟ ومبعوث  
لحسن الترابي زعيم الجبهة الاسلامية في  
السودان . كما تردد على بيشاور كثيرا  
حسن الترابي نفسه وراشد الغنوشي زعيم  
النهضة التونسية الذي يعيش في المنفى  
وزعيم المعارضة اليمنية الدينى المتشدد  
عبدالمجيد زنداني .

### نقطة التحول

وفي اعقاب سقوط النظام الشيوعى في  
كابل ونشوب القتال بين رفاق السلاح



المصدر :

التاريخ : ٩ - أبريل ١٩٩٣

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد تورط بعضهم في الصراع الدائر بين  
الاجنحة الافغانية

### الدور الايراني

وقد اكدت معلومات خطيرة تلقاها عدد من الدول العربية الى وجود مخطط ايراني سوداني للاطاحة بنظام الحكم في هذه الدول وخاصة مصر والجزائر وتونس واكدت المعلومات قيام طهران بافتشاء خمسة معسكرات لتدريب المتطرفين العرب الذين حاربوا مع المجاهدين الافغان. وتقع هذه المعسكرات في مناطق الاهواز والمحيرة وعبدان بلختران وسرسبيل في ايران. واكدت المعلومات قيام السلطات الايرانية بتدريب اكثر من تسعمائة متطرف عربي في المعسكرات على تفجير السيارات المملوكة في الاماكن الحساسة كما تشكلت منهم فرق تحمل اسم «فرق التحرير» للقلب انظمة الحكم. ويتم تدريب المتطرفين العرب على استخدام الاسلحة والمتفجرات وجمع المعلومات السياسية والعسكرية والاقتصادية وتزوير الوثائق والعملات وتجنيد العملاء. ويشرف على هذه المعسكرات احمد مرزودة مسئول المخابرات الايرانية في الاهواز واكدت المعلومات وجود اتصالات بين ايران وعناصر موالية لها في الدول العربية وتقوم المخابرات الايرانية بعمل دورات للمتطرفين العرب في المركز الاسلامي للدراسات السياسية في طهران لتدريب

### مبادئ الثورة الايرانية.

والسؤال الآن هو هل ستمضي باكستان في ابعاد الافغان العرب؟ بعضهم يقول ان حكومة رئيس الوزراء نواز شريف في ظل الصراع الداخلي الذي تواجهه قد لا تقدم على طرد ما تبقى من الافغان العرب من بيشاور الذين لا يزيد عددهم على ثلاثة الاف وهم يستندون في ذلك الى الضغوط من جانب بعض الاحزاب والجماعات الدينية في الداخل. الا انه على الجانب الاخر فان ابعاد «الافغان العرب» قد يكون ممكنا لان تخلف الولايات المتحدة من ضغوطها على اسلام اباد خاصة فيما يتعلق بالبرنامج النووي الباكستاني وقضية كشمير. وفي الوقت نفسه فان ذلك قد يكون السبيل الوحيد لان تزيل باكستان اي توتر في علاقتها مع الدول العربية التي ينتمي اليها هؤلاء الافغان العرب بسبب وجودهم في اراضيها وعلى اي حال يتعين على المرء التريث قبل اصدار اية احكام حتى تتضح الرؤية بشأن الفصل الاخير من قضية «الافغان العرب» في بيشاور.



المصدر : ..... السوق الكويتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ..... ٢٠٠٩

## أنباء عن احتمال تسليم بعضهم لحكومات بلادهم باكستان بدأت تضيق الخناق على تحركات «الأفغان» العرب

اسلام اباد - دكا - وكالات:  
لندن: «الشرق الأوسط»

اعتقلت الشرطة الباكستانية في اسلام اباد امس مائة وستين مواطناً عربياً واتخذت إجراءات أمنية على الحدود لمنع آخرين من الفرار الى افغانستان. وكانت دول عربية عدة شكت من الدور الذي يلعبه عدد من «الأفغان» العرب في زعزعة الاستقرار في بلادهم الأصلية. وأعلن مسؤول في شرطة اسلام اباد أن السلطات الباكستانية بدأت عملية واسعة لوقف عمليات التسلل الى البلاد عبر حدود باكستان الشمالية مع افغانستان.

وبلغ عدد الموقوفين حتى الآن في المحافظة الشمالية الغربية مائتي شخص. وأعلن الوكيل العام للنياية سيد مسعود شاه أن 163 شخصاً من الموقوفين احيلوا للتحقيق بينهم مصريون وصوماليون وسعوديون وفلسطينيون. وأوقف 27 شخصاً من المعتقلين بسبب اقامتهم غير المشروعة، وأرسلت صورهم الى سفارات بلادهم لمعرفة ما اذا كانوا ملاحقين.

وتأتي عملية الاعتقالات هذه إثر شكاوى صدرت عن بلدان عدة منها مصر والجزائر تتعلق بمتشددين ناشطين فيها يعتقد انهم شاركوا في الحرب الافغانية وتلقوا اسلحة وتدريباً عسكرياً في باكستان. وذكرت صحيفة «فرونتير بوست» الصادرة في بيشاور، عاصمة المحافظة الحدودية الباكستانية، أن المسؤولين يريدون فصل المواطنين المصريين عن باقي الموقوفين، ربما بهدف ترحيلهم الذي قد يكون مرتبطاً بقاء جرى الأسبوع الماضي بين الرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف خلال زيارتهما الى ألمانيا.

وقام ممثلون عن تنظيمي «الجماعة الإسلامية» و«جمعية علماء الاسلام» امس الأول بزيارة مختلف مراكز الشرطة في بيشاور حيث اوقف العرب المشتبه بهم لتقديم الطعام لهم. وذكرت الصحف أن زعيم الجماعة الإسلامية، غازي حسين احمد، دان هذه العملية التي «تستهدف العرب» وتخوف من ذيلها.

وفي دكا داهمت شرطة بنجلاديش امس معاقل الجماعات الإسلامية بعد تهديد تلك الجماعات بتعطيل عقد قمة اتحاد جنوب آسيا للتعاون الإقليمي في عطلة نهاية الأسبوع الحالي في دكا نفسها.





# الشرطة المصرية تعتقل في السلوم سبعة متطرفين عائديين من أفغانستان

مامون الهضيبي الناطق الرسمي باسم «جماعة الإخوان المسلمين» أنه ليس للجماعة أي علاقة بالانتماءات الدينية التي تمارس العنف في مصر. وأعلن خلال لقاء له مع أعضاء جمعية المرسلين الأجانب في القاهرة أمس أن «الإخوان» يستنكرون «جرائم الاعتداء على السياح والوطنيين المصريين والأجانب التي وقعت في مصر أخيراً» (...) أنها جرائم تخالف قيم الدين الإسلامي وسلوكياته.

وقال أن «الأخوان المسلمين» يعتبرون أن وجودهم «له شرعية» (...) لأن الدستور المصري ينص على أن الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع ولا يوجد أي نص قانوني يحظر قيام حزب على أساس ديني». وأكد أن السبيل الوحيد لمحاربة العنف والتطرف والأرهاب هو كفاءة الديموقراطية وحرية إنشاء الأحزاب لاختلاف التيارات السياسية وفي مقدمها التيار الإسلامي، مشيراً إلى أن «الأخوان» يختلفون مع عمر عبد الرحمن في دعوته إلى استخدام العنف. وقال: «من الأفضل لنا أن نتحمل أخطاء الحكومة من أن نواجهها بالعنف».

مساء أول من أمس. وقال اللواء يسري شاكر العجمي مدير الأمن لـ «الحياة» أن «الأرهابي» القليل من العناصر المطلوبة وكان فاراً، وأضاف أن قوات الأمن كانت تبحث عنه منذ أشهر عدة، وبعد تضيق الخناق عليه، حاول إخفاء قبيلة كانت في حوزته في الحقل، فأنفجرت فيه وقتل فوراً.

وأضاف أن قوات الأمن شنت حملة على مزرعة غبيرة وقرية شبرا القريبة منها واعتقلت ثمانية متطرفين زملاء القليل وعثرت معهم على كمية من الأسلحة الآلية والعبوات الناسفة. وفي أسبوط، أمرت المحكمة بتجديد حبس جمال فرغلي هريدي قائد الجناح العسكري لتنظيم «الجهاد» في ديروط ٤٥ يوماً على ذمة التحقيق.

وقال مصدر قضائي في أسبوط لـ «الحياة» أن التحقيقات مع فرغلي في القاهرة أوشكت على الانتهاء وسيحال إلى المحكمة قريباً لتبدأ إجراءات محاكمته عن الجرائم التي ارتكبها ومنها مذبحه صنوبر التي راح ضحيتها ١٥ مسيحياً.

من جهة أخرى، أكد المستشار

وعبد الرزاق عبد العاطي علي وطلعت علي سعد وكرم فتحي السيد وتوفيق محمد ومحمد عبد القادر حلمي ومحمد علي علام ووليد صلاح ومحمد عبد الحميد محمد وطارق علي علام وسعيد السيد عمران وعبد الفتاح السيد عبد الفتاح ويوسف شحاتة احمد ووجيه احمد حنية واحمد يسري احمد وسعيد عبدالعزيز وجمال احمد، حاولوا اقتحام الجامعة مع آخرين لتفجير بعض المباني.

وأضاف المصدر أن قوات الأمن عثرت على عشر قتيل في منازل بعض المتهمين أثناء تفنيشها بعد اعتقالهم، إضافة إلى كمية كبيرة من المنشورات التي تطالب بقلب نظام الحكم واسلحة بيضاء. وجهت اليهم النيابة تهمة عدة منها حيازة اسلحة ومنشورات من بون ترخيص، والانضمام إلى تنظيم سرري متطرف، ومحاولة قلب نظام الحكم بالقوة.

وفي بني سويف، اعتقلت قوات الأمن ثمانية متطرفين من زملاء شافعي محمد عبدالدايم (٣١ عاماً)، عضو تنظيم «الجهاد» الذي قتل في مزرعة غبيرة التابعة لمدينة الفشن،

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اعتقلت قوات الأمن المصرية أمس سبعة متطرفين عائديين من أفغانستان أثناء محاولتهم دخول مصر عبر منفذ السلوم الحدودي مع ليبيا بجوازات سفر مزورة. وقال مصدر أمن لـ «الحياة» أن المتهمين السبعة هم حمدي عبد السلام وطارق حنفي ومحمود عبد المنعم وأمين حنفي ومحمود فكري ورضا محمود ومحمد يوسف اعترفوا بتلقي تعليمات من الدكتور عمر عبد الرحمن بتفجير بعض المنشآت المهمة في القاهرة لأثارة الفرغ بين المواطنين. وأضاف أن نيابة أمن الدولة في القاهرة أمرت بحبس المتهمين ١٥ يوماً على ذمة التحقيق.

وبدأت نيابة أمن الدولة العليا في القاهرة التحقيق في حادث محاولة اقتحام جامعة القاهرة الأربعة الماضي واستمعت إلى اقوال ٢٠ متهماً تحت إشراف المستشار عبد المجيد محمود المحامي العام الأول.

وقال مصدر قضائي لـ «الحياة» أن المتهمين وهم وحيد نادر الشنيخ





المصدر : ..... الحرة

التاريخ : ..... ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انباء عن احتمال ترحيل المحتجزين في بيشاور الى بلادهم

# باكستان ستسلم مصر ملف ٦٣ معتقلا عربيا

□ بيشاور - من أحمد موفق زيدان:  
□ اسلام آباد - من جمال اسماعيل:

أكدت مصادر أمنية في بيشاور لـ «الحياة» أمس ان ٦٣ عربياً اعتقلوا بتهمة حمل اقامات غير قانونية على الاراضي الباكستانية، في حين قالت مصادر أخرى مطلعة ان وزير الداخلية شودي شجاعت حسين سيتوجه الى القاهرة اليوم لتسليم الحكومة المصرية ملفات تتضمن صور هؤلاء واسمائهم على ان تتولى توزيعها على العواصم العربية المعنية.

وافادت تقارير غير رسمية ان عدد العرب الذين اعتقلوا للتحقيق معهم في شأن اقاماتهم وصل الى ٢٦٠ شخصا، لكن الجهات الامنية رفضت اعطاء ارقام دقيقة في هذا الشأن قبل انتهاء اجتماع عقدته الدوائر الامنية المختلفة (الاستخبارات والشرطة والهجرة) للبحث في الخطوات المقبلة الواجب اتخاذها. وتردد ان قرارات مهمة سيصدرها المجتمعون.

وقال معتقلون مصريون في سجن حياة اباد والمدينة الجامعية لمسؤولي اغاثة تفقدوهم ان المحققين الباكستانيين ابلغوهم انهم سيسلموا المعتقلين الى حكومات بلادهم على رغم ان مصادر باكستانية استبعدت ذلك على اساس ان لا اتفاق بين باكستان ومصر وبينها وبين دول اخرى لتبادل المطلوبين او السجناء او المتهمين. ووضعت مصادر مطلعة خطوة وزارة الداخلية تسليم صور المعتقلين واسمائهم الى مصر في خانة التنسيق

الامن بين البلدين خصوصاً بعد اتفاق الرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف في بون الاسبوع الماضي على تبادل المعلومات والتعاون في مكافحة الارهاب والتطرف.

وتوقعت مصادر سياسية باكستانية ان تتوقف حملة الاعتقالات غداً (السبت)، في حين دعا زعيم الجماعة الاسلامية، الباكستانية قاضي حسين احمد الى تظاهرة اليوم في بيشاور احتجاجاً على الاعتقالات.

وأصدر زعيم الاتحاد الاسلامي الافغاني عبدرب الرسول سياف بياناً دعا فيه اسلام اباد الى معاملة العرب معاملة افضل والسماح لهم باختيار وجهة سفرهم اذا كانت تريد اخراجهم من البلاد. ويصل وفد يمثل الرئيس الافغاني برهان الدين رباني الى العاصمة الباكستانية اليوم لاجراء مشاورات مع المسؤولين في هذه القضية. ومعلوم ان معظم العرب وفد الى باكستان للمشاركة في الجهاد ضد الاحتلال السوفياتي لافغانستان.

وعقد أعضاء مجلس التنسيق الاسلامي الذي يمثل منظمات الاغاثة العربية الـ ١٦ العاملة في باكستان اجتماعاً أمس للبحث في سبل تدارك الازمة. واصدرت زوجات المعتقلين نداء باسم النساء العربيات، من اجل اطلاق ازواجهن. وكان وفد من مجلس التنسيق الاسلامي برئاسة زاهد الشيخ قابل سكرتير وزارة الداخلية الباكستانية غولزار خان وناشده العمل على وقف الاعتقالات.



المصدر : ..... الخمدية

التاريخ : ..... ٢١٥٢١٩٩٢  
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعقد المسؤولون عن منظمات الاغاثة العربية في بيشاور مؤتمراً صحافياً مساء امس اتهموا فيه الشرطة بمعاملة العرب «معاملة قاسية وغير اخوية». واوضحوا ان الشرطة دهمت مدارس عربية واعتقلت بعض الطلبة. ودعوا ابناء الجالية العربية الى اضراب وأعلنوا اقفال مكاتبهم ايام السبت والاحد والاثنين احتجاجاً. وأشاروا الى ان المنظمات العربية قدمت ما مجموعه ٢١٥ مليون دولار مساعدات الى المهاجرين في بيشاور.

لقاء رباني وحكمتيار

على صعيد اخر، شهدت الساحة الافغانية تطوراً سياسياً مهماً بقاء بين الرئيس رباني ورئيس الوزراء المكلف قلب الدين حكمتيار، زعيم الحزب الاسلامي، في بولي شرخي شرق كابول، استمر خمس ساعات، وتناول البحث فيه تشكيلة الحكومة المقبلة. ولم يتحقق اي تقدم في ما يتعلق بقضية وزارة الدفاع التي لا يزال رئيس الدولة يصر على اسنادها الى أحمد شاه مسعود الذي يتولاها حالياً.



المصدر : .....  
.....

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .....  
.....

## الارهاب خلف القضبان

بثت وكالة رويتر  
امس صورة لمواطن  
مصري يدعى ابويوسف  
بعد اعتقاله على ايدي  
قوات الامن الباكستانية  
في مدينة بشاور. كانت  
السلطات الباكستانية  
قد شنت حملات اعتقال  
واسعة خلال اليومين  
الماضيين ضد المواطنين  
العرب المشتبه في  
صلتهم بالارهاب. تم  
القبحض على ١٥ عربيا  
من بينهم حوالي ١٠  
مصريين. تبحث  
الحكومة الباكستانية  
قضية تسليم المعتقلين  
الى حكوماتهم خلال ايام.



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٠ أبريل ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

## الطريق المسدود أمام المجاهدين العرب

عندما أعلنت الحرب في أفغانستان ضد السوفييت بدأت حركة جهاد تطوعية بين العرب تضامناً مع مسلمي أفغانستان. وبدأت بأفراد محددين حتى أصبح عددهم كبيراً في السنوات الأخيرة من الحرب.

واستشهد على أرض أفغانستان مئات من هؤلاء المتطوعين العرب، وأصيب منهم بجروح وعاهات حرب مئات آخرين. وعندما انتهت الحرب مع السوفييت، ثم تلا ذلك سقوط كابل أخيراً في يد المجاهدين الأفغان عاد كثير من المجاهدين العرب إلى بلدانهم، وبقي بعضهم على أرض أفغانستان، والمأساة في كل حرب، أن بعض الذين يشاركون فيها يصبحون أسرى التفكير العسكري الذي كان حياتهم سنين متواصلة. وبالفعل وقع بعض المجاهدين العرب في دوامة الحرب، أو دوامة الجهاد كما يراها البعض. وشارك هؤلاء العرب في القتال إلى جانب الأحزاب الأفغانية المسلمة ضد بعضها البعض على الرغم من أسلامية الجميع، ولكنها دوامة الحرب وتفاصيل الحياة العسكرية التي صارت روتيناً لهم.

وأفغانستان، بعد أن حررت، حاولت مرات عديدة إيقاف المجاهدين العرب عند حدودهم ولكنها فشلت، خاصة أنهم صاروا من أرضها ويعرفون أهلها. ولهذا بادرت حكومة المجاهدين نفسها إلى منعهم من الدخول إلى البلاد إلا بعد الحصول على تأشيرة من سفارتها.

وفي باكستان، حيث كانت بدايات المجاهدين ومقر معسكراتهم الأولى، صاروا يجتمعون هناك ومنها يبحثون عن موقع آخر للجهاد دون مراعاة العواقب التي تنجم عن نشاطهم العسكري. ويقال أن بعضهم بدأ العمل في منطقة كشمير، وهي أرض يقطنها غالبية مسلمة اختلقت على سيادتها باكستان والهند وقامت حروب بسببها. والهند هي الدولة التي تملكها. وهي الدولة الأقوى، وقد حذرت باكستان بأنها ما لم توقف بعض العمليات «التخريبية» فإن باكستان تخاطر بحرب لا تقوى عليها.

وبالفعل فالحكومة الباكستانية لا ترغب في المخاطرة في فتح معركة عسكرية غير متكافئة مع جارتها الهند بسبب مجموعة من المجاهدين العرب أو الوطنيين الباكستانيين الذين لا يعرفون حجم المخاطرة وعواقبها. ويعدّها ظهرت أدلة أخرى تتهم المجاهدين العرب أنهم تحولوا إلى مجموعات إرهابية تخطط وتنطلق من الأراضي الباكستانية نحو مصر والجزائر، ويقال ضد الولايات المتحدة أيضاً. وهنا انقلبت باكستان على حلفائها المجاهدين العرب بعد أن صاروا يهددون أمنها ومصالحها وعلاقاتها الخارجية. وبالإسراع أعلنت باكستان عن طرد مجموعة من المجاهدين العرب.

والذي يراجع هذه القصة يرى في فصلها الأخير موقفاً حزيناً ومؤسفاً جداً. فحكومة باكستان التي طردتهم ليست حكومة السيدة بنazير بوتو التي كانوا يتهمونها بالفساد. وحكومة أفغانستان التي طردتهم من قبل ليست حكومة السوفييت العميلة، بل حكومة إسلامية حاربت من أجل إيصالها إلى الحكم.

واليوم نسمع من وزير خارجية البوسنة والهرسك نداءات متكررة تطالب المجاهدين العرب في بلادهم بالكف عن التدخل في حريتهم، لأنهم يفسدون أكثر مما يحسنون. وهذا حديث مسؤول الدولة المسلمة وليس وزير خارجية الصرب.

إذاً، لا بد أن هناك خطأ موجوداً في معسكر هذه الجماعات الجهادية الإسلامية، التي صارت تتحدى معظم الحكومات الإسلامية. واعتقد أن هذه بداية خطيرة تهدد حركات العمل الإسلامي بقطاعاتها المعروفة وعلى معظم الأراضي الإسلامية. وطالما أنها تصم أذانها عن سماع الآراء الفاصلة فهي ستواجه حتماً حرباً جماعية من الحكومات الإسلامية الصديقة والعدوة لها، والتي لن تستطيع النجاح عليهم، إلا سينتهون نهائية الجيش الأحمر الياباني الذي فشل في كسب الجميع وظل مختبئاً في الانعزال نصف قرن من الزمن.





المصدر : ..... الحياة

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تركت للمبعدين اختيار وجهة سفرهم

## باكستان ترحل ٧٤ معتقلاً عربياً

□ بيشاور -  
من أحمد موفق زيدان:  
□ اسلام آباد -  
من جمال اسماعيل:

السياسي من السفارتين البريطانية والدنماركية في اسلام آباد وقبيلات طلباتهم. ولم يعرف على الفور عدد هؤلاء. وعلمت «الحياة» ان شاباً خليجياً منع من السفر الى بلاده بحجة ان السلطات لا تسمح لأي عربي بالدخول أو الخروج من بيشاور إلا بإذن خاص.

وقالت مصادر موثوق بها ان قرار ابعاد الشبان الـ ٧٤ اتخذ اثر اجتماع مشترك للجان الامنية المختلفة. وسلم مجلس التنسيق الاسلامي رسالة الى مفوضية المهاجرين التي يرأسها سيد رستم شاه مهمند طلب فيها ان تعامل الحكومة الباكستانية العرب معاملة حسنة.

وشدد المجلس في رسالته على وجوب تلبية رغبات المبعدين في شأن الجهة التي يرغبون في السفر اليها والسماح لهم بالاتصال بعائلاتهم ومنحهم مهلة لتصفية اعمالهم وبيع ممتلكاتهم الشخصية.

■ أنبغت مصادر أمنية رفيعة المستوى في بيشاور «الحياة» ان السلطات المحلية قررت ترحيل ٧٤ شاباً عربياً معتقلاً الى الجهة التي يرغبون في التوجه اليها، وقررت أيضاً تزويد العاجزين عن شراء تذاكر سفر ثمن البطاقات، وشددت على ان هؤلاء منحوا الحرية المطلقة في السفر الى أي بلد يختارونه باستثناء افغانستان.

وأكدت مصادر عربية في بيشاور ان ٢٠ شاباً عربياً نقلوا مساء الى مطار بيشاور لترحيلهم، في حين ينتظر الباقون في السجن المركزي التابع للإدارة المحلية. ويحمل هؤلاء اقامات غير قانونية ولا يعمل أي منهم لدى منظمات الإغاثة العربية.

والمبعدون الـ ٧٤ من جنسيات مختلفة عراقية وليبية وتونسية وجزائرية وفلسطينية وأردنية. وطلب العراقيون والليبيون اللجوء



المصدر : **الأمرام**

التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### باكستان تطرد ٧٠ عربيا وتعتقل ١٣٠ أروهابيا

لندن - وكالات الأنباء - أمرت الحكومة الباكستانية أكثر من ٧٠ من الرعايا العرب بمغادرة باكستان. وذكر راديو لندن أن هؤلاء السبعين من بين مائتي شخص اعتقلوا أمس الأول في مدينة بيشاور بعد انتهاء مدة إقامتهم في باكستان. يذكر أن هؤلاء العرب وفدوا إلى مدينة بيشاور بزعم القتال إلى جانب المجاهدين الأفغان ضد نظام الحكم الشيوعي السابق في أفغانستان، ولكن بعض الحكومات العربية اكتشفت أنهم على علاقة بالتنظيمات الإرهابية المتطرفة في بلادهم وفي الخارج.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الحياة

التاريخ: ١١ أبريل ١٩٩٢

حكميتار مستعد لاستقبال البعدين ومخاوف من توجه الغاربيين الى السودان

# واشنطن طلبت منع دخول الافغان العرب الى افغانستان

□ بيشاور - من أحمد موفق زيدان:  
□ إسلام آباد - من جمال اسماعيل:  
□ تونس - من رشيد خشناة:

■ ارتفع عدد المعتقلين العرب الذين قررت باكستان ترحيلهم إلى ٩٨ شخصاً، فيما استمرت حملات الاعتقال ودهم المنازل والمخيمات في بيشاور أمس. وأبدى رئيس الوزراء الأفغاني المكلف قلب الدين حكمتيار استعداد بلاده لاستقبال هؤلاء على أراضيها لكن مصادر باكستانية رفيعة المستوى أكدت لـ «الحياة» أن الحكومة الأميركية طلبت رسمياً من إسلام آباد عدم السماح للمبعدين بدخول أفغانستان حتى لا يصبحوا في منأى عن المطاردة. وتخوفت مصادر رسمية في عدد من العواصم المغاربية من أن يتوجه رعاياها الذين أبعدها إلى السودان.

ووصل الجنرال حميد غل الرئيس السابق للاستخبارات العسكرية الباكستانية إلى اسلام آباد حاملاً رسالة من الرئيس الأفغاني برهان الدين رباني إلى نظيره الباكستاني غلام اسحاق خان تتعلق بالاعتقالات. وقال غل لـ «الحياة» إن رباني طلب في الرسالة الإفراج عن المعتقلين ومعاملة العرب معاملة حسنة لكنه لم يرحب باستضافتهم في بلاده.

وشدد رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف على وجوب مواجهة التطرف الديني. وقال في كلمة ألقاها في افتتاح مؤتمر قمة دول جنوب شرقي آسيا في داكا (رويتش) أمس «يجب علينا حماية الحقوق الأساسية لمواطنينا من دون تمييز كما علينا مواجهة التعصب الديني وعدم التسامح».

وتابعت الحكومات المغاربية باهتمام شديد حملة الاعتقالات التي استهدفت «الأفغان» العرب في بيشاور تلك أن قسماً مهماً من الذين طاولتهم الاعتقالات من بلدانها خصوصاً الجزائر وتونس. وتلقت هذه الحكومات بارتياح الأنباء عن بنية اسلام آباد تسليم ملفات المعتقلين إلى سفارات بلدانهم في وقت تردد أن عدداً من الدبلوماسيين العرب وصلت إلى بيشاور لتابعة التطورات عن كثب. ونقلت مصادر في تونس والجزائر مخاوف حكوماتها من انتقال رعاياها الموجودين في بيشاور إلى السودان في ظل قرار الحكومة الباكستانية السماح للمبعدين اختيار وجهة سفرهم باستثناء أفغانستان.

وأشارت مصادر مطلعة في الجزائر إلى أن الحكومة طلبت من باكستان ترحيل «الأفغان» الجزائريين الذين لم يعد هناك مبرر لوجودهم في بيشاور وأطلعتهما على دور «الجنات الأفغاني» في «الجبهة الإسلامية لادقاء» في تنفيذ هجمات مسلحة على ثكنات ومؤسسات رسمية ودور الجنات

المعروف بجنات «الطيب الأفغاني» في هذا الشأن. وأشارت مصادر أخرى في تونس إلى أن التنسيق الأمني بينها وبين اسلام آباد مستمر منذ الزيارة التي قام بها نواز شريف إلى العاصمة التونسية العام الماضي والتي أفضت إلى الاتفاق على تعزيز التعاون لمكافحة الحركات الدينية المتطرفة.

■ بيشاور  
وفي بيشاور أقادت مصادر منظمات الاغاثة العربية أنها ستكلف محامين للدفاع عن المعتقلين وشكلت لجناً متابعة مشاكل الذين تقرر ترحيلهم. وأكدت مصادر هذه المنظمات أنها ستعمل على الحؤول دون حصول عمليات تسليم مطلوبين إلى بلدانهم ذلك أن لا وجود لمعاهدات تتيج تبادل المطلوبين بين باكستان وأي دولة باستثناء الولايات المتحدة.

وعلمت «الحياة» أن عدداً من قادة القبائل يبحث في تقديم طلب إلى المحكمة العليا في بيشاور لوقف قرارات الإبعاد استناداً إلى مادة في الدستور مفادها «أن لكل مسلم الحق في العيش في باكستان». وسبق قدم عدد من العرب الذين احتجزوا، ظلماً، ويحملون اتهامات قانونية شكوى ضد الحكومة لدى

التبئة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٩٣

المحكمة العليا احتجاجاً على «الاجراءات التعسفية» التي طاولتهم. وشملت الاعتقالات ٢٢٣ عربياً أفرج عن ١٢٥ منهم. وينتظر الباقون قرارات الترحيل. ودهمت الشرطة مئات المنازل في بيشاور خصوصاً في منطقة «حياة أباد» التي يسكنها العرب كما دهم رجالها مخيم «جلو زي» قرب بيشاور وتسكنه عائلات عربية وأصروا على تفتيشه.

وأصدر زعيم جماعة «الدعوة الى القرآن والسنة» في أفغانستان الشيخ سميع الله بياناً استنكر فيه قرار باكستان ترحيل العرب واعتبره «القرار الاسوأ الذي لم يراع مصالح باكستان ولا مصلحة الاسلام». ووصف الحملة ضد العرب بأنها ظالمة. وقال: «لو كانت هناك حكومة اسلامية قوية في كابول لما تجرأت باكستان على اتخاذ هذه الخطوة». ودعا الى استقبال المبعدين العرب في أفغانستان.

وفي القاهرة (رويتر) انتقد اتحاد المنظمات الطبية في الدول الاسلامية حملة الاعتقالات واعتبرها «مؤامرة يقودها الغرب ضد الاسلام». وقال الاتحاد الذي يعمل له حوالي ٢٥ من أطبائه في بيشاور ان الشرطة الباكستانية تلقي القبض على العرب بشكل عشوائي وتحتجزهم في ظروف سيئة. ويضم الاتحاد نقابات طبية من دول عدة بينها مصر وأفغانستان والأردن ونيجيريا.





المصدر : الاعتماد

التاريخ : ٢٠٠٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### باكستان تطرد ٩٨ عربيا بتهمة الإقامة غير المشروعة

واشنطن - وكالات الانباء -  
اصدرت الحكومة الباكستانية قرارا  
بطرده ٩٨ عربيا بتهمة الإقامة غير  
المشروعة بالأراضي الباكستانية. وقال  
راديو «صوت امريكا» امس : ان  
السلطات الباكستانية احتجزت العرب  
المطرودين بمدينة «بيشاور» بالقرب من  
حدود باكستان الشمالية الغربية. وكانت  
الحكومة الباكستانية قد امرت امس  
الاول ٧٠ عربيا آخرين بمغادرة البلاد  
للاشتباه في انهم يحرضون على ارتكاب  
اعمال ارهابية في دول اخرى.



المصدر : فهرست

التاريخ : ١٣٨٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## خطة الأفغان العرب

- ☐ باكستان ستطرد ٢٠ ألف عربي من بيشاور !
- ☐ مصري مجهول يشرف في إيران على تدريب الأفغان المصريين !
- ☐ المجاهدون العرب متورطون في تجارة المخدرات ومحاولة إشعال الحرب الأهلية !
- ☐ ضغوط أمريكية وعربية على إسلام آباد لتسليم كل الملفات !

## فايزة سعيد

طلب الرئيس حسنى مبارك من رئيس وزراء باكستان - نواز شريف أن تعمل حكومته - على إغلاق معسكرات الجهاد - في بيشاور وتسليم كافة الموجودين هناك إلى دولهم .. مع تقديم كافة البيانات عنهم . وقد وعد نواز شريف بأن يلبي طلبات الدول العربية في طرد الأصوليين الإسلاميين من بيشاور .



## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتذكر بعض المصادر انه قبل ان تتخذ باكستان إجراءات الطرد ، فإن الحكومة الإيرانية قد استطاعت تجنيد أكثر من خمسة عشر الفا من الأفغان العرب يمثلون أغلب الدول العربية وعددا من الدول الإسلامية .

وقد أعدت لهم طهران مهام محددة لتنفيذها في عدة دول عربية - منها مصر وليبيا والجزائر واليمن وبعض دول الخليج وتونس حسب جنسياتهم .

في نفس الوقت تلقت السفارات الأمريكية في بعض الدول العربية والقرن الأفريقي تعليمات مشددة من واشنطن باتخاذ أقصى درجات الاستعداد والحذر .. وطلبت هذه السفارات من الدول العربية ضرورة تشديد الحراسة على منشآت مختلفة .. وقد وضعت بالفعل حراسات مشتركة - أمريكية عربية - على كافة سفارات الولايات المتحدة والشركات الأمريكية العاملة في المنطقة .

وقد اتخذت هذه الإجراءات بعد ان تلقت جهات أمنية أمريكية معلومات خطيرة ، إثر وقوع حوادث الانفجار في فندقى « الساحل الذهبى » و « عدن » في اليمن الجنوبي - منذ شهرين . حيث كان ينزل عدد كبير من الجنود

والضباط الأمريكيين المشاركين في عملية إعادة السلام إلى الصومال .

وقد تبادلت جهات أمنية أمريكية المعلومات مع عديد من الأجهزة الأمنية في الدول العربية ، في نفس الوقت الذى قامت فيه حكومة اليمن بإلقاء القبض على أكثر من خمسة الاف فرد من تنظيم الجهاد اليمنى ، والذين اعترفوا في التحقيقات التى أجريت معهم بعد حادث انفجار

الفندقين في عدن . بان « افغان » اليمن هم الذين يقفون وراء الاحداث الأخيرة هناك .

وقد تم هذا بعد مطاردات عنيفة من السلطات اليمنية لقائدهم الشيخ طارق الفضل الذى ظهر فجأة في اليمن بعد غياب سنوات طويلة ! من جانب آخر كشفت التحقيقات التى أجرتها السلطات في كل من اليمن والجزائر مع أحد قيادات تنظيم الافغان ، القى القبض عليه في منطقة الحراش بالجزائر العاصمة ، عن وجود مخطط إرهابى إسلامى لتنفيذ عمليات لاغتيال مجموعة من القيادات والمسؤولين السياسيين وتفجير المنشآت الاقتصادية والإضرار بقطاع السياحة وتخريب حقول ومصايف النفط إن أمكن .

## المصدر :

## التاريخ :

ذلك .. وغرس بذور إشعال حرب أهلية في كل من الصومال والجزائر واليمن .

لقد عاد إلى اليمن في الآونة الأخيرة ثلاثة الاف متطرف تلقوا تدريبات في أفغانستان وباكستان في مراحل مختلفة من الحرب الأفغانية ، للمشاركة في تدريب عناصر يمنية في معسكرات افتتحت في منطقة « صعدة » . وجبال المراكشة في اليمن . في هذا الإطار ضببت السلطات اليمنية كميات هائلة من السلاح ، بينها صواريخ أمريكية الصنع ، وأخرى مطاطية وعبوات ناسفة تستخدم في تفجير السيارات عن بعد ، ومجموعة هائلة من لعب الأطفال .

وهي جميعا وسائل استخدمها المجاهدون الأفغان في حربهم ضد الاحتلال السوفيتى . من جانب آخر ، ذكر خبراء امن غربيون أن الأسلحة التى ضببت في سيارة لبنانية بالأردن منذ شهرين .. كانت مخصصة لمهاجمة سياح

أمريكيين . مما أدى بالحكومة الأمريكية إلى منع مواطنيها من زيارة الأردن .. بينما كشفت جهات فرنسية أن عملاء حزب الله اللبناني قد قاموا بتخزين « ٢٠٠ » « ك . ج » من المتفجرات في إحدى شقق باريس . في وقت يظن فيه الأوروبيون أن حزب الله اللبناني يعمل كحلقة اتصال لتصدير الإرهاب إلى أوروبا .

ولهذا السبب واسباب أخرى كثيرة أعدت الولايات المتحدة وبعض الدول العربية أرشيف معلومات الكترونية عن الإرهابيين ، يتضمن أسماءهم وعناوينهم واتصالاتهم وصادقاتهم والامكن التى يترددون عليها . كما فرضت رقابة مشددة على حساباتهم في البنوك المختلفة داخل الدول الأوروبية والعربية ..

وقد تأكدت عدة دول من أن السلطات الإيرانية أعدت برامج تدريب منفصلة للأفغان المصريين ، منها برنامج تدريب عسكري على قتال الشوارع ، واستخدام المتفجرات وبرنامج آخر عقائدى حيث تخرج من معسكر « مشهد » ٤٧٣ مصرياً درسوا الفقه لتشر المذهب الشيعى في مصر .

وقد عمدت إيران إلى تدريب المصريين الأفغان للقيام بعمليات داخل مصر ضد الاهداف السياحية والاقتصادية والأمنية محاولة بذلك رفع مصر عن السوق السياحى العالمى . وضرب الاقتصاد المصرى .. بحيث يبتعد الغرب عن دعمه ، لشككه في قدرات مصر المالية . وذكرت إحدى الصحف أن إيران سوف تستخدم هؤلاء للقيام بعمليات إرهابية ضد دول



المصدر :

التاريخ :

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تستخدم العملة المصرية بكثافة ، مما يدفع هذه الدول إلى الشك في المصريين وبالتالي تبدأ في تقليص الاعتماد عليهم . ثم توريط بعض المصريين في عمليات ضد الدول الغربية وأمريكا ، مما يؤثر في علاقات مصر مع هذه الدول . وتؤدي هذه العوامل مجتمعة إلى زعزعة النظام ، وتتاح الفرصة أمام اصدقاء إيران للوصول إلى السلطة إذ تعتقد القيادة الإيرانية أنه لو سقطت مصر ، سيكون من

السهل جداً .. سقوط معظم الدول العربية تحت تيار الثورة الإسلامية .

وذكرت التقارير الواردة من باكستان - أن قائد التنظيمات المصرية الأفغانية ومحرك كل الأحداث شخص مصري . ينتقل بين إيران وباكستان وتحت يده مجموعة من الخلايا العنقودية - وتعتقد السلطات الباكستانية أنه يسافر باسم حركي وأنه درس القانون وعاش في كوبنهاجن حيث امتلك مطعماً .. يقدم وجبات مصرية كان يتردد عليه الكثيرون من المصريين والعرب واستطاع أن يعقد معهم العديد من الصداقات بتقديم مساعدات للبعض وتوفير عمل آخرين . يعاونه في ذلك صاحب مكتبة إسلامية ومتجر لبيع ملابس المحجبات . وكان هذا الأخير ، يقوم بتجنيد الشباب العربي المسلم في أوروبا للعمل مع قوات المجاهدين الأفغان .. وفي عام ١٩٨٩ سافر الأول إلى طهران لحضور أول اجتماع للخلايا الثورية في أفغانستان ، وبدأت إيران تقوم بتمويله بالأموال ، واستطاع أن يجمع حوله العديد من الشباب المصري والعربي ويصفه العرب الأفغان الموجودون في بيشاور بأنه رجل المرحلة القادمة في مصر .

وتجمع تقارير أمنية عربية في كل من مصر والجزائر وتونس وليبيا بأن الأفغان سيطفون في المرحلة القادمة على الحركات الإسلامية في هذه الدول .. وقد اقتنعت السلطات الجزائرية بعد سلسلة من الهجمات على الثكنات العسكرية واغتيال ثلاثة مسئولين من الحكومة والعديد من قيادات الشرطة والأمن أن الأفغان هم عصب الحركة الإسلامية المسلحة .

أما الغريب الذي كشفت عنه الاعترافات التي أدلى بها البعض منهم قبل إعدامه في الجزائر ، فهو أن المخابرات المركزية الأمريكية هي التي قامت بتدريبهم في معسكرات أقيمت في مدينة بيشاور على الحدود الباكستانية الأفغانية ، وخلال ذلك تعلموا فنون حرب العصابات وعمليات التفجير المختلفة وإعداد الكمائن .

وفي القاهرة أقت السلطات المصرية مؤخراً القبض على عدد من الأفغان المصريين الذين شاركوا في العمليات المسلحة ضد رجال الشرطة وأحداث الشغب بجانب المتطرفين الإسلاميين الآخرين . وقد اعترفوا بأنهم تسلموا إلى مصر عبر الحدود الليبية والسودانية . يعد أن مكثوا في معسكرات التدريب المقامة في السودان . وهي معسكرات يتميز كل منها بأنه يدرّب عناصره بشكل مختلف تحت قيادة حسن الترابي وبإشراف الحرس الثوري الإيراني . وتضم العديد من المتطرفين من تونس والجزائر والصومال وإريتريا .

ويبدو أن التقارير التي وردت إلى أجهزة الأمن العربية والغربية تقول إن نشاط الموجة الأولى من الأفغان العائدين سراً إلى بعض الدول العربية ومصر .. هي قليلة جداً قياساً بالمخطط الجديد ، والذي تسربت معلوماته إلى هذه الأجهزة الأمنية مما دفع بعض الدول مثل مصر والجزائر وتونس وليبيا والولايات المتحدة لممارسة ضغوط قوية على باكستان لإغلاق معسكرات المجاهدين في بيشاور وتوصيلهم إلى دولهم .. وعلى أن تقوم حكومة باكستان بتزويد كافة الدول المعنية باسماء هؤلاء الأفغان العرب والحصول منهم على معلومات كافية ومفصلة بالإضافة إلى صورهم ، وأرقام الجوازات التي يحملونها والدول التي أصدرتها وكل التفاصيل المتعلقة بهم سواء على المستوى الشخصي أو المادي . وإيضاً عن أصدقائهم غير الدول العربية والأوروبية ومراقبة اتصالاتهم .

كما يبدو أن الحكومة الباكستانية مضطرة لاتخاذ هذا القرار بعد أن تأثرت الأوضاع الداخلية هناك بالإضافة إلى عدم رغبة بعض الدول العربية بقطع علاقاتها الدبلوماسية إذا لم تنطبق هذه المعسكرات ، وطرد المجاهدين العرب منها . وتسليمهم إلى دولهم - وخاصة أن الأفغان الحارب قد تم إخراجهم من أفغانستان منذ أن انزلهم إلى مصر . وفي ظل هذا الوضع فإن الدول المجاورة كالعراق وسوريا وليبيا يشكون خطراً على رئيس الوزراء كوان شريف وحكومته . وقد انشغل بعض مسؤولي الأمن في ليبيا من الأحزاب الإسلامية المتطرفة وأبرزها حركة الإخوان في العديد من العمليات العسكرية المسلحة والاختلالات التي شهدتها باكستان في الفترة الأخيرة .





المصدر:

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بينما كانت إسلام آباد في مرحلة ما من سطوة  
لغض النظر عن تواجد هؤلاء الأفغان العرب في  
بيشاور بسبب تحالفها مع الجماعات الإسلامية  
في أفغانستان . وداخل باكستان .

وقد مارست الولايات المتحدة ضغوطا قويا على  
باكستان وهددتها بأن توضع على لائحة الدول  
التي ترعى الإرهاب وتصدره لاسيما أن واشنطن  
تهمتها بدعم المتطرفين في كشمير الهندية  
وتسهيل عمل الأفغان العرب في شبكات تجارة  
المخدرات .

وفي بيشاور يعيش أكثر من مئتين ألف من  
الأفغان العرب وإن لم تستطع الحكومة  
الباكستانية الإلاء بالأعداد الإحصائية العربية  
الموجودة هناك .



المصدر : .....  
.....

التاريخ : ..... ١٢ ..... ١٩٩٣ .....  
.....

## تنسيق امريكى مصرى باكستانى لطرء المجاهدين العرب

كتب اشرف خليل:

تشهد القاهرة خلال هذا الاسبوع مباحثات أمنية مكثفة بين وزير الداخلية ونظيره الباكستانى ووفد من المباحث الفيدرالية الامريكية، وذلك ضمن سلسلة لقاءات اتفق الرئيس مبارك على عقدها بين أجهزة الامن فى مصر ومثيلتها فى الدول التى زارها مؤخرا لمواجهة الجماعات الإسلامية.

ففى الوقت الذى وصل فيه للقاهرة- فى سرية تامة- وفد من المباحث الفيدرالية الامريكية يستقبل عبد الحليم موسى وزير الداخلية نظيره الباكستانى لاستكمال المباحثات التى جرت بين الرئيس مبارك ونواز شريف رئيس وزراء باكستان.

وأكدت مصادر أمنية أن المباحثات ستتركز على شرعية وجود مايقرب من البقية ص ٩



المصدر :

البرقية

التاريخ :

١٤٠١ ربيع الأول ١٣٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٢٤٢ شخصا من أعضاء الجماعات الإسلامية الذين شاركوا في تحرير الاراضي  
الافغانية من الاحتلال السوفيتي ومازالوا موجودين في الاراضي الباكستانية.  
واضافت المصادر ان الوزير الباكستاني يحمل ملفا بمعلومات تفصيلية عن الجماعات  
الإسلامية الموجودة في إسلام آباد وسوف يحصل وقد المباحث القيدالية الأمريكية على  
نسخة من هذه المعلومات.



المصدر : الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٣ م

## من قريب

### بؤرة في بيشاور

في عام ١٩٧٩ اتيح لى ان ازور مدينة بيشاور على الحدود الافغانية - الباكستانية، التي برز اسمها أخيراً كمركز لعناصر التطرف والجماعات التي تغذى الارهاب في مصر والدول العربية الاخرى. كانت هذه المدينة الحدودية الصغيرة، ذات الطرق المتربة، والمباني الضئيلة المتهاكلة، هي النقطة الأخيرة في خط المواجهة الامامى الذي اقيم بمساعدة الولايات المتحدة الامريكية، لتقويض النظام الشيوعى المتمكن في افغانستان، والذي كان الاتحاد السوفيتى - سابقا - قد فرضه على كابول..

وقد اتخذت جماعات المجاهدين الافغان من بيشاور مقراً لنشاطهم وتجمعاتهم، ومركزاً لجمع المساعدات واجراء الاتصالات، وتنسيق العمليات، والاشراف على عشرات الالوف من اللاجئين الذين نزحوا من افغانستان مع اشتداد وطأة القتال بين نظام كابول المدعم بقوات سوفيتية، والمجاهدين الافغان الذين كانوا يتلقون الدعم بالمال والسلاح من المخابرات المركزية الامريكية، ومن بعض الدول العربية الاخرى وعلى رأسها مصر والسعودية..

وفى تلك الايام تدفق على بيشاور عشرات بل الوف من المتطوعين العرب.. خرجوا بموافقة حكوماتهم للانضمام الى صفوف المجاهدين الافغان.. وكانت التبرعات تجمع علناً فى مصر وغيرها - كما تجمع الآن لضحايا البوسنة - وترسل بالملايين الى منظمات رسمية وثنية رسمية فى باكستان، لارسالها الى قيادات المجاهدين.. للتدريب والتسليح ومساعدة اللاجئين..

فما الذى حدث بعد ١٤ سنة؟! نجح المجاهدون الافغان بمساعدة امريكا وباكستان فى اسقاط النظام العميل فى كابول، وخرجت القوات السوفيتية من افغانستان مع سقوط النظام الشيوعى، واستمرت الحرب بعدها بين جماعات المجاهدين انفسهم.. وبقيت بيشاور بؤرة للصراعات والمؤامرات، ومقراً لبقايا المحاربين والمغامرين والمتطوعين الذين يخشون العودة الى بلادهم، او يريدون استغلال بقائهم فى باكستان لخدمة اهداف اخرى قد يكون من بينها مساعدة الجماعات المتطرفة فى بلادهم الاصلية.. والظاهر ان السلطات الباكستانية نفسها فقدت السيطرة على ما يجرى فى هذه المنطقة من تحركات، ولم تبقى فيها غير اجهزة المخابرات والعملاء..

والمشكلة هي اننا نندفع الى المشاركة فى أنشطة دولية لا نعرف ابعادها.. ولا نتابع تاثيراتها حتى النهاية، ثم نفاجأ بمضاعفاتها وقد ارتدت علينا، فى صورة عناصر تتسرب اليها، دون ان نملك معلومات كافية عنها، وبالاخص اذا كانت السلطات الباكستانية قد بدأت بالفعل فى مطاردة هذه العناصر والتخلص منها !!

سلامة أحمد سلامة





المصدر: ...

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ...

## البوليس الباكستاني يفتقل خمسة من العرب بينهم مصري

بيشاور - ر - ذكر متحدث باسم مجلس التنسيق الاسلامي بباكستان ان قوات البوليس الباكستاني ألقت القبض على ٥ عرب من بينهم مصري. وأوضح المتحدث باسم المجلس الذي يضم ١٢ جماعة عربية معنية بشئون اللاجئين الافغان ان المواطن المصري قبض عليه في منطقة «وزير ستان» بشمال البلاد بينما القي القبض على الباقيين بمدينة بيشاور بشمال غربي البلاد.

## جبهود عربية ودولية لمحاصرة الارهاب القصادم من باكستان

### لماذا تحتفظ المخابرات الامريكية بعلاقاتها بالمنظمات الافغانية ؟

هل تنجح  
الجهود الدولية  
في محاصرة  
إرهاب الافغان  
العرب ؟



قائمة باسماء ١٤٨٠ مصرياً يعيشون في  
الاراضي الباكستانية وذلك من ملفات ادارة  
الجوازات في باكستان بينهم ٦٣ من  
القيادات الشهيرة .

وينتظر ان تطلب مصر عقد اتفاقية  
لتبادل المتهمين مع باكستان . وتطوير  
التعاون الامنى وقد بدأت بالفعل السفارة  
الباكستانية في القاهرة في التدقيق في منح  
تأشيرات للمصريين الراغبين في الذهاب  
الى باكستان حيث لن يسمح لاي مصرى  
بدخول باكستان الا اذا كان حاصلا على  
تأشيرة من سفارتها بالقاهرة .

تقرير اخبارى يكتبه :

احمد سيد حسن

الارهاب .  
ومن المنتظر ان يقوم وزير الداخلية  
الباكستاني شجاعت حسين بزيارة الى  
القاهرة خلال الايام القليلة القادمة ،  
لاجراء مباحثات مع المسؤولين المصريين  
فيما يتعلق بنشاط الجماعات الاصولية .  
وفي هذا السياق ذكرت مصادر في  
الخارجية المصرية ان الحكومة قد تسلمت

تواصل السلطات الباكستانية بشكل  
يومي تقريبا ملاحقة المتطرفين العرب  
الذين يعيشون بصفة خاصة في منطقة  
( بيشاور ) على الحدود الباكستانية ،  
الافغانية . وقررت الحكومة طرد ٧٥ من  
العرب الذين يعيشون هناك بصورة غير  
قانونية ، فيما تستمر التحقيقات مع مئات  
اخرين من اصول مصرية ، ليبية ،  
مغربية وتونسية .

وتشير تقارير الحكومة الباكستانية الى  
وجود الاف من العرب الذين شاركوا في  
الحرب ضدنظام الرئيس السابق نجيب  
الله وبعد سقوط النظم الشيوعى فان  
عددا كبيرا منهم لم يعد الى بلاده بينما  
توجهت اعداد صغيرة لمواصلة نشاطها في  
دول عربية واسلامية اخرى شملت مصر ،  
تونس ، الجزائر ، والبوسنة حيث طلبت  
منهم قيادات البوسنة مغادرة البلاد منعا  
لاعطاء صبغة دينية سافره عن الحرب مع  
الصرب كما قلموا بعمليات ارهابية في  
الهند والولايات المتحدة .

واثار الرئيس مبارك مع رئيس وزراء  
باكستان ( نواز شريف ) خلال لقلتهما في  
بون مؤخرا نشاط الجماعات الاصولية  
المصرية في باكستان والدعم الذى تقدمه  
بقية جماعات المجاهدين لزعة  
الاستقرار في مصر .

ووعد رئيس الوزراء الباكستاني  
بوضع نهاية لنشاط تلك الجماعات .  
خاصة انها تتسبب في توتر علاقات  
باكستان مع دول مختلفة مما يهدد بوضع  
باكستان في قائمة الدول التى ترعى



الى

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

نشاط الحركات الاصولية المتطرفة .  
كما ذكرت مصادر صحفية اخرى  
تليعت زيارة الرئيس مبارك للولايات  
المتحدة انه ناقش مع مدير المخابرات  
المركزية الامريكية في اول يوم لزيارته  
لواشنطن دعم المخابرات للمنظمات  
الاسلامية اثناء قتالها للنظام الشيوعي  
السابق . واكد على ضرورة اتباع سياسة  
جديدة تجاه المشكلة الافغانية خاصة ان  
النظام الشيوعي قد سقط . وحل محله  
صراع ما بين الاجنحة المختلفة من  
منظمات المجاهدين .

واكدت تلك المصادر ان السياسة  
الامريكية تجاه افغانستان تقوم على منع  
امتداد سيطرة ايران على الحكم في  
افغانستان . وان منع تلك السيطرة  
يستلزم استمرار الاهتمام الامريكي بنشاط  
الجماعات الاصولية المختلفة .

على الصعيد الداخلي استقلال رابع  
وزير من حكومة نواز شريف احتجاجا على  
عجز الحكومة عن مواجهة نشاط  
الجماعات الاصولية . كما اتهمت ( بنازير  
بوتو ) رئيسة الوزراء السابقة الحكومة  
الباكستانية بالتواطؤ مع نشاط تلك  
الجماعات . وقالت ان الرئيس السابق  
ضياء الحق حصل على ملايين الدولارات  
من الحكومة الامريكية وحكومات غربية  
من اجل مواجهة النظم الشيوعي السابق  
في افغانستان وان جزءا كبيرا من تلك  
الاموال ذهبت الا جيوب المسؤولين  
الباكستانيين . ومن ثم اصبحوا اصحاب  
مصلحة في استمرار نشاط تلك الجماعات .

والى جانب التحرك المصري لمواجهة  
نشاط الافغان المصريين فعلت الجزائر  
الشيم نفسه ان طلبت من الحكومة  
الباكستانية ترحيل الافغان الجزائريين ،  
الذين لم يعد هناك مبرر لوجودهم في  
( بيشاور ) وقدمت حكومة الجزائر  
للسلطات الباكستانية ملفا يتضمن دور  
الجناح الافغاني في الجبهة الاسلامية  
للانقلاب في تنفيذ هجمات مسلحة على ثكنات  
ومؤسسات رسمية .

كما اشارت مصادر تونسية الى متابعة  
التنسيق والتعاون مع السلطات  
الباكستانية وخاصة بعد زيارة رئيس  
وزراء باكستان لتونس العلم الماضي .  
الخروج من باكستان

وتخشى الحكومات العربية من ان  
يتوجه الاصوليون الذين ستقوم حكومة  
باكستان بابعادهم الى السودان ، التي  
تدعم نشاط تلك الجماعات . ومن شأن  
استقبال السودان لهم ان يساهم في زيادة  
التوتر في علاقات السودان مع تلك البلدان  
الثلاثة على وجه الخصوص .

وقد ذكرت جريدة الحياة اللبنانية نقلا  
عن مصادر باكستانية رفيعة المستوى ان  
الحكومة الامريكية طلبت من الحكومة  
الافغانية عدم السماح للمبعدين بدخول  
افغانستان .

والمشكلة كما يقول رئيس وزراء  
باكستان ( نواز شريف ) ان الحدود  
الباكستانية - الافغانية مفتوحة ولا يمكن  
السيطرة عليها بسهولة . وان منطقة  
بيشاور تتمتع باستقلال ذاتي مما يسهل





المصدر : ..... **الشرق الأوسط** .....

التاريخ : ..... **١٩٩٢** .....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## القاهرة تنفي مطالبة باكستان تسليمها «الافغان» المصريين

اسلام اباد - لندن - القاهرة: «الشرق الأوسط»

أكد مسؤول بمباحث امن الدولة العليا في مصر ان عملية ابعاد «الافغان العرب» من باكستان تجري في ضوء اختياراتهم وان «الافغان» المصريين الذين ابعدهم السلطات الباكستانية طلبوا التوجه الى الخرطوم بدلا من القاهرة.  
ونفى المسؤول امكان تسليم مصر «للافغان» المصريين الـ 70 الذين رحلوا من اراضي باكستان ضمن 200 من «الافغان» العرب وذلك بسبب عدم وجود اتفاقية لتسليم المتهمين بين مصر وباكستان.  
كما نفى مسؤولون بمطار القاهرة لـ «الشرق

الأوسط» تلقيهم اخطارات بوصول اي طائرة تحمل عددا من «الافغان» المصريين قادمين من العاصمة العمانية مسقط كما تردد.  
ولكن مسؤولا مصريا ابلغ «الشرق الأوسط» ان وزير الداخلية الباكستاني شوكت حسين سيصل الى القاهرة خلال الأيام القليلة المقبلة لاجراء محادثات مع وزير الداخلية المصري حول توقيع اتفاقية للتبادل المشترك للمتهمين في قضايا التطرف والتنسيق بين البلدين في ما يتعلق بمواجهة التطرف.  
وكانت مصادر باكستانية في اسلام اباد قد اكدت التهمة ..... ص 4





المصدر : ..... المراسلة الخاصة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... في ١٠ من شهر كانون الثاني ١٩٨٠

### باكستان تبدأ

امس ان الدفعة الاولى من الافغان العرب الذين تقرر ابعادهم سلموا الى حكومات دولهم.

وقالت المصادر ان بين المبعدين الى الآن ثلاثة تونسيين، وطبقا لهذه المصادر فان 60 من «الافغان» العرب من مختلف الجنسيات غادروا باكستان بمحض ارادتهم وتوجهوا الى السودان.

وذكرت ان «الافغان» الجزائريين والتونسيين والاردنيين سيعادون الى بلدانهم بمجرد الانتهاء من وضع الترتيبات الخاصة بهم مع حكومات دولهم.

ولم تفصح المصادر الباكستانية عن عدد «الافغان» الذين تقرر ابعادهم، الا ان مصادر الشرطة الباكستانية اشارت الى ان حوالي 300 شخص قد اعتقلوا، في حين ذكرت وزارة الخارجية في اسلام اباد انها على علم بـ 68 قضية فقط.

وقالت المصادر انه ضبطت بحوزة بعض المعتقلين كميات من الاسلحة كما ضبطت قوات الشرطة التي دامت منازل «الافغان» العرب عددا من الوثائق الحساسة اضافة الى كميات من الاموال بمختلف العملات.

واكد عبدالباسط حقاني، وهو من كبار موظفي وزارة الخارجية الباكستانية، تصميم اسلام اباد على ابعاد «الافغان» العرب قبل يونيو (حزيران) المقبل وهو الموعد الذي حددته الحكومة الباكستانية لهذا الغرض. اذ قال حقاني «هؤلاء الاشخاص غير مرغوب فيهم في بلدنا

وعليهم ان يرحلوا».

وردد ان بعض «الافغان» تقدموا بطلبات للتوجه الى ايران لكن القنصليات الايرانية في باكستان رفضت طلباتهم.

وكانت مجموعة من «الافغان» الجزائريين والتونسيين قد توجهت الى بلدة كويتا الحدودية الباكستانية املا في ان يسمح لهم بدخول الاراضي الايرانية منها. الا انهم عادوا اخيرا الى روالبندي املا في ان يحصلوا على تأشيرات سفر الى دول اخرى.

وفي بيشاور، أعلن متحدث باسم جماعات «الافغان» العرب ان الشرطة اقلت القبض على خمسة عرب آخرين في شمال غرب باكستان امس.

وقال المتحدث باسم مجلس التنسيق الاسلامي ان الذين اقي القبض عليهم كان من بينهم مصري احتجز في منطقة وزيرستان بالقرب من الحدود الافغانية، وأضاف ان الاربعة الآخرين اعتقلوا في بيشاور ولم يفصح عن اسمائهم او جنسياتهم.

وقالت وكالة «رويتر» امس ان الشرطة الباكستانية ما زالت تحتجز اكثر من 40 شخصا من اكثر من 200 من ليبيا ومصر والجزائر والسعودية وسورية والعراق والسودان، اعتقلتهم منذ بدأت حملتها الأسبوع الماضي وافرجت عن معظمهم في وقت لاحق بعد التأكد من ان وثائقهم صحيحة.



المصدر : المسرة لاومنت

ابريل ١٩٩٢

١٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## إيران تعرض استضافتهم مع عمر عبد الرحمن محكمة باكستانية خاصة للنظر في أوضاع «الأفغان»

لندن: من امير طاهري  
اسلام آباد - القاهرة:  
«الشرق الأوسط»

شكلت باكستان محكمة خاصة للإسراع بإبعاد «الأفغان» العرب الذين تعتبرهم السلطات الباكستانية خطراً على «امن الدولة» طبقاً لما أوردهت أمس مصادر في وزارة الخارجية الباكستانية.

وتأتي المبادرة الباكستانية استجابة لمزاعم عدد من المنظمات الدولية اتهمت فيها الحكومة الباكستانية بإبعاد «الأفغان» بشكل قمعي بدون أي اعتبار حتى للأجراءات القضائية الباكستانية.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية ان المحكمة ستنظر في كل قضية طبقاً لثلاثة مبادئ أساسية: المصالح الوطنية الباكستانية ومصالح الدول الصديقة وحقوق الإنسان. وأشارت المصادر الباكستانية أمس الى انها تلقت معلومات قيمة من عدد من الدول الإسلامية وكذلك من الولايات المتحدة بشأن هويات وأنشطة «الأفغان» الذين يعتقد انهم لا يزالون في باكستان. وأشارت المصادر الى ان عدداً من «الأفغان» وافقوا على العودة الى اوطانهم وتمت فعلاً اعادتهم الى مصر والجزائر وتونس وليبيا، الا ان حكومات الدول

المذكورة اما نفت التقارير الباكستانية او التزمت الصمت . من جهة أخرى، كشفت تقارير امنية تلقتها أجهزة مصرية رفيعة المستوى عن أن إيران دعت العرب «الأفغان» الى مغادرة باكستان والتوجه اليها خوفاً من تعرض الحكومتين الباكستانية والأفغانية لضغوط لتسليمهم الى حكومات دولهم. وأشارت التقارير الى ان دعوة طهران لـ «الأفغان» العرب ودعوتها لمفتي تنظيم «الجهاد» المصري الدكتور عمر عبد الرحمن للإقامة الدائمة في إيران، تأتي في اطار تغيير مخطط إيران لقلب أنظمة الحكم في الدول العربية لتبدأ بمصر بدلاً من الجزائر .



المصدر: الأكرام

التاريخ: ١٠ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الافغان العرب

ظاهرة «الافغان العرب» والمقصود بالمصطلح المتطوعون العرب الذين ذهبوا لمحاربة الغزو السوفيتي لافغانستان. ظاهرة جديدة بان نمعن النظر فيها، ذلك ان هؤلاء قد انشأوا نوعا من الدولة للتطرف باسم الاسلام مقرها بشارو بباكستان واصبحت هذه الدولة ذات وجود مستقل نوعا من الدول الاسلامية عموما!

بقلم:

محمد سيد احمد

والجدير بلفت نظرنا - ايضا - ان هذه الدولة الارهابية هي في الوقت ذاته من مخلفات «النظام الدولي السابق الذي قام على الاستقطاب الدولي الحاد بين معسكرين متضادين.. لقد نشأ مركز للمتطوعين الاسلاميين في بشارو لمساندة المجاهدين الافغان ضد الاحتلال السوفيتي وقد وفرت اجهزة المخابرات الامريكية تيسيرات كثيرة لهؤلاء المتطوعين لانهم كانوا في النهاية يخدمون مخططاتها في مناهضة الوجود السوفيتي في افغانستان.. وهكذا أصبح لهؤلاء علاقات وطيدة باجهزة الاستخبارات الامريكية.. واصبح بوسعهم الاعتماد عليها للحصول على اوجه مساندة شتى.. تماما كما فعل - ومازال يفعل - المهاجرون الكوبيون الى ولاية فلوريدا بالولايات المتحدة..

وغير ان الدبلوماسية الامريكية بتشجيعها هؤلاء المتطوعين وقت الحرب الباردة انما اطلقت عناصر باتت تناصب العداء لعدد من الدول الصديقة للولايات المتحدة بالمنطقة.. واصبحت هذه العناصر مع زوال «العدو السوفيتي» تركز جهودها للتصدي لكل سلطة على اتساع المنطقة تناهض التطرف باسم الدين.. وهكذا نشأت «حالة» لابد ان تخرج الجانب الامريكي على سبيل المثال.. أكدت واشنطن ان حصول عمر عبدالرحمن على تأشيرة دخول

لقد راحوا يحاربون السوفييت بالسلاح واصبحوا يستبيحون لانفسهم اللجوء الى السلاح لمناهضة اية قوة يرونها معادية «للاسلام» وفق تصورهم هم «للاسلام» و«لاعدائه».. لقد اصبحت هذه «الدولة» هيئة اركان حرب الارهاب المتذرع بالتطرف الديني بل واكثر الارهابيين تدريبا و«احترافا» كما اظهرت عمليات عديدة لهم في مصر اخرها - ربما - مقتل اللواء الشيمي مساعد مدير امن اسبوط..

لهذه «الدولة» كما قلنا وجودها «المستقل نوعا».. وربما ترمز للتدخل من الخارج في شئون الدول العربية اكثر مما ترمز له دولة بعينها ربما حتى ايران.. ذلك ان المنتسبين الى هذه «الدولة» لا يابهون بالاعراف الدولية في التعامل بين الدول ولا يلتفتون الى قواعد الدبلوماسية ولا يتعرفون لروائع في هذا الصدد.. وقد تكون لهؤلاء صلة عضوية بايران او بدولة غيرها تاوى الارهاب وقد لا تكون.. ولكن ما يميزهم يقينا هو عملهم خارج نطاق هو الشرعية وتعاملهم في اغلب الاحوال باوراق وجوازات سفر مزورة..

ويتميز هؤلاء بانهم - خلافا لاية دولة - قادرون على تحاشي الظهور بمظهر «القوة الدخيلة» لانهم يجمعون بين صفتين صفة انهم يدينون بالولاء «للدولة» مقرها في الخارج» وايضا صفة انهم ينتمون اصلا الى المجتمع الذي يعوّدون اليه لمباشرة عمل ارهابي فيه.. نحن اذن بصدد «تنظيم» يعمل خارج اطار «الشرعية» الدولية ولكنه ايضا من آثار النظام الدولي الجديد بل وربما كان من صميم نسيجه.. ذلك ان هذا «النظام» انما يقوم على اوجه مبتكرة من «التدخل» والتشابك بين الدول تحمل في طياتها «ثغرات» منها أنها تشجع بروز نوعيات غير مألوفة من «الكيانات» عبر او فوق الوطنية التي تتعدى سيادة الدولة ولا تخضع لضوابطها الامنية.. وهذا شأن هذه الدولة الارهابية التي تنسب نفسها الى الجهات



للولايات المتحدة انما كان نتاج خطأ فني من قبل موظف صغير بالقنصلية الامريكية بالخرطوم.. وهذا تفسير يصعب تصديقه حتى اذا صح خاصة بعد ان اعلن متهمون بالانتماء الى منظمة الجماعة الاسلامية في مصر وهم في قفص الاتهام ان الشيخ عمر زعيمهم وانهم - كجماعة - يتحملون مسئولية اغتيال السادات ورفعت المحجوب وفرج فودة ومحاولة قتل زكي بدر.. فليس بغريب في مثل هذا الظرف ان يرجع الكثيرون سلوك الادارة الامريكية الى انه سلوك طرف ليس طليق اليد في مطاردة الارهابيين المتقمصين ثوبا اسلاميا لان العديد من هؤلاء هم اصحاب فضل على الاجهزة الامريكية.. بل قد يرجع البعض الموقف الامريكي الى انه مراهنه على احتمال ان للتيار الديني الراديكالي مستقبلا وانه يتعين على الدبلوماسية الامريكية تحسبا لمصالحها عدم قطع كل الجسور معه والكل يتذكر ايران جيت! والظاهرة شبيهة بموقف اسرائيل من حركة حماس فلقد فعلت الكثير لتشجيع حماس املا بامل نهوضها بدور المنافس والمناهض لمنظمة التحرير الفلسطينية ثم وجدت نفسها بصدد قوة في الساحة تعادى عملية السلام برمتها على عكس منظمة التحرير وراح زعماء اسرائيل مثل رئيسها السابق حاييم هرتزوج يعلنون ان الاسلام المتطرف اصبح بعد سقوط الشيوعية عدو الحضارة العصرية رقم واحدا ان المازق الذي اوجدت اسرائيل نفسها فيه بشأن حماس هو نفس المازق الذي اوجدت واشتطن نفسها فيه بشأن مركز التطوع في بشاور..

وقد قرر نزار شريف رئيس وزراء باكستان بعد التقائه بالرئيس مبارك منذ ايام في بون تصفية اوضاع الافغان العرب الذين ليست بحوزتهم جوازات سفر صحيحة وتقديم ملفاتهم لمصر وترحيل العديد منهم.. ذلك ان حكومة باكستان لامصلحة لها في ايواء مركز دولي للارهاب لاسيطرة لها عليه ويعرضها لمشاكل مع العديد من دول المنطقة في مقدمتها جارتها الهند التي تدهورت علاقاتها مع اسلام اباد الى حد لم يسبق له مثيل بيد ان اجثاث جذور ظاهرة الافغان العرب لايتوقف فقط على ازالة مركزهم ببشاور بل يتطلب فوق ذلك ازالة الاسباب الداعية الى ترحيل مشاكل السياسة التي مجال الدين واتخاذ الدين ذريعة للتطرف ثم هل ينتظر ان تتجلى قطاعات واسعة من الجماهير الغربية عن تأكيد هويتها الاسلامية بقوة وعنذ في وقت مازالت تصر فيه اسرائيل على وضع مقتضيات امن الدولة اليهودية فوق الحل المنصف للنزاع العربي الاسرائيلي؟





المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٥

عدد ١٥٠٠

اسحق خان طالب شريف باعلان حقيقة الاتصالات مع واشنطن

# مواقف متضاربة في اسلام آباد تعرقل بت مصير الأفغان العرب

□ اسلام آباد -

من جمال اسماعيل:

□ بيشاور -

من أحمد موفق زيدان:

■ تضاربت التصريحات الصادرة عن المسؤولين الباكستانيين أمس في شأن مصير «الأفغان» العرب الذين تقرر ابعادهم. ولم يستبعد بعض المسؤولين تسليم عدد من العرب المطلوبين إلى سلطات بلدانهم. لكن آخرين نفوا ذلك.

وطالب الرئيس غلام اسحق خان رئيس وزرائه نواز شريف باطلاع

الرأي العام على الاتصالات الجارية مع واشنطن في هذا الشأن والكشف عن ملابسات الأوامر الخاصة باعتقال الشبان العرب. وتردد ان نقاشات حامية دارت بينهما في هذا الشأن. (راجع ص ٩)

واكد أكثر من مصدر مسؤول في بيشاور (شمال غربي باكستان) حيث يقيم معظم العرب ان أوامر الاعتقال صدرت من اسلام آباد مباشرة. وفي غياب أي مذكرة قضائية في هذا الشأن فإن المسؤولين في بيشاور حائرون وينتظرون توجيهات من السلطات المركزية في شأن الاجراءات

المقبلة.

واوضح وكيل وزارة الخارجية الباكستانية شهبان خان لـ «الحياة» مضمون التصريح الذي أدلى به ناطق باسم الوزارة إلى وكالة «رويتر» وقال فيه ان الحكومة لم تقرر بعد هل ستسلم المبعدين العرب إلى دولهم ام تسمح لهم باختيار وجهة سفرهم. وقال خان الموجود في كراتشي حالياً في اتصال هاتفي أجرته معه «الحياة» ان من خرق القوانين من العرب ولا يرغب في مغادرة البلاد لا يبقى امامنا سوى خيار واحد وهو ارساله إلى بلده.

واعترف بان من السابق لاوانه الحديث عن تبادل المطلوبين خصوصاً ان لا اتفاق بين باكستان والدول العربية في هذا الشأن. واستبعد ذلك لكنه امتنع عن التأكيد ان أي عمليات تسليم لن تحصل. وأضاف: «لا علم لدي بما سيحصل في هذا الشأن، لكنني أستبعد تسليم المطلوبين إلى دولهم».

وصرح السفير الأردني في اسلام آباد فالح الطويل إلى «الحياة»: «على رغم وجود بعض الرعايا الأردنيين بين

النتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ أبريل ١٩٦٦

## مواقف متضاربة في اسلام آباد

تمة الصفحة الأولى

المعتقلين، لم تبلغ رسمياً أنهم سيسلمون الى الاردن. وقال عضو رابطة العالم الاسلامي نجم عباس ان وفدا من المحامين اجتمع مع حكومة بيشاور المحلية مستفسراً عن الاسس القانونية التي لا زال ٤٠ من العرب معتقلين بموجبها. واجتمع مدير مكتب الرابطة في اسلام آباد واثل جليدان مع مسؤول الداخلية في حكومة بيشاور المحلية غولزار خان. وحمل رسالة من الامين العام للرابطة الدكتور عمر عبدالله نصيف الى الرئيس الباكستاني، علم انها تطالب بالافراج عن المعتقلين او السماح لهم باختيار وجهة سفرهم.

واكد مسؤولون في بيشاور انهم لم يطلعوا على اي امر او مذكرة قضائية تدعم طلب الحكومة المركزية اجراء الاعتقالات والسماح لمحققين من الاستخبارات باجراء تحقيقات مع المحتجزين. واكد بعض هؤلاء ان حكومة بيشاور تنتظر توجيهات من اسلام آباد ولا تستطيع مباشرة عمليات الابعاد بنفسها. واشارت مصادر الخطوط الجوية الباكستانية الى ان عيد الذين غادروا من العرب لا يتعدى تسعة توجهوا الى السودان. وعلم ان اسلام آباد طلبت مجدداً من بيشاور تسليمها ملفات كل العرب المقيمين هناك لدراسها.



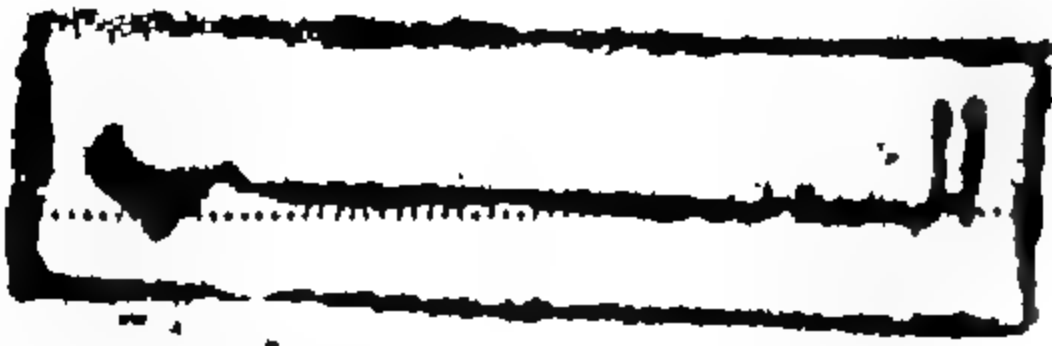
المصدر : **المصدر**

التاريخ : **١٥ من شهر ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## باكستان والارهاب الدولي

تواجه باكستان موقفا صعبا امام المجتمع الدولي، وينبع هذا الموقف من حقيقة انها قريبة من افغانستان من جهة، وانها كانت المقر الرئيسى لعمليات المقاومة الافغانية طوال الثمانينات، ولذلك كانت مقرا لعناصر شاركت في هذا القتال من جنسيات عدة من جهة ثانية. ويزداد هذا المازق في ضوء الموقف الامريكى الذى يهدف الى الضغط على باكستان للمساهمة العملية في وقف نشاط عناصر عدة غير باكستانية - من بينها عناصر عربية للاسقف الشديد - كانت قد تدربت على استخدام السلاح وفق البرامج التى قدمت من قبل للجماعات الافغانية، وهى العناصر التى تمثل وفود العمليات الارهابية في بلدان عديدة من بينها مصر وتونس والجزائر والولايات المتحدة نفسها. ولزيد من الضغط تلوح الادارة الامريكية بوضع باكستان على لائحة الدول المساندة للارهاب الامر الذى يمهّد لعزلة باكستان دوليا، ومنع المعونات الاقتصادية عنها. وهنا يزداد الضغط السياسى والاقتصادى على الحكومة الباكستانية وربما كانت العمليات الاخيرة التى قامت بها الشرطة الباكستانية، وفيها القى القبض على بعض العناصر غير الباكستانية، محاولة لاثبات رغبة الحكومة في التجاوب مع الضغوط الدولية، واظهار سياسة خاسمة ضد سياسيات الارهاب عامة. الا ان هذه الخطوة لا تكفى على الرغم من اهميتها، اذ المطلوب وضع سياسة طويلة المدى للسيطرة على البؤر الموجودة في اقليم بيشاور الحدودى مع افغانستان، وتطهيره من كل مظاهر الخروج عن القانون، وتقييم اوضاع العناصر العربية المقيمة فيه تقييما صارما، والتعاون مع المؤسسات الدولية الخاصة بمكافحة الارهاب الدولي، فضلا عن التعاون الحقيقى مع البلدان العربية التى تعاني من ارهاب تلك العناصر، ومدها بالمعلومات اللازمة، والسيطرة على أنشطة الافراد الذين مازالوا يعيشون في الارض الباكستانية، واذا مانفتت تلك السياسات فربما تستطيع باكستان ان تنجو من تهمة مساندة الارهاب التى تواجهها الآن.



المصدر :



١٦ أبريل ١٩٩٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# هل يصبح «الأفغان العرب» كبش الفداء في باكستان؟

رسالة باكستان:

رأفت يحيى

العربي هناك  
المجتمع العربي  
في بيشاور:

الحضور العربي الإسلامي في بيشاور الذي دأب الغرب على تسميته بالأفغان العرب يضم إلى جانب العرب مسلمين من الفلبين وماليزيا واندونيسيا وسريلانكا والهند وأوروبا وأمريكا الخ. ويأتي في مقدمة هذا الحضور السعوديون واليمنيون والجزائريون والمصريون. ويتوزع هذا الحضور على جهتين رئيسيتين:

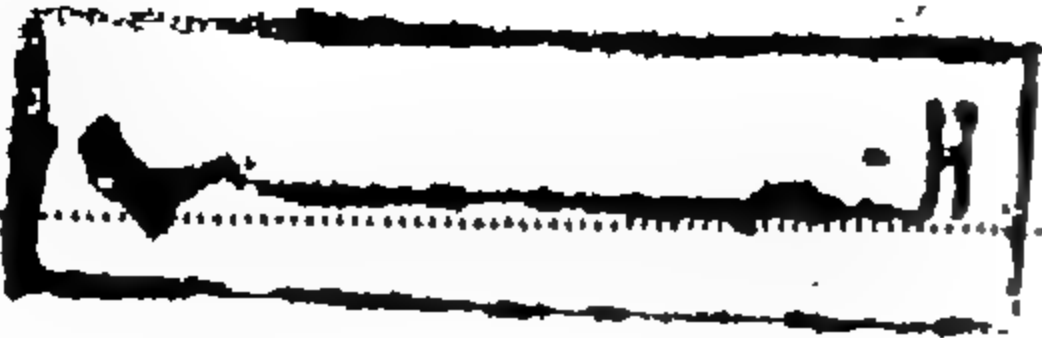
الأولى تتعلق بمن يعملون في قطاع العمل الأغاثي ويشكلون الجزء الأكبر من هذا الحضور. وهذا القطاع يضم أطباء ومهندسين ومدرسين يعملون في العمل الإغاثي بين المهاجرين الأفغان سواء داخل أفغانستان أو بين المهاجرين في مخيماتهم داخل الأراضي الباكستانية في ظل ظروف غير طبيعية، ويشرف هذا القطاع من المؤسسات الإغاثية على مئات المدارس والمساجد والمستشفيات والمعاهد الحرفية والمزارع وغيرها. وقد استطاع هذا القطاع رغم قلة إمكاناته أن يقدم تجربة فريدة لم يألّفها العالم الإسلامي من قبل في

شباب عربي آخرين اعتقلوا من الشوارع أو من داخل منازلهم لمجرد أنهم عرب. صحيح أن الحكومة الإقليمية قد أفرجت عنهم في وقت لاحق وبقي ما يقرب من ٢٦ شخصا آخرين يتردد بأن الحكومة الباكستانية تنوى تسليمهم لحكوماتهم بناء على طلبهم، لكن ملاحقة العرب ومطاربتهم ما تزال قائمة دون تغيير ملحوظ يذكر. هذه الممارسات التعسفية من قبل البوليس الباكستاني تجاه التجمع العربي بكل تصفياته وتوجهاته بيشاور، قد دفع المؤسسات الأفغانية الإسلامية العاملة هناك وحفاظا على العاملين بها إلى التوقف عن ممارسة نشاطها لاسبوع كامل، مع التهديد بمغادرة الساحة تماما ما لم يعاد النظر في هذه السياسية اللاإنسانية كما يقول زاهد الشيخ -رئيس لجنة الدعوة الإسلامية بيشاور- الذي بدأ هو وبقية أعضاء مجلس التنسيق المنبثق عن جميع المؤسسات الإغاثية في إثارة القضية لدى المحكمة العليا الباكستانية التي دعت الحكومة الإقليمية في بيشاور إلى تقديم تفسير لسياستهما الجديدة تجاه الحضور

إن كنت قد زرت باكستان، فانت بالتأكيد قد لمست إلى أي مدى المنزلة التي يحظى بها العرب في نفوس الشعب الباكستاني، والتي قد تصل في بعض الأحيان إلى حد تقبيل الأيدي خاصة في مناطق الريف. إن هنالك دافعا روحيا نبيلاً وراء هذا السلوك وهو نظرة الباكستانيين إلى العرب على أنهم من أحفاد النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصورة ما تزال قائمة على المستوى الشعبي غير أنها انقلبت للضد على يد رجال البوليس الباكستاني بيشاور منذ أوائل الأسبوع الماضي، ففي حملته اعتقالات مكثفة لم يعرفها العرب من قبل في باكستان قامت قوات الشرطة الباكستانية بملاحقة العرب في شوارع المدينة وأمام مقار عملهم ومن داخل منازلهم وبصورة عشوائية دونما تمييز بين الأغلبية الساحقة التي تقيم بصفة قانونية وبين عدد قليل لم يحالفه الحظ في تجديد إقامته لاعتبارات أخرى تتعلق بموقف بلاده منه.

الشيخ محمد يوسف -رئيس مكتب الخدمات الذي أسسه الشهيد الدكتور عبد الله عزام- اعتقل أثناء تحركه بسيارته واقتيد إلى قسم البوليس. لم تشفع له أوراقه الرسمية التي في جيبه وظل حبيس الزنزانة قرابة عشرة ساعات، رئيس مكتب العون الإسلامي أخذ وهو في طريقه إلى مكتبه وتحفظ عليه لعدة ساعات أكثر من ثلاثمائة.





المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

باكستان، فالولايات المتحدة - منذ رفعت يدها عن القضية الافغانية عام ١٩٨٩ بعد أن انسحب الروس من أفغانستان - بدأت بقوة تأثير قضية البرنامج النووي الباكستاني والخطر الذي يهدد استقرار المنطقة بفعل استمرار باكستان في برنامجها، وتهديد الولايات المتحدة المستمر بقطع كل المساعدات الاقتصادية عن باكستان وتلويحها بإدراج اسم باكستان ضمن قائمة الدولة الارهابية عالم تتخل عن برنامجها، وتتوقف - كما تزعم - عن دعم المجاهدين الكشميريين.

وجاءت انفجارات بومباي التي وقعت مؤخراً بالهند ومحاولة دلهي توريط باكستان في عملية الهجوم، لتضيف مزيداً من الحرج لباكستان وسط توجه دولي لتحرش بباكستان لحصارها وتجريدها من قوتها النووية مثلما حدث مع العراق.

أما الضغوط الداخلية فقد جاءت من التيار العلماني نفسه، الذي أثار قضية الإرهاب الدولي وعلاقته بالوجود العربي في باكستان، وقد نجح هذا التيار في التأثير على موقف الحكومة الباكستانية التي شكلت إدارة خاصة بوزارة الداخلية لتابعة النشاط العربي عن كذب خاصة بعد أن طلبت عدة دول عربية من باكستان تسليمها رعاياها.

وفوق ذلك فإن حكومة نواز شريف الضعيفة والتي انشقت عليها ثمانية وزراء، والخلاف الحاد بين رئيس الدولة ورئيس الوزراء حول عدد من القضايا الأخرى الداخلية، جعل قرارات الحكومة الباكستانية بشأن العرب تبدو متخبطة وغير متزنة كما يبدو من عملية الاعتقالات العشوائية.

وسط هذه الاجراء من الضغوط الخارجية والداخلية ووسط حالة الضعف التي تعاني منها الحكومة اتجهت إسلام آباد إلى اعتقال العرب ومطاردتهم وفتحهم من دخول أفغانستان، التي تعاني أزمة سياسية معقدة وإن كان القادة الأفغان قد ناشدوا الحكومة الباكستانية أن تعيد

الإسلامي لنصرة القضية الافغانية بالمشاركة جنباً إلى جنب مع اخوانهم الأفغان. وقد كان لهذه المشاركة الأثر الكبير في رفع معنويات المجاهدين الأفغان في مواجهة المحتل السوفياتي وطرده من البلاد. وشكل هذا الحضور نموذجاً فريداً لجسد الأمة الواحد الذي إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى، لقد فرضت هذه الظاهرة الجديدة في عصرنا الحديث - نفسها بفعل عوامل كثيرة ابرزها التوجه الدولي العام لاحتواء الشيوعية ووقوف دول العالم الإسلامي مع هذا التوجه بصرف النظر عن النوايا والأساليب. وطبيعي في ظل هذا الجو أن تقع بعض التجاوزات والاختفاء بحكم التجربة الجديدة وبحكم التوجهات والتباينات المختلفة.

ومع تحرير كابل بدأ الجزء الأكبر من هذا الفصيل يعود إلى بلاده في أوروبا وأمريكا والفلبين ومصر والسعودية الخ، وتحول البعض الآخر إلى العمل الاغاثي لدى الهيئات والمؤسسات الاغاثية.

ولكن انى لهذه التجربة أن تصل إلى غايتها وأعداء الإسلام بلا حقوقها؟

### توقيت الهجوم على العرب:

لقد تزامن توقيت الهجوم على العرب في بيشاور بتوجهين هامين: الأول ويرتبط بالحملة الدولية المعادية للإسلام ووصم كل من له صلة به بأنه ارهابي ومتطرف وخارج على القانون، وتبدو ابعاد هذه الحملة بوضوح في أمريكا وما يتعلق بقضية المركز التجاري في نيويورك، فقد تضمنت الحملة الاعلامية الغربية على المسلمين الزج بقيادات إسلامية كان لها دور بارز في نصرته الجهاد الافغاني مثل الشهيد الراحل الدكتور عبيد الله عزام وبعض الشخصيات الأخرى. الثاني يتعلق بالضغوط الداخلية والخارجية التي تتعرض لها

مجال العمل الاغاثي الذي تشرف عليه ست عشرة مؤسسة إغاثية إسلامية غالبيتها لا تخضع لإشراف حكومي، ومن بين هذه المؤسسات لجنة الاغاثة الانسانية التابعة لنقابة الاطباء في مصر. وقد قدمت - رغم تواضع امكاناتها - صورة مشرفة لا لنقابة الاطباء فحسب، بل رفعت اسم مصر في هذه المنطقة من العالم.

لقد أدى هذا النجاح - المنقطع النظير - التي قدمته هذه المؤسسات إلى ازعاج أكثر من سبعين مؤسسة صليبية تعمل وسط الأفغان، وقد اضطر بعضها إلى مغادرة الساحة بالفعل أو تقليص نشاطه لعدم ثقة الأفغان بهم طوال سنوات الجهاد وتحولهم إلى المؤسسات الإسلامية التي تقدم عملها وهي تحمل رسالة نصرته الجهاد الافغاني.

إن نشاط المؤسسات الإغاثية الأخرى لم يتوقف عند حدود العمل الاغاثي فحسب، بل امتد ليشمل جوانب أخرى مهمة تتعلق بتقريب وجهات النظر بين القادة الأفغان، ومحاولة تبصيرهم بالمخاطر التي تتهددهم من خارج حدود البلاد، واتجهت المؤسسات الاغاثية - وانطلاقاً من بيشاور عقب تحرير كابل - إلى دعم القضية الكشميرية انسانيًا، والتحرك باتجاه الشمال لدعم المهاجرين الطاجيك الذين جرفتهم الشيوعية داخل الشمال الافغاني.

وتحركات المؤسسات الاغاثية باتجاه الشرق لدعم المسلمين في تركستان الشرقية، التي مايزال يسيطر عليها الصين، وبدأت تفكر في التحرك تجاه البلقان مستفيدة من تجربتها الرائدة في أفغانستان بصرف النظر عن الواقع الافغاني اليوم.

أما الشق الثاني من المجتمع العربي الإسلامي في بيشاور فيضم فصيلاً من الشباب والشيوخ أحياناً، قدموا من كل انحاء العالم



المصدر: الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠ أبريل ١٩٩٢

النظر في موقفها من العرب وآلا تنسى  
لهم الدور الريادي الذي قاموا به  
لتخفيف الأعباء الاقتصادية التي  
فرضها المهاجرون الأفغان على كاهل  
باكستان ودعمهم للمجاهدين الأفغان  
بما حال دون وصول السوفيت إلى  
المياه الدافئة مرواً بباكستان بالطبع.  
لكن يبدو أن باكستان وفي ظل حالة  
عدم الاتزان التي تمر بها هذه الأيام قد  
غفلت عن هذه الحقائق، ورأت أن  
تصيحى بهؤلاء العرب في سبيل  
التخفيف من الضغوط التي تتعرض  
لها من الداخل والخارج، لكن هل  
سيقبل الشعب الباكستاني استمرار  
الحكومة الباكستانية في اعتقال العرب  
ومطاردتهم؟  
إن المظاهرات الكبيرة التي وقعت في  
عدد من المدن الباكستانية منذ أسبوع  
وإلى الآن ربما تدفع حكومة نواز  
«الضعيفة» إلى تدارك موقفها من  
جديد.

# خضوع باكستان للضغوط لن يحل مشكلتها مع الغرب

عامر عبد المنعم

على علاج المصابين في المعارك، وأنشأوا المستشفيات لخدمة الأفغان وخاصة الأطباء المصريين الذين أرسلتهم نقابة الأطباء قبل الحظر الذي فرض عليها بعد ذلك.

وانضم المتطوعون العرب إلى كل الفصائل الأفغانية فقاتلوا بجوار سياف وحكمتيار ورباني وشاه مسعود ويونس خالص. وعندما تم فتح كابل وحدث خلاف بين المجاهدين ألقى العرب السلاح وابتعدوا عن ساحة النزاع.

## الحكومات تخشاهم

بدأت الحكومات العربية تشغل بالقلق تجاه هؤلاء العرب المجاهدين خشية عودتهم إلى بلادهم وفي أواخر الثمانينات بدأت بعض الحكومات - ومنها مصر - تفرض حظراً على دعم المجاهدين الأفغان.

باكستان للعرب الذين يهددون استقرار الحكومات الموالية للغرب! وتأتي هذه الاعتقالات قبل اجتماعات المجلس الوزاري لمنظمة المؤتمر الإسلامي، الذي سينعقد في باكستان أواخر الشهر الجاري، والذي من المتوقع أن تقود فيه مصر حملة لانتزاع قرارات تحقق هذا الهدف.

## البداية

بدأ العرب يتوافدون على ساحة الجهاد مع بداية الثمانينات، وظهروا بشكل مكثف منذ عام ١٩٨٤، وبدأوا يعملون بشكل جماعي تحت قيادة بعض العلماء العرب في مقدمتهم الشيخ عبد الله عزام، الذي استشهد بعد ذلك في عام ١٩٨٩، والشيخ تميم العدناني والشيخ عبد المجيد الزنداني والعديد من الشباب العربي، الذين تركوا الدنيا وراء ظهورهم ولعدم خبرة المتطوعين العرب بالقتال، أقام المجاهدون معسكراً دائماً للتدريب بمنطقة جاجي، وأقيم معسكر آخر بمنطقة طورخم على الحدود الأفغانية الباكستانية، وخاض العرب العديد من المعارك، بفدائية وروح قتالية أذهلت الأعداء، أشهرها معارك جلال آباد، التي قدم فيها العرب أمثلة رائعة في البطولة والشجاعة. وسقط في هذه المعارك العشرات من هؤلاء المجاهدين شهداء، لتختلط دماؤهم بأرض أفغانستان في ملحمة سيذكرها التاريخ مؤكداً وحدة الدم المسلم رغم اختلاف الأوطان واللغة. وأقيمت لهؤلاء الشهداء مقابر متجاورة أطلق عليها مقابر الشهداء العرب.

وكانت للشهيد عبد الله عزام جهود ملموسة تركت أثارها في الجهاد الأفغاني. فقد أنشأ هذا الداعية العربي مكتب الخدمات الذي كان نشاطه للإغاثة وتقديم الخدمات للاجئين. قام المجاهدون بفتح المدارس لأبناء المجاهدين الأفغان للإعداد لمستقبل أفغانستان، أشرف عليها المدرسون العرب. وكذلك أشرف الأطباء العرب

يتعرض المجاهدون العرب في أفغانستان لمؤامرة دولية لا قضاء عليهم بحجة أنهم يمثلون خطورة على الاستقرار في الدول العربية، وما يشاع عن انتقالهم إلى أماكن أخرى متفجرة مثل كشمير والبوسنة والهرسك وطاجيكستان بعد أن حصلوا على خبرة قتالية عالية من خلال الجهاد ضد الشيوعيين طوال سنوات الجهاد الأفغاني.

وأصبح المجاهدون العرب هم الشماعة لكافة القلاقل، التي تحدث في بعض الدول العربية كالجزائر وتونس ومصر بعد تفاقم الأوضاع الداخلية الناتجة عن القمع والبطش من ناحية والفساد في أجهزة الحكم من ناحية ثانية ومحاربة التوجهات الإسلامية من ناحية ثالثة.

وللأسف تحول المجاهدون - الذين تركوا الدنيا وما فيها لنصرة الإسلام - إلى مجرمين وإرهابيين يجب تعليقهم في المشانق.

فقد شهد الأسبوع الماضي حملة اعتقالات واسعة للمجاهدين العرب في إقليم بيشاور الباكستاني، وقام البوليس بإيداع المقبوض عليهم في السجون، بحجة التاكيد من صحة أوراقهم وإقاماتهم. وأعلنت باكستان عن ترحيل ٧٤ معتقلاً منهم، بينما مازال عشرات المعتقلين في السجن المركزي للإقليم ينتظرون مصيرهم.

والاعتقالات تمت بشكل عشوائي، حيث داهمت الشرطة المنازل ووضعت المتاريس في الشوارع وطاردت العرب في أماكن متفرقة من الإقليم الذي يقع على الحدود الأفغانية الباكستانية، وكان من بين المقبوض عليهم الشيخ محمد يوسف عباس - رئيس مكتب الخدمات - الذي يعمل في مجال الإغاثة. ويأتي قرار الحكومة الباكستانية باعتقال العرب وطردهم رضحاً لضغوط الحكومة الأمريكية التي تلوح بوضع اسم باكستان على قائمة الدول التي ترعى الإرهاب، وكذلك الضغوط العربية من حكومات مصر والجزائر وتونس، وكان آخرها شكوى مبارك لـ "نيويورك تايمز" الأمريكية كليبتون من إيداع





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ أبريل ١٩٩٢

الإسلامية القوية، التي تساند الجهاد الأفغاني وتقف مع الحركات الإسلامية ولديها علاقات وثيقة بهؤلاء العرب وترفض المساس بهم وتتصدى لمؤامرة تسليمهم. ثانياً: إن الحدود الباكستانية الأفغانية يصعب السيطرة عليها، ومن السهل أن ينتقل العرب ثالثاً: أن خضوع باكستان لتهديدات الغرب لن ينهي ترصد الغرب لها خاصة في مسائل التسليح رابعاً: تصدى قادة المجاهدين لمؤامرة تسليمهم، فقد أرسل الرئيس الأفغاني برهان الدين رباني برسالة لنظيره الباكستاني غلام اسحق خان طالب فيها بالإفراج عن المعتقلين. ومن جهته أعلن حكمتيار -رئيس الحزب الإسلامي- استعدادهم لاستقبال هؤلاء العرب المبعدين. وأعلن زعماء القبائل الباكستانية في إقليم بيشاور تصديدهم لطرد العرب، واستندوا إلى أن الدستور الباكستاني يؤكد على أن لكل مسلم الحق في العيش في باكستان خاصة أن بعضهم تزوج من باكستانيات.

ومنع توجه الشباب الإسلامي إلى هناك. وقامت الحكومة المصرية بتجميد حوالي ٥ ملايين جنيه تبرعات من المصريين للأفغان واستولت عليها. وخشية الحكومة المصرية من هؤلاء الأفغان ليست وليدة اليوم، فمن المعروف أن الشيخ كمال السناني -أحد قادة الإخوان المسلمين- قتل تحت التعذيب في عام ١٩٨١. المعروفة ما إذا كان الإخوان أرسلوا شباباً إلى هناك أم لا، وكذلك بسبب الدور الذي لعبه بتوثيق العلاقات بين الفصائل. إلا أن مما زاد من قلق الحكومة المصرية أكثر، توجه العديد من قيادات الجماعة الإسلامية إلى أفغانستان للمشاركة في الجهاد مثل الشيخ علي عبد الفتاح الذي استشهد عام ٨٧. ولكن يبدو أن المخاوف التي يروج لها الآن مبالغ فيها جداً.

إن العرب المقبوض عليهم يواجهون الآن احتمال تسليمهم لحكوماتهم، إلا أن هذا الموضوع بالغ التعقيد لعدة أسباب: أولها أن الحكومة الباكستانية عبارة عن ائتلاف يضم الأحزاب





المصدر : السيرة العرفية

التاريخ : ١١ أبريل ٢٠٠٣ : للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## إسلام آباد تقترح محادثات عاجلة مع القاهرة خبراء أمريكيون في باكستان للتحقيق مع «الأفغان» العرب

واشنطن - لندن : «الشرق الأوسط»

أوفد مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي الـ (اف بي آي) فريقاً من الخبراء إلى باكستان لـ «التحقيق» في تقارير مفادها أن لـ «الأفغان» العرب في باكستان علاقة بانشطة جماعات إرهابية تعمل في الولايات المتحدة. وهذا هو ثاني فريق أمريكي يزور باكستان لهذا الغرض. ففي وقت سابق من الأسبوع الحالي وصل العاصمة الباكستانية فريق من الخبراء الأمريكيين للنظر في تقارير أفادت بأن بعض المتطرفين لجأوا إلى تهريب المخدرات للحصول على الأموال اللازمة لتمويل عملياتهم في بعض الدول. وقدمت الولايات المتحدة هذا الأسبوع منحة إلى باكستان بمبلغ 3.5 مليون دولار دعماً لجهود باكستاني - أمريكي مشترك يستهدف «القضاء على شبكة ضالعة في عمليات الإرهاب وتهريب المخدرات».

المتطرفين» الذين تحتجزهم حالياً الشرطة الباكستانية. وأشار مسؤولون باكستانيون إلى أن عدم وجود معاهدة لتبادل المطلوبين بين الدولتين لن يعرقل مهمة تسليم هؤلاء المواطنين المصريين إلى السلطات المصرية. إلا أن مصر ما تزال تنفي التقارير التي وردت عن تسليم باكستان ما لا يقل عن 11 من «الأفغان» المصريين إلى السلطات المصرية إلى الآن.

وطبقاً للمصادر الأمريكية يأمل خبراء الـ «اف بي آي» في استجواب عدد من الـ 300 «أفغان» عربي الذين تحتجزهم حالياً السلطات الباكستانية في مختلف المدن الباكستانية. وكان بعض «الأفغان» العرب قد دربوا من قبل خبراء أمريكيين أثناء حرب المقاومة الأفغانية ضد الهيمنة السوفياتية على أساليب حرب العصابات. ويشير المسؤولون الباكستانيون إلى أنهم «ضربوا شبكات» بعض الجماعات المتطرفة خصوصاً تلك التي تنشط في الجزائر وتونس ومصر. ويتبين من الوثائق التي ضبطتها الشرطة الباكستانية في سياق حملات مداممة مكاتب «الأفغان» العرب في الأيام الأخيرة أن باكستان حولت إلى قاعدة لأنشطة إرهابية دولية استهدفت ما لا يقل عن 20 دولة إسلامية مختلفة. واقترحت باكستان أمس إجراء محادثات عاجلة مع مصر للترتيب لتسليم الأخيرة «عشرات المصريين



المصدر : ..... المسلمون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ..... ١٠٢٠١٩٩٢

## أزمة المجاهدين العرب في باكستان .. إلى أين؟

إسلام آباد - من رافت يحيى:

الداخلية لكي تعيد باكستان النظر في مواقفها بما يتواءم مع الدور العربي في دعم القضية الأفغانية من ناحية وتأمين باكستان نفسها من الخطر الشيوعي من ناحية أخرى. وقد اتخذت القوى الإسلامية موقفاً جاداً تجاه الحملة الظلمة التي يتعرض لها العرب في بيشاور فنظمت الجماعة الإسلامية مظاهرات شعبية، وهاجمت جمعية علماء باكستان موقف الحكومة الباكستانية التي خضعت للابتزاز الخارجي. في الوقت نفسه عبر قادة الأفغان - ربابي وحكمتيار وسياف - عن موقف إيجابي تجاه المجاهدين العرب، وأجمعوا على أن أفغانستان مفتوحة القلب لهم، وأنها بحاجة إلى جهودهم خصوصاً في معركة البناء. وطالبوا بمعاملتهم معاملة كريمة تتفق مع الدور الذي لعبوه طوال الجهاد، أو أن تترك لهم حرية الخروج بكرامة وشرف إلى المكان الذي يريدون. ■

□ خرجت من باكستان أول قائمة بعدد المجاهدين العرب الذين سافروا للدفاع عن أفغانستان. تقول الأرقام أن عدد الذين وصلوا إلى بيشاور منذ عام ١٩٨٧م بلغ ٦١٧٠ شخصاً بينهم ١١٤٢ مصرياً، و٩٨١ سعودياً، و٩٤٦ يمنياً، و٧٩٢ جزائرياً، و٧٧١ أردنياً .. والباقي من جنسيات أخرى، ولم يبق منهم سوى ٢٨٢٠ فرداً يعمل القطاع الأكبر منهم في مجال العمل الإغاثي من خلال ست عشرة مؤسسة إغاثية إسلامية في بيشاور. ورغم أن هؤلاء المجاهدين جميعاً يحملون أوراقاً رسمية تثبت وجودهم بشكل قانوني فوق أرض باكستان إلا أنهم مازالوا يتعرضون لمطاردة شرسة من الشرطة الباكستانية.

وقد عقد مجلس التنسيق الإسلامي المنبثق عن منظمات الإغاثية في بيشاور اجتماعاً طارئاً في الأسبوع الماضي قرر فيه تعطيل العمل بهذه المؤسسات احتجاجاً على المعاملة التي يتعرض لها العرب على يد الشرطة. واتصل وائل جليدان رئيس المجلس برئيس الدولة ورئيس الوزراء ووزير



المصدر : الشهاب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦-١-١٩٩٢

## المجاهدون العرب يبحثون عن وطن!

# الحرب ضد «الأفغان العرب» جزء من خطة أمريكية لتشويه مفهوم الجهاد الإسلامي

ضد الاعتداء على أرض وأعراض المسلمين. ورغم هذا العدو الضئيل، فقد عكست الصحافة الغربية الرعب الأوروبي الحقيقي من خطورة هؤلاء المجاهدين على مصالحهم، خاصة مصلحتهم الحالية في هدم ومنع إقامة أي دولة إسلامية في البوسنة، وهي الرغبة التي كشفت عنها مؤخراً مصادر حزبية بريطانية معارضة مشيراً لتزعم بريطانيا لهذه الحملة وتأكيداً أن القادة الغربيين قد اتفقوا في لقاءاتهم -وبدون الأمضاء على معاهدات- على ضرورة عدم قيام دولة إسلامية كاملة في أوروبا والحيولة دون ذلك مع إعطاء مسلمي البوسنة أقل قدر من الأرض والنفوذ في البوسنة، ويشار في هذا الصدد إلى أن كرواتيا الكاثوليكية والتي تحيط بالبوسنة على الخريطة في صورة كماشية قد منعت دخول العرب للبوسنة.

واعتقلت عشرات منهم بالفعل وطردتهم بتوصية أوروبية مباشرة

### التحالف الأمريكي مع

### بعض القادة المسلمين

وتحدث المسئولون الأمريكيون عن إغداد فكى كماشية من تركيا ومصر وبينهما إسرائيل (التي تشكل محور الربط) للانقضاض على مايسمونه التطرف الإسلامي، أو النفوذ الإيراني أو منطقة الخطر الأسيوية الإسلامية (التي تضم باكستان وإيران والجمهوريات السوفيتية سابقاً). والملاحظ أن الضغوط الأمريكية على باكستان تستهدف ضم باكستان لهذا الحلف الاستراتيجي، ويعتبر البعض أن الحكومة الباكستانية توافق على ذلك بدليل حملتها ضد الأفغان العرب، في حين يعتبر البعض الآخر التصرف الباكستاني محاولة للهرب من بين فكى الكماشية!

الحملة الضالمة ضد الأفغان العرب هي بالتالي جزء من الحملة الدائرة ضد الصلوة الإسلامية وخطورتها لن تنعكس على محاولات تبئس المسلمين من فريضة الجهاد، وإنما في ما قد يترتب على (نكش) عشر الدبابير في بيشاور، والذي سينعكس حتماً على «الساعات» مختملة من هذه الدبابير الشاردة!

### محمد جمال عرفة

اتخذت أشكالا عدة، مثل قطع المساعدات ومساندة الهند (العدو التقليدي) وإعادة فتح ملف ما يسمونه (القنبلة الذرية الإسلامية) الباكستانية، تعهدت الباكستان رسمياً -على لسان نزار علي خان مدير عام الخارجية في لقائه مع الوزير الأمريكي كريستوفر- بإغلاق الملف الأفغاني وتصفية وجودهم في مدينة بيشاور. ورغم تضارب الأرقام، فالنائب أن قرابة (٣) آلاف عربي من الأفغان معرضون للترحيل من مقرهم المؤقت في باكستان لجهات غير معلومة بعد أن حرم عليهم -أمريكيًا- العودة لافغانستان مقر جهادهم الذي رحب بهم أو الذهاب للبوسنة لنصرة جهاد إخوانهم (كرواتيا تمنع مرورهم)، بل وأرسلت ملفاتهم رسمياً لحكومتهم العربية التي تنتظرهم على الحدود لا لتهنئهم على ماقدموه في حرب أفغانستان ضد الغزو الشيوعي السوفيتي وإنما لترج بهم في أقبية السجون بتهمة الارهاب!

### الجهاد.. ممنوع!

وليس من شك في أن الحملة ضد هؤلاء الأفغان العرب، بحجة مشاركتهم في أعمال إرهابية ضد حكوماتهم بمثابة جزء من خطة استراتيجية شاملة تشارك فيها أمريكا وإسرائيل وأطراف عربية لإرهاب كل مسلم يفكر مستقبلاً في اتباع فريضة الجهاد ونصرة إخوانه المعتدى عليهم في أي مكان والإحصاءات تؤكد ذلك. فقد ذهب لافغانستان من العرب فقط قرابة ١٢ ألفاً من بين حوالي ٢٥ ألف عربي ومسلم شاركوا في الجهاد الأفغاني، في حين لم يذهب للبوسنة سوى ٢٠٠ فرد على أقصى تقدير. وأغلبهم من الأفغان العرب أنفسهم وليسوا أعضاء جدد في نادى الجهاد

بحلول نهاية يونيو القادم تكون المهلة الأمريكية، التي منحت لباكستان للقبض على من يطلق عليهم (الأفغان العرب) -قبل وضعها على قائمة الدول الإرهابية- قد انتهت. وقد هدد المسئولون الأمريكيون فيما يسمى قسم مكافحة الارهاب في وزارة الخارجية الذي يرأسه توماس مكنمارا بأنهم قد يبدأون سلسلة من المضايقات والضغط الدولي على إسلام آباد، ما لم تنصاع للطلب الأمريكي وتطرد كل من شارك بالجهاد في حرب أفغانستان من أراضيها بحجة أنهم يتخذون مدينة بيشاور الباكستانية مقراً لانطلاق عملياتهم (الارهابية) ضد المصالح الأمريكية (نسب لهم حادث انفجار نيويورك) وضد نظم حكم عربية صديقة للغرب وحليفة استراتيجية له.

وأمام حملة الضغط الأمريكية التي



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤٥٣ ٩ ٦

لجنة مشتركة تدرس ملف ٩ حكم على ٧ منهم بالاعدام

# باكستان مستعدة لتسليم أفغان مصريين مطلوبين

□ اسلام آباد - من جمال اسماعيل:  
□ القاهرة - «الحياة»:

المقيمين في الاراضي الباكستانية. وشدد على ان من تصير مصر على تسلمه يجب ان يكون خرق قوانينها خلال اقامته في باكستان وليس قبل وصوله اليها.  
في غضون ذلك، قالت مصادر أمنية مصرية ان القاهرة أعدت ملفاً يتضمن اسماء تسعة مطلوبين اصدرت المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية في الثالث من كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٢ احكاماً ضدهم في القضية الرقم ٣٩٢ (امن

■ أكد الناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية منير كرم لـ «الحياة» ان لجنة مصرية - باكستانية مشتركة نشئت على اثر اجتماع الرئيس حسني مبارك ورئيس لوزراء الباكستاني نواز شريف في بون قبل اسبوعين قريباً، ستبحث في انتهاء ملف المطلوبين المصريين





المصدر : الحياة

أكتوبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدولة)، وهم: محمد شوقي الاسلامبولي ومصطفى احمد حمزة ورفاعي احمد طه وعثمان خالد ابراهيم واحمد مصطفى نواره وطلعت محمد ياسين وطلعت فؤاد سليم. وهؤلاء صدرت عليهم احكام بالاعدام. اما الاخران فهما طه عبدالرسول وحسين السيد حامد وقد حكم عليهما بالسجن ١٥ سنة مع الاشغال الشاقة.

واضافت المصادر ان من بين قيادات المتطرفين المطلوبين لتورطهم في اصدار تعليمات الى المتطرفين داخل مصر الدكتور ايمن الظواهري احد قادة تنظيم «الجهاد» الاسلامي الذي سافر الى باكستان اثناء الحرب الافغانية. وفي حين اكدت المصادر نفسها لـ «الحياة» ان مصر طلبت ملفات هؤلاء من الاستخبارات الباكستانية، قال دبلوماسي باكستاني لوكالة «رويتر» ان بلاده مستعدة للتعاون مع مصر في شأن تسليم المطلوبين المتهمين بالتورط في اعمال عنف مناهضة للحكومة المصرية. و اضاف الدبلوماسي الذي لم تكشف هويته «على رغم عدم وجود معاهدة بين البلدين لتبادل المطلوبين، فان باكستان ستكون مستعدة للتعاون مع مصر اذا طلبت تسليمهم». واكد ان حكومة بلاده «راغبة في التعاون من اجل وقف الارهاب ولن تسمح لاحد باستخدام اراضيها منطلقاً لأعمال ارهابية ضد اي بلد آخر».

الخارجية الباكستانية

وعلق الناطق باسم الخارجية الباكستانية على الانباء عن قرب تسليم بلاده المطلوبين الى مصر وقال: «ان من نصير مصر على طلب تسليمه يجب ان يثبت قضائياً انه خرق القانون المصري اثناء وجوده في باكستان وليس قبل ان يأتي اليها». وقال ان الاجراءات المتعلقة بالمطلوبين ستحلها اللجنة المشتركة التي ستدرس قضايا «الافغان» المصريين كل قضية على حدة. وشدد ان بلاده سترحل العرب الذين لا يملكون اقامات قانونية الى بلدانهم اذا لم يباركوا بمغادرة اراضيها.

واكد ان باكستان لن تعامل العرب الذين ترغب في ابعادهم «معاملة جماعية». وقال ان هؤلاء ينقسمون الى ثلاثة اقسام: الذين خرقوا القانون الباكستاني والذين خرقوا قانون بلادهم خلال اقامتهم في باكستان والذين لم يخرقوا اياً من القانونين ولكن لا يوجد غطاء قانوني لاقامتهم.

وشدد على ان باكستان تتعامل مع هؤلاء من ثلاث منطلقات هي الحفاظ على المصالح الباكستانية أولاً، وعدم المساس بمصالح الدول الاخرى ثانياً، ومراعاة حقوق الانسان لجهة السماح لكل مبعد باختيار وجهة سفره، ثالثاً.

في الوقت نفسه أكد بابار مالك الناطق الاعلامي باسم السفارة الباكستانية في القاهرة وجود تعاون امني بين البلدين، مشيراً الى ان الرئيس مبارك ونواز شريف ارسيا خلال اجتماعهما في بون اسس هذا التعاون. ولكنه نفى علمه بان مصر طلبت تسليم اشخاص محددين من الذين شاركوا في حرب المجاهدين الافغان ويعيشون حالياً في مدينة بيشاور او غيرها من المدن الباكستانية، واوضح ان قرار حكومة بلاده في المجاهدين العرب يقضي بترحيل المقيمين في صورة غير شرعية الى خارجها، ولم يحدد هل يسلم المبعدون الى دولهم ام الى المكان الذي سيختارونه.

واوضح: «اذا تقدمت مصر بطلب رسمي لتسليم عدد من المصريين المقيمين في باكستان، فاننا سندرس الطلب ونتخذ قراراً في شأنه».

ونفى مصدر امني لـ «الحياة» ان تكون مصر قدمت طلباً رسمياً لتسليمها مصريين متطرفين يعيشون في باكستان. وقال انه تم تبادل معلومات في شأن العناصر التسعة المذكورة التي صدرت ضدها احكام من محاكم مصرية في قضايا التطرف والارهاب، وان هؤلاء سافروا خلال الحرب الافغانية وتدريبوا على استخدام السلاح وشاركوا في تدريب عناصر اخرى من المصريين الذين فروا بعد وقوع مواجهات مع الشرطة.



المصدر : ..... الحياة

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ..... ١٧ أبريل ١٩٩٢

## باكستان تبعد ٢٠ وفرار مصري من أنصار عبد الرحمن

□ بيشاور -  
من أحمد موفق زيدان:

■ من المقرر ان يغادر عشرون من الافغان العرب المعتقلين في بيشاور الى خارج باكستان الاسبوع المقبل. وكان هؤلاء اعتقلوا قبل اسبوعين لعدم حيائتهم اوراق اقامة قانونية او لاعتبارهم عناصر غير مرغوب فيها لدى حكومة اسلام آباد.

وابلغت مصادر عربية «الحياة» ان خمس شخصيات عربية تفقد منظمات اغاثة تعمل وسط المهاجرين الافغان شكلوا لجنة لمساعدة العشرين في مغادرة باكستان، خصوصا في ما يتعلق بالدعم المالي والحصول على تأشيرات. وينتمي المبعدون الى جنسيات عربية مختلفة مصرية وتونسية وجزائرية واردنية ويمنية. ومعلوم ان سلطات بيشاور تحتجز ٤٢ عربيا. ورفض البقية من العرب مغادرة باكستان وفضلوا البقاء فيها.

التممة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٩٢

## باكستان تبعد ٢٠ وفرا مصري

تمة الصفحة الاولى

وكان شاب مصري يدعى «ابو حازم» ويعد من كبار قادة «الجماعة الإسلامية» التي يقودها الشيخ الضير عمر عبدالرحمن هرب من السجن قبل ايام. وتقول مصادر موثوق بها انه غادر باكستان الى جهة غير معروفة. ووفقاً للمصادر فان الحكومة المصرية ادرجت اسمه في قائمة الاشخاص الذين طلبت من باكستان تسليمهم اليها.

وافادت مصادر امنية باكستانية ان الجهات المعنية في بيشاور اوقفت تمديد اقامات الشباب العرب وحتى العاملين ضمن منظمات اغاثة. وتقول مصادر ان معظم العرب تنتهي اقاماتهم في ٣٠ حزيران (يونيو) المقبل، وبهذا سيجبرون على مغادرة باكستان.

وشهدت بيشاور امس الجمعة تظاهرات قادتها الجماعة الإسلامية بزعامة قاضي حسين أحمد، وانطلقت من اشناغري حيث الحي القديم في بيشاور حتى موقف كابل وسط المدينة.

وحمل المتظاهرون لافتات تبين باكستان لاعتقالها العرب. وشتفوا بشعارات مناوئة للنظام المصري والادارة الاميركية. والقي شبير أحمد، احد قادة الجماعة، كلمة حذر فيها الحكومة من مواصلة حملات الاعتقال. وقال: «اذا استمرت الحكومة في الاعتقالات فان نطاق التظاهرات سيتسع».

من جهة اخرى، تحطمت امس طائرة مروحية عسكرية كانت تقل ١٥ راكباً في طريقها من مزار الشريف شمال افغانستان حيث معقل الميليشيات الاوزبكية الى مدينة بولي خمري معقل الميليشيات الاسماعيلية. وقتل جميع من كانوا على متنها وبينهم صحافية اميركية تعمل مراسلة لوكالة «اسوشيتد برس» وصحافي بريطاني من اصل هندي. ولم يعلم سبب سقوط الطائرة.



المصدر :

أنس سسط

التاريخ :

١٩ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مصير «الأفغان العرب» في باكستان: ترحيل إلى أفغانستان أم إلى بلادهم؟

جدة - جمال خاشقجي

عندما طرح وزير الداخلية الباكستاني موضوع العرب المقيمين في بلاده بصورة غير شرعية قبل شهرين أثار قلق فئات عدة من العرب أغلبهم يقيمون بصورة شرعية في بيشاور بالقرب من الحدود الأفغانية لكن هؤلاء العرب تلقوا في حينه تطمينات ان باكستان تحاول احتواء ضغوط أميركية وعربية عليها لابعاد ما أطلق عليهم «الأفغان العرب» الذين وصفتهم وسائل اعلامية بانهم «الفيلق الاسلامي» و«الطليعة المقاتلة» المدربة على الارهاب لحركة اسلامية عالمية. وربطت هذه الوسائل بين «الأفغان العرب» والسودان وايران.

غير ان العرب لم يطمئنوا وهم يراقبون ما يصفونه بتضخيم اعلامي لدورهم المزعوم اذ كانوا يعلمون ان رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف يواجه خطر ضم بلاده الى قائمة الدول المؤيدة للارهاب بما يتبع ذلك من عقوبات اقتصادية في الوقت الذي يتعرض للضغط الأميركي كي تتخلى باكستان عن برنامجها النووي. وقد خسرت باكستان من قبل ٦٠٠ مليون دولار كمعونات سنوية أميركية بسبب اصرارها على البرنامج النووي. ويبدو ان الزعيم الباكستاني الشاب لم يستطع اخفاء ميوله الاسلامية التي تآثر بها من زعيمه السابق ضياء الحق الرئيس الباكستاني الراحل، فاهتم كثيراً بأفغانستان وحاول جاهداً اصلاح ذات البين بين الأحزاب الاسلامية الافغانية. وذكرت مصادر باكستانية مطلعة ان خطأ نواز شريف الاكبر انه كان الزعيم المسلم الوحيد الذي انتهك الحظر الدولي المفروض على تصدير السلاح الى جمهورية البوسنة والهرسك فأمدّها بأسلحة باكستانية مهمة وسمح لجنرالات من جيشه بالتطوع كخبراء لدى حكومة البوسنة.

ويتعرض شريف حالياً لأخطر أزمة داخل حكومته تكاد تطيح به بعد ان استقال ستة من وزرائه وساءت علاقته برئيس الجمهورية اسحق خان الذي يملك حقاً دستوريا بأقالته والدعوة لانتخابات جديدة. وإذا أراد نواز شريف تجنب الضغوط الأميركية فان عليه التضحية بحفنة من «المجاهدين العرب» لا يريد هم أحد سوى مصر وتونس والجزائر وخلف القضبان بالتحديد. وبالطبع فإن هذا الخيار هو الأسهل اذ يقدم به شريف دليلاً على إقصاء بلاده عن الارهاب ويشغل به وسائل الاعلام الغربية والعربية لفترة محدودة، في الوقت الذي يرضي معارضي قرار ابعاد العرب من الأحزاب الاسلامية الباكستانية ذات النفوذ بأنه لن يسلم المبعدين وانما يترك لهم حرية التوجه الى أي مكان يقبلهم. وبالطبع فإن أفغانستان هي الدولة الأولى التي سترحب بهم وبالفعل رجب رئيس الوزراء المكلف المهندس قلب الدين حكمتيار علناً بهؤلاء العرب بينما دعا رئيس الدولة برهان الدين رباني باكستان الى ان تحسن معاملتهم من





المصدر : الوسط

التاريخ : ٢٩ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دون ان يدعوهم الى افغانستان، اذ انه لا يريد لبلاده ان تتلقى مزيداً من الضغوط الخارجية في هذا الوقت. غير ان مصادر عربية أكدت لـ «الوسط» ان رباني سمح لكثيرين من العرب بالحصول على الجنسية الأفغانية وحصلوا بالفعل على بطاقات وهويات افغانية من دون ان يثير ذلك ضجة اعلامية. وترددت انباء ان عدداً من العرب المبعدين توجه الى السودان. غير ان الحكومة المصرية التي تتصدر قائمة المهتمين بخطر «الأفغان العرب» تسعى جاهدة الى استعادة مواطنيها المعتقلين حالياً في بيشاور بالإضافة الى إقناع باكستان بترحيل التونسيين والجزائريين والليبيين الى بلادهم. ويتوقع ان يثير وزير الخارجية المصري عمرو موسى هذا الموضوع خلال زيارته الأسبوع المقبل لاسلام آباد ومحادثاته مع وزير الداخلية الباكستاني شجاعت حسين الذي قيل انه سيتوجه الى القاهرة ومعه قائمة باسماء المعتقلين المصريين والتونسيين والجزائريين والليبيين. ويأمل عرب بيشاور ان يؤدي التعاطف الذي حظوا به من قبل الباكستانيين، خصوصاً سكان بيشاور ورجال القبائل القاطنين حولها والذين تطورت بينهم وبين العرب علاقات صداقة وتجارة وأحياناً مصاهرة بالإضافة الى تأييد الأحزاب الدينية، الى تغيير في موقف الحكومة الباكستانية، أو في أسوأ حال الى ترحيلهم الى افغانستان وليس الى بلدانهم. ومن المؤكد ان ذلك سيخرج حكومة نواز شريف إن ان المرحلين الى بلدانهم سيواجهون عقوبات قاسية قد تصل الى حد الإعدام، كالليبيين مثلاً. وتحاول قياداتهم حالياً تخفيف الحملة التي تقوم بها الشرطة وتحسين أوضاع سجنهم البائسة. وكان الوجود العربي في بيشاور ساعد على انتعاش المدينة الحدودية التي استقبلت أكبر موجات الهجرة الأفغانية قبل أكثر من عشرة أعوام اذ يقدر ما أنفقه العرب فيها بحوالي ٢١٥ مليون دولار حسب احصاءات مكتب التنسيق الذي يمثل حوالي ١٥ هيئة اغاثة انسانية اسلامية تعمل في بيشاور. ولم تقتصر مساعدات هذه الهيئات على الأفغان وانما طالت سكان المدينة عن طريق تقديم الخدمات كإنشاء المستشفيات والمدارس والمساجد. ويقول العرب الذين أمضوا أعواماً عدة في المدينة ان إيجارات المنازل تضاعفت فيها، اذ ارتفع معدل إيجار البيت المتوسط الحجم من ٢٠٠٠ روبية (الدولار يساوي حوالي ٢٥ روبية) الى ٢٠ ألف روبية في الشهر. ويتوقع ان يجد العرب سنداً قوياً في القوانين الباكستانية اذ تطوع عدد من المحامين للدفاع عنهم وكذلك الدستور الباكستاني الذي ينص على ان باكستان بلد كل مسلم. وفي هذا الإطار اعلن متحدث رسمي باكستاني ان بلاده ستطرد جميع العرب المقيمين بصورة غير قانونية وإن ذلك سيتم وفقاً لثلاثة مبادئ هي، المصالح القومية لباكستان ومصالح دول أخرى واعتبارات حقوق الانسان.



المصدر : الجزيرة

التاريخ : ١٤٢٠/١١/١٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تنسيق مصري - باكستاني في مواجهة العناصر الارهابية

بدأت وزارة الداخلية المصرية الاعداد للقاء مرتقب بين وزيرى الخارجية المصري والباكستاني تنفيذا لما تم الاتفاق عليه خلال اللقاء بين الرئيس حسني مبارك ونواز شريف رئيس وزراء باكستان خلال زيارة الرئيس المصري الاخيرة لمانيا .

وتدرس وزارة الداخلية المصرية ملفا كاملا حول التعاون الامني بين مصر وباكستان وتعد قوانين باسماء عدد من عناصر الجماعات الارهابية الموجودين حاليا في منطقة بيشاور في باكستان وتسعى الى الحصول على مزيد من المعلومات من سلطات الامن الباكستانية حول هؤلاء العناصر وخاصة الذين غادروا باكستان بعد انتهاء الحرب الافغانية .

وتتضمن الافكار المطروحة حاليا من جانب الداخلية المصرية الاتفاق على تشكيل لجنة أمنية مشتركة تجتمع بصفة دورية لبحث مجالات التعاون الامني واعداد اتفاقية بشأن التعاون الامني وتبادل وتسليم المجرمين في اطار توجه مصر لعقد المزيد من تلك الاتفاقيات نظرا لوجود ١٤ اتفاقية بين مصر وعدد من الدول العربية والاجنبية .

وتتوقع الدوائر الامنية في القاهرة ان يسفر هذا اللقاء عن نتائج ايجابية في اطار المواجهة الامنية المصرية للارهاب وتنشيط التعاون الدولي للقضاء على الارهاب ■

## تحت الضغط الأمريكي

# باكستان تتخلى عن «العرب الأفغان» شوقي الاسلامبولي ورفاقه يهربون إلى أفغانستان

□ العالم اليوم - والاندبندانت:



نواز شريف

الخيرية والانسانية التي كانت تمد  
الأفغان بالمعونات الغذائية والطبية.  
من جانب آخر أشارت هذه  
التحركات الباكستانية الأخيرة استياء  
العديد من العرب وبعض العناصر  
الباكستانية حيث اعتبروا حملات  
المداومة والاعتقال بمثابة «خيانة»  
ارتكبتها رئيس الوزراء نواز شريف  
وجزاء لا يستحقه العرب الذين وقفوا  
إلى جانب المجاهدين الأفغان في حربهم  
ضد الاحتلال السوفييتي السابق.

إلا أنه وفيما يبدو فإن رئيس  
الوزراء الباكستاني كان مضطرا إلى  
إتخاذ إجراءات وقائية ضد الأفغان  
العرب تحت الضغوط الأمريكية  
العنيفة التي تعرض لها مؤخرا،  
فواشنطن هددت باكستان ضمنيا  
بوضعها على قائمة الدول الراحية  
للإرهاب وفي ذلك كارتة كبرى بالنسبة  
لباكستان في ظل الظروف المحيطة بها  
حاليا. وكانت الولايات المتحدة قد  
اعربت عن قلقها بشأن البرنامج  
النووي لباكستان ومساعدتها السرية  
لمواطني كشمير الذين يناضلون من  
أجل استقلال إقليمهم عن الهند.

وربما يفسر ذلك حالة الرعب  
والذهول التي أصابت المسؤولين  
الباكستانيين من الموقف الأمريكي  
الأخير. وكانت الإدارة الأمريكية في ظل  
رئاسة الرئيسين السابقين ريجان  
وبوش قد غضت الطرف عن مساعي  
باكستان لاستيراد مواد محظورة  
لانتاج ما بين خمسين وعشرين قنبلة  
نووية وذلك مقابل الدور الذي قامت

بعد أربعة عشر عاما قضاها المئات  
من المواطنين العرب في مدينة بيشاور  
الباكستانية للمشاركة في الجهد  
الأفغانى ضد الاستعمار السوفييتي،  
أصبحوا الآن يواجهون ظروفا صعبة  
للغاية في هذه المدينة التي باتت محط  
أنظار عواصم عديدة في مختلف أنحاء  
العالم. فقد بدأت الشرطة الباكستانية  
منذ أيام حملات مطاردة لهؤلاء  
«الأفغان العرب» واعتقلت بعضهم  
بينما هرب آخرون إلى داخل أفغانستان  
والتسلل إلى بعض الدول العربية وعلى  
رأسهم محمد شوقي الاسلامبولي  
نائب رئيس الجماعة الإسلامية في  
مصر وشقيق الملازم خالد الاسلامبولي  
الذى نفذ عملية اغتيال السادات في  
١٩٨١. فقد نجح شوقي الاسلامبولي  
ومعه آخرون في التسلل إلى الأراضي  
الأفغانية بمجرد بدء حملة المداومات  
التي تنفذها الشرطة الباكستانية في  
محاولة للقضاء على ظاهرة الأفغان  
العرب، الذين يشكلون هاجسا مخيفا  
بالنسبة للعديد من الحكومات الغربية  
والعربية خاصة في الولايات المتحدة  
ومصر والجزائر.

ويقول مسعود شاد قائد قوات  
الشرطة في بيشاور «لقد انتهى الجهاد  
ضد الاستعمار السوفييتي ومن ثم لم  
يعد لهؤلاء عمل هنا». وهذا تحديدا  
ما يشعر به الباكستانيون تجاه الأفغان  
العرب الآن. فهم قد أصبحوا يمثلون  
لهم عبئا وصداعا مزمنًا خاصة بعد أن  
ربطت تقارير عديدة بين العمليات  
الإرهابية التي وقعت في بعض الدول  
العربية وكذلك انفجار نيويورك  
الشهير وبين الأفغان العرب الذين  
يتخذون من بيشاور مقرا لهم.  
وكانت الولايات المتحدة ودول  
عربية قد طلبت من السلطات  
الباكستانية المساعدة في إلقاء القبض  
على عدد من العناصر الإرهابية ثم  
تحديد اسمائها.

وإزاء ذلك تم اعتقال ٢٣٠ عربيا  
تجربى معهم حاليا بحقيقات واسعة  
للتأكد مما إذا كان لهم أية صلة  
بالإرهاب. ويحظى هؤلاء العرب من  
المهندسين، الأطباء والعاملين في مجال  
التمريض الذين انضموا للجمعيات

به باكستان في تنظيم عمليات مواجهة  
الاحتلال السوفييتي. لكن الآن ومع  
وصول كلينتون بإدارته الجديدة إلى  
البيت الأبيض تبدل الحال وأصبحت  
واشنطن قلقة للغاية بشأن «المسألة  
الباكستانية» ببعديها «الأصوليين  
المتطرفين» و«القدرات النووية  
المتنامية». في هذا السياق يبدي منير  
أكرم المتحدث باسم وزارة الخارجية  
الباكستانية عن دهشة حكومته إزاء  
التغيرات الأخيرة في الموقف الأمريكي  
وكيف أصبحت اسلام آباد فجأة  
موضع هذا الاهتمام الكبير من جانب  
واشنطن برغم أن الجانبين شاركا معا  
في حل «المسألة الأفغانية» التي انتهت  
برحيل السوفييت وسقوط نظام  
كابول الشيوعي. ويؤكد أكرم أن  
الحكومة الباكستانية باتت تنظر إلى  
العرب المقيمين في بيشاور باعتبارهم  
عبئا ثقيلا يسبب لها حرجا شديدا مع  
أطراف دولية كثيرة. إلا أن هذا الموقف  
الرسمي الباكستاني إزاء الأفغان  
العرب، أشار أزمة مع الجماعة  
الإسلامية التي تعد من أقوى الأحزاب  
الباكستانية وأكثرها نفوذا.

ويقول أحد قيادات الجماعة أن  
الأفغان العرب «مسلمون هاربون من  
بلادهم وهم لا يستطيعون العودة مرة  
أخرى لأنهم سيتعرضون للاعتقال  
فور وصولهم». وحذر أكرم من أن  
هؤلاء العرب «يستطيعون الهروب إلى  
أى مكان في الغرب.. نيويورك أو لندن  
أو بون أو أى مكان آخر حيث سينفثون  
عن كرههم البالغ للغرب».

وتعتقد مصادر كثيرة حاليا أن  
الهاربين من الأفغان العرب يقيمون  
حاليا في مخيم عربي بمنطقة  
«سمرخل» في التلال الواقعة خلف  
مدينة جلال آباد التي يسيطر عليها  
جلب الدين حكمتيار رئيس الوزراء  
الحالي في أفغانستان والذي سبق أن  
استخدم عشرات بل مئات العرب -  
الذين انخرطوا مع المجاهدين للدفاع  
عن وطنهم - في تسوية نزاعه الدموي  
مع خصومه السياسيين في صفوف  
المجاهدين وربما كان في ذلك تفسيرا  
للعناية التي يوليها حكمتيار للعرب  
الهاربين الآن من نظم الحكم في بلادهم  
وأبشرا من حملات السلطات  
الباكستانية.





المصدر: .. **الخدمة الصحفية** ..

التاريخ: ٢٢ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## شقيق الإسلامبولي هرب من باكستان بوثائق مزورة

لندن: من أمير طاهري

وانضم الى الحزب الاسلامي  
الافغاني الذي يتزعمه رئيس  
الوزراء المعين قلب الدين  
حكمتيار.

وأشارت مصادر في بيشاور  
المتاخمة للحدود مع أفغانستان  
امس الى ان شوقي الإسلامبولي  
شوهد في المدينة الشهر الماضي.  
وورد انه مكث في بيشاور بضعة  
ايام حصل خلالها على «وثائق  
مزورة بما فيها جواز سفر  
وبطاقة هوية وغيرها من الأوراق  
التي اعطته هوية جديدة».

وفي وقت سابق من الشهر  
الحالي احتجزت الشرطة  
الباكستانية الإسلامبولي فترة  
قصيرة لكنها لم تتمكن على ما  
يبدو، من اكتشاف حقيقة ان  
وثائقه الشخصية الجديدة مزورة،  
ولذلك افرج عنه، الأمر الذي أفسح  
المجال له للخروج من باكستان  
خلسة، وفقا لمذكرته المصادر  
الباكستانية.

والمعروف ان السلطات  
الباكستانية تحاول منذ فترة  
اقتناع اكبر عدد من «الافغان»  
العرب بمغادرة باكستان بمحض  
ارادتهم. فقد اعلن وزير الداخلية  
الباكستاني جمشيد يوركني امس  
ان له «الافغان» العرب مطلق.

اسلام اباد: «الشرق الاوسط»  
اكدت مصادر باكستانية امس  
ان احمد شوقي الإسلامبولي  
شقيق خالد الإسلامبولي، قاتل  
الرئيس المصري الراحل انور  
السادات، فر من باكستان ولجا  
الى دولة مجاورة.

وكانت محكمة مصرية قد  
حكمت بالاعدام غيابيا على شوقي  
الإسلامبولي لدوره في اغتيال  
الرئيس المصري عام 1980.

والمحت المصادر الباكستانية  
الى ان الإسلامبولي هرب اما الى  
ايران او الى أفغانستان وان لم  
تذكر الدولتين بالاسم.

الا ان ايران وأفغانستان نفتا  
ان يكون لهما اي علم بمكان  
وجود الإسلامبولي. اذ اشار  
متحدث باسم السفارة الإيرانية  
في اسلام اباد امس الى انه لا  
يستطيع التعليق على الأنباء  
التي وردت عن هروب  
الإسلامبولي من باكستان، في  
حين وصف المتحدث باسم  
الحكومة الأفغانية في كابل الأنباء  
بانها مجرد تكهنات.

وكان شوقي الإسلامبولي  
الذي تمكن من الهرب من مصر قد  
التحق بصفوف المجاهدين  
الافغان في أوائل الثمانينات





المصدر : ..... الحرة الشرق الأوسط

التاريخ : ..... ٢٠ أبريل ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### شقيق الاسلامبولي

الحرية في التوجه الى أي بلد يشاؤون  
عدا أفغانستان.

وقال: «لن نسمح لهم بالتوجه الى  
أفغانستان لأن الوضع السائد فيها  
حاليا قد يدفعهم الى القيام بعمليات  
إرهابية جديدة».

وأشار بوركلي الى أنه لا يستطيع  
التعليق على التقارير الخاصة بهروب  
الاسلامبولي رغم أن مصر تقدمت  
رسميا بطلب الى باكستان لتسليمه  
لها.

ولا توجد بين باكستان ومصر  
اتفاقية لتبادل المطلوب القبض عليهم  
وبالتالي لم يكن ممكنا إرغام  
الاسلامبولي على العودة الى مصر.

وكان الاسلامبولي قد زار  
أفغانستان مرة واحدة فقط وأمضى  
فيها فترة قصيرة ولم يشارك في قتال  
فعلي. وابتداء من عام 1988 ركز  
اهتمامه على «الأنشطة الإرهابية» داخل  
مصر نفسها. وأنشأ لهذا الغرض مركز  
تدريب في بيشاور تدرب فيه عدد لم  
يحدد من المصريين على عمليات  
التخريب في المدن وفقا لما ذكرته  
المصادر الباكستانية.

وأضافت هذه المصادر أن المحكمة  
الخاصة التي شكلت أخيرا للنظر في  
قضايا «الافغان» العرب، قررت حتى  
الآن إبعاد 12 منهم فوراً. ومعظم هؤلاء  
مواطنون مصريون، إلا أن المجموعة  
تتضمن أيضاً جزائريين وتونسيين  
وأردنيين وفلسطينيين. ويحق للمبعدين  
التوجه الى أية دولة تقبلهم. إلا أن دولاً  
عديدة بما فيها إيران والسودان،  
رفضت منحهم تأشيرات دخول.



المصدر : الحياة

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٤ صفر ١٩٩٢

## خطف ٣ دبلوماسيين في بعثة غربية دخلت أفغانستان

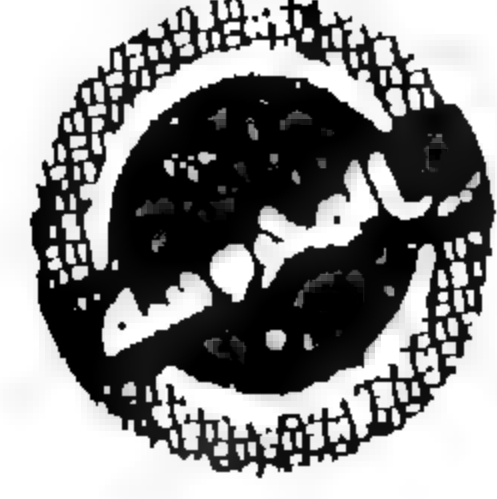
سيدناك بالوشستان خطفوا في تشرين الثاني (نوفمبر) واطلقوا بعد حوالي عشرة أيام. وتحديث الصحف عن مسؤولية تجار المخدرات عن الخطف وهو ما لم تثبت صحته. وفي المنطقة نفسها خطف سبعة مهندسين باكستانيين آخرين واقتادهم خاطفونهم إلى أفغانستان. وفي شباط (فبراير) الماضي قتل ثلاثة من العاملين في الأمم المتحدة وخبير هولندي في الري على يد مجموعة أفغانية غير معروفة أثناء مرورهم على طريق يصل بين بيشاور في باكستان وجلال آباد في أفغانستان.

وزاد الاضطراب في المنطقة الحدودية بعدما شنت السلطات الامنية الباكستانية في بيشاور حملة على الافغان العرب واعتقلت اعداداً منهم. فيما فر آخرون عبر الحدود إلى بلدان مجاورة. ويذكر ان الولايات المتحدة هدّدت

التمّة في الصفحة (٤)

■ إسلام آباد - «الحياة» ١ ف ب - صرح مصدر رسمي باكستاني ان ثلاثة دبلوماسيين اوروبيين غادروا باكستان إلى أفغانستان امس الجمعة خطفوا قرب الحدود على الطريق بين كويتا الباكستانية وقندهار الافغانية. وكان الدبلوماسيون الثلاثة، وهم بريطاني والماني وهولندي ضمن مجموعة من سبعة اشخاص عاد منهم اربعة فقط واقصات متصادر دبلوماسيين ان الثلاثة هم ضباط اتصال مكلفون شؤون مكافحة المخدرات، وكان مقرراً ان يذهبوا إلى كويتا في مهمة عمل ثم امتدت رحلتهم حتى وصلوا إلى الحدود تحت حماية السلطات المحلية فخطفتهم مجموعة قبلية غير معروفة على مقربة من بلدة سبين بولدك. وتجري السلطات الباكستانية مفاوضات مع الخاطفين للافراج عنهم.

والمنطقة الحدودية بين باكستان وأفغانستان معروفة بعدم استتباب الامن فيها. وكان ستة فنيين صينيين يعملون في مشروع منجم للنحاس في



المصدر : الحياة

للتنشر والإخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٤ ٢٢ ١٩٩٢

### خطف ٣ دبلوماسيين في بعثة غربية

تتمة الصفحة الأولى

باكستان غير مرة بادراجها في لائحة الدول التي ترعى الإرهاب، ما دفعها الى التحرك وانهاء كل المجموعات الاجنبية التي تقيم في مناطق الحدود مع افغانستان. وهددت بتنظيمات اصولية حكومة اسلام اباد من مخبة مطاردة «الافغان».

على صعيد آخر سادت العاصمة الباكستانية امس مخاوف من عودة الجيش الى الحكم في ظل تنهؤ الوضع الاقتصادي وتهديد زعيمة المعارضة بنازير بوتو بالانسحاب من الحكومة الانتقالية والتراجع عن تأييدها خطوات حل البرلمان وعزل الحكومة التي اتخذها الرئيس غلام اسحق خان. (راجع ص ٩)  
وقالت مصادر مطلعة ان ضباطاً كباراً في الجيش رفعوا مذكرة الى قيادتهم اتهموا فيها السياسيين الباكستانيين جميعاً بالفساد والعجز عن معالجة الازمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد. وفي الوقت نفسه اشترطت بوتو على رئيس الدولة ان يتولى الجيش تنظيم الانتخابات المقبلة.



المصدر : الحياة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ أبريل ١٩٩٣

## بيشاور: السلطات تؤكد قرار ابعاد ٦٤ عربياً

□ بيشاور -  
من أحمد موفق زيدان:

■ كشف سكرتير وزارة الداخلية في بيشاور (غرب باكستان) كلزار خان أن السلطات المحلية ستبعد ٦٤ أفغانياً عربياً معتقلين لديها إذا قررت المحكمة العليا ذلك غداً الاثنين. وأعرب في حديث إلى «الحياة» عن أمله في أن يصدر القرار بالابعاد لأن المعتقلين «غير مرغوب فيهم». والمخ إلى أن السلطات تسعى لأقفال مكتب خدمات المجاهدين الذين يديره محمد يوسف عباس.

وأشار إلى وجود ٤٢ عربياً في سجن تحصيل داخل المدينة إضافة إلى تسعة ليبين كانوا اعتقلوا أخيراً و١٣ عربياً آخرين يحملون أوراقاً غير قانونية. وأكد أن عدد الذين حققت معهم السلطات بلغ ١٦٣ شخصاً قدرت المصادر العربية عددهم بأكثر من ٣٠٠ شخص.

وأشار إلى أن ٤١ عربياً غادروا بيشاور منذ بداية الأسبوع رافضاً تحديد وجهة سفر هؤلاء مشيراً إلى أن السلطات غير مهتمة بالجهة التي سافروا إليها.

وأكد أن الحملة ضد الحرب لن تشمل العاملين في منظمات الإغاثة الذين يحملون وثائق رسمية والطلاب في الجامعات والمنضمين إلى المعاهد الدينية والديبلوماسية العرب.

وقال إن هناك ١٧٩ منظمة إغاثة تعمل وسط المهاجرين الأفغان سيجري إغلاق ٥١ منها لأنها غير مسجلة رسمياً. والمخ إلى أن من بين المؤسسات التي سيجري إغلاقها مكتب الخدمات الذي أسسه عبدالله عزام لأن شروط المنظمة الإنمائية لا تنطبق عليه.





المصدر : الشرق الأوسط

للتشـر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٠٥ هـ ١٩٩٢

## سجناء من «الأفغان» العرب يبدأون إضراباً عن الطعام

اسلام اباد - لندن : الشرق الأوسط

افادت مصادر باكستانية أمس ان 39 من العرب «الأفغان» المعتقلين بدأوا أمس إضراباً مفتوحاً عن الطعام. وكان فريق تحقيق مصري، برئاسة ضابط كبير قد بدأ العمل في سجن جوريجاتري قرب بيشاور، في المحافظة الحدودية، شمال شرق البلاد.

وتبحث الأجهزة المصرية عن 10 من المشتبه في تورطهم في الهجمات الإرهابية الأخيرة ضد مسؤولين حكوميين، وضد السياح في أنحاء متفرقة من مصر. لكن الباكستانيين يقولون ان اثنين على الأقل من المصريين العشرة المدرجين في قائمة الاشتباه قد غادرا باكستان جواً باستخدام جوازات سفر مزورة، وهما أحمد شوقي الاسلامبولي، شقيق خالد الاسلامبولي الذي اغتال الرئيس السادات، وعلي الظواهري، وهو الزعيم السابق لجماعة «التكفير والهجرة».

ويحل في باكستان أيضاً فريق من المحققين الأمريكيين لأن، لدراسة التقارير المزعومة القائلة ان الايرادات المستمدة من تهريب المخدرات قد استخدمت في تمويل عمليات إرهابية في الولايات المتحدة والشرق الأوسط. وكانت واشنطن قد خصصت 3.2 مليون دولار لتغطية مجرى التحقيقات المشتركة مع باكستان بهدف «كسر حلقة الوصل بين المخدرات والارهاب».

كما ان واشنطن حذرت أيضاً من انها ستضع باكستان في قائمة «الدول التي ترعى الارهاب» ما لم تحل مشكلة العرب «الأفغان» بنهاية يونيو (حزيران) المقبل. ويقول الباكستانيون انهم سيحققون المطلوب في نهاية المطاف. وقد انشأت السلطات الباكستانية محكمة خاصة للنظر في قضية العرب «الأفغان». وامرت المحكمة اصلاً بطرد 12 شخصاً يحملون جوازات سفر تونسية وسودانية ويمنية وجزائرية وعراقية. وقد اخلت المحكمة نفسها سبيل 109 من العرب «الأفغان». وقالت المصادر الباكستانية أمس انه حال فراغ الفريق

المصري من تشخيص الافراد المطلوبين، فإن المحكمة ستامر بترحيلهم على الفور. وسينقل المشبوهون الى مصر على متن طائرة النقل العسكرية التي جاءت بالمحققين من القاهرة.

وكان رئيس الوزراء الباكستاني المعزول، محمد نواز شريف، قد وعد الرئيس المصري حسني مبارك خلال اجتماعهما في بون في ألمانيا، الشهر الماضي، بأن «يبدل كل ما يلزم لاقتلاع المنظمات الإرهابية المصرية العاملة من باكستان».

وقال متحدث باسم رئيس الوزراء الباكستاني الجديد، شير بلخ مزارى، أمس ان اسلام اباد ستفي بالعهود المقطوعة. وأضاف المتحدث «لا يمكن السماح باستخدام أراضي بلادنا للقيام بأعمال إرهابية ضد بلدان صديقة». ويحمل المضربون عن الطعام جنسيات شتى، مصرية وجزائرية وسودانية ويمنية وعراقية وتونسية. وقد اصدروا بياناً موجهاً الى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي يبدأ اعماله في كراتشي اليوم. ويقول المضربون في هذا البيان ان لاشان لهم بالعمليات الارهابية وانهم لم يفعلوا شيئاً خلاف المشاركة في حرب التحرير الافغانية.

وكانت الحملة الباكستانية على العرب «الأفغان» قد تمخضت عن اعتقال اكثر من 400 شخص. وقد اطلق سراح العديد من المعتقلين بعد ان اثبت الاستجواب الاول وجودهم في باكستان في اطار اعمال مشروعة. وقد غادر عدد غير معلوم من هؤلاء باكستان في اعقاب ذلك متوجهين الى عدة بلدان.

وتعرضت هذه الحملة الى انتقادات حادة من جانب بعض خبراء مكافحة الارهاب، واوضحت الانتقادات ان اسلام اباد اعطت «الارهابيين الحقيقيين» الوقت والفرصة الكافيين للإفلات من شبكة الشرطة.

ويقول خبير بارز في مكافحة الارهاب «ان جميع الاسماك الكبيرة هربت منذ الايام الاولى، ولم يبق سوى السمك الصغير».



المصدر: العالم اليوم

٢٢ أبريل ١٩٩٣

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ :

# بيشاور: الباب الخلفي للإرهاب في مصر

## القاهرة تطلب معلومات عن ١٢٥٠ متطرفا مصرياً

تسفر تلك الاتصالات الا عن اتفاق يقضى بإبعاد المصريين من الأراضي الباكستانية مع تسليم محدود جدا لعناصر محددة.

وقبل أيام من إقالة وزارة نواز شريف تلقت القاهرة عدة رسائل حول قضية التعاون المشترك لمواجهة الإرهاب. حيث أبدت باكستان استعدادا صريحا للتعاون المشترك، وخلق صيغة لتسليم المتهمين المصريين الصادرة بشأنهم أحكام قضائية من محاكم مصرية في قضايا تمس الأمن القومي، ولكن أكدت باكستان أنها لا يمكن أن تقوم بتسليم كل الموجودين على أراضيها لمصر، وأن الحل المناسب هو إبعاد تلك العناصر عن الأراضي الباكستانية، بشرط أن تكون إقامتهم غير قانونية، فلا يمكن طرد من يحملون إقامة أو يعملون في شركات مشروعة ومعروفة، وتضمنت المعلومات التي تلقتها القاهرة من باكستان، بيانات واضحة عن خمسة من كبار كوادر الجماعات «تنظيم الجهاد» هم محمد شوقي الأسلامي، المسمى بالصادر بشأنه حكم قضائي عسكري مصري في قضية ثوار أفغانستان، وعثمان خالد وطلعت ياسين ورفاعي طه عبده وكلهم من قيادات تنظيم الجهاد.

ولكن المباحثات بين البلدين لم يتطرق بشكل مباشر إلى مسألة التسليم سواء بالنسبة لهؤلاء أو لأخريين خاصة بعد اتهام أيمن الظواهري من جانب السلطات الأمنية المصرية بإعادة تشكيل تنظيم الجهاد، وزعامته لهذا التنظيم بالخارج، وتصدير الإرهاب إلى مصر.

وأيمن الظواهري هو أحد الكوادر الرئيسية لتنظيم الجهاد، وصاحب الكتاب الشهير «العمدة في إعداد العدة» والذي يعتبر منهج عمل لتنظيم الجهاد، وجماعات أخرى في مواجهة النظام المصري، والكتاب يخوض نظرية تنظيم الجهاد وفلسفته في الحكم، وإقامة ما يسميه بالدولة الإسلامية الكبرى. وترك الظواهري مصر منذ حوالي ٦ -

ن أعقاب إقالة وزارة نواز شريف كلفت الخارجية المصرية سفارتها بباكستان بإجراء اتصالات مع الأجهزة الحكومية والأحزاب الباكستانية.. للتوصل لصيغة جديدة لمواجهة الإرهاب ووقف تصدير الجماعات الأصولية والمعروفة باسم الأفغان العرب العنف إلى مصر وتصفية معسكرات تدريب المتطرفين على استخدام السلاح. وتبادلت مصر وباكستان خلال الفترة الأخيرة بعض المعلومات والبيانات حول المواطنين المصريين والمقيمين في باكستان خاصة مدينة بيشاور الحدودية مع أفغانستان، وذلك بناء على اتفاق تم في بون بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الباكستاني السابق نواز شريف.

وتؤكد المصادر الدبلوماسية أن مصر لم تتقدم حتى الآن بطلب رسمي لباكستان بتسليم المتهمين المصريين في قضايا إرهابية ومقيمين في المدن الباكستانية، خصوصاً أنه لا توجد اتفاقية بين البلدين بشأن تسليم المتهمين والمجرمين.

وترى المصادر أن الحكومة الباكستانية - من أي حزب سياسي - ستكون متحفظة جداً فيما يتعلق بتسليم كل قوائم المتشددين الإسلاميين إلى مصر، وذلك لأسباب تتعلق بأوضاع داخلية، يأتي في مقدمتها أن الأحزاب الكبيرة حريصة على علاقاتها بالأحزاب الأصولية الإسلامية في باكستان، خاصة بمنذ تشكيل الحكومة، وتلك الأحزاب هي التي تدعم الأصوليين الإسلاميين المصريين والعرب.

وتؤكد المصادر أن مصر تعي تماماً تلك الإشكالية في قضية من يسمون بالمتطرفين، ومعظمهم ينتمون لتنظيم الجهاد والجماعة الإسلامية، ولذا تبحث القاهرة مع باكستان التوصل لشكل مناسب للتعاون في هذه القضية يجنب مصر تبعات وجود أعداد من الأفغان أو عدد من أعضاء تنظيم الجهاد في الأراضي الباكستانية، وربما لا



## المصدر : العالم اليوم

٢٢ أبريل ٢٠٠٢

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

٧ سنوات مشاركا في الحرب الأفغانية ضد الاتحاد السوفيتي السابق، إبان وجوده في أفغانستان لمساندة الحكومة الشعبية في كابول، وتشير المعلومات إلى أن عدة آلاف من المتطوعين العرب شاركوا مع الجاهدين، واختلفت التقديرات حول العدد الحقيقي للصبيين بين هؤلاء. فهناك معلومات تقول أنهم يتجاوزون ثلاثة آلاف، وهذا الرقم مبالغ فيه.. ولكن الرقم الأقرب للحقيقة هو الذي ورد ضمن قوائم سلمتها باكستان لحصر خلال الفترة الأخيرة ويشير إلى أن هناك ١٢٥٠ مصرياً يقيمون في المدن الباكستانية.

وترى مصادر الأمن المصرية أن من بين هؤلاء نحو الألف يمتثلون للعدد الحقيقي لأعضاء الجماعات والتنظيمات الإسلامية المصرية، ولا يتجاوز عدد الخطرين فيهم - من وجهة نظر الأمن - حوالي ٢٨٠ شخصاً، بينهم أحمد نجل الدكتور عمر عبدالرحمن الأمير العام للجماعة الإسلامية - أو ما يطلق عليه مفتي الجهاد.

### معلومات مصرية

تتركز المعلومات المتوافرة لدى مصر حول ما تسميهم أجهزة الأمن بالمتطرفين، في أوراق القضية رقم ٣٥٩ لسنة ١٩٩٢ أمن دولة عليا، والقضية رقم ١٢٣ لسنة

١٩٩٣ حصر أمن دولة، واللتين فسانتا محل تحقيق تحت إشراف النيابة العامة وأمن الدولة العليا. تقول المعلومات المتاحة أن عدداً من المواطنين المصريين غادروا البلاد في الفترة من عام ١٩٨٧ حتى عام ١٩٩٢، إلى أفغانستان وباكستان وإيران وتجمعوا فيما بعد في أفغانستان للمشاركة في الحرب الأفغانية ضد الحكم الشيوعي في كابول لمدة تجاوزت ٦ سنوات. وعاد عدد منهم إلى مصر وبعض الدول العربية - لم تحدد تحقيقات النيابة - بعد انتهاء الحرب في أفغانستان، ومع نشوب حرب جديدة بين الفصائل الأفغانية المتصارعة على الحكم في أفغانستان، ترك هؤلاء المدن الأفغانية وتركز معظمهم في المناطق الحدودية بين باكستان وأفغانستان خاصة مدينة بيشاور الباكستانية.

وتقول الأوراق ونقا لمصادر مصرية - أن أمين الظواهري وآخرين ينتمون لتنظيم «الجهاد» بدأوا يشكلون جماعة جديدة، تستهدف إعادة نشاط تنظيم الجهاد، بدعوى إقامة دولة إسلامية في مصر. واتخذوا من استخدام السلاح وسيلة لذلك.

وبدا هؤلاء يكثفون نشاطهم وتدريبهم، خصوصاً أن عدداً منهم شارك لسنوات طويلة في الحرب الأفغانية، وأضافوا لهم عناصر جديدة تمكنت من الخروج «للهروب» من مصر خلال العامين الأخيرين.

وتشير المصادر إلى أن التنظيمات الجديدة بدأت من عام ١٩٩٢ في تصدير العنف والأرهاب إلى مصر. وقام عدد منهم بدخول البلاد بأسماء وبطاقات هوية وجوازات سفر مزورة. بل قاموا بتجهيز السلاح إلى مصر. وتم خلال الشهر العشرة الأخيرة ضبط نحو ٢٠٠ شخص من هؤلاء أثناء عبورهم الحدود الليبية والسودانية مع مصر. وبحوزتهم أسلحة وذخائر ومطويات وتم إحالة عدد منهم إلى محاكم عسكرية.

وتضيف أوراق القضايا أن اعترافات مباشرة لعدد من المقبوض عليهم بوجود نحو ٦٠٠ إلى ٩٠٠ مصري في مناطق مختلفة بباكستان يتلقون تدريبات عسكرية وفي معسكرات مخصصة لهذا الغرض. كما أن هناك أفراداً آخرين ينتمون لدول أخرى مثل تركيا واللبين وسوريا والبحرين والسودان.

وتضيف المعلومات المتاحة أن الفترة من يوليو ١٩٩٢ حتى فبراير ١٩٩٣ شهدت قيام إخضاعاً من يسمون بتنظيم «العائدون من أفغانستان» بمحاولة تهريب نحو ١١٠ بنادق آلية و٨٢ مسدساً وكثيرات من الذخيرة جاء معظمها عبر الحدود مع السودان.

وكشفت التحقيقات عن أسماء جديدة لم تكن معروفة لدى أجهزة الأمن المصرية، وتم وضعها في قوائم الترقب والوصول بالمئات في المطارات المصرية، وتؤكد أن القيادات الأساسية مازالت خارج البلاد.

ويدخل معظمها في القضية رقم ١٢٣ لسنة ١٩٩٢، والخاصة بإعادة تنظيم الجهاد داخل وخارج مصر، وذلك بقيادة ومشاركة عناصر سيتم تقديمها لمحاكمة عسكرية بقرارات جمهورية خلال الفترة المقبلة.

وكشفت نفس المصادر عن أن ثلاثة وفود مصرية قامت خلال الأسابيع الماضية بجولات إلى العاصمة الباكستانية اسلام آباد للوقوف على كافة المعلومات المتعلقة بتقويض الإرهاب في مصر، وبالعناصر التي تقوم بتنفيذ وتدريب التطرف في مصر، إلا أن المؤشرات لم تؤكد حتى الآن إمكانية تسليم المطلوبين للمحاكمة في مصر من عدمه، وفي حالة موافقة باكستان على التسليم سيكون في حدود ضيقة جداً. والرجح هو الاستبعاد لبعض العناصر المصرية والعربية من الأراضين الباكستانية.





المصدر : الحياة

للنشر والتوزيع : دار النشر والصحفية والمطبعة

التاريخ : ٢٥ أبريل ١٩٩٢

تحليل  
تجاري

## «الافغان المصيريون بين مطرقة الأمن وسندان القضاء العسكري»

□ القاهرة - من عادل دسوقي:

■ فرض موضوع «المصريين الافغان» نفسه على الأوساط الأمنية والإعلامية المصرية بعد القبض على المشاركين في محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف الأسبق الماضي، وتمثلت مظاهر الاهتمام بهذا الموضوع في النقاط التالية:

- اتهام وناسي مباشر بأنهم وراء كل عمليات الاضطرابات التي حدثت في البلاد سواء عمليات التفجيرات والاختيالات السياسية وإشاعة الرعب والتوتر وضرب التنمية الاقتصادية والسياحة والاستثمار.

- أنهم يتحركون وفق استراتيجية محددة وجديدة ومتطورة تم إعدادها في الخارج وتتمثل ملامحها التكتيكية في العمل على استمرار مسلسل الخوف والفزع وأحداث الهزة الأمنية لإشاعة فقدان الثقة بالحكومة بين الجماهير وإجبار الأجهزة الأمنية على الرضوخ للأمر الواقع بهدف إسقاط النظام في النهاية.

- أن المخططات التي يحملونها على عاتقهم ليست محلية بل ممتدة إلى مناطق عدة لتنفيذها في وقت واحد بعد إصدار التكاليفات الخارجية إليهم من المراكز الرئيسية في مثلث طهران - الخرطوم - بيشاور.

- أن العناصر «الافغانية المصرية» مسلحة بأمرين على درجة كبيرة من الخطورة وهما: تلقين أيديولوجي أحكم توجيهه وفقاً لأفكار محددة أمكن نشرها من خلال شرائط الكاسيت والفيلديو والمطبوعات التي يتم إعدادها في الخارج، وتدريب راق على حرب العصابات والذن والقصر والتفجيرات والنفذ والاختيالات السياسية إضافة إلى التدريب الاستخباري المتمثل في عمليات الرصد للشخصيات الهمة العامة ومراقبتهم واستخدام الأساليب الشفرة

في تبادل المعلومات وتلقي التكاليفات وطرح الأسماء الحركية للقيادات وتغييرها أسبوعياً.

وبدأت أجهزة الأمن المصري في الوقوف على هذا المخطط الجديد خلال الشهرين الماضيين عقب وقوع مواجهات عدة وأعمال إرهابية تمثلت في الآتي:

- تصعيد عمليات الديكاليه حتى وصل إلى والجماعات الدينية الراديكالية.

- اغتيال ضابط كبير في أسبوع.

- استحداث نوع جديد من المواجهة خلال شهر رمضان المبارك وتمثل في التفجيرات والنفذ وظهور واضحاً في عملية مقهى وادي النيل وباصات السياحة في ميدان التحرير.

- محاولة تلغيم سيارات الشرطة كما حدث في عملية العتبة الخضراء.

- الاستيلاء على أسلحة جنود الحراسة لاستخدامها في عمليات العنف والصدام.

- استعراض للقوى من خلال إصدار بيانات فورية لإعلان المسؤولية عن أي حادث بعد وقوعه بساعات ووصل الأمر إلى نثره في إعلان المسؤولية عن الحوادث من الخارج عبر محور بيشاور.

أما الحادث الذي شكل نوعاً من الاستفزاز الأمني والسياسي المباشر فكان المحاولة الفاشلة لاغتيال وزير الإعلام، وتبين بعد اعتقال الجناة أنه تم إعداد السيناريو الكامل للحادث في الخارج ومن «المصريين الافغان» في إطار المخطط نفسه ولتحقيق نجاحات سريعة.

ويرى مراقبون أن المتطرفين عمدوا إلى اختصار وزير الإعلام لكونه أحد المسؤولين عن تنفيذ الاستراتيجية الإعلامية المصرية وكلف بالتحول في الواجهة عبر أجهزة وزارته وأنهم راعوا تنفيذ الهجوم قبل صدور الأحكام في قضايا ضرب السياحة، إذ كان متوقعا، وفقاً لقوائم الاتهام، صدور أحكام بالأعدام، وإن

التفويض أمام منزل المسؤول في وسط القاهرة المحاط بأجراءات أمنية خاصة كان يهدف إلى توصيل رسالة إلى المواطنين مفادها أن الإجراءات الأمنية لن تحد من نشاط الجماعات الدينية.

وأعتبر المراقبون أن محاولة اغتيال صفوت الشريف استلزمت إعلان الحرب الرسمية على كل من هو عائد من الأراضي الأفغانية بخلاف الانتماءات الأيديولوجية أو التنظيمية، وخلال أربعة أيام اعتقل الجناة، ومع عودة الهدوء للشارع المصري والثقة بقوات الأمن، بات واضحاً للجميع أن ما حدث لم تكن تصفية حسابات أو استعراض قوى من جانب الجماعات المتطرفة وإن رفض الحوار مع من حمل السلاح كان له ما يبرره خصوصاً بعد أن كشف الرئيس مبارك في لقائه الأخير مع ضباط وجنود النقطة العسكرية المركزية أن وراء الأحداث الأخيرة مجموعة تربت في أفغانستان هدفها إسقاط النظام وتغيير رأسه.

وتؤكد مصادر أمنية مصرية أن المواجهة مع «المصريين الافغان» ما زالت مستمرة وأنها تتم من خلال محورين: الأول، مطاردة العائدين من أفغانستان سواء كان سفرهم عبر قنوات شبه رسمية أو شرعية أو لجان أو هيئات، ومن شئت تدريبه وتلقينه في الخارج على القيام بأعمال عدائية في الداخل والخارج ضد النظام.

أما المحور الثاني فتمثل في إصدار قرار جمهوري عاجل بأحالة قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف وتوابعها على القضاء العسكري وتشكيل ست قضائياً خاصة بالتفجيرات الأخيرة وفي أن التهمة التي سيدف بوجه إلى هذه المجموعة (أكبر من ١٥ شخصاً تشمل الالتحاق بخدمة قوات إجنبية وتلقي رشوة دولية إضافة إلى الاتهامات التقليدية التي تصل عقوبتها إلى الأعدام





الوطن العربي

المصدر :

٢٠ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

الوطن العربي

حرب كليتون على الأصولية تبدأ من إسلام أباء...

قنبلة «الأفغان العرب»

انفجرات بحكومة نواز شريف!

دفع رئيس الوزراء الباكستاني، نواز شريف، ثمن التلكن في تفكيك شبكات «الأفغان العرب» في بيشاور، بعد جملة ضغوط أميركية عليه في هذا الاتجاه. وتمكن الرئيس الداهية غلام اسحق خان من اغتيال سياسيا، كما اغتيال الجنرال محمد ضياء الحق جسديا بسبب دفع المؤسسة العسكرية الباكستانية نحو المنحدر الاصولي، ودفع باكستان، تاليا، لكي تصبح «إيران ثانية» ولولا الغطاء الأميركي للرئيس الباكستاني، لما تمكن من الامساك بالجيش واسقاط حكومة قائمة على انتقال بين أحزاب سلفية. هذا السقوط يعجل باقفال ملف «الأفغان العرب» الذين أمامهم خياران: تسليم أنفسهم إلى حكوماتهم أو الانتقال إلى إيران والسودان.

الولايات المتحدة الأمريكية



المصدر : **الوطن العربي**

٣٠ نونبر ١٩٩٢

للنشر والتوزيع : **مات الصحفية والمعلومات**

التاريخ :

بدأت مجموعات من مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي تصل إلى بيشاور وإسلام آباد بعد أيام معدودة من تفجير «مركز التجارة العالمي» في نيويورك، في ٢٦ شباط - فبراير - الماضي، والمجموعة الأولى وصلت في ٩ آذار - مارس - الماضي، والثانية لحقت بها بعد أسبوع واحد، وكانت مهمتها التحقيق في تقارير أفادت بأن لـ «الأفغان» العرب في باكستان علاقة بأنشطة جماعات إرهابية تعمل في الولايات المتحدة، وتتعاطى تهريب المخدرات للحصول على الأموال. وبين زيارة المجموعتين اللتين حظيتا

العرب، ودارت نقاشات حامية بينهما في هذا الشأن، إنتهت إلى رجحان كفة غلام اسحق خان الداعية إلى ترحيل الذين لا يملكون أوراق إقامة قانونية، إضافة إلى العناصر غير المرغوب فيها لدى الحكومة. وفي مواجهة هذا الإصرار، تداعت شخصيات عربية تقود منظمات إغاثة تعمل وسط المهاجرين الأفغان لتأمين دعم مالي لعناصر أردنية وجزائرية ومصرية في بيشاور، والحصول على تأشيرات، بعدما ترك القرار للمعنيين باختيار وجهة سفرهم. وشملت اعتقالات الأمن الباكستاني نحو ٤٠ أفغانيا عربيا، تمكن أحدهم، ويدعى «أبو حازم»، مصري الجنسية، وأحد قادة الجماعة الإسلامية، من الهروب من السجن إلى مدينة مشهد الإيرانية. ويات في حكم الثابت، أنه مع سقوط حكومة نواز شريف فرضت السلطات الأمنية في إسلام آباد قرارا بالقضاء أي تمديد لإقامات الشباب العرب، وحتى العاملين ضمن منظمات إغاثة. وبدأ ان غالبية الأفغان العرب تنتهي إقاماتهم في ٣٠ حزيران - يونيو - المقبل. ولذلك سيجبرون على مغادرة باكستان، وهذا الاحتمال سيقوق الخوف في صفوفهم. ولجأوا وقائيا إلى التظاهر في بيشاور وراء قاضي حسين أحمد، زعيم الجماعة الإسلامية، منددين بالاعتقال والابعاد، فيما آخرون، وهم من المطلوبين، يحاولون

بمستوى رفيع من التسهيلات، قدمت واشنطن منحة مالية إلى إسلام آباد، قيمتها ٢,٥ مليون دولار تحت يافطة «دعم الجهود الباكستاني - الأميركي للقضاء على شبكة ضالعة في عمليات الإرهاب وتهريب المخدرات». واقنعت الرئيس غلام اسحق خان، وهو رجل الجيش والأميركيين في أن بأولوية التضيق على الإسلاميين الباكستانيين، وسحب البساط من تحت أقدام حكومة نواز شريف التي هي ائتلاف أحزاب إسلامية، على خلفية رفض واشنطن لأن تصبح باكستان إيران ثانية. وفي الواقع، كانت حكومة نواز شريف بطابعها الأصولي عائقا أمام فتح ملفات «الأفغان» العرب لانهم إستظلوا علاقات وثيقة مع أحزاب محلية. لكن الجناح الموالي للرئيس خان في الإستخبارات العسكرية والمتجاوب مع الأميركيين نجح في ضرب شبكات بعض «الأفغان» العرب، وضبط وثائق في سياق حملات المداهمة. ثم شكل محكمة خاصة للاسراع في بت أوضاعهم، طبقا لثلاثة مقاييس: مصلحة باكستان، مصلح الدول الصديقة وحقوق الإنسان. وأصطدم المشروع بتضارب المواقف في إسلام آباد ذاتها. فطالب الرئيس خان نواز شريف بوضع الرأي العام في صورة الاتصالات مع واشنطن والكشف عن ملامسات الأوامر الخاطية باعتقال الأفغان



العالمي. وتردد أن الأمن الباكستاني باشر دهم عدد من مخابئ الأسلحة في أربع مدن مختلفة. واتخذ خطوات لتجميد الأرصد العائدة للعرب الأفغان. أخرج بالفعل عدداً منهم في الأيام القليلة الماضية، ختاروا بأنفسهم وجهة سفرهم إلى الخرطوم، بعد التاكيد من أن الطائرات التي يستقلونها لن تمر في جواء بعض الدول العربية. ولن تتوقف في مطاراتها، خوفاً من أن يتعرضوا للاعتقال. ورشح أن أغلب المغادرين جزائريون وتونسيون وليبيون. وقد أخرجوا على متن رحلة عادية للخطوط الجوية الباكستانية، من كراتشي إلى الخرطوم، وقبل وصول «المجاهد» العربي، وأثل جليدان، المعروف بـ «أبو الحسن المدني» إلى إسلام آباد. وطالب بتخفيف الضغط عن «المجاهدين العرب» مندداً بـ «إعتقال مائة عربي جاءوا من أجل قضية نبيلة هي مساعدة

إخوانهم الأفغان». لكن هذا التنديد لم يحل دون تحرك «زوار الفجر» الباكستانيين نحو سجن بيشاور المركزي وأبلاغهم عدداً من المعتقلين اليمنيين والسودانيين والأردنيين أن عليهم الاستعداد للرحيل من السجن إلى المطار مباشرة، حيث سيوزعون بتذاكر سفر إلى... الخرطوم. ومن المتوقع أن تتواصل الحركة ذاتها، بين الاعتقال والترحيل، على الرغم من ضجة داخلية يقوم بها قادة قبائل «أفريدي» المقيمة على الحدود الأفغانية-الباكستانية، مؤكدين «أن العرب ضيوف على «منطقة القبائل». ولعل الضجة حائط من دخان، خصوصاً أن عدداً من رعايا دول شمال إفريقيا، بما فيها تونس والجزائر طلبوا الدخول إلى بلجيكا وفرنسا، متذرعين بأقرباء لهم يسكنون في هذين البلدين. لكن جواب المعنيين

كان سلبياً. وقد قاموا باستقصاءات للعثور على شركتين وهميتين، على الأقل، حاولتا منح تأشيرات سفر ورخص عمل لعدد من الأفغان العرب في بيشاور.

لا شك في أن طي ملف الحرب الأفغانية ونزع الورقة العربية منه من خلال إعتقالات وترحيل وتسليم للجهات التي أصدرت مذكرات توقيف ضد عناصر تبث ضلوعها في الإرهاب، ليس سوى الجزء الظاهر من «جبل الجليد»، فيما الجزء المستور أكثر هولاء، ويتجلى في تعاون أميركي-عربي-باكستاني على ترتيب ملفات نحو ٣ آلاف

الفرار إلى مزار الشريف في أفغانستان، ومنها إلى إيران، وبينهم ٩ مصريين، هم: محمد شوقي الإسلامبولي ومصطفى أحمد حمزة ورفاعي أحمد طه وعثمان خالد إبراهيم وأحمد مصطفى نواره وطلعت محمد ياسين وطلعت فؤاد سليم. وهؤلاء صدرت عليهم أحكام الإعدام في المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية، في ٢٣ كانون الأول - ديسمبر - ١٩٩٢، في القضية رقم ٣٩٢ (أمن دولة). أما الآخرون، فهما طه عبدالرسول وحسين السيد حامد. ومحكومان بالسجن ١٥ سنة مع الأشغال الشاقة في بلدهما. وتؤكد أيضا أن من بين قيادات المتطرفين المطلوبين لتورطهم في إصدار تعليمات إلى الإرهابيين داخل مصر الدكتور أيمن الظواهري، أحد قادة تنظيم «الجهاد» الإسلامي الذي سافر إلى باكستان أثناء الحرب الأفغانية.

### تجميد أرصدة

والثابت أن ساعة فقء الدملة العربية في أفغانستان قد دقت. وتتخذ إجراءات وتدابير، أبرزها ترك العناصر التي يقدر عددها بنحو ٣ آلاف بين بيشاور وكابل ومزار الشريف، تختار الجهة التي تريد. وقد يكون مصير المطلوبين في بلدانهم مختلفاً، على غرار ٩ مصريين صدرت ضدهم أحكام من محاكم مصرية في قضايا التطرف والإرهاب. وكانوا قد سافروا إلى بيشاور خلال الحرب الأفغانية. وتدريبوا على استخدام السلاح. وشاركوا في تدريب عناصر أخرى من المصريين الذين فروا بعد وقوع مواجهات مع الشرطة. وثمة عناصر أخرى لا تقل خطراً. وحددت أرقام هواتفها وأجهزة الفاكس التي تستخدمها. وتم تشخيص المصريين النشطاء على أساس اعترافات بعض رفاقهم، بمن فيهم محمود أبو خليفة، المعتقل الآن، في نيويورك. وكان أبو خليفة قد أمضى فترة من الوقت في بيشاور. ويواجه الآن تهمة تتصل بانفجار مركز التجارة





التطرف في بيشاور والحدود الأفغانية - الباكستانية، والتي هي غريبة عن المنطقة، قد فكت غالبية أسرارها، وأصبح معروفاً مندوب الاتصال والمنسقون ومسؤولو التلقين الأمني والأسماء الحركية وتوزيع المهمات، بين القوافل الطبية والخدمة العسكرية واللوجستية وراء الخطوط والشؤون الإدارية وتأمين الدورات العسكرية - الأيديولوجية.

ولعل ذروة هذا المسح تتمثل في الكشف عن خطط عمل العناصر الاستخبارية داخل مجموعات «الأفغان» العرب. وقد بذلت جهوداً للحصول على معلومات عن رموز السلطة والجسور والمطارات والمنشآت المهمة وأماكن البث الإذاعي ومحطات الإرسال، بهدف القيام بأنشطة تخريبية ومخططات الاغتيال السياسي. وصار واضحاً أن «الأفغان» العرب جزء من ماكينة كبيرة لها امتدادات من خلال حركة «الجهاد» و«حزب الله» في مصر وأريتريا وكينيا وتنزانيا وإيران وباكستان والسودان ولبنان. والقيادة قائمة في بيشاور، وقد تقرر تصفيتهم من خلال عمليات قيصرية أصبحت ممكنة بعد سقوط حكومة نواز شريف. وثمة إجماع لدى أجهزة الرصد أن نحو ٣٠٠ عنصر «أفغاني» تسللوا مؤخراً إلى الجزائر. وتوزعوا داخل الحزام الأمني الذي يحوط بالعاصمة، على عمق ٥٠ - ٧٥ كيلو متراً، ويتشكل من نصف دائرة، قطبها يومرداس

وتيبازة. ولعل هذه العناصر تستعد للاشتراك في «حرب المدن»، المتوقع اندلاعها في حزيران - يونيو المقبل.

### ضغوط أميركية

ويكشف سفير جزائري سابق في بيشاور أن عدد الجزائريين «الأفغان» كان في حدود ٢٥٠٠ عنصر منذ ٨ أشهر، أي في اليوم الذي غادر مقر عمله في العاصمة الباكستانية، ثم أخذ يتناقص تدريجاً، بعدما نجح عديدون في العودة إلى الجزائر. فيما آخرون استقروا في السودان. وثمة نحو مائة «أفغاني» في البرسة، وعدد مماثل نجحوا في التسلسل إلى غزة والضفة. لكن العدد الأكبر ما يزال في بيشاور ومنطقة الحدود الأفغانية - الباكستانية. وسوف تتخلص منهم باكستان بعد إنقلاب غلام إسحق خان على نواز شريف. ومع إقفال ملفهم، ينتهي دور لعبته إسلام آباد، وارتبط بمواجهات الحرب الباردة. وهي بذلك تفقد أهميتها الاستراتيجية. وفي الوقت ذاته، يضع الأميركيون

أفغاني عربي.. وقيل أن دولاً أوروبية شاركت في العملية على أساس خطة دولية لمكافحة الإرهاب واجتثاثه من جذوره. ورشح أن ليس تفجير مركز التجارة الدولي وحده في نيويورك وراء هذه «التعبئة المتعددة الجنسيات»، بل معلومات تجمعت لدى أكثر من جهاز أمني حول تشكيل فرق كوماندوس إنتحارية في بيشاور وجيوش شمال - شرق باكستان، معدة للعمل في أكثر من ساحة عربية وأوروبية وأميركية. وكان لابد لأجهزة الرصد ومكافحة الإرهاب من الإسراع بالعمل المضاد لتفكيك «النوى الصلبة» ووقف تناميها وإجهاض خططها الهادفة إلى زعزعة الاستقرار في عدد من الدول العربية وإسقاط حكوماتها.

وفي خط مواز لورشة التفكيك في بيشاور، تجري إتصالات لتجميع أصدقاء الشبكات الأفغانية في الخارج، وتستثمر في مشاريع اقتصادية ووضعت روزنامة أولويات، منها تجريد المجموعات من أسلحتها المادية والمالية، وإقفال كل معسكراتها في باكستان وأفغانستان، فضلاً عن مراكز التدريب والاستقبال، ثم تجريدها من أسلحتها الإعلامية (مناشير - مطبوعات) وخصوصاً سلاحها الاستراتيجي المتمثل في الدعم الإيراني والمظلة السودانية، وبعد تنظيف مناطق القوس الأفغان - الباكستاني من الترسبات الإرهابية وامتداداتها، من المتوقع أن يصار إلى تفكيك الحلقة السودانية، بعدما استكملت الجهات المعنية ذاتها ملف المعلومات عن مواقع التدريب في السودان، ومخازن الأسلحة وطلب الدخول والخروج والإخفاء والتمويه والتزوير في الوثائق الرسمية والهوية الشخصية. وجاء في وثائق ضبطت في بيشاور أن «الفيلق الإسلامي» مدعو إلى إعداد وتنظيم حزام أصولي في دولة عربية تقلب أنظمة الحكم فيها. وترصد أموال لهذه الأنشطة القائمة على إنكاء المنافعات الحدودية - السياسية - العرقية.

وساد اعتقاد بأن تنظيف البؤرة الباكستانية من الأصوليين سيدفع بهم تلقائياً إلى أفغانستان. لكن الخطة تقضي بترتيب الوضع داخل «البؤرة الأفغانية»، والحيلولة دون استقطاب أصولي يقوم به رئيس الوزراء المكلف، المهندس قلب الدين حكمتيار، الذي وصفه الأميركيون مؤخراً بأنه «متشدد وعنيد ويقود تياراً سلفياً متطرفاً». وتؤكد الوثيقة هنا، أن هيكلية كل عناصر وحركات





المصدر : الوطن العربي

٣٠ ربيع ١٤١٢

للنشر والتأخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

حدا لدور سلفي شجعوا عليه. وتندرج في سياق  
التكليف الجديد لضغوط اللوبي اليهودي الأميركي  
ضد القنبلة النووية الباكستانية. وكشف المدير  
السابق لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية،  
روبرت غيتس، وقبل أيام من إنتهاء مسؤولياته أنه  
منع نشوب حرب نووية بين الهند وباكستان عام  
١٩٩٠. وبسبب أزمة كشمير استنفرت إسلام آباد  
أسنانها النووية. ووضعت ٦ قنابل على مدرجات  
برسم تحميلها في طائرات خاصة معدة لقصف  
الهند. واضطر إلى إنذارها بوقف هذا الجنون، لأن  
الهند قادرة على الرد. والنتيجة معروفة في قوس  
الآزمات والتفجيرات العرقية - المذهبية.

لا شك في أن القنبلة النووية الباكستانية سببت  
صداعاً للأميركيين. فاقم من الآمه إنزلاق الحكم فيها  
إلى حد السلفية المتزمتة وزج المؤسسة العسكرية في  
منازعتها. وكان الجيش منذ زمن الجنرال محمد  
ضياء الحق نقطة التناقص الداخلي، ومركز الشد  
والجذب الأميركي. وحاول نواز شريف الذي بنى  
حكومته على ائتلاف سلفي أن ينافس غلام اسحق  
خان على كسب تأييد الجيش وأرضائه. ولم ينجح.  
ليس لأن الرئيس خان مجرد داهية فقط، بل لأن  
الأميركيين. وهم الذين يمسكون بالخيوط،  
لا يرغبون في أن تتلون المؤسسة العسكرية الحاكمة  
بالوان أصولية. وقد سقط نواز شريف بانفجار  
القنبلة الأصولية التي جلس فوقها. ودفع ثمن التلكؤ  
في حسم مشكلة «الأفغان العرب» مما حملهم على  
تشكيل شبكات إرهاب. وانخرطوا في اللعبة الإيرانية  
ورديفها السوداني، وصولاً إلى تفجير ناطحة  
السحاب في نيويورك. ورفض نواز شريف  
الاستجابة إلى الضغوط الأميركية التي استهدفت  
منع إصابة الثكن وقيادات المناطق بالعدوى الأصولية،  
لذلك دفع ثمن «الأفغان العرب» وثمان الأصرار على  
وضع المذهب على الهوية في بلد حافل بالمذاهب،  
منها الاسماعيلية والشيعة والقايادياتية والهندوس،  
مع ٨٠ في المائة من السنة. وكما أن الجنرال ضياء  
الحق دفع ثمن الانزلاق التدريجي نحو إضفاء  
الأصولية على الجيش، سدد نواز شريف، أيضاً  
فاتورة هذه «السلفية» المرشحة لأن يكبح جماحها.  
ويعود نجم بنازير بوتو إلى اللمعان من جديد في  
البلد الذي وصف يوماً بأنه «متذبذبة أشياء».

بينشاور: سعيد القيسي

المصدر : الأهرام المسائي



للنشر والتوزيع : التاريخ : ٢٠٠٢

# معلومات هامة تفصل عليها مصر بشأن رؤوس الإرهاب في الخارج



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩٢ للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

كتب - محمد عبدالباري - أسفر التنسيق بين سلطات الأمن في كل من مصر وباكستان والولايات المتحدة الأمريكية من الحصول على قائمة بأسماء أعضاء عدد من التنظيمات الإرهابية الذين سافروا إلى أفغانستان للمشاركة في حرب التحرير مع المجاهدين الأفغان ويبلغ عددهم ٢٦٥ شخصا ينتمون إلى تنظيم الجهاد وجماعتي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتوقف والتبيين. كما تسلمت سلطات الأمن المصرية أسماء أعوانهم في داخل مصر مما سيسببهم بشكل كبير في تعقبهم والقبض عليهم خاصة أن معظمهم دخلوا متسللين بطرق غير شرعية إلى البلاد.

وفي تصريحات خاصة لـ«الأهرام

المسائي»، أكد مصدر أمن مطلع أن أعضاء الجماعات الإرهابية الموجودين حاليا في باكستان تحت المراقبة وهناك تعليمات مشددة إلى جميع الموانئ والمطارات بضرورة القبض على أي فرد منهم لدى وصوله البلاد طبقا لقانون الاشتباه.

وأدان المصدر الأمني النشرة الدورية التي يصدرونها في إقليم بيشاور الباكستاني بعنوان «المرابطون»، ويكتبون فيها مقالات وأخبار تنهض فيهم في مصر وتدعو للثورة ضده.

وأضاف المصدر أن المرحلة القادمة ستشهد تصفية لجميع بؤر الإرهاب بعد توافر هذه المعلومات الهامة. وأكد المصدر أن المجموعات الموجودة حاليا في باكستان تجري مفاوضات

مع كل من محمد الإسلامبولي الشقيق الأصغر لخالد الإسلامبولي قائد المجموعة التي اغتالت الرئيس السادات وأمين الطواهي للعودة إلى أفغانستان والأطباء إلى المجموعة التي يتزعمها منذ بداية حرب التحرير الأفغانية وتتمتع بقدر كبير من الحماية من أحمد شاه مسعود وزير الدفاع الأفغاني وتتضمن المفاوضات إنهاء المجموعة الموجودة في باكستان ندمها الشديد على انشقاقها على جبهة الإسلامبولي.

والطواهي في أعقاب حزب التحرير الأفغانية.

وتأتي هذه المفاوضات بعد أن ضسقت سلطات الأمن الباكستانية الخناق على هذه العناصر.





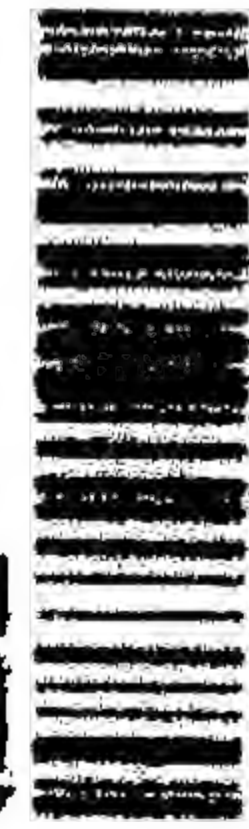








Biblioteca Municipal de Madrid



0305003